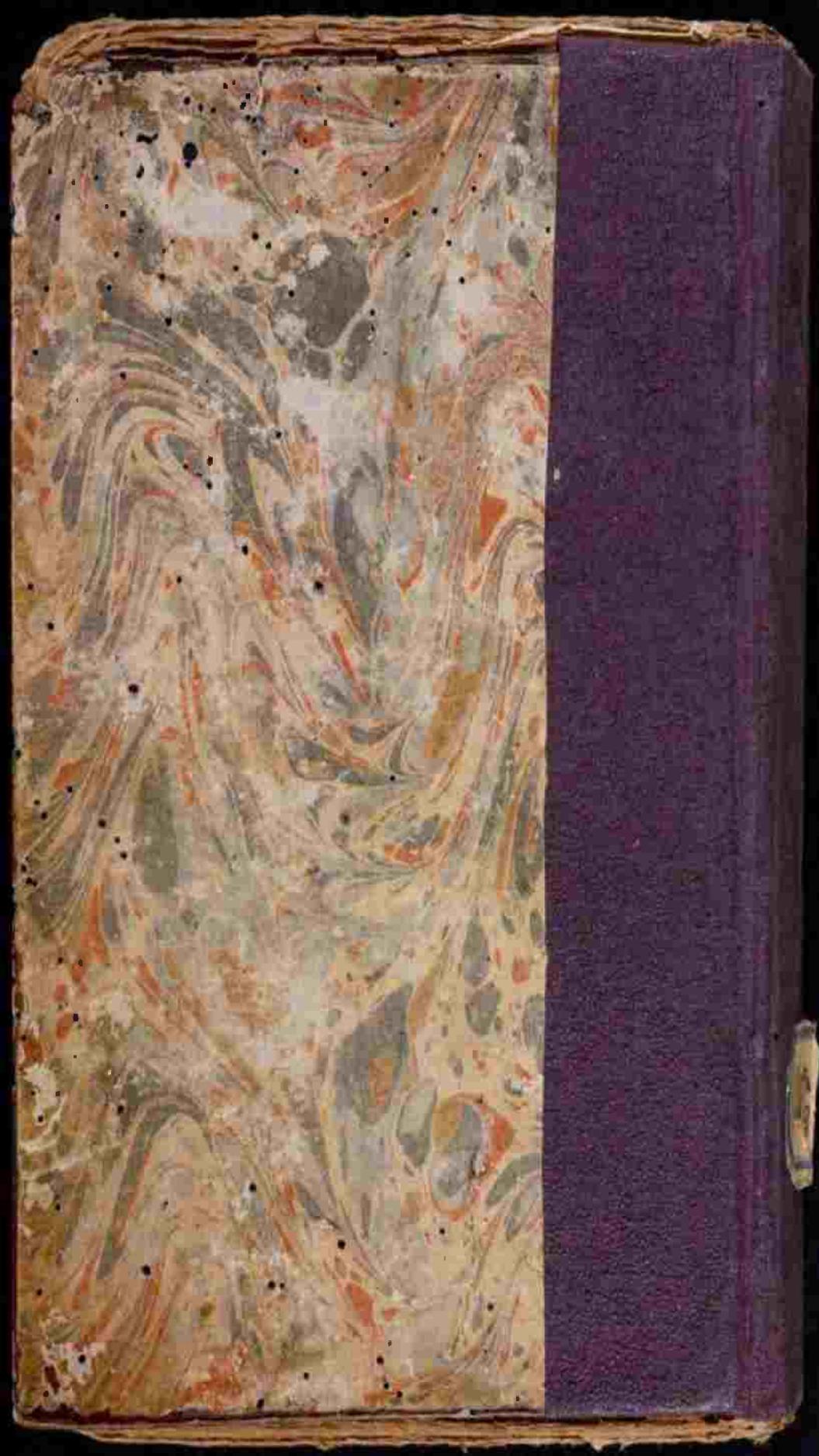




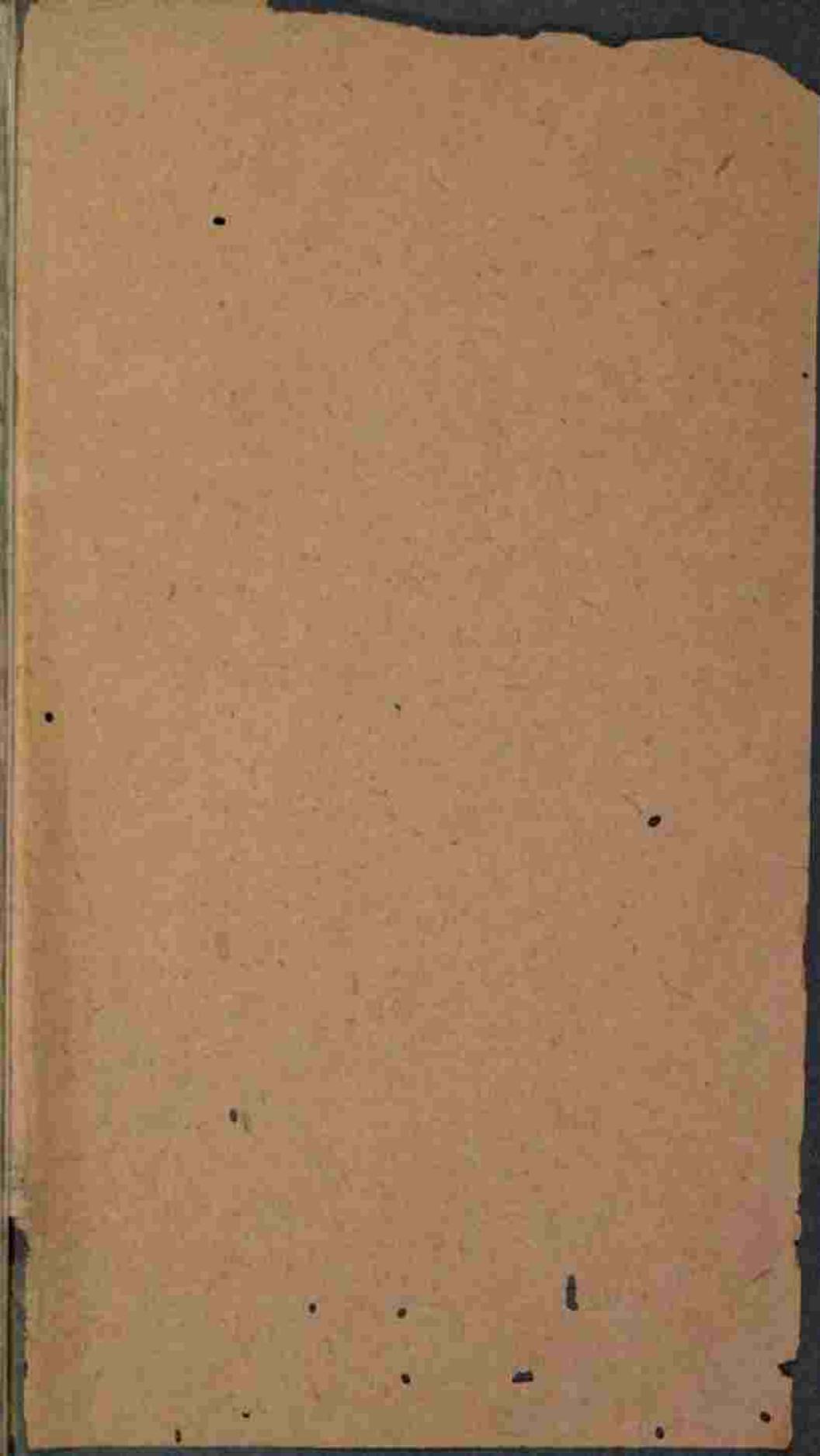
ديوان الخطيب

محمد بن محمد بن محمد ابن نباتة



298B

298A



فأشبهوا رحمة الله برقة الغافلين وأهوا للعرض على
أبشع الجاسين في يوم تنسف فيه الجبال وتكبح فيه الرمال
وتخرج الأرض ما فيها وتقطع الأصوات لداعيا فهناك الزحف اللاذع
ورجفت الأجنحة وتطارت الكتب وكسفت الحجب وسفت
السماء وأشقت الأنبياء وأشربت الكواكب وعظمت المقادير
وبدت العورات وأشكت العبرات ونشعت الأصوات
وعدت الجنائز وأشدت اللزائم وأخذت المناسم
وطاشت الأبواب وخصعت الرقاب ووضع الكتاب
وجردت العياتب وأستوى فيه العبيد والأرباب
وحشر العالم في صعيد وقال جحيم هل من مزيد وتعلم
المظلومون الظالمين وقام الناس لرب العالمين فيومئذ
لا ينفع الذين ظلموا عذرهم ولا هم يستعجبون فاحملتك
أيما النظام السنه بتبريطه في يومه وأمه وأين الملك الأرض
ولات حين نيام هيات وجب الحق ولزم نقل النصير

وَقَالَ النَّصِيرُ نَعْدِمَ وَحَكَمَ اللَّهُ فِي خَلْقِهِ بِمَا عِلْمٌ فَلَا يَبُحُّ مِنْ عَذَابِهِ إِلَّا
 مِنْ رَحْمَتِهِ **ثَبَّتْنَا لِلَّهِ** وَأَيُّكُمْ فِي ذَلِكَ التَّعْلَامِ وَتَحْتَسِرُ
 عَنَّا وَعَنْكُمْ مَوْبِقَاتِ الْأَيَّامِ وَأَجْنَانِ وَأَيُّكُمْ ذَا الرِّبِّ يَلَامُ
 مَعَ أَوْلِيَائِهِ الْبَرَّةِ الْبَكْرَامِ أَنْ أُجِيبَنَّ مَا بَيْتُ الطَّرُوسِ وَأَبْلُغَ
 مَا وَقَعَ فِي السُّورِ كَلَامَ الْمَلِكِ الْقُدُوسِ وَتَعْبَرُوا وَيَوْمَ نُشِيرُ
 الْبَيَّاتِ فِي الْأَرْضِ بَارِزَةً إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَا يُظَلِّمُ رَبُّكَ أَحَدًا

خُطْبَةٌ أُخْرَى فِي

ذِكْرِ الْمَوْتِ وَالْعَاقِبَةِ

الْمُرْسَلِ خَالِقِ السَّمَاءِ وَتَابِعِهَا وَبَارِي الْبَرِّيَّاتِ وَمَالِكِ الْإِلَهِ الَّذِي
 لَيْسَ لَهُ مِثْلٌ وَلَا شَيْئٌ وَلَا يَفِي قَوْلِهِ بَطْلٌ وَلَا تَمُوتُ أَحَدُهُمَا
 بِوَجْهِ حَمْدِهِ عَلَيْهِ وَأَبْرَأُ مِنَ الْجَوْفِ وَالسُّوءَةِ أَيْهِ وَأَشْهَدُ أَنَّ إِلَهَ
 الْإِلَهِاتِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةٌ مِنْ عَمْرٍو فَأَعْرَفَ وَبَادَسَ
 أَعْرَفَ عَمَّا وَبَصُرَ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ أَرْسَلَهُ كَمَا

الخطبة الثانية

أَوْحَاهُ وَلِسَانِ أَفْصَحَهُ وَشَرَعَ شَرْحَهُ وَدِينِ فَصَحَهُ فَأَبْرَعَ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ فَسَادَ الْأَافِصَحَهُ وَإِعْفَادَ الْأَرْحُزَهُ وَالْمَغْلَمَةَ
بِزَيْنِ الْأَفِصَحَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ مَا هَلَّا لَهْ مَلَكٌ أَوْ جِنٌّ

أَيُّهَا النَّاسُ

بَلِّغُوا النَّاسَ بِمَا تَطْلُبُونَ بِالْعَمَلِ وَتَسْتَعِينُونَ
فِي بُلُوغِ الْأَجَلِ وَتَغْتَرُونَ بِفِجْهَةِ الْمَيْلِ وَلَا تَذْكُرُونَ
عَجْمَ الْأَجَلِ وَأَنْتُمْ تَرَانُ سَبِيلَ النَّيَا وَأَشَارَةُ سَبِيلِ الرَّزَايَا
وَبِحَارَةِ سَبِيلِ الْبَرَايَا مَا وُلِدْتُمْ فَلِلرَّابِ وَمَا نَسِيتُمْ فَلِلْخَرَابِ
وَمَا جَمَعْتُمْ فَلِلذَّهَابِ وَمَا عَمِلْتُمْ فَبِكِتَابِ مَدْخِرِ يَوْمِ الْحِسَابِ
فَرَحِمَ اللَّهُ أَسْرَاقَكُمْ بِخَدْرٍ وَأَبْعَمَ النَّظَرَ قَبْلَ الذَّهَابِ وَالْأَوْطَانَ
وَيَعْدَمُ الْأَمْكَانَ وَيَدْرِغُ الْأَكْفَانَ وَيُظَلِّعُ خَبْرَكَانَ
قَبْلَ الْإِحْذَابِ الْكُطَامِ وَالْأَسْفِ عَلَى الْكِتَابِ الْجَزَامِ قَبْلَ نَزْوِ
الْقَدْرِ الْأَرْزَمِ وَيُكُونُ الْمَرْكَاتِ لِأَخْوَالِ الْجَوَانِمِ مَجِيدِ
تَضْيِيقِ الْأَنْفَاسِ وَتَفْرِغِ الْجَوَانِمِ وَبَيْعِ الْيَأْسِ وَحُلِّ الْمَغْرُورِ
الْجَدْرِ وَالْبَاسِ بِالْمَشْغُولِ أَعْرَابًا رُبَّهِ وَأَجَابَهُ صَرْعًا مَبْلًا

الموت

كتاب الحروف

كتاب الحروف

لما به يكتب ~~بعض~~ شاملاً ويعالج من سكرات الموت
 أهولاً يسئل فلا يرد سؤالاً ولين من الإقالة والرجوع بحالاً
 قد صار الخبر عنه عياناً وعاد شكته في الرجل بقائناً ثم سلب
 روجه وأسكن ضريحه وهيل عليه التراب وعلم منه الإياب
 سقطاً عن الدنيا شره مستجماً على أهلها خبره ينظر نقر الناقور
 ونوح إسرافيل في الصور ليوم العرض والشور يوم يكف عن
 البسور ويحصل في الصدور ويقع الحساب على القيل والغير
 ففرق في البتة وفرق في السعير **اقض الله**
 وآياكم من سنة الطبع وأعاننا وآياكم على هول المطع
 وأنشأ وآياكم يوم الفزع وأزلفنا وآياكم في المرجع إن
 أولى ما اندرجه ووعدنا وأعلمنا مسكنا وحفظ القرآن العظيم
 الذي تركه الروح الأمين وسرألاً إذ بلغت التراقي قوله لي تكبر يومئذ

خطبة في ذكر فناء الموت
 والقبر والبعاد

القبر
 القفا

م

الحمد لله الذي رعد الجذور وانا ~~و~~ وان ~~و~~ احمده
 على ما خفي من نعمه وخصنا وعم من ابيه ورضنا وهو حسبي وكل
 حال وكفى واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة من دفع
 عن ربه الشكرات ونبي واقبله بالوحدانية معترفا واشهد ان
 محمد عبده المجتبي ورسوله المعطى ارسله ومبشرا للايمان قبل
 ان ينطق ونسج العدل قد دررس وعنا فسرح الصدور بكتاب
 الله وشفي وظهر به صريح الحق وصفا وقام به الباطل اهلله
 على شفا صلى الله عليه وعلى آله صلواته يزيدهم بلائيم التهمة شفا
 وتكون برصلاة من لم يصل عليهم من العالمين عوضا وطفنا
اهم الناس فيكون انفسكم الظالمه اليها ومخاربا
 في خلاصها عليها وذخروا القوال ما بين يديها واعلموا ان الموت
 في غيب رزوقكم ومنشب مخالفة في نفوسكم فالعجب كل العجب
 بين حرب الياوم عشرة وهو غير ذرا ولين يوقن بحلول الموت به
 وهو بلذ ذرا فرحم الله امر المحض نسة النسيحة وجبها العار

5
 حنا كنه الاله
 شلال و...

الح...
 ...

وَالْفَيْضِ ~~سَبِيلِ~~ ~~مِنْ~~ ~~الْمَلَأَيْنِ~~ وَالْحَصُولِ فِي جَرَايدِ الرُّحْبَيْنِ
 الَّذِينَ عَمَرُوا الدِّيَارَ مَنَا وَأَخَذُواهَا أوطَانًا وَاعْتَقَدُوا مِنْهَا أَمْوَالًا
 وَأَيْعُونًا فَأَخْرَجُوا مِنْهَا أُجْدَانًا وَزُرُودًا مِنْ تَعَامُرًا أَكْفَانًا
 وَبَدَلُوا بِعَرَضِهَا مَوَانًا وَبِمَجْدِهَا مِنْ خَوْفِهَا أَمَانًا أَنْكَلُوا بَطُونَ
 الأَرْضِ بَعْدَ ظَهْوِهَا وَعَوَّضُوا بِقُبُورِهَا مِنْ تَصَوُّرِهَا فَهِيَ فِي مَضَاجِعِ
 الهَلَكَاتِ رَاقِدُونَ وَبِهَا بَلَّغِ الْعُلُوقِ خَامِدُونَ قَدِ اشْرَبَتْ
 عَلَيْهِمْ وَجِثَةُ اللُّوْتِ حَمَلًا وَأَفْصَحَ الدَّهْرُ بِنَيْلِ شِيمِ
 أَيْضًا مَا أُخْرِجُوا دِيَارَهُمُ الَّتِي جَلَّوْا عَنْهَا وَعَمَرُوا أَجْدَانَهُمُ الَّتِي الْخَفُوا
 مِنْهَا يَا وَجِثَةَ مَا أَنْبَوَهُ وَيَا خَرَابَ مَا عَمَرُوهُ وَيَا أُجْدَانَ مَا أَلْفُوهُ
 وَيَا ضِيَاعَ مَا ظَفَرُوهُ وَيَا خَشُونَهُمَا الْحَفْوَهُ وَيَا حِجَّةَ مَا عَجَزُوهُ
 لَقَدْ عَدَّ عِنْدَهُمْ خَيْرَ الْبَيْتِ حَبْرَهَا وَكُتِبَ لَهُمْ بِحَقِّيْقَةِ اللُّوْتِ سِتْرَهَا
 فَنَظَرُوا مِنْهَا إِلَى الْمُنْظَرِ الَّذِي تَبَدَّلَ مِنْهُ الْمَرَامُ وَتَدَوَّرَ فِيهِ عَلَى الْمَرَامِ
 الدَّوَامُ وَتَعَلَّقَ فِيهِ الْبِقَرَامُ وَتَحَضَّرَ الصَّفَاءُ فِيهِ الْكِبَرَامُ
 فَلَا تَقْصِرْ بِنَيْلِ الْإِخْبَارِ وَلَا تَسْتَمِرَّ الْأَخْبَارُ

كذا
 ١

أَعَاذَنَا اللَّهُ وَأَيُّكُمْ ~~الْحَسْبُ~~ وَالْحَسْبُ اللَّهُ
ظَفِرًا بِالْإِيمَانِ وَاسْتَوْجِبَ خُلُودَ الْإِيمَانِ وَالْفَوْزَ بِحُجُورِ الرَّحْمَنِ
بِأَنَّ اجْتِسَانَ الْكَلَامِ وَأَشْرَحَ الْبَيَانَ وَأَيُّنَ النَّظَامِ وَأَوْجِزَ الْبَيَانَ
كَلَامَ الْمَلِكِ الْبَيَانَ وَتَقَرَّرَ كَوَائِدُ جَنَاتٍ وَعَمُونَ الْفَوَائِدِ عَالِيًا
وَمَا كَانُوا نَظْمًا

خُطْبَةٌ فِي الْمَوْتِ

وَالْقَبْرِ وَالْمَعَادِ

بِحَمْدِ اللَّهِ الَّذِي أَمَرَتْ نُبُوءَ مَسَائِحِ قُلُوبِ أَوْلِيَائِهِ وَأَعْرَفَتْ لَهُمْ
بِتَبَيُّرِهِ حُجُبَ الْمُكَاشَفَةِ عَنْ شَوْلِهِدِ الْإِيْدِ فَأَسْوَابُ وَأَطْرَ الْعَكْرِ
مَوْجُودًا فَيُرَعَدُونَ فِي جَمِيعِ صَنَائِعِهِ وَأَيُّدِ وَأَسْوَابُ عِنْدَ حَقِّقَتِهِمْ
بِهِ الْبَاصِدُ وَنَفَعُ مِنْ قَضَائِهِ وَتَعَلَّقَتْ أَسْبَابُهُمْ مِنْهُ بِبَيِّ لِقَاتِهِ
لَهُمْ عَنْهُ دُونَ لِقَائِهِ أَحْمَدُهُ وَالْحَمْدُ عَلَيْهِ مِنْ شُكْرٍ وَأَذْكُرُهُ
ذِكْرًا كَثِيرًا كَأَمْرٍ وَأَنْزَهُهُ عَنْ قَوْلٍ مِنْ مُحَمَّدٍ وَكَفَرَ وَأَيْسَلَهُ

وَأَيُّكُمْ

5
لأبره تسليم من سبي قصير وأشهدان لا إله إلا الله وحده لا شريك
له شهادة قامت بالأدلة وجبت عليها الجملة بمجئها بالبشارة
كاملها مدعوا بالخسارة جاهلها وأشهدان محمد عبده ورسوله
الذي مر رساله المحجة وقوم باعده المحجة فلم ير صلى الله عليه
ومن تابعه سرايا وعلي من نارعه عجبا حتى عاد غدي الكعد
أجاء ودخل الناس في دين الله أفواجا صلى الله عليه وعلى
وسرته كما اختار من خلقه وأزلفه **إسراء** على نبيك
في الليثين فأعرق وقارعت جيتك نوب النبيين فأخلق وأنت
عاجز صك بصير ومما يقربك من الله تغبر تطلب من الدنيا ما لا تدركه
وتبتون من الحياة بما لا تملكه لا أنت باسم الله لك من الرزق وأثوق
ولا ياحذر لك من الرزق مناروق ولا الموعظة تنفعك ولا اللود
تردعك ولا الدهر يبرعك ولا داعي الموت يسمعك كأنك
لم تنزل حيا موجودا أو كما أنك لا تعودت نيا تنفودا كأنني
بك وقد عادرتك الأيام صرنيجا والبسك من السهم وأوقطعها

فَسَقَطَتْ حِينَكَ عَلَيَّ وَالنَّيْتِ فَلَمَّ نَيْتِي وَفِيهِ لَانِ
قَدْ عَرَضَتْهُ عَوَاضِلِي وَبِهِ مَرَّةٌ مِنْ كَذَا وَكَذَا فَعَادَكَ
مِنْ كَانَ لِحِزْنِكَ رَاجِعًا وَقَضَى حَقَّكَ مِنْ كَثَرَةِ جَعْبَةٍ قَائِمًا
حَتَّى إِذَا اسْتَدَّتْ بِكَ وَقَضَتْ مِنَ الْمَالِ مَا لَكَ أَصْحَبَتْ
ذَانِظَرِي الْمَلِكِ طَائِحٍ وَرُوحٍ مِنَ الْإِرْتِجَاجِ جَائِحٍ وَقَلْبٍ فِي غَمَاتِ
الْمَوْتِ سَائِحٍ وَجَبِينٍ مِنْ كُرْبِ الْبِيَاقِ رَائِحٍ وَدَنَجٍ عَلَى
التَّغْرِيطِ وَالنَّقْصِيرِ سَائِحٍ وَكُلِّ مُضْطَرِبٍ غَيْرِ صَالِحٍ حَتَّى إِذَا غَمَّ
السُّكُونُ جَمِيعَ الْأَعْضَاءِ وَالْمَوَارِحِ انْتَشَرَتْ الْحَرَكَاتُ فِي الْبَالِكِينَ
وَالصَّوَابِ فَجَهَرَتْ بِحَمَازِ أَهْلِ الْفَرَاخِ وَحَمَلَتْ عَلَى مَرَكَبِ الْجَادِ
الْوَحْشِيِّ جَائِحٍ وَأَسَلَتْ فِي مَنَازِلِ الْإِنْسَانِ نَارِحٍ بَيْتَابِينَ
الْجَادِلِ وَالصَّنَائِحِ إِلَى بَيْتَاتِ يَوْمِ الْفَوَارِحِ وَظَهَرَ نَجَاتِ
الْفَضَائِحِ فَمِنْ مَسْرُورٍ مِزَانِهِ الرَّاحِ وَمُعْتَبِرٍ تَجْرَهُ السَّرَاحِ
وَمِنْ مَشْهُورٍ يَخْلِفُ كَالْحِجَابِ عَادِي الْجَيْمِ وَرَائِحِ يَا أَيُّهَا الْعَمَلُ
الْمُطْرُقُونَ أَمَا أَنْتُمْ بِهَذَا الْحَدِيثِ مُصَدِّقُونَ مَا لَكُمْ مِنْهُ لَا تَسْتَقْبِلُونَ

هذا الحديث صحيح

قال
الشيخ
في
الشرح
الجامع

فذلك

الصَّلَاتِ وَأَرْكَانَهَا وَأَجْلَهُمْ فِي ذَلِكَ الْكَرَامَةِ أَعْلَاهَا

أَهْلُ النَّاسِ ^{وَأَنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ كَرَّمَ عَلَى النَّاسِ نَبِيًّا}

وَلَا أَسْرَفَ عِذَهُ مِنْ مَحْرَجِيهِ وَصَمِيهِ وَأَنَّهُ لَمْ يُؤَخَّرْ عِذَاقَ نِقْضِ

نُدْبَتِهِ وَلَمْ يُعْمَدْ عِذَاقَ حُضُورِ مَنِيَّتِهِ وَقَدْ أَنَا فِي مِثْلِ مَهْرِمِ هَذَا

مِنْ رِئِيلِ رَبِّهِ الْكَرَامِ الْمُتَكَلِّمِينَ بِغَضْرِ نَفْسِ الْأَنَامِ فَجَدُّوا

بِرُوحِهِ الرَّكِيَّةَ لِيَسْتَقْلُوا وَعَالِمُوهَ لِيَمْرُجُواهَا إِلَى رَحْمَةِ رِضْوَانِ

وَجِرَاتِ حَبَانٍ فَاسْتَدْلَكَ كَرَمَهُ وَأَيْسَهُ وَرَأَدَقَ قَلْبَهُ

وَجَنِيْنَهُ وَأَخْلَفَتْ بِالْإِنْفِاضِ وَالْإِسْبَاطِ شِمَالَهُ وَأَمِنَهُ وَعَرَقَ

لَهْوَيْ مِصْرَعِهِ جِيْنَهُ فِيهِ الْمُنْظَرَةُ مِنْ أُنْبَرِهِ وَأَنْجَبَ لِمِصْرَعِهِ مِنْ حَجْرَةٍ

فَلَمْ يَدْرِغِ الْجَزَعُ عَنْهُ مَعْدُورًا وَلَا رَأَقَ الْمَلِكُ فِيهِ أَهْمًا وَلَا غَيْرًا

بَلْ أَمِثَلَ مَا كَانَ بِهِ أُنُورًا وَاتَّبَعَ مَا وَجَدَهُ فِي اللَّوْحِ سَطُورًا

هَذَا وَهُوَ أَوْلَى مِنْ شَيْءٍ عَنْهُ بَطْنُ الْأَرْضِ وَصَلَبُ الشَّفَاعَةِ

يَوْمَ الْعَرْشِ وَهُوَ عَلَى بَعْدِ مِنَ السَّلَامَةِ وَالْعَادِ وَثَقَبِ الْكَرَامَةِ

يَوْمَ قِيَامِ الْأَشْرَادِ فَكَيْفَ مِنْ لَيْعَالِمِي الرَّحِيلِ وَلَا يَتَحَقَّقُ أَيْنَ

أَهْلُ النَّاسِ أَعْلَاهَا

فكلمة

فكلمة

ابن الميثل ولا يدري على ما يقدم ولا يعاينه في الجنة يحكم
 فيلطف من قد ذكره ويايكم من قد عبر بأسر الدنيا وأقربها
 الفنا وأعددا الأجل وأعين الأبال أما سيعطون
 بصرع محمد صلى الله عليه سيد المرسلين وأيام المشركين حين
 رب العالمين انظرون انكم من الموت محصون كلاساما
 تتوفون هيات هيات انكم اذا المعززون جزوا لله
 الرجل فاجتنبوا زادا كافيا روجب السؤال فاعدوا لجزايا
 شافيا فكان قد يعقونكم كما عن الشتات ودارت عليكم
 رحي الآفات فلم تبتطبعوا انصاف الشتات ولا زياده
 في الجنات ابن من كان قبلكم من القرون أهل العبد
 المصون الذين كانوا أطول منكم أعمارا وأكثر في الأرض النلا
 قصت والله المنون أعمارهم ومجى الحرايث انهم وعظمت
 لتقدم عشارهم وأقرب الموت جيارهم فأضحوار مما تحت الطباق
 السري وعادوا زافانا من طول البر لا أصلا للعوام ومربعا

في الدنيا يخلون أم محسن

لِلتَّوَابِ وَبِحَالِ الْمَوَاتِ إِلَى يَوْمِ الْحِسَابِ يَوْمَ يُنْفَخُ النَّارُ
 أَسْتَانَا لِيُرَوِّا الْعَالَمَ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَمَنْ يَعْمَلْ
 مِثَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ **حَدَّثَنَا اللَّهُ** وَأَيُّكُمْ مَنْ
 يَتَّبِعُ بِالْوَعْدِ وَيُنَافِسُ فِي جَنَابِ الرَّحْمَةِ أَنْ اجْتَنِبَ اجْرِيءُ
 الْقَوْلِ كَلَامَ مَنْ لَمْ يَلَمْزْ وَأَلْطَوُلْ وَيَعْتَرِ وَأَجْعَلْنَا
 لِبَشَرٍ مِثْلِكَ الْخَلْدَ أَرَأَيْتَ فَمَنْ الْكَلْبُ الدُّوَانِ الْإِنْتِينِ

خطبة أخرى

ذكر وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي تَمَّ حَقُّهُ وَأَعْتَدَ لَكُمْ رِزْقَهُ وَأَقْبَلَ وَابْرَأَكُمْ
 شَأْنَهُ فَوَجِبَ وَتَعَلَّمَ أَمْرَهُ فَغَلَبَ أَجْمَدُ مُحَمَّدٌ وَرَبُّ الْجَمَادِ
 حَمْدُهُ لِيَوْمِ الْبَيْتِ بِعَصِيهِ سَعَوْقُ بَرَفِهِ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا
 إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةٌ وَاجِبَةٌ عَلَى كُلِّ خَلْقٍ
 نَاطِقٍ جَالِبَةٌ لِكُلِّ نَبِيٍّ وَوَاقِفَةٌ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ

ورسوله ارسله والامم في حللها الضلال رافضة وفي طلبات
 المجال ناهضة ولوائق العهود ناقضة ونحارتق المحود نغاضة
 فكان صلى الله عليه ولم يتقن منادها ودعاق مرادها
 وسبح نساها ونوح ارشادها وما هم ادواها وناظم
 امواها حتى يستاتيكه الايمان ورهقت شوكة البهتان
 والنت كواكب الاضرام وتموت وراكب الطغام صلى الله عليه
 وعلى الدخيرة العظام صلاة مقبلة بلا نداد ولا انصرام
اهل النابض عمدة الفناء الى بناء سبيك وتم العنا
 فالمرية تبديك وطير عجز الموت تجازي في الدليل وامت
 احتياط النور في رده لاجل سبيك ولوروع الموت شرف
 اصيل اودع العذر قد رحيلك اوسع الجذر وجه جميل
 كحل اول في كبره السوك ولقد تعفني في مثل شهر كمد
 هذه الجلة واجازت بوز الموت المتدبر غسله ودنت ليقض نسيه
 النفيسة املاكة وعذرها البرية من رواق الميتة وكافة

كتاب
تاريخ النبوة
في حياة النبي صلى الله عليه وآله
الجزء الثاني

آمالهم ونعائيتهم أملاك الغضب المبشرة بسؤال المنقلب
 فيالها من صرعة ما أضرها وجرعة ما أمرها ورطة ما
 أقرها وخطية ما أضجها فكيف يطوح في البقاء الطامعون
 وهم المصدقون بما يستحقون أم ماذا ينظر المقصرون وينكح
 به المعدورون يحبون أنهم من المنون مستورون أم يتوهمون
 أنهم إلى الأبد موحزون ساء ما يستشعرون بل يا أيهم بغتة
 قبتهم فلا يستطيعون ردّها ولا هم ينظرون جعلنا
 الله وأياكم ممن استعصم في الدنيا مدته وأعد له لول
 الموت عدته وأطوع طاعة مولاة شابهة وجرته وإن
 أبلغ بلجيت بالأخزان وأنفع ما وعتة القلوب والأذان
 وأولى ما أنصت لتلاوته القرآن ويفر منك ميت
 وإيهم يتون ثم إنك يوم القيمة عند ربكم محضون

خطبة كريمة

الموت والمعاد

كتاب
تاريخ النبوة
في حياة النبي صلى الله عليه وآله
الجزء الثاني
الخطبة
التي خطبها النبي صلى الله عليه وآله
في يوم الجمعة
التي هي يوم الجمعة
التي هي يوم الجمعة

الحمد لله الواحد لا ين عذر محسوب التفرّد بعلم بواطن الغيوب
 الذي لم تملكه الخواطر فكيفه ولم تدركه التواطر
 فتصفه ولم يحل منه مكان فيقع به التباين ولم يجدت
 زمان فيطلق عليه التأوين ذلك الله لا اله الا هو ليس مولانا
 من طبائع فيستقر ولا منعونا بالله فيبعض بل هو سميع
 بصير كما وصف يحيى قدير كاعرف احمده عظاما ينوي عمله
 واثني عليه بما هو اهله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
 له شهادة يحظى بها الشاهد ويلقى به الجاهد واشهد ان
 محمدا عبده ورسوله ارسله وشقاسق الشيطان هادره
 وحرار الطغيان زاجره وعمرات الشك طاحه وحرمت
 الشرك لاجه والعرب عاكفه على اضانها متجانفه في
 كتابها متفسيه بازلامها متفصيّه غري اظامها فالت
 الله محمدا صلى الله عليه وسائرته وشرق بعينه ايمانها ورفع بصير
 اصواتها ورفع بعزّه عزها واولاها صلى الله عليه وعلى آله

الحمد لله الواحد لا ين عذر محسوب التفرّد بعلم بواطن الغيوب
 الذي لم تملكه الخواطر فكيفه ولم تدركه التواطر
 فتصفه ولم يحل منه مكان فيقع به التباين ولم يجدت
 زمان فيطلق عليه التأوين ذلك الله لا اله الا هو ليس مولانا
 من طبائع فيستقر ولا منعونا بالله فيبعض بل هو سميع
 بصير كما وصف يحيى قدير كاعرف احمده عظاما ينوي عمله
 واثني عليه بما هو اهله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
 له شهادة يحظى بها الشاهد ويلقى به الجاهد واشهد ان
 محمدا عبده ورسوله ارسله وشقاسق الشيطان هادره
 وحرار الطغيان زاجره وعمرات الشك طاحه وحرمت
 الشرك لاجه والعرب عاكفه على اضانها متجانفه في
 كتابها متفسيه بازلامها متفصيّه غري اظامها فالت
 الله محمدا صلى الله عليه وسائرته وشرق بعينه ايمانها ورفع بصير
 اصواتها ورفع بعزّه عزها واولاها صلى الله عليه وعلى آله

فان قلت قال في
بئس خرا

اَحْيَانُ الدُّهُورِ وَاَوْقَاتُهَا **اَهْمُ النَّاسِ** (ومن كان لله
 حِجَارَةً فَكَيْفَ يَطِينُ انْتِصَارًا وَمَنْ كَانَ لِامَلٍ مَطِيئَةً اَزْدَةً
 عَشَارًا وَمَنْ كَانَ رَاجِلًا اِلَى الْاٰخِرَةِ فَكَيْفَ يَحْجِدُ الدِّيَادِرَاعَ
 اِنْ هِيَ لِاَغْفَلَةٍ شَامِلَةٌ وَاَمِيَّةٌ بَاطِلَةٌ وَمِيَّةٌ عَلِيَّةٌ وَجِيَّةٌ
 عَادِلَةٌ جَرِيَّةٌ الْقَلَمُ وَمَضَى عَلَيْهَا الْاَلَمُ يَا فَرَايسَ الْاِحْدَاثِ
 وَيَا عَرَايسَ الْاِحْدَاثِ لَقَدْ صَفَقَ الْمَوْتُ فِي دِيَارِكُمْ فَنَعَبَ وَصَدَّمَ
 بَصَرُ الزَّمَانِ فَمَا كَذَبَ وَوَعَظَمَ الدَّهْرُ مِنْ ذَهَبٍ وَاَرَاكُمُ
 مِنْ تَقَلُّبِهِ بِعَمَلِ الْعَجَبِ وَكَانَ قَدْ اَعْزَا بِيكُمُ الْكَرَّةَ
 وَتَقَفَ مِنْكُمْ الْمِرَّةَ وَاَنْتُمْ زَيْكُمُ الْغُرَّةَ فَمَا اَوَّلَكُمْ الْعَوْرَةَ
 فَبَادِرُوا عِبَادَ اللَّهِ وَالسَّبِيلَ لَكُمْ هَدَفَ الْبَصِيحَانِ قَبْلَ ضَيْقِ
 الْاَوْطَانِ وَتَقَلُّبِ اللِّسَانِ وَاَضْرَارِ الْاَلْوَانِ لِتُرُوقِ الْخَدَّيْنِ
 قَبْلَ هَجُومِ الْفَاقِرَةِ وَلِزُومِ الْخَافِرَةِ وَقِلُومِ الْاِخْرَةِ وَالْحُصُولِ
 بِاَرْضِ الشَّاهِرَةِ فَكَمْ يَوْمٌ يَمُرُّ بِوَجْهِ مُرْبِدَةٍ وَاغْنَاكِ
 مُمْتَدَّةٍ وَصِحَايِفٍ مُسْوَدَةٍ وَاَبْصَارٍ غَيْرِ مُرْتَدَةٍ قَدْ اَوَّلَكُمْ

من قلبه بعمال العجب
 وكان قد اعزبا بكم الكربة
 وتقف منكم الميرة
 وانتم زيكم الغرة
 فما اولكم العورة
 فبادروا عباد الله
 والسبيل لكم هذف البصيحان
 قبل ضيق الاوطان
 وتقلب اللسان
 واضرار الالوان
 لتروق الخدين
 قبل هجوم الفاقرة
 ولزوم الخافرة
 وقيلوم الاخرة
 والحصول
 بارض الشاهرة
 فكم يوم يمر بوجه
 مرتد وَاغْنَاكِ
 ممتدة وصحاييف
 مسودة وَاَبْصَارٍ
 غير مرتدة قد اولكم

رَجَاؤُنَا وَعِشْمُ دَخَانِنَا وَبَرَزَتْ لِفَمِّ نَارِنَا وَجَلَى الْجُحُومَةَ بَيْنَهُمْ
دِيَانِنَا نَافِذُ كُرْبِ عِبَادِ اللَّهِ يَوْمَ بَضَائِعِهِ الْأَعْمَالُ وَشَهَادَةُ
الْأَرْضَانِ وَتَجَنُّهُ النَّارِ وَحَاكِمَةُ الْجَبَارِ إِنْ ذَلِكَ يَوْمٌ لَا
يَقَالُ فِيهِ مِنْ نِدْمٍ وَلَا عَاصِمٍ فِيهِ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ الْأَمْرُ رَحِمَ ع
جَعَلْنَا اللَّهُ وَأَيَّاكُمْ مِنْ شِمْلَةٍ مِنْ اللَّهِ الْمَيْتَةِ
وَوَجِبَتْ لَهُ بِرَحْمَتِهِ الْجَنَّةُ إِنْ أُلْبِخَ الْوَعْدُ وَأُجْمَعَهُ وَأُوضِحَ
الْقَوْلُ وَأَنْفَعَهُ كَلَامٌ مِنْ خَلْقِ الْخَالِقِ قَابِلُهُ وَيَقْدُرُ
يَوْمَ تَبْدَأُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءُ غَيْرَ السَّمَاءِ إِلَى آخِرِهَا

خُطْبَةٌ أُخْرَى يُذَكِّرُ فِيهَا

الْمَوْتِ وَالْعَادِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بَدَأَ الْخَلْقَ وَجَعَلَ الْبَلَدَ الْخَلْفَةَ بَدَاؤَنَا
الَّذِي لَبَسَ مِنْ اتِّقَانِهِ مِنْ عَوَافِيهِ جَنَانًا وَجَعَلَ عَاقِبَةَ مَنْ شَرِكَ
فِيهِ هَمًّا وَحَزَانًا لَا يُعْرِضُ عَنْهُ حِفْظُ مَا نَأَى وَدَنَا وَهُوَ تَعَالَى

إِنَّمَا كُنَّا مَعَكُمْ أَخْمَدَةً كَمَا يَجِبُ أَنْ يُجْمَدَ وَاشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
 وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ إِرْغَامًا مِنَ الْخَدِّ وَاشْهَدَ أَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ
 أَرْسَلَهُ مِنْ أُمَّةٍ الْقَبَائِلِ وَجَعَلَهُ بَاطِنَ الدَّلَائِلِ وَأَخَصَّهُ بِالْأَكْمَلِ
 الْفَضَائِلِ وَجَعَلَهُ إِلَهَ أَكْثَرِ الْوَسَائِلِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ
 مُتَشَاهِدًا قَوْلَ كُلِّ قَبَائِلٍ وَغَايَةَ أَمَلِ كُلِّ أُمَّةٍ النَّاسِ
 ارْتَمَوْا الْعَوَاقِبَ بِمَقِلِ الْفَيْزِ وَأَنْظُرُوا النَّفْسَ فِي حَجْلِ النَّظَرِ
 وَلَا تَرْغَبُوا الْأَهْوَاءَ مَدَارِعَ الْخَيْرِ وَأَحْبِبُوا زَادَ الْكَافِيَا
 لِبَعْدِ السَّيْرِ فَإِنَّكُمْ فِي حَلَبَةِ سَبَاقِ الْمَوْتِ غَايِبًا وَمِنْ حُجْبَةِ
 رِفَاقِ أُمَّةٍ سَاقِيَا وَهَلْفَا أُمَّةٍ الْخَلْفِ عَادِيَا وَعَمَارِدِيَا
 إِلَى الْمَرْبِ لَا يَهَيَا فَمَا لَكُمْ عَنِ الرَّشْدِ نَاكِيِيْنَ وَمِنْ مَوَاطِنِ الْخَيْرِ
 لَا عَيْبِيْنَ وَأَخْطَامِ الْمَيْتَةِ بِكُمْ صَادِقَةً وَسَلَامِ الرَّزَايَا بِكُمْ
 رَاشِقَةً وَأَعْيُنِ الْإِفَاتِ لَكُمْ مَسَارِقَةً وَالْبُسْرِ الْبَسَاتِ بِكُمْ
 نَاطِقَةً أَوْ لَا عَائِلِ ذَبْنَهُ بِفَيْضِ دَمْعِهِ الْأَسْوَدِ قَلْبَهُ
 بِرُكْبَةٍ مَرْجِعِهِ الْأَسْفَقِ مِنْ مَنَابِجَةِ هَجْمِ بَصَرِهِ الْأَسْمَاءِ

س

مكتوب

رَكِبُوا فِي سُرْعَةٍ الْأَمْرَ طَوِيلًا وَحَشَهُ نَجْوَاهُ قَبْلَ
 أَنْ يَخْلُو النَّارُ مِنْ أَرْبَابِهِ وَهَتَكَ الْحَيَلُ الْعَظِيمَ مِثْلًا وَتَوَدَّ
 الدَّيَارَ بَحْرًا وَتَلَقَّتْ الْحُسُومُ بَرًّا قَبْلَ أَنْ يَقِيلَ السَّاعَةَ
 بِعِجَابِهِ وَنُشِرَ الْحَلِيقَةُ لِحَبَابِهِ وَرُكِّنَ النَّفْسُ بِأَكْتَابِهَا
 وَنُكِرَ الْقَبَائِلُ مَعَارِفَ أَنْبَاءِهَا فِي يَوْمٍ تَزْهَلُ فِيهِ كُلُّ مُرْصِقَةٍ
 عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَحْضُلُ لِمُصِغِهِ عِيَامًا أَبْضَعَتْ وَتَجَارِي
 ذَلِكَ مَوْضِعَهُ بِأَبْنِهِ أَوْضَعَتْ ذَلِكَ يَوْمَ زَالَ عَشْتُهُ وَنَفَاقُهُ
 وَطَالَ أَسْرُهُ وَوَتَّاقَهُ وَعَمِيرٌ عَلَى الْمَذِينِ مَسَاقَهُ وَتَجَلَّى
 لِلْحُكُومَةِ فِيهِ خِلَاقَهُ فَيُنْفِذُ فِي كُلِّ مَا حَكَمَ وَلَا يُعِيدُ
 اللَّهُ الْأَمْسَ ظَلَمَ أَحْلَانَا اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ
 دَارَ أَمَانَةٍ وَأَعَادَنَا وَإِيَّاكُمْ مِنْ مَخَالِقِهِ وَعِصْيَانِهِ
 وَبَدَلَنَا وَإِيَّاكُمْ بِمَوْجِبَاتِ رَحْمَتِهِ وَرِضْوَانِهِ وَلَا أُخْلَانَا
 وَإِيَّاكُمْ مِنْ عِضْلِهِ وَأَمْتَانِهِ أَنْ أَنْفَعَ مَا اسْتَسْمِرَ بِحُكْمِهِ
 وَأَمْتَعَ مَا أَخَذَ بِرُخْصَتِهِ وَجَنَّتِهِ وَأَبْجَحَ مَا ابْتَسَمَ لَاسْتِمَاعِهِ وَنَهَمَهُ

مكتوب

صلوات

وغيره

كلام من انزل القرآن بعلمه ويقر افاذ انج في الضورف لا
انساب بينهم يومئذ الى قوله تعالى بلخ النار وهم فيها كالحون

خطبة اخري

ذكر الموت والمعاد

الحمد لله في كل حين اشره السابق بكل ما ين قدده
الداله عليه صابعد الداعية اليه بدعيه الذي جل ان صاف
بتكليف وتعالى ان نعمت بتاليف بل هو الله الذي لا اله
الا هو المتعز بعير حروق التعريف المتعز قبل على التعريف
المحسن البسر اللطيف الحكيم العدل الذي لا يحيف احد
والحمد من نعمه واحكامه القبول على كرمه واشهد ان لا اله الا
الله وحده لا شريك له شهادة من اوجه بعد عدمه وامتهج وحيد
بلجه وديبه واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله عندنا
الانواع الضلال وتزاجير افواج الحمال ودون غلبات

الاول

الرِّجَالِ وَطَلَّ طَرَفَاتِ الْجَلَالِ فَشَرَّفَهُ بِالْقَوْلِ الْفَعَالِ
وَأَدَانَ بِسَيِّئِهِ لِلْحَقِّ الْمَذَابِ وَالْبَاطِنِ أَهْلَهُ شَرِّبَالِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ خَيْرًا **إِيهَا النَّاسُ**

أَنَّ الدَّهْرَ ذُو حَجَبٍ يَنْقُلُ أَهْلَهُ إِلَى كُلِّ مَقَلَبٍ عِدَانَهُ خَدَعُ

وَهَبَاتُهُ لَمَعُ وَأَفَاتُهُ دُفِعُ وَكَرَاتُهُ قَرَعُ لَا يَدْعُ جَدِيدًا

الْأَنْقَطَةَ وَلَا عَتِيدًا إِلَّا أَنْقَطَ وَلَا سَرِيدًا إِلَّا أَوْهَتَهُ وَلَا

عَدِيدًا إِلَّا أَفْرَقَهُ أَدَارَ رَجِي النَّوْنِ عَلَى مَنْ سَلَفَ وَسَيُورُ دُمُورًا

مَنْ خَلَفَ حَتَّى يُلْحِقَ بَعْضًا بِبَعْضٍ وَأَبْرَأَ بَعْضٌ وَرَفَعًا

بِخَفِضٍ وَيُجَلِّي مِنْكُمْ جَدِيدَ الْأَرْضِ جَمَاءَ مِنْ اللَّهِ نَائِقًا

فِي الْقَضْبَةِ وَنَفَرًا بِالْبَقَاءِ دُونَ بَرِّيهِ يَأْرَجُلُ الْمُنْتَطَابُ

بِالْجَمَاعَةِ وَأَوْعُ يَدْخُلُ فِيهِ الرَّاعِظُ وَالسَّمِيعُ مَاذَا تَرُودَتِ

بِزَعْمِكَ الْمَفْجُولِ أَمْ مَاذَا أَعْدَدْتَ لِأَجْلِكَ الْمَطْلُوبِ كَأَنَّكَ

بِغَطَابِكَ قَدْ كَشِفْتَ وَبِنَيْلِكَ قَدْ أَرَفْتَ وَبِرُوحِكَ قَدْ أَخْطَبْتَ

وَبِحَرْبِكَ عَلَيَّ قَدْ رُصِفْتَ فَبَعْدَتْ وَأَنْتَ قَرِيبًا وَجُفِيتَ

وَأَنْ حَلَّتْ خ

13
وان كنت حيا نبلا الطول ابني متغيرة منك المحاسن والجللى
سوء الارض في جنوك محاك ولجوادها عليك معال حاضر الكفا
مسافر اغزيب ابيرو وحشة الانفراد فغير الى اليسر الزاد
جاؤ من البحر وضيء من لايبر حملوا ولا يرون ركبانا
وانزلوا ولا يدعون ضيانا واجتمعوا ولا يسمون جيرانا واحدا
ولا يعدون اعدانا ينتظرون كره الكرات ومعرة الشكبات
واشار الرفات والحشر الى الميت فاقصوا رحمتهم
الله ليلة تمحض بيوم لا ليله بعده والحاسبة تناقض على
الغيب والعظيم لا ظلم بعده هنالك كسيف الساعة تنازعها
وتكف الطاعة اباها ويحيق الدم من اضعها ولا يجابك
الاقال من اعاها فمتروا هذا اليوم العظيم انها الفصرون
وانظروا العادكم فيما تنتظرون واعينوا من انواركم ما تغدرون
ولا تون الا وانتم تسلون فان الامر والله اعظم مما تسألون
والله ناسر وسوق يعلمون **عمرنا الله**

قلوبنا وقلوبكم بذكر المراد اليه ووقفنا واياكم للعمل بما
 يزلف لديهم وجعلنا واياكم من المتوطنين عليه الوجيزين
 من الوقوف بين يديهم ان اسئ الدواء لداء الضائر واجلبي
 الجمل لصداء البصائر كلام العالم مخفيات السراير
 ويقدرا يسونك عن الساعة ايان مرناها قل لنا علمنا عند
 اني لا يجليها لوقتها الا هو ثقلت السماوات والارض الائمة

خطبة بذكر فناء الموت

والمعاد

الحمد لله الواقيته حبه الباقيه سنته الواجبه سنته
 الغالبه سنته الذي سبق الاشياء فهو قديم قديمها وعلم كون
 وجودها في نهايته عديمها فكانت وجوبها بقدره الا يمكن
 معدوما بصحة العيان حين لا كون ولا مكان ولا دهر
 ولا زمان ولا وقت ولا اوان ولا اين ولا جان في سبحانه

وَابَادَهُ حَتَّى اسْقَى الدُّنْيَ وَأَشْرَقَ اليَقِينَ وَأَحْبَبَتِ الظَّنَّةَ
وَعَظُمَتِ المِنَّةُ وَعَبَدَ اللهُ جَهْدًا فَشَكَرَ اللهُ عَلَيْهِ ذَلِكَ شُكْرًا مَلَ
اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى الوَصَلَةِ تَكُونُ لِمَنْ فِي الدُّنْيَا شُرَافًا وَذِكْرًا فِي الآخِرَةِ
رُفْعًا وَدُخْرًا **أَهْمَا النَّاسِ** أَعْبُو الرِّأْيَةَ وَأَتَقَدَّرُوا
لِلإِبَاحَةِ وَأَعْمَلُوا لِلرَّفَاقَةِ وَأَتَمَلَّقُوا لِلنِّيَامَةِ فَقَدَ اصْحَمَ فِي دَارِ
أَوْلَاجِ السَّنَاتِ بِمِثْلِهَا وَعَمِرَتِ الإِفَاتُ بِأَهْلِهَا وَالْحِجَابُ
عَمْرَانًا وَحِجَ الفَتَاءُ بِسُفْهَانِ فَادَّلَ عَزِيزُهَا وَأَبَدَلَ حَسِيزُهَا
وَفَرَّقَ الأَقْرَبَ وَأَسْرَعَ أَشْرَافُهَا وَأَزَالَ تَعَبَهَا وَأَبَادَ أَمْرَهَا
فَأَصْحَبَتْ أَرْوَاحَهُمْ مَسْتَوْدَةً وَأَشْبَاهَهُمْ بِمَجْرُودَةٍ وَأَعْمَارَهُمْ
مَبْتُورَةً وَدِيَارَهُمْ بِمَجْرُودَةٍ وَأَجَارَهُمْ مَسْتُونَ وَأَوْرَاقَهُمْ
مَسْطُونَ مَعْدُونَ مِنْ اللهِ اليَكْرَامِ السَّامِعُونَ وَأَخَذُوا
بِالْحِجَةِ عَلَيْهِمُ أَيُّهَا الطَّامِعُونَ **رَكَا إِلَيْكُمْ خَيْرُ مَا تَهْتَدِي بِهِ النَّاسُ**
فَكَذَلِكَ ذَرَأَتْكُمْ أَعْظَمَ الأَوْزَارِ فِي اليَقِينِ فَأَيُّ قَوْمٍ حَكَمَ اللهُ
مِنْ سِخْرِ التَّهْوَاتِ وَأَجْزُوا أَنْ يَسْفِرَ كَرِ السَّيْطَانِ فِي المَعَادِ

علي

كتاب الالفاظ
التي هي في
الكتاب

وطهر وادرن اللؤلؤ بغض العبرات وتيسر واجزن اللؤلؤ بذكر
يوم الحساب وكان قد وردتوه غير الوجه من الشري خص
البطون من الطوي عراه بادية لجادكم حناء طابيه ابادكم
تكارى طول الوقت جاري لؤلؤ يوم محزون قد بانكم العبير
واستلم الطهير وفر الاولاد من الوالد وبرزوا لله الواحد
فياقاة الجمل عند قطع الاميل وياشده الوجل عند حضور
العيل وياطول الدانية عند الاخذ بالظلمة وياعظم اصحاب
المعصين عند معاينة مراتب الشهن من هذا المعنى العتق
ولتعلن نساء بعد حين **انقط بنا الله**
واياكم من رفته الملاك وارشدنا واياكم لما يندى من الغفالك
ورضنا واياكم لايض لاج اعلا بنا وايسرنا وابتعلمنا واياكم
بطاعه في ابي من اعلمنا ان اجبرنا بنتم ونشر واسقنا
وعى نطبه وزجر كلام من يوجل القلوب للذكره اذ اكد
ويبدأ ولعد حسونا فرادى كللفنا كاول مره الاية

٢٣
١٥
١
حُطْبَةُ فِي تَقْرِيرِ الْفَائِزِ

وَالْعَادِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمَكِيمِ فَعَلَهُ الْعَظِيمُ فَضَّلَهُ الْكَرِيمُ بِذَلِكَ الْمُتَّقِمِ عَدْلَهُ
الَّذِي لَا تَحْطُرُ كَيْفِيَّتُهُ بِأَلٍ وَلَا تَحْجِرِي مَاهِيَّتُهُ فِي تَقَالِ
وَلَا يَدْخُلُ فِي مَنَاقِ الْأَشْطَالِ وَلَا يُوَوَّلُ لِلتَّحْوِيلِ وَلَا يُنْفَالِ
أَحَدُهُ عِلْمًا أَنْطَقَ وَالْمُحْمَدُ يَقُومُ بِشُكْرِ مَارِزِقٍ وَأَنْعَمَ
وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ الْمَهَادَّتِ عَلَيْهِ الْإِلْبَاءُ
جَلَّتْ وَجَمَعَتْ الْأَحْيَاءُ بِنِعْمَتِهِ وَوَسَّعَتْ الْأَشْيَارُ حِمَّتْ
وَمَنَعَتْ الْأَعْدَاءُ نَمَتْ لَا يَسْتَمِلُ عَلَيْهِ الْقِيَاسُ وَلَا يَنْصَلُ
الْبِدَالُ الْهَوَاشِ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ أَرْسَلَهُ مِنْ أَطْيَبِ
الْعَرَبِ لِبَابِهَا وَأَنْفِهَا شَرَّهَا وَلِجَبْهَا عَرَابًا وَأَعْدْبِهَا خَطَابًا
وَأَسْعَرَهَا حِجَابًا وَأَرْحَمَهَا جَنَابًا فَرَضَ بِهَا حَمْلَ نَزْلِ الرِّسَالَةِ وَنَصَّ
نَعَامَ الْكُفْرِ وَالضَّلَالَةَ وَرَحَضَ شِمَاقَ الرِّزْقِ وَالْحَبَّ مِثَالَةَ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمَكِيمِ فَعَلَهُ الْعَظِيمُ فَضَّلَهُ الْكَرِيمُ بِذَلِكَ الْمُتَّقِمِ عَدْلَهُ

وَمَحْضُ النَّصِيحَةِ فِي الْمَقَالَةِ حَتَّى يَأْتِيَ بِصَبَاحِ الدِّينِ وَأَشْرَفِ
 إِيضَاحِ الْقَبْرِ وَعِبْدَ اللَّهِ فِي كُلِّ مَجْمَعٍ وَجَهْرًا بِاسْمِهِ فِي الْعَمَلِ
 وَالنَّجْوَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ كَمَا هَدَانَا لِلذِّكْرِ أَمْرًا بِهِ
إِيْمَانُ النَّاسِ بِمَا فُرِيقًا كَالْمُجِدِّينَ بِأَوْكَارِكُمْ
 وَتَأْتُوا الْحَيْلَ فَمَا يَقُولُ بِكُمْ وَأَبْصَارِكُمْ فَهَلْ رَأَى الْأَعْدَاءُ وَمَا
 يُوجَدُ أَوْ يُوجَدُ أَيْقُنُوا أَوْ هَلْ يَعْرِبُ أَوْ حَاصِلًا يَذْهَبُ
 أَوْ إِنَّا نَعْتَبُ أَوْ عَاوِلًا يَلْعَبُ أَوْ يَارَ الْمَحْمَلَةَ أَوْ أَشَارًا
 مُشْكَلًا لَوْ وَقَفْتُمْ فِي عَرَضَاتِهَا وَأَطَقْتُمْ بِأَيَّانِهَا وَأَهْتَمُّ بِسَلَامِهَا
 فَسَأَلْتُمْ عَنْ تَصْرِفِهَا لِأَنَّهَا لَا جَانِبَ كَدُّهَا عَمَّا رَأَى أَنَّ الْمُحْتَمِلَ كَيْفَ
 جَوَارًا أَوْ أَنْتُمْ هَوْلًا أَكْثَرَ مِنَ الْمَاضِي عَدَدًا أَوْ أَعَزُّ مِنَ الْأَوَّلِينَ
 مَدَدًا أَوْ أَطْوَلَ مِنَ الذَّاهِبِينَ أَعْمَارًا أَوْ أَسْبَلُ مِنَ الْغَابِرِينَ أخطارًا
 أَيْ وَأَنْتُمْ سُورَ النَّوَازِلِ وَوَسَلِ الْجُدَاوِلِ وَجِبْ رَحْمَةَ السُّنُونِ
 وَتَقِيَّةَ سَائِلِ الْقُرُونِ وَبِئْسَ كُلُّ يَوْمٍ تَدْعُونَ بِأَخْيَارِ الْأَخْيَارِ
 لَا يَرْجِعُ وَتَسْتَعِينُونَ بِغَارِيهَا إِلَى الْخِافَةِ لَا يَرْجِعُ وَتَدْعُونَ

مِنْ فُرُوقِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



بِمَاقَرَةٍ لَا تَفْلَحُ وَتُرْعَرَعُونَ بِزُحْرَةٍ لَا يَنْجِعُ فَمَا عَدَلَ الرَّادُونَ
 بِالرَّجِيلِ أَنْ تَصْرَبَهُ زَادَ بَعْدَهُ وَمَا أَحْيَا لِمَنْ قَصْرَتِ الْعَمَلِ
 أَنْ ضَاقَ بِهِ الْإِرْتِيَادُ لِهَجْمِ مَحْضَرِهِ كَلَّا لِيُحْضَرَ الزَّارِعَ مَا زَرَعَ
 وَيُزْهِدَنَّ الْجَامِعَ تِمَاجِمَ وَيَجْرَنَ الصَّانِعَ عِبْتِ مَبَاضِعَ وَيَطْوُ
 نَدَامَ النَّادِمِ أَنْ نَفَعَ وَلِبْتَلَعَنَّ الْأَرْضُ مَا عَلَيْهَا وَلِيَرْجِعَنَّ
 مَنْ خُلِقَ مِنْهَا إِلَيْهَا فَاسْئَلُوا اللَّهَ عِبَادَ اللَّهِ وَعَمَلُوا الْيَوْمَ تَقْدِرُونَ
 فِيهَا الْأَرْضُ أَوْ لِأَذْكَرِهَا وَتَشَقُّ التَّمَا بِأَيْمَانِهَا وَتَنْزَلُ
 الْمَلَائِكَةُ لَوْعِدِهَا وَتُوذُّ الْأُمَّةَ بِسُنَاعَةِ نَجْمِهَا فَخَابَ
 وَتَسْتَرُّ مِنْ حَيْزِمِ سُنَاعَتِهِ وَأَصَابَ وَطْفَرُ مَرَكَاتِ التَّعْوِي
 بِضَاعَتِهِ فَهَذَا لِكَيْ يَكُونَ الْمُتَوَاضِعُ لِلَّهِ كَبِيرًا وَالْمُتَكَبِّرُ عَلَيْهِ
 جَعِيرًا وَالْمُتَرَجِّدُ أَوْ سَعِيرًا كَانَ ذَلِكَ لِلذَّكَاءِ سَطُورًا
إِنِ احْفَظْنَا اللَّهَ وَأَيُّكُمْ يُتَّبِعُنِي وَأَيُّكُمْ يُتَّبِعُنِي وَأَيُّكُمْ يُتَّبِعُنِي
 وَأَيُّكُمْ يُتَّبِعُنِي وَتَحْمَلْنَا وَأَيُّكُمْ يُرِيدُ تَوْحِيدَهُ
 وَإِذْخَلْنَا وَأَيُّكُمْ فِي صَالِحِ عَمَلِهِ إِنْ أَفْضَحَ الْمَعَالِيَتِ

لَنْ



رَأَوْحَ الدَّلَائِلِ بُرْهَانًا وَأَحْضَ الْمَوَاعِظِ إِذْمَانًا هَلَامُ سَيِّدِنَا
وَمَوْلَانَا وَنِقْدًا وَيَوْمَ نَسْفُ السَّمَا الْعَامَ وَنَزَلَ الْمَلِيحَةَ
تَنْزِيلًا لِيَقُولَ نَعَالِي الْيَسْبِي أَخَذَتْ مَعَ الدُّرُورِ سَيْبِلًا

حُطْبَةٌ فِي تَصْرِيفِ الزَّمَانِ

وَالْعَادِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْجَمِيلِ سُرَّةِ الْجَلِيلِ قَدْرُ الْوَيْبِلِ مَكْرَةُ الْقَبُولِ
أَمْرُهُ الَّذِي أَمْتَوِي فِي عِلْمِهِ الشَّاهِدُ وَالْغَائِبُ وَحَرَى مَجْلَمِهِ
النَّاقِدُ وَالْآيَةُ مَجْدُهُ بَوَاطِنُ سَيِّدِنَا طَيْفُهُ وَنِعْمَةُ بَيْرَتِهِ لَاحِقَةُ
وَأَقْضِيَّتُهُ بِكُلِّ كَارٍ سَابِقُهُ وَعِدَّتُهُ بِطَلِّ بَارِضَاتِهِ أَحْمَدُهُ
عَاشِرُ نِعْمَةٍ وَشَوْهَا وَأَعْوَدُ بِمَنْ تَغْيِيرِهَا وَتَحْوِيلِهَا وَأَشْهَدُ
أَنْ لَيْسَ إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَجَدُّهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةُ وَطَدُّ الْإِيمَانِ أَرْكَانُهَا
وَشَيْدُ الْإِيْقَانِ بِنْيَانُهَا وَمَهْدُ الْإِدْعَانِ رُطَابُهَا وَأَكْدُ
الْبُرْهَانِ إِذْمَانُهَا وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ أَرْسَلَهُ



وَالْكَافِرُ أَجْرٌ يُتَارَهُ ظَاهِرٌ مَنَارُهُ قَاهِرٌ جِبَارُهُ طَائِرٌ
 شَرَارُهُ عَاسِرُهُ دِيَارُهُ مُتَطَاوِرُهُ أَنْصَارُهُ فَاحِرٌ اللَّهُ مُحَمَّدٌ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَحْسَنُ بِهِ مَنَافِقَهَا وَبَوَاهُ مَغَالِقَهَا
 وَأَوْطَاءَ مَنَارِقَهَا وَجَبَّحَ بِسُلْطَانِهِ مَعَاظِمَهَا وَفَجَّعَ بِأَعْوَابِهِ
 أَبَابَهَا وَكَشَفَ بَعْرَتَهُ جَنَادِسَهَا وَأَخْطَفَ بِأَسْرَتِهِ فَوَارِسَهَا
 حَتَّى أَطْلَعَ الْإِيمَانَ رَأْسَهُ وَأَوْفَعَ بِأَعْدَائِهِاتِهِ وَمَكَّنَ
 اللَّهُ لَهُ أَسَاسَتَهُ وَسَكَنَ مِنَ الْخَوْنِ الْخَجَاسَتَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مِنْ نَصْرِهِ وَهَاجَرَ إِلَيْهِ **إِيْمَانُ النَّاسِ** إِنَّ الدُّنْيَا
 كَمَا يُقْبَضُ زَوْكٌ يُقْبَضُ مَالٌ يُجْتَدِيهِ وَيَاكُ أَوْقَاتُهَا
 بِمَالٍ أَنْتُمْ أَعْرَاضُهَا وَعَلَايَاتُهَا جَمَامٌ تُنْعَمُ لَكُمْ بِهَا وَأَعْدَائُهَا
 بَرُوقٌ تُخْلَفُ بِهَا وَأَيُّهَا دُفُوقٌ تُتَلَفُ بِهَا خَاضَهَا نَمَابِقَا
 مِنْ نَقْرُضَةِ الْإِيَّامِ قُرُضًا قُرُضًا وَرُضَهُ الْإِسْتِقَامَ رُضَارُضًا
 وَنَقُضَهُ الْإِفَاقَ تَقْضَانَقْضًا وَرَكُضَهُ بِالسَّاعَاتِ رُكْضًا رُكْضًا
 حَتَّى يَلْحِقَ الْخَالِفُ بِالسَّالِفِ وَالسَّالِبُ بِالطَّارِفِ وَالْجَامِلُ بِالْقَارِفِ

١٧
 وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَحْسَنُ بِهِ مَنَافِقَهَا وَبَوَاهُ مَغَالِقَهَا
 وَأَوْطَاءَ مَنَارِقَهَا وَجَبَّحَ بِسُلْطَانِهِ مَعَاظِمَهَا وَفَجَّعَ بِأَعْوَابِهِ
 أَبَابَهَا وَكَشَفَ بَعْرَتَهُ جَنَادِسَهَا وَأَخْطَفَ بِأَسْرَتِهِ فَوَارِسَهَا
 حَتَّى أَطْلَعَ الْإِيمَانَ رَأْسَهُ وَأَوْفَعَ بِأَعْدَائِهِاتِهِ وَمَكَّنَ
 اللَّهُ لَهُ أَسَاسَتَهُ وَسَكَنَ مِنَ الْخَوْنِ الْخَجَاسَتَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مِنْ نَصْرِهِ وَهَاجَرَ إِلَيْهِ **إِيْمَانُ النَّاسِ** إِنَّ الدُّنْيَا
 كَمَا يُقْبَضُ زَوْكٌ يُقْبَضُ مَالٌ يُجْتَدِيهِ وَيَاكُ أَوْقَاتُهَا
 بِمَالٍ أَنْتُمْ أَعْرَاضُهَا وَعَلَايَاتُهَا جَمَامٌ تُنْعَمُ لَكُمْ بِهَا وَأَعْدَائُهَا
 بَرُوقٌ تُخْلَفُ بِهَا وَأَيُّهَا دُفُوقٌ تُتَلَفُ بِهَا خَاضَهَا نَمَابِقَا
 مِنْ نَقْرُضَةِ الْإِيَّامِ قُرُضًا قُرُضًا وَرُضَهُ الْإِسْتِقَامَ رُضَارُضًا
 وَنَقُضَهُ الْإِفَاقَ تَقْضَانَقْضًا وَرَكُضَهُ بِالسَّاعَاتِ رُكْضًا رُكْضًا
 حَتَّى يَلْحِقَ الْخَالِفُ بِالسَّالِفِ وَالسَّالِبُ بِالطَّارِفِ وَالْجَامِلُ بِالْقَارِفِ

وَبِشْرَعَانِهِ هَذَا الْأَمْرَ الْعَظِيمَ الْأَمْرَ الْمَوْتِ **سَلَامٌ**
 بِأَوَّلِهِ وَسُبُلِ السَّلَامَةِ وَبَوَانِ وَأَيَّكُمْ دَارَ الْكَرَامَةِ وَتَعَدْنَا
 وَأَيَّكُمْ بِرَحْمَتِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَجَمَعْنَا وَأَيَّكُمْ مَعَ أَوْلِيَانِهِ دَارَ
 الْمُعَامَةِ أَنْ أُخْتِنَمَا أَدَارَتَهُ اللَّهُوَاتِ وَأَدَّتَهُ إِلَى الْأَسْمَاعِ الْأَدْوَا
 وَرَوَيْتُهَا الْعُلُوبَ الصَّادِيَاتِ كَلِمٌ مِنْ لَانْدَرِكَةَ الصِّفَاتِ
 وَتَقَرُّو يَوْمَ يَسَادِيهِمْ يَقُولُونَ مَا دَ الْجِسْمُ الْمُرْتَلِينَ الْقَوْلَةَ فَعَلِيَ أَنْ يَكُونَ

من الخليل
 من الخليل

خُطْبَةٌ فِي مَوْعِظَةٍ

وَأَنْذَارٌ وَتَصَرُّفُ الزَّمَانِ بِأَهْلِهِ

الْمُنْدَلِجَةِ بِصُورِ الْأَجْنَةِ فِي ظِلْمِ الْأَرْحَامِ وَتَعَدُّ رَمَدِ أَسْمَانِ مَعْلُومِ
 اِقْتِسَامِهَا وَنُجُوجِهَا إِلَى الْوُجُودِ بَعْدَ اِعْدَابِهَا وَتَسِيرِهَا إِلَى اِنْفِصَالِهَا
 بِطَبَقِهَا الْهَامِهَا وَكَأَيِّهَا فِي تَقَطُّرِهَا وَسَائِرِهَا وَأَيُّهَا تَجْمِيعِهَا
 لِأَنْظَرِهَا لِأَكْرَامِهَا وَرَأْفِعِهَا عَمَّا خَلَقَ بِمَعَارِفِهَا وَأَفْهَامِهَا وَمَنْعِهَا
 أَنْ تُخَيَّبَ بِهَا خَوَاطِرُهَا وَأَعْمَلِهَا نَقِيصَهَا بِمَعْقُودِهَا كَمَا لَيْسَ بِهَا

أَرْحَامِهَا

مبارك الله الذي بيده تدبيره تقضيا وإبراما حمده علينا
هو أهله حمدنا بيننا بفضله وأشهدنا إلى الله
ووجهه لا شريك له شهادة نبينا أركان العمل وبنت ربنا
العليل وتبلغ من شهادته كليات الأبد وأشهدنا محمد عبده
ورسوله أرسله عند نور الحق وحموله وظهور الباطل وشموله
فسد الله به من الحق قواعده وهدى الباطل أوبده وطهرت
من الدين حقايقه ودرت من التيقن شوارقه فأصبح الناس
بعصم الله لا يدين وبحريمه عما يدين وبأوامره أخذين
ولما هاتم عنه نايدن صلوات الله ومليكيته المقربين

عليه وعلى آله أجمعين **أيتها الناس**
إن اللوم ركوة البصر والحسوع حياة الفكر والتجارب
براة العبر والنياب آيات القدر فأستجروا من العيون
دعوتها وشهدوا بذكر المنون هجوعها وأرأوا من القلوب
صدوعها وأرهبا خوفها في الباطل ووقوعها وذكرها

مَرَدَهَا إِلَى اللَّهِ وَرُجوعًا فَحَقِيقٌ بِالْوَجَلِ مَرُكَانِ الْمَوْتِ قَاصِدُهُ
 وَجَدِيسٌ بِأَعْمَالِ الْجَلِيلِ مَرُكَانِ لِحْتِ مَرَايِدُهُ وَحَرِيٌّ بِتَحْمِيحِ
 الْعَمَلِ مَرُكَانِ اللَّهِ مُنَاقِدُهُ وَقِيمِينَ تَقْصِيرِ الْأَيْدِ مَرُكَانِ
 اللَّهُمَّ مَعَانِدُهُ وَإِنَّمَا أَمْرًا أَمَلِ التَّوَابِ بِغَيْرِ عَمَلٍ وَأَمَلِ الْعِقَابِ
 بِسُوءِ الْعَمَلِ لِحَايِضِ حَيْدِ نَدَامَةٍ مَرْحُومٍ سَالِكِيهَا وَتَبَارَكَ
 حُجَّةً سَلَامَةً مَدْيُومٍ تَبَارَكَهَا فِيمَا أُنْجِزَ أَبُوهُ مِنَ الْجَبَدِ
 بَدَنِيٍّ وَأُحْدِ بَعْدَ أَنْ كَانَ لِكُلِّهَا كَيْفَ تَطْمَعُ فِي دُخُولِهَا بِذُنُوبِ كَلِّ الْجَبَابِ
 لَسْتَ لَهَا مَبَارَكًا فَاجْزَأَيْهَا الْعَاقِلُ مَرُكَانِ فَانِ الْجَدِّ عَمِيْقُ
 وَأَعْدَائِيهَا الرَّاحِلُ زَادَكَ فَانِ الطَّرِيقُ عَمِيْقُ وَطَلُوسُ الْعَمَلِ
 فَانِ النَّاقِدُ بَصِيرُ وَبَادِرُ الْمَهْلُ فَانِ الْبَسْمُ قَصِيرُ وَلَا تَكُنْ
 مِمَّنْ يَعْزُدُ الدُّنْيَا بِجَرَابِ نَفْسِهِ وَيَذْكَرُ يَوْمَهُ بِنَسْيَانِ أَمْرِهِ
 فَكَانَ قَدْ أَظْلَكَ مِنْهَا دَمِ اللَّذَاتِ عَارِضُ فَنَاءٍ وَشَسَائِبِ
 فَانْتَرَعَ نَفْسَكَ الَّتِي زَعَمْتَ أَنَّهَا أَعْزَمُ وَأُخْرَجَكَ مِنْ دُنْيَاكَ الَّتِي
 لَا تَنْظُرُ أَنَّكَ تَبَارَكُهَا فَعُوذُ رَتِّ الْفَلَاحَةِ بِأَوَّلِ مَقْبُولٍ وَطَالَ

لَمَّا بَلَغَا

عَمَدُكَ فَاصْحَتْ جَعْفُوا مَجْمُورًا تَأْكُلُ الْأَرْضَ لِحْمِكَ كَمَا أَلَمْتَ مِنْ ثَمَارِهَا
 وَشَرِبَتْ دَمَكَ كَمَا تَرَبَّتْ مِنْ أَهَارِهَا وَسَعَى إِلَيْكَ الْإِنْفَانُ مِنْ أَقْطَارِهَا
 وَيَبِيدُ ذِكْرُكَ كَرُورٍ لِبِلْبَاهِهَا وَهَارِهَا فَأَنْبَتَهُ أَهْلُ الدَّوَادِمِ وَسِرِّ
 الطَّبَعِ وَالْمَتْرِ الْإِيمَانِ يَوْمَ الْفَزَعِ وَفَاتَتْ لِلْحَصِيرِ الدَّارِ الْمَوْتِ
 بَابًا وَالْجَنَّةِ ثَوَابًا وَالنَّارِ عِقَابًا وَعَيَّ الْجِبَارِ حَبَابًا
 وَفِي كُلِّ الْبَصِيرِ مِنْ قَبْرِهَا فَكُنْ بِهَا لِمَنْ عَقَلَ وَعَظَا كُنْ بِهَا

جَعَلَنَا اللَّهُ

وَأَيُّكُمْ مِنْ جَسْتِ سَعِيَةٍ وَعَقَلِ
 عَمْرَ اللَّهِ أَسْرَهُ وَنَهْيَهُ وَكَأَنَّ لَطَاعَةَ رَبِّهِ مُغْتَنِمًا وَنَجْبَلَهُ
 فِي كِتَابِكِ مُغْتَنِمًا أَنْ أَسْرَقَ الْوَعْظُ ضَوْأً وَنُورًا وَأَصْدَقَ
 الْقَوْلُ مَقْرُورًا وَمَزْبُورًا كَلِمَةٍ مِنْ لَمْ تَزَلْ عَفْوًا غَفُورًا وَبَعْدًا
 يَا بَنِي آدَمَ لَا يَغْتِنِكُمُ الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ ابْنَ أَبِيكُمْ الْإِيْسَةَ

وخطبة تصف الزمان

وذكر المعاصي

خطبة تصف الزمان
 وذكر المعاصي
 خطبة تصف الزمان
 وذكر المعاصي

قَدَّرَ قَرِيبَ الْإِرْتِحَالِ وَأَعَدَّوَالْمَعَالَ قَدَّرَ جَبَّ السُّؤَالِ وَشَدَّ
 الْأَعْمَالَ قَدَّرَ خَرِيبَ الْجَالِ وَمَهَّدُوا الْمَالَ قَدَّرَتْ لِأَمَالِ
 وَأَعْلَمُوا أَنَّ لِلْوَيْتِ رَحِيَّ بَعْدَكَ بِنِعْمَتِهَا وَهَلِكُمْ بِأَعْيَابِهَا
 فَلَا جُرْحَ يَنْفَعُ مِنْ قَرُونِهَا وَلَا وَرْزَ يَنْفَعُ مِنْ مَجُوبِهَا حَتَّى شَبَّتَ
 نِظَامَ سَمَلِكُمْ كَأَنَّكُمْ كَانَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ فَكَمْ قَدَرًا يُنْمِدُ دَبَارًا الرَّحْلَ
 عَنْهُ بِالْمَرْتِ عَمَارَهَا وَابْتَدَى عَلَى قِبَالِهَا إِذْ بَارَهَا فَأَصْحَبُ طَهَّ
 بِالْجُورِ أَقْطَارَهَا نَعْلَهُ بِالْعُورِ أَنْزَارَهَا مِنْهُ عَلَى الْوَارِفِ
 بِالْخَبَارِهَا مَسْتُوكَةَ بِأَيْدِي الْجَوَادِ اسْتَارَهَا خُرْسًا كَأَنَّ
 يَدْعُ بِرَأْسِهَا صَاكًا أَنْ يَسْبَحَ بِأَعْرَابِهَا فَمَنْ عَلَى عَرْوِهَا خَاوِيًا
 تَنْدَرُ الْإِيَابِ الْعَاوِيَةَ وَتَحْطِبُ الْأَصْدَاءَ الْبَاكِيَةَ فَمَا تَرَى
 مِنْ أَعْيَابِهَا بِأَقْبِهِ تَحْمَلُ أَهْلَهَا عَنْهَا فَرَحَلُوا وَعَيَا أَعْوَادَ الْمَنِيَا
 حَمَلُوا وَيَحْمَلُ الرِّزَايَا حَمَلُوا وَبَطُولَ الْبَسْلِ سَخَلُوا قَدْرُفَتِ
 أَوْصَالَهُمْ وَتَبَوَّاتِ أَوْالِهِمْ وَكُنَّتِ أَطْفَالَهُمْ وَحَصَلَتْ أَعْمَالُهُمْ
 عَيَا كَأَشْرَادٍ عَيْبًا كَأَمَادٍ هُوَ دَائِي نِظَامُ الْإِحَادِ إِلَى يَوْمِ النَّهَادِ

قَدَّرَ قَرِيبَ الْإِرْتِحَالِ
 وَأَعَدَّوَالْمَعَالَ قَدَّرَتْ لِأَمَالِ
 وَأَعْلَمُوا أَنَّ لِلْوَيْتِ رَحِيَّ
 بَعْدَكَ بِنِعْمَتِهَا وَهَلِكُمْ
 بِأَعْيَابِهَا فَلَا جُرْحَ يَنْفَعُ
 مِنْ قَرُونِهَا وَلَا وَرْزَ يَنْفَعُ
 مِنْ مَجُوبِهَا حَتَّى شَبَّتَ
 نِظَامَ سَمَلِكُمْ كَأَنَّكُمْ
 كَانَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ فَكَمْ
 قَدَرًا يُنْمِدُ دَبَارًا الرَّحْلَ
 عَنْهُ بِالْمَرْتِ عَمَارَهَا
 وَابْتَدَى عَلَى قِبَالِهَا
 إِذْ بَارَهَا فَأَصْحَبُ طَهَّ
 بِالْجُورِ أَقْطَارَهَا نَعْلَهُ
 بِالْعُورِ أَنْزَارَهَا مِنْهُ
 عَلَى الْوَارِفِ بِالْخَبَارِهَا
 مَسْتُوكَةَ بِأَيْدِي الْجَوَادِ
 اسْتَارَهَا خُرْسًا كَأَنَّ
 يَدْعُ بِرَأْسِهَا صَاكًا أَنْ
 يَسْبَحَ بِأَعْرَابِهَا فَمَنْ
 عَلَى عَرْوِهَا خَاوِيًا تَنْدَرُ
 الْإِيَابِ الْعَاوِيَةَ وَتَحْطِبُ
 الْأَصْدَاءَ الْبَاكِيَةَ فَمَا تَرَى
 مِنْ أَعْيَابِهَا بِأَقْبِهِ
 تَحْمَلُ أَهْلَهَا عَنْهَا فَرَحَلُوا
 وَعَيَا أَعْوَادَ الْمَنِيَا حَمَلُوا
 وَيَحْمَلُ الرِّزَايَا حَمَلُوا
 وَبَطُولَ الْبَسْلِ سَخَلُوا
 قَدْرُفَتِ أَوْصَالَهُمْ وَتَبَوَّاتِ
 أَوْالِهِمْ وَكُنَّتِ أَطْفَالَهُمْ
 وَحَصَلَتْ أَعْمَالُهُمْ عَيَا
 كَأَشْرَادٍ عَيْبًا كَأَمَادٍ
 هُوَ دَائِي نِظَامُ الْإِحَادِ
 إِلَى يَوْمِ النَّهَادِ

يوم العباد يوم حصاد الزرع يوم العطاء والمنع يوم سداد
 البصر والسمع يوم الوعد والوعيد يوم السؤال العيب
 يوم الخلق والتعدي يوم يقول لجهنم هل امتلأت وتقول هل
 من مزيد **اعاذنا الله** واياكم من شرها واجازنا
 واياكم من بردها وحيرها وجعلنا واياكم لمره متبعين
 وبرجيرة متبعين ان احسن الكلام المنسق وامين النظم
 المنسق وارض الحديث المنسق كلام منطق الانسان من علق
 وتقرأ وكره واكمرا وكرنا مكراد وهم لا يغيرون لثلاث آيات

خطبة يدك فيها الموت

والعباد

الحمد لله الذي جعل حكمته للخلق في انتظام فطرته واشعر قلوب
 اهل الحق مقاصدا لا يختار بعذره ودل ذوي البصائر على انجاز
 ما اجرت بشاهدة عنده وجل عن شاكهة العالم في انواعه وطائفة

٤

وَصُورِهِ وَعِلْمِ حَيْفِ الْأَضَارِ فِي مَكُونِ غَوَامِضِ سِرِّهِ فَتَبَارَكَ
 الَّذِي سَيَّرَهُ أَرْبَابَ الْأُمُورِ بِمَعْقُودِهِ بِلِئَاضِ قَضَائِهِ وَقَدَرِ أَحْمَدِهِ
 عَالِمًا مُتَنَزِّعًا مِنْ نَعْمِهِ وَعَمُوضِ حَمْدِ مَنْ الْجَائِمَةُ إِلَيْهِ وَقُوضِ
 وَأَشْهَادِ الْإِلَهِ الْأَلَّامِ اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةُ مَرَجَّتْ عَلَى الْأَقْوَامِ
 بِهَا وَحَرَضَ وَأَدَارَ بَلْفِظِهَا لِتَأَنَّهُ وَنَضَضَ وَأَشْهَدَانِ مَحَلًّا
 عِبْدَهُ وَرَسُولَهُ أَرْسَلَهُ حِينَ تَدَاعَتْ مِنَ الْحَقِّ الْقُرَاعِدُ وَشَاعَتْ
 أفعالُ الْخَلْقِ الْأَوْلَادِ وَهَدَرَ فَيْسِقُ الظَّلَالِكِ تُعْقِبَتِهِ وَخَطَرَ
 مَرْهُوَاتِي فِي مَجَالِ أَهْلِ بَيْتِهِ وَظَنِّ السُّفَهَاءِ أَنْ لَا رَجْعَةَ لِلْأَرَابِ
 الْعَذْلِ وَلَا صُرْعَةَ لِمَنْ أَرَسَ الْجَهْلُ فَأَحْمَدَ اللَّهُ نَبِيَّهُ مُحَمَّدًا
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ مِنَ الْعَيْشَةِ صِرَامًا وَأَعْمَدَ بِهِ مِنَ الْخَاطِلَةِ خِيَامًا
 وَجَلَّابَهُ عَنِ الْمَلَّةِ طَلَامًا وَأَعْلَى بِهِ فِي ذُرِّي الْعِزِّ دَعَامًا
 وَأَكْبَرَهُ النَّبُوَّةَ وَجَعَلَهُ خَتَامًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ
 يَصِلُ بِدَوَامِ الْأَيَّامِ دَوَامًا **إِنَّمَا النَّاسُ**
 مَالِ الْأَنْوَاءِ الْعَيُونِ جَابِدُهُ وَمَالِ الْأَدْوَاءِ الْقُلُوبِ مَلْفُهُ وَمَالِ الشُّؤْبِ

الشيء فلا يفتقر إلى غيره

س

في موارد الهلكة موجهة وبالأضواء عن تقاصد البركة
 متخلفة أسيب تقوم به الغدرا عائق أم أرب يحوم عليه الفكر
 رائق أم لعب ما هو لي محل الجدي تائق أم طرب لوصال دنيا
 هي عما قليل طائق لقد اسبح النيد اللولان في الاسماع صمما
 ونجح الدر والوصادق في النفوس هما وأودع اللبس
 والنهار الباب الالباء حكما وأوسع المقدار أهل اللحق
 والباطل نعماً ونعماً وطهر الموت عما كل طائفة قبله وأبان
 الله في البرية عدله فيم يثوق عبد الدنيا ويعول طالبها
 وعلام يعرج تابعها ويعول خليلها وقد كشرت عن آنياب
 الفتك به عواقبها وأنجبرت عن قلب السخري منه غياها
 وتفسرت بصدق الخيانة كواذبها وتكشفت عليه بأشكال
 الصور عجائبها فليشوق المغرور فيها بسنية حاضرة وسيد تاسرة
 وقبر يعزده ويحل بيكره وصحبة نشره ولزوم حاضرة
 وقدم على من لا يعذر فدم الله امراد اللحق قلباً وسمعا

الذم
22

٤

وَأَسْأَلُ عَلَى الْغَايَةِ مِنْ رَبِّهِ دَرْعًا وَتَمَعٌ بِذِكْرِ الْمَوْتِ بِأَجْمَعٍ هُوَ دَرْعًا
 وَلَمْ يَأْكُلْ مِنَ السَّرْوِدِ لِعَادِهِ جَمْعًا وَكَاتِبِ الْمَوْعِظَةِ أَشَدَّ مِنَ السِّيفِ
 فِي جَوَارِحِهِ وَقَعًا قَبْلَ أَنْ يَنْفَسَ جِسْمَهُ الشَّيْءُ رُبْعًا رُبْعًا
 وَيُؤَدِّعُهُ الْمَوْدِعُونَ مِنْ فَلَاحَةِ الْأَرْضِ صَدْعًا قَبْلَ أَنْ يَسْمَعَ مِنَ الْبَاغِيَةِ
 قَرْعًا وَيَتَوَجَّعُ الْبَيْتَهُ بِأَهْلِهِ أَخْفَاضًا وَرَفْعًا وَيَضِيقُ الْمُجْتَمِعُ
 بِأَبْتِهِ كِتَابَهُ دَرْعًا فَلَا يَسْتَطِيعُ لِمَا يَسْتَحِقُّ مِنْ عِقَابِهِ
 فَلَا تَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ كَمَنْ بَاعَ بِالضَّرَرِ نَفْسًا وَأَخْبَثَ لِيَارِبَ
 مِنَ الْخِصَاءِ دَرْعًا أَوْلَيْكَ الْبَرُّ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ
 يَحْسِبُونَ أَنَّهُمْ مُخْسِنُونَ ضُنْعًا **هَذَا** اللَّهُ
 عَنْ قُلُوبِنَا وَقُلُوبِكُمْ حَجَابَ الطَّعَنِ وَبَشَلِكُمْ نَبَاؤِكُمْ سَعَابَ
 الْوَرَعِ وَبَصْرَانَا وَأَيَّاكُمْ بَعِيُونَا وَجَبْرَانَا وَأَيَّاكُمْ
 بِمَجُودِنُونَا إِنْ أَحْسِنْتَ نَاهَجْتَنَ بِمَخَاطَرٍ وَأَنْفَعْنَا مَوْعِظَ
 بِمَبَادِيٍّ وَخَاطَرٍ كَلِمٌ مِنْهُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَنَيْفَرًا
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلَسْطَرُ نَفْسٍ مَا قَدَّمَتْ لِغَدٍ لِقَوْلِهِ تَعَالَى الْغَايِبُ

الغاية

٢٣
١٦
خطبة نذركم فيها الموت
والعذاب

الحديث الذي لا يحجل معروفه خلف ولا يملك ولا يجحد
تدينه وصف ولا يملك ولا يخلق في عظيم ما ابتدع
الامه ولا يملك ولا يخلق الايام والشهور والاحوال
على ما يذرك شكركه ولا يملك مما لا يكون لمقتله انفعال
وهدان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة من لا يشوب
شادته اعتلاك ولا الجنون الشك في طبه يقينه بحال
وانهدان محمد عبده ورسوله ارسله امرا بالمعروف
وزاجرا عن المنوق ومطهر من الدين ومفسر للنبي
فاضح ببيئته وشرح محكم تاويله وبين عن تحريمه بحليله
وجاهد ببيئته من صدر عن الاقرار بديئته حتى استقام الناس
على فتح تعدله وتبكو ابنته وتمثله صلى الله عليه وعلى
صلاة تبلغه بهاية تاويله اما الناس

١٦

بسم الله

اتيكم بالقدر وقد قلتم حذ السغار وتلاعت لوط
 المنون قواعد الاعمار وما عنت تقصيركم صروف الليل
 والنيار اول حازم تردة الى المحجة فكرته الاعانم تكة
 الى محل الراحة خبرته الا لارم شانه قبل ان يلزمه خضرة
 الانادم تده بغروب الدوع عبرته لقد حذر منس من
 الحياة اطعها وهزني من امرها قبل ان يغد العرض على الله
 موضعها وان امر اطلق باللغول سانه وانفج اللص
 زمانه واكذب الظن عيانه ومالك الخصر عيانه لي
 عياطل غفله مركومه الاوراق وتحت غوايل نقلة مزمنة
 البياق ووارد شاهل حسة في مؤمنه المذاق وطاوي
 سار لرحلة معدومة الرفاق فلا تجعلوا عباد الله
 انفسهم الضعيفه لعذاب الله عرضا فانهم لا يجرون نفوسا
 غيرها تكون لهم نياح عوضا وكونوا قوما دعوا فاجابوا راسوا
 بالتزود فاطابوا وانذروا المعاد فانابوا وحذروا

تعرف

لنا

لائعلاهم

الايعاد فلم يترابوا الا وان الموت قد عرفناه وانتدبت
 ليقض ارواحكم يداه واحاط بقاصيتكم وداينكم رداه فلا يصق
 بلحرمكم الاكاثت نفسه صده وكان قد ترك للديار
 بلا وقع من غمارها وسلك الوضحة في نواحيها واقطارها
 ومساك الجلايل بعد طول استتارها والحق طول الاعمار بعصارها
 فكنتم ايها الناس بالجحيم راكب صعبا ونزلتم من القصور
 الالهية نار الخرابا ويقبر عند الامتحان ملايكة غضابا
 ولبنتم في الاجاد اعماما واجقابا ثم بعثتم للمعاد فانتم اجرابا
 هناك تقع الحساب عليما اخصاه الله كتابا وتكون الاعمال
 المشوية بالنفاق سرايا يوم يقوم الروح والمليكة صفا لا
 يتكلمون الا من اذن له الرحمن وقال صوابا ذلك اليوم الحق
 فمرا اتخذ الى ربي مايا انا انذرتكم عذابا قريبا يوم ينظر
 المرؤما قدمت يداه ويقول الكفار يا ليتني كنت ترابا
اروي الله بحجور الحكم صوادي قلوبنا ونحني

في نسخة اخرى
 في نسخة اخرى
 في نسخة اخرى

طراز

١٢١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَتَجَاوَزَ بَعْضَهُ عَنِ النَّاسِ وَذُنُوبِنَا
وَأَسْتَغْفِرُكَ اللَّهُ وَلَكُمْ وَلِيًّا بِالْمُؤْمِنِينَ

خطبة تصريف القرآن

والمعاني

الْحَمْدُ لِلَّهِ قَاصِمِ الْمُلُوكِ وَالْجَبَابِرَةِ وَهَادِمِ الْعَاقِلِ وَالْحَصُونِ الْعَالَمَةِ
وَمُعَيِّنِ رُسُلِهِ بِالرِّيَاحِ الشَّائِقَةِ وَالسَّحَابِ الْمَائِطَةِ وَرَادِ الْخَالِقِ
إِذَا شَاءَ فِي الْخَافِرَةِ أَحْمَدُهُ وَالْحَمْدُ لَهُ فَرِيضَةٌ حَمْدًا نَقَّاهُ بِهَا الْإِقْيَادَ
الْمُرْتَضِيَّةَ وَاشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةً مِنْ
صَدَقَ بِالتَّوْحِيدِ لِسَانُهُ وَنَزَعَ عَنِ التَّكْفِيرِ جَنَانَهُ وَاشْهَدَ
أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ أَرْسَلَهُ خَيْرَ مَنْضُجَتَيْنِ مِنَ الْكُفْرِ وَأَوْدَى
أَجْرَهُ وَخَبَلَتِ مِنَ الْبَاطِلِ مَكَائِي أَعْمَصْرَهُ وَضَرَبَ عَلَى النُّفُوسِ
أَرْوَاقَ عَيْثِهِ وَخَلَبَتْ حَبَاتِ الْعُلُوبِ أَعْرَابَ بَدَنِ مَهْرَهُ فَاشَادَ
بِكَلِمَةِ الْإِخْلَافِ فِي أَهْوَادِ الْخَلْقِ وَأَجْرَهُ وَأَبَادَ كُلَّ عَاصٍ بِسُفْرِ خَدِّهِ

جمع

خطبة تصريف القرآن
في شهر رمضان المبارك
سنة ١٢١٠

خطبة تصريف القرآن

حتى اشهر من الدين هاید مقبره واستغفر من القبرين لا اجوره
 وصالح مخروق الشرح بانطال منكره وعبد الله بعل الحق
 ومظهره وحج نيت الله بمثل الهدي وشعره ثم ترقاه الله
 عند استكمال مدته وانقضاء عمره وجعل روضه من رياض
 الجنة من قبره ومنبره صلى الله عليه وعلى الصلاه يصدره
 باروا من كثوره **ايها الناس** خصم الحق
 فامر الحق مناص واشخص الا ان فليس لاحد من الخلق خلاص
 وانتم عيما باعدكم من الله حراض ولكم عيما وارد الهلكة
 اغتصاص وفيكم عن مقاصد البركة استقام كان لير امانكم
 جزا ولا قصاص ولجوارح الموتى وحشر نفوسكم اقتصاص
 ليس باعيل نابت ولا اغتصاص انما في قتال الايام من لنت عظة
 شافية لمظن الا فقفوا عباد يارها الذين واستخبروها
 عنهم ان كنتم شاكين ونادوا في اقطار الربيع الهابدة وظلال
 الجمع الباردة يا متنازل الامم الخنايئة ومعاول اوليهم الغالية

مَا نَعَلَ مَكَانَ الْأُولَىٰ وَإِنْ حَلَّ قَطَانِكِ الْمَهْمُونَ فَيُحْكِمُ
 ضَمًّا بَعْدَهُ وَتَرْجِعُ الْقَوْلَ إِلَيْكُمْ أَيْتًا وَكِدَهُ إِنْ الْقَوْمَ
 عَمَرُوا بِالْبِلَادِ فَرَادُوا وَهَدُوا الْعِبَادَ فَيَأْتُوا وَيَسْتَأْذِنُوا
 الْيَوْمَ فَيَأْتُوا وَيَحْوِبُوا الْأَمْوَالَ الْحَادُوا وَأَصْطَلُوا بِالْمَدَائِلِ
 مِنْ عَادُوا وَكَادُوا ثُمَّ قَدُوا وَاجْتَهَدُوا الْجَاهُ فَيَأْتُوا وَيَجِدُوا
 بِشَائِبَةِ الْإِنْتِقَامِ فَيَأْتُوا وَهَدَتْ صُرُوفَ الْأَيَّامِ مَا أَشَادُوا
 وَسَلَبْتُمْ يَدَ الدَّهْرِ مَا أَفَادُوا وَلَمْ يَبْلُغُوا مِنَ الدُّنْيَا مَا أَرَادُوا
 فَهَمْ صَدَعِي بِأَنْوَاعِ الْمَثَلَاتِ هَلَكِي فِي بَقَاعِ الْفَلَوَاتِ
 لَوْ كُنْتُمْ لَكُمْ الْعِظَاءُ عَنْ مِثَارِهِمْ وَمَا حُنَّ بِكُمْ لَنْزَهْتُمْ النَّفُوسَ
 عَنْ حُطَامِ مَكْتَسِبِهِمْ وَلَمْ تَقُمْ الْجَوَارِحُ عَنْ سُلُوكِ مَذْهَبِهِمْ وَبِكَيْفِ
 الدُّنْيَا أَشْفَاقًا مِنْ سُوءِ مَقْبَلِهِمْ لَكِنْ سَرَّهْمُ عَنْكُمْ كَجَمَابِ الْخَفَلِ
 وَأَنَا لَمْ أَهْمُ أَشْفَاقًا مِنَ الْمَهْلَةِ وَلَمْ يَجْطُرْ بِأَيْدِيكُمْ اقْتِرَابَ النُّقْلَةِ
 وَلَا سَخَّ لِأَيْدِيكُمْ انْقِضَابَ الْوَصْلَةِ فَأَجْرُوا رَحِمَ كَرَمِ اللَّهِ وَشَرُّ
 الْمَرَاوِدِ وَأَدْرَجُوا طَيْبَ اللَّكْبِ بِحُلْمِ الْإِنْقَادِ النَّاقِدِ وَالْمَحْمُولِ

فَيَأْتُوا
 مَا نَعَلَ مَكَانَ الْأُولَىٰ
 وَإِنْ حَلَّ قَطَانِكِ الْمَهْمُونَ
 فَيُحْكِمُ ضَمًّا بَعْدَهُ
 وَتَرْجِعُ الْقَوْلَ إِلَيْكُمْ
 أَيْتًا وَكِدَهُ إِنْ الْقَوْمَ
 عَمَرُوا بِالْبِلَادِ فَرَادُوا
 وَهَدُوا الْعِبَادَ فَيَأْتُوا
 وَيَسْتَأْذِنُوا الْيَوْمَ
 فَيَأْتُوا وَيَحْوِبُوا
 الْأَمْوَالَ الْحَادُوا
 وَأَصْطَلُوا بِالْمَدَائِلِ
 مِنْ عَادُوا وَكَادُوا
 ثُمَّ قَدُوا وَاجْتَهَدُوا
 الْجَاهُ فَيَأْتُوا وَيَجِدُوا
 بِشَائِبَةِ الْإِنْتِقَامِ
 فَيَأْتُوا وَهَدَتْ
 صُرُوفَ الْأَيَّامِ
 مَا أَشَادُوا وَسَلَبْتُمْ
 يَدَ الدَّهْرِ مَا أَفَادُوا
 وَلَمْ يَبْلُغُوا مِنَ الدُّنْيَا
 مَا أَرَادُوا فَهَمْ صَدَعِي
 بِأَنْوَاعِ الْمَثَلَاتِ
 هَلَكِي فِي بَقَاعِ الْفَلَوَاتِ
 لَوْ كُنْتُمْ لَكُمْ الْعِظَاءُ
 عَنْ مِثَارِهِمْ وَمَا حُنَّ
 بِكُمْ لَنْزَهْتُمْ النَّفُوسَ
 عَنْ حُطَامِ مَكْتَسِبِهِمْ
 وَلَمْ تَقُمْ الْجَوَارِحُ
 عَنْ سُلُوكِ مَذْهَبِهِمْ
 وَبِكَيْفِ الدُّنْيَا أَشْفَاقًا
 مِنْ سُوءِ مَقْبَلِهِمْ
 لَكِنْ سَرَّهْمُ عَنْكُمْ
 كَجَمَابِ الْخَفَلِ وَأَنَا
 لَمْ أَهْمُ أَشْفَاقًا مِنَ
 الْمَهْلَةِ وَلَمْ يَجْطُرْ
 بِأَيْدِيكُمْ اقْتِرَابَ
 النُّقْلَةِ وَلَا سَخَّ
 لِأَيْدِيكُمْ انْقِضَابَ
 الْوَصْلَةِ فَأَجْرُوا رَحِمَ
 كَرَمِ اللَّهِ وَشَرُّ
 الْمَرَاوِدِ وَأَدْرَجُوا
 طَيْبَ اللَّكْبِ بِحُلْمِ
 الْإِنْقَادِ النَّاقِدِ
 وَالْمَحْمُولِ

فَيَأْتُوا

طمس
٢٦

فحة الميرل قبل ان يرد المقاصد واقتحموا سبيل الاخرة على قلة
 المرافق والمساعد فان الايام تجتديهم وانتم تلعبون وتبل
 النجاة دارسة فاين تذهبون وقد اظلم الرجل فلاننا هبون
 كان السامعين منكم بهذا الحديث يكدون انهم لا يعلمون
 اتي منكم عداير يكون ام لا يدرون ابي هاشم من الموت يمشون
 ام يحسبون ان الله لا يسمع سرهم ونجواهم بل ورسلاهم كيف
اعز الله وايضا بطاعته ولا اذنا وايام
 برك امره وارضاعته واعاننا وايضا على اهل الموت وفضاعته
 ان اوضح الوعظ منها وانفع اللفظ اذ وجا ك
 من جعل الحجة فرانا واجبا ويفر كالذين كانوا من قبلكم كانوا
 اسد منكم قوة واكثر انوالا وارادا الاية

خطبة في ذكرها
 في رجب

الحمد لله مستحق الحمد ومبتدأ الحمد الوفي بالعهد الصادق
في الوعد الذي ليس لما رفعه خافض ولا لما ازمه ناقض
ولا له في ملكه شريك ولا معارض احمده حمد خاضع
لجلاله وكرمه شريده بالحمد مراد نواله ونعمه واشهد ان لا
اله الا الله وحده لا شريك له المتعالي عن احاطة الجواهر
المتكبر عن ادراك الصفات واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله
الى امته شديدا ليلها خيرا جزاها قد لا يعلم البشر وعرفها
وانقدها من العتق واحتفظها وحذرها المبالا وخبرها
وطهرها من الدنس وشرفها صلى الله عليه وعلى اله اطيب
الصلوات والطفها **اوصلكم**
الله وايام بقوى الله فانما اشعرا المؤمنين وديارا
المؤمنين ووصية الله بكم اجمعين جعلها الله لمن
ازمها واعظم بها ذمها واجبرها في امر الله وحدها
فما من شوق الله يكفر عنه سبب الله ويوجب له اجرا

وَأَعْمَلُوا عِبَادَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى نَصَبَ لَكُمْ أَعْلَامَ الرِّشَادِ
 وَأَوْضَحَ لَكُمْ سَبِيلَ السَّدَادِ إِكْرَامًا لَكُمْ وَتَطَوُّلاً وَانْعَامًا عَلَيْكُمْ
 وَنَفْعًا لَا فَضْلَ الشُّهُورِ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ وَجَعَلَ فِيهَا مَوَاقِفَ
 السَّنَنِ وَالْفُرُصَ زِيَادَةً فِي الْقَلِيلِ مِنْ أَعْمَالِكُمْ وَمِنَ الصَّالِحِ
 مِنْ أَعْمَالِكُمْ وَإِنْ تَعَدَّوْا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصَوْنَ إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ
 الْأَوْ أَنَّ شَهْرَكُمْ هَذَا شَهْرٌ حَرَامٌ فَضَلَّتْ الْجَاهِلِيَّةُ وَشَرَفَتْ
 الْإِسْلَامُ أَفْتَحَ اللَّهُ بِمِلَّةِ أَشْهُرِكُمْ فَضْلًا عَلَى شَهْرٍ
 السَّيْرِ وَالْأَعْوَامِ فَرَجَبٌ أَوَّلُ شَهْرٍ الْبِرِّ الْمُنْقِذِ مِنَ
 كُلِّ قَسَدٍ وَهَلَكَةٍ وَهُوَ شَهْرٌ لَيْسَ فِيهِ بَرَكَاتٌ
 عَلَى الْبَرِّيِّ وَتَضَاعَفَ فِيهِ الْحَسَنَاتُ لِمَنْ أَلْعَزَّ عَنْ الْخَطَايَا
 فَعَمِلُوا عِبَادَ اللَّهِ مَا عَطَّرَ اللَّهُ مِنْ حُرْمَتِهِ رَأَى الشَّهْرَ فِيهِ اسْتِجَابُ
 مِنَ اللَّهِ فِي السَّيْرِ وَالْجَهْرِ وَاسْتَعْفِرُوا فِيهِ رُبَّمَا التَّائِبُ وَكَوْنُوا
 عَلَى حَذَرٍ سِدِّ فِي الْوَيْتِ وَإِنَّ الْمَذْبُوحَ هَذَا الشُّهُورَ لَا يَمْرُؤُ
 وَيَعْقُوبُهُ تَتَدَمُّ وَيَجْلُ وَالْوَيْلُ لِلْمَغْرِبِ جَاهِلٍ بِمَا هُوَ

رَشْدِهِ غَافِلِهِ نَادِلِ الْفُؤُورِ بِالْبَطَالَةِ وَيُرْتَكِبُ الذُّنُوبَ الْجَمَالَةَ
لَا يَسْتَمِعُ الذِّكْرَ وَلَا يَسْتَفِيحُ بِشَرَفِ يَوْمٍ وَلَا تَشْهَدُ حَتَّى تَقْصِمَ
أَجَلَهُ وَحَصَلَ فِي عَقْبِهِ فَطَلَبَ الْإِقَالَهَ فَلَمْ يَجِبْ إِلَيْهَا وَالْيَمِينَ
الْعُودَةَ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهَا هِيَاتِ عَالَ الْمَوْتِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهِيهِ
وَشَغَلَ عَمَّا جَابَهُ بِمَا هُوَ فِيهِ يَا لَمَنْ نَادَى عَلَى ضَيْعِهِ أَسْبِ
عَلَى السَّيِّئِ مِنْ ضَيْعِهِ حَيْرَانِ رَبِّ الصَّالِحِينَ وَأَبْصُرْ
مَنَازِلَ الْمُنَجِّينَ الَّذِينَ قَدَّرُوا اللَّهَ مَقْدَرًا وَكَانُوا نَاصِحِينَ
نَهْيِهِ وَأَمْرِهِ وَلَمْ تَلْهَمْ بِتِجَارَةٍ وَلَا يَبِيعُ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَلَا يَمُومُ
الْعُسْلُوهَ وَأَيُّهَا الرُّكُوعُ حَيَّا فَوْزًا نَوْمًا تَقَلَّبَ فِيهِ الْعُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ
جَعَلَنَا اللَّهُ وَأَيُّكُمْ مَن أَدْرَعَ بِالْوَجَلِ وَأَرْتَدَّ
عَنِ الرَّبِّ وَجَدَّ فِي أَرْضِ الْعَمَلِ وَلَمْ يَمْلِكْهُ طَوْلُ الْأَمَلِ
أَنْ أَنْفَعَ الْوَعْدُ لَأَهْلِ التَّمْيِيزِ وَأَجْرُكَ كُلِّ حَرْزٍ حَسْبُكَ
كَلِمَةُ الْقَوِيِّ الْعَزِيزِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الشَّهْرِ الْحَدَامِ
بِالشَّهْرِ

دَامَ الْإِيَّهَ

حُطْبَةٌ بِذِكْرِهَا

رَجَبِي

الحمد لله رافع السماء بغير عمد متقلة وبارئ البريات لا مستكبر
بما من قبله الذي قد دخلت في موافقها وعرفنا مضارها من
مناجحها وعلم عاصمها من طابعها وقرق من خلقتها
وطابعها أي ذلك بوجود السنعة مما صابغها حمدة وهو
أهل الحميد واستغيبه على المحن القواصد واستغفبه
للوقبات الأوابد واستر فدايته أكرم رافد واشهد أن لا
إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة أطاعت بها الخواص والتلا
بها المومنين واشهد أن محمدا عبده ورسوله بعثه إلى خيبره وكن
بكل نعمته وأنم به كل نعمته صلوات الله ومليكيته عليه
كما أطاع الله ودعا خلقه إليه **إمامنا**
من نور الإبراهيم محمد الأمانه ومن أروع الاستبصار قدان

وَمَنْ رَامَ النَّزَاعَ فَقَدْ حَانَ عِدَانُهُ عِدَا شَهْرِ التَّوْبَةِ وَالنَّدَمِ
وَالصَّدَقَةِ وَصَلَةِ الرَّحِيمِ وَأَحَدُ الْأَشْهُرِ الْحَرَمِ الْمُنْفَعَةِ مِنْ طُلُوبِ
الْبَغْيِ شَهْرٌ مَنَزَلَتْ فِيهِ عَظِيمَةٌ وَحُرْمَةٌ قَدِيمَةٌ الْمَسْئَةُ فِيهِ حَرِيصٌ
أَجْرُهَا وَالسَّيِّئَةُ فِيهِ ثَقِيلٌ وَزَلُّهَا مَهْلٌ مِنْ بَابِ عَزَّ وَجَلَّ أَوْ
مُتَلَعٌ عَنِ بَيْتِ عَمَلٍ أَوْ مَقْصِدٌ مِنْ طَوْلِ مَلِكٍ أَوْ مَطْوِيٌّ لِلَّهِ عَلَى
خَوْفٍ وَوَجَلٍ فِي شَهْرِ لَبْرَدٍ فِيهِ سَائِلٌ وَلَا يُحْرَمُ فِيهِ أَمَّا
وَلَا يُحِيبُ فِيهِ عَامِلٌ وَلَا يَمُهِلُ فِيهِ غَافِكٌ أَيْنَ الْأَجْزَامِ
الْقَائِلَةُ أَيْنَ الشِّفَاءِ الدَّلِيلَةُ أَيْنَ الْأَحْشَاءِ الرَّاجِعَةُ أَيْنَ
الْقُلُوبِ الْوَاجِعَةُ أَيْنَ الْأَبْصَارِ الْخَاسِعَةُ أَيْنَ الْأَعْيُنِ
الْمَخَاضِعَةُ أَيْنَ التَّمَلُّكِ مِنْ تَقَالِ الْأَوْزَارِ أَيْنَ الْخِزْرِ مَنْقَلِبِ
الْأَصْدَارِ أَيْنَ الْجَبَرِ أَدِي بِحُجُومِ الْقَبَاحِ أَيْنَ الْأَسْتِعْدَادِ لِلتَّوَجُّهِ
بِسَطْوَةِ الْفَضَاحِ أَسْتَعُونَ بِالْحَيَاةِ إِلَى عَامٍ قَابِلٍ أَمْ تَأْمَنُونَ
طُولَ الْمَوْتِ الْعَاجِلِ كَلَّا لَأَجْنَةُ مِنَ الْمَوْتِ بَعْدَ الْمَوْتِ
وَالنَّاسُ بِعَادِيْرِ مُقَدَّمَةٍ وَمَقَادِيرُ مَبْتَهَمَةٍ وَفَوْضُ مَعْتَمَةٍ .

وَلَا دَرْكُ

وَعَصْرٌ مُنْتَهَى وَأَجَالٌ مُنْقَضَةٌ وَأَمَانٌ مُنْقَضَةٌ وَنُفُوسٌ
 مُسْتَبَلَّةٌ وَخُلُوفٌ مُخْتَرِمَةٌ وَقُبُورٌ مُنْطَلِقَةٌ وَأُمُورٌ مُسْتَعْجِلَةٌ
 وَسَائِلٌ مُسْتَطْلِقَةٌ وَدَلَالِيلٌ مُتَرَجِمَةٌ عَزَائِمٌ فِي الْأَمْرِ وَأَهْوَالٌ
 يَوْمِ الْحِشْرِ وَشِدَّةٌ الْفَاقَةِ وَالْقَدْرُ إِلَى الْعَمَلِ السَّيْرِ النَّزِيرُ
 مَنْ تَمَرَّتْ فِي السَّبْعِ نَفْعُهُ وَمَرَّ غَتْرًا بِالْبَغِيِّ صَرَعَهُ فَإِنَّ اللَّهَ عِبَادًا
 اللَّهُ أَنْ تَسْلُوا بِلِ الْإِلَاحِ فَإِنَّهَا تَسْرِعُ بِالنَّكَمِ إِلَى الْإِلَاحِ
 خَازِنِ النَّارِ وَصَاحِبِ دَارِ الْبُورِ وَمَحْنِ الذَّاقِينَ وَالنَّجَّارِ
 وَجَلِّ مَحْطَ الْجَبَّارِ **صَفَاءُ اللَّهِ** وَإِيَّاكُمْ عَنْ
 طَرَابِئِهَا وَسَلْمَنَا وَإِيَّاكُمْ مِنْ بَوَائِبِهَا فَإِنَّا نَعْبُدُكَ مِنْ سَلَامِهَا
 وَأَحْسَنَ حَالٍ مِنْ زُجُوجِهَا إِنَّ أَرْضَ بَيْتِكَ فِي الْمَرَاقِ وَأَحْسَنُ
 مَجْمَعٍ مِنْ لَفْظِ نَاطِقٍ كَلِمِ الْمُقَدَّرِ لِلْمَالِقِ وَبِعِزِّ أَعْيُنِ الشَّهِيدِ

عَدُوِّهَا إِنَّهَا تَسْرِعُ إِلَى الْإِلَاحِ
 عَدُوِّهَا إِنَّهَا تَسْرِعُ إِلَى الْإِلَاحِ

حُصْبَةُ رُفْقِيهَا

رَجَبٌ مَحْطٌ بِأَعْيُنِهَا

الحمد لله مؤلف النظر على غيرنا السبق ونصرف القدر المشية
 في كل مخلق والمكلف عبادته من عقل من ربه ونطق
 والمخرف أهل طاعته عن مسلك من حادته ونسبق أحمد مدنيا
 وأشهد ان لا اله الا هو قويا وأشهد ان محمدا عبده ورسوله
 ارسله بيوغ المصم وجله بسواج النعم وأوطاه رقاب
 الائم وبواه جناب الحرم فلم ينزل الله عليه بزناد
 الايمان قارحا وعباد الاوان مكافحا وفي عمارة الاصول
 ساجحا وبه في كمال الخصال المناجحا حتى صار جرح الايمان
 قارحا وأصبح نوح البعير واضحا رعدا فاستد الشرح
 صلحا صلى الله عليه وعلى آله ما رجرج عايف ساخا اوارحا
أيها الناس سددوا واوردا عما لكم شقانا وجردوا
 عدد ما لكم باستينافنا وردوا ذكرنا لهم قبل اشترافنا
 ومهدوا لانفسكم قبل اخطافنا وسرودوا من ايامكم انصافنا
 واجبريدوا في العمل الصالح قبل الهول يوم القيمة وانكشافنا

والوجه هو
 والوجه هو

وَأَعَارَنا وَأَيَّاكُمْ مَلَأْسَ حَقَائِقِ تَعَارِيهِ وَأَصَارَنا وَأَيَّاكُمْ
إِلَى طَرِيقِ مَرْضَاتِهِ أَنْ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ مَثَلُوا وَمَسْرُورًا
وَأَيِّنَ الْقِصَصِ مَنْظُومًا وَمَشُورًا كَلَامَ مَنْ أَنْزَلَ الْقُرْآنَ هَدًى
وَنُورًا وَيَقُولُ جَعَلَ اللَّهُ الْعَبَّةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيَامًا لِلنَّاسِ الْآيَةَ

خُطْبَةُ وَدَاعِ رَجَبِ

وَأَسْتَفْبِأُ الشَّعْبَانَ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي سَبَّحَ كُلَّ شَيْءٍ بِحَمْدِهِ وَعَمَّرَ كُلَّ حَيٍّ بِسَعْدِهِ زَفَدَهُ رَفَدَهُ
وَجَبَّ سَوَادَ الْفِطْرِ أَنْ يَحْيِي طَبْعَهُ وَأَخْرَجَ فَصَاحَ الْأَلْمِينَ
أَنْ يَنْطِقَ بِقَبْلِهِ أَوْ بَعْدَهُ أَحْمَدُهُ عِيَانًا فِي الْبَرَكَاتِ مِنْ عِنْدِهِ
حَمْدًا التَّحْمِيدُ بِمَضْمُونِ رَعْدِهِ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ
لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةَ عَبْدِهِ وَأَبْنِ عَبْدِهِ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا نَبِيَّهُ
الَّذِي بَعَثَهُ وَرَسُولَهُ الْمَوْجُ سَبِيحًا فِي سَمَاءِهِ قَدَحَ اللَّهُ شَرَابَ
الْإِيمَانِ بِزِينَتِهِ وَقَلَّ حَمْدُ الشَّيْطَانِ بِحَمْدِهِ وَأَيَّدَهُ بِحَمْدِهِ

وَجَدَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ مُرْسِي آلِ حَبِيهِ وَالْمُصْطَفِينَ
 مِنْ حَبَابَتِهِ وَأَهْلٍ وَوَدَّ مَا قَرَّبَتْهُ حَبَابٌ بِرَعْدِهِ أَوْ دَارِقَلًا
 بِخَيْبِهِ أَوْ سَعْدِهِ **إِيهَا النَّاسُ** مَنْ عَرَفَ الْبَاطِلَ
 وَمَنْ أَحْبَبَ الْإِجْلَ ابْغُضْ الْعَاجِلَ وَمَنْ فَكَّرَ فِي الْعَوَائِبِ
 لَمْ يَقْدَمْ عَلَى الْمَعَاطِبِ وَطَلَبَ الْغَايَةَ عَنَاءً وَالْقَوْلُ
 بَعْدَ عَمَلٍ هَيَاءً وَالْجَامِعُ لغيرِهِ مَسْتَوٍ وَالْبَايِعُ لغيرِهِ
 مَغْبُوتٌ وَالْمَرْءُ أَعْلَمُ بِسِرِّهِ وَكُلُّ عَامِلٍ عَلَى بَصِيرَتِهِ
 وَالْمُحْسِنُ فِي الْأَدْيَانِ أَكْبَرُ مِنْهَا فِي الْأَنْوَارِ الْأَبْدَانِ فَانْقُوا
 اللَّهُ عِبَادَ اللَّهِ حَقَّ تَقَاتِهِ وَشِمْرُوا فِي السَّعْيِ لِإِمْرَأَاتِهِ
 فَإِنَّ كُرْبِي شَهْرَ الْقُبُولِ وَأَيَّامُ تَنْفَعُ عَنْ قَلِيلٍ تَطُولُ عَلَيْهَا
 نَدَامَةٌ مِنْ ضَيِّعِهَا وَتَدْرُومُ مِنَ اللَّامَةِ مَنْ عَرَفَ مَوْضِعَهَا وَقَدْ
 أَدْرَكَ رَجَبٌ مِنْهَا الْقُبُولَ وَأَطْلَقَ شَعْبَانَ بَعْدَهُ لِلتَّرْوِيلِ
 فَيَأْخِذُ مِنْهُ مَنْ لَمْ يَفْعَلْ مِنْ شَهْرِ بَطَائِلِ وَيَأْخِذُ مِنْ آخِرِ التَّوْبَةِ
 لِإِعْلَامِ قَابِلِ أَقْدُونِ مِنَ الْحَيَاةِ بِمَا لَيْسَ مِنَ اللَّهِ وَأَمْرٌ مِنَ الْوَفَاةِ

الحق انكر

31
 في بيان ما في قوله تعالى
 يا ايها الناس انكروا ما
 كان للذين كفروا من
 ان ياتيواكم من غير
 ان يقرروا اليكم
 ان ياتيواكم من غير
 ان يقرروا اليكم
 ان ياتيواكم من غير
 ان يقرروا اليكم

مَا هُوَ بِمُحْتَمٍ عَلَيْهِ بِحَقِّهَا لَمْ يَطْبُوعًا عَلَيْهِ تَخْلُفًا عَنْ مَحْمَدٍ
مُصَدِّقًا لِدِينِهِ مُجْتَرِبًا عَلَى سَخِطِ رَبِّهِ حَتَّى تَصْرَفَتْ أَيَادِي
شَهْرِهِ وَيَأْتِيهِ وَصَارَ شَهِيدًا عَلَيْهِ بِمَا اجْتَمَعَ فِيهِ ثُمَّ مَا
لَيْتَ أَنْ نَصَبَ لَهُ الْمَوْتُ أَشْرَاكَ وَأُورِدَهُ هَلَكَهَ فَعَرَفَ
حِينَئِذٍ مَا لَكَ وَأَسْتَكْبَرْنَا بِسِتْغَفَرٍ وَتَحَسَّرَ عَلَيْهِ مَا قَصَدَ
وَأَسْتَعَجَرَ حِينَ أَبْصَرَ فَلَمْ يَفْعَلْ عِنْدَ حَيْثُ تَبَيَّنَ فَيَلَا وَلَا شَفَتْ
مِنْهُ عَجْرَتُهُ عَجَلًا أَنْ وَقَد طُوِيَ كِتَابُهُ وَعَدِمَ أَيَّامُهُ
وَجُرَّ رَحْتَابُهُ وَحُضِلَ كِتَابُهُ وَحَقَّ عَلَيْهِ ثَوَابُهُ
أَوْ عِقَابُهُ يَا لَهُ أَسِيرٌ جَدِّثْ لَا يُؤْتَمَلُ وَقَرْنٌ شَعْتٌ لَا
لَا يُرْبَطُ جَارٌ جِيرَانٍ لَا يُزَاوَرُونَ وَأَخَا إِخْوَانٍ لَا يُعَاشَرُونَ
فَإِنَّ فِي حَالِ الْوُجُودِ مَعْدُونُونَ وَعَلَى طَهْرِ مَعْدَمِيْمُونَ إِنْ
حَوِطُوا بِكُمْ يَلِكُوا إِخْطَابًا أَوْ سِيلُوا عَتَبُوا أَجْوَابًا صَالَعِيْمٌ
الْعَضَا حَمْدُوا وَالْحَتَمُ الْفَنَاءُ تَعْدُوا وَعَشِيْمٌ سِنَةُ الْمَوْتِ
فَرَقُوا فَلَيْتَ بِشِعْرِي أَسْفُوا أَمْ سَعِدُوا فَرَحِمَ اللَّهُ الْمُرَا

الشيخ

سَلِّحْهُم بِالسَّلَاحِ وَأَعِدَّ لَهُمُ الْقُوَّةَ فَإِنَّهُ لَابَدُ سُوْرٌ وَمِنَ الدُّنْيَا إِلَى
الْآخِرَةِ سَعْوَةٌ أَحْسَنُ اللَّهُ لَنَا وَلَكُمْ الْمَعْوَنَةَ
وَجَعَلْنَا أَوْيَاكُمْ السَّكِينَةَ وَجَعَلْنَا أَوْيَاكُمْ مِنْ حَرْبِهِ الْمُعْتَبِرِينَ
بِقُرْبِهِ أَنْ تَنْفَعُ الْقَوْلُ فِي الْمَوَاعِظِ وَالْإِيْذَارِ وَاللِّغَمِ مَا أَخَذَ
بِهِ أُولُو الْعُلُوبِ وَالْإِبْصَارِ كَلَامَ الْمَلِكِ الْقَهْرَاءِ وَتَقْدِيرًا
أَنَّ سُورَةَ هُوْدٍ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى هُوَ عَلِيمٌ بِشَيْءٍ قَدِيرٌ

حُطْبَةُ دُخُولِ الْحَجَّاتِ

الحمد لله فائق النوى والجب
وَمَخْرَجِ الْحَصِيدِ وَالْأَبْتِ
وَقَابِلِ التَّوْبِ وَغَايِ الذَّبِّ الْوَاحِدِ الصَّمْدِ الرَّبِّ الَّذِي لَا
يُدْرِكُهُ نَاطِقٌ وَلَا يَمْلِكُهُ غَاظِرٌ وَلَا يَقْوَمُهُ بَادٍ وَلَا جَاوِزٌ
وَلَا لَهْفِي فِي مَلِكٍ مَعِينٍ وَلَا مَوَارِرُ أَحْمَدُ حَمْدًا سَمِعَ وَرَبَّعَ
الطَّاقَةَ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ذَخِيرَةٌ لِأَسْمِ
الْفَقْرِ وَالْفَقَاةِ وَعَدَّةٌ إِذَا حَبَّتِ الْحَاقَةُ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا

عِبَادِ اللَّهِ مِنْ هَامَةٍ وَرَسُولَهُ الْوَسْوَءُ بِالشَّامَةِ جَعَلَهُ اللَّهُ حَارِي
الْأَنْبِيَاءِ فِي الْإِيمَانَةِ وَمَادِيهِمْ الْمَقْدَمُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ أَهْلِ الْبَيْتِ وَالسَّامَةِ وَخَصَّمَهُمْ بِجَارِيَةِ الْفَضْلِ
وَطَائِفِ الْإِيمَانَةِ **أَيُّهَا النَّاسُ** أَقْلِعُوا عَنِ الذُّنُوبِ
قَبْلَ أَنْ تَقْلَعُوا وَأَرْجِعُوا عَنِ الْخُيُوفِ قَبْلَ أَنْ تَرْجِعُوا وَمَسْعُوا
بِالْعَمَلِ الصَّالِحِ قَبْلَ أَنْ تَسْعُوا فَقَدْ أَمَّاخَ اللَّهُ لَكُمْ فِي رَجَائِكُمْ
الرَّاحَةَ فَتَجْرُوهُ وَتُرْكِبُونَ شِدَّةً بَابَهُ حَادِرُهُ هَذَا
عِبَادَ اللَّهِ سَبْعَانِ مَرَّةً بِحَسْبِ اللَّهِ قَادِمًا بِمَعْرِفِ رَيْبِكُمْ
وَإِحْسَانِهِ تَسْعَبُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ بَرَكَاتُهُ وَتُنزَلُ كَأَمْثَالِ الْحَرِّ
أَوْقَاتُهُ وَسَاعَاتُهُ أَطْبَقَ سَوْكُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ فِي
وَصْفِهِ وَرَجَبِي فِي يَوْمِ لَيْلِهِ بَصِيرَةً فَتَأْتِيهِمْ حَرَكَةُ
اللَّهِ لِقَصِيدِهَا وَشِدْرُ الْإِعْتِسَامِ وَرِدْمَا فَمَنْ طَلَبَ فِيهَا مِنْ
وَأَقِ الذُّنُوبِ وَحَقِيقَ نَيْلِ كُلِّ مَطْلُوبٍ يُنْزِلُ اللَّهُ
بِقَائِمِيهَا صَكَالَ الْأَرْوَاقِ وَيُجْعَلُ لِكُلِّ رَاكِبٍ

الأفتاق فأهروا إلى الله عباد الله فيها من سوء الإبتراح
 واطلبوا منه حوائجكم فظفر وأبالبخاج وأعلموا أن وراكم
 طالبا لا يعقل وسابا لا يمهل ونارا تلج ومقانا يفتح
 وقصافلا وحكا عدلا وكتابا لا يغادر صغيرة ولا كبيرة
 إلا أحصاها وديانا لا يدع ظلمة الأرضها وأستقصاها
 فوجم الله ذاشيبة عرف جعرا فأكربها وذاشيبة أبتحسن
 خطها فركبها وذابصيرة خير مادة دأبه فحتمها وذاشيرة
 أصل فسادها فاجكها قبل أن ينسخكم الموت بياقة ويغيب
 عليكم رواقه ويمر لكم بمراتنه ويهفكم سياقه ويوردكم
 موارد قوم يلقوا ومن أموالهم وديارهم وأولادهم اختطفوا
 فم في منار الملكى يارلون وعلى قدموا من العمل حاصلون
 قد فصل وصال الشرى أو صالهم وغمرت غير إلى أخوالهم
 وغدا بصير الخلقون منهم أمثالهم فالهم لا يعتبرون بهم مالهم
جعلنا الله وأياكم من أطرح اللعوبنا وأخذ

المخاطبون

لِجَدِّ صَاحِبًا وَكَانَ لِهَوَاهُ غَالِبًا وَلَمَوْلَاهُ مُرَاقِبًا إِنَّ خَيْرَ
مَانَطَقَتٍ بِمِيفْصَاحِ الْأَلْسِنِ وَوَعَاةِ قَلْبٍ كُلِّ مُؤْمِنٍ
كَأَلَمِ الْإِلَهِ الْحَمْدُ وَيَقْدَرُ أَوَّلَ سَنَوَةِ الدِّخَانِ قَوْلُهُ
تَعَالَى إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ٤

خُطْبَةٌ وَدَاعٌ شِعْبَانَا

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَخْلُ مِنْهُ غَايَةٌ فَيُجَازُ وَلَمْ تَنْ عِنْدَ نَيْبِهِ
فَيُجَازُ وَلَمْ يَجْبَأَنَّ الْجَوَاهِرَ فَتَسَاكَلَهُ وَلَمْ يُبَارِجِ الْأَعْرَاضَ
فَتَدَاخِلَهُ بَلْ هُوَ مَيْلَى الْأَشْيَاءِ مِنْ غَيْرِ حُلُولٍ وَالْمَطَالِغِ
أَعْلَى بَعْدِ أَقْوَالٍ وَالْمُحْيِي بِقِيَاصِهَا وَدَائِرِهَا تَحْجِيزِ وَالْيَوْمِ
بِلَا زَوَالٍ وَلَا تَحْيُوزِ أَحْمَدُهُ وَهُوَ وَبِئْسَ الْحَمْدُ وَأَفْزَى بَرْتَقِي
إِقْرَارُ الْعَبْدِ وَأَشْهَدُ لَهُ بِمَا شَهِدَ لِنَفْسِهِ وَالْمَلِكَةَ
الْبِسْمِجَةَ بِعَدْسِهِ حَيْثُ يَقُولُ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ

والملائكة واولوا العلم قايما بالقسط لا اله الا هو العزيز
 الحكيم واشهد ان محمدا عبده المختار من الخلائق وامينه
 المكاشف بغيوب الحقائق ورسوله المبعوث باحمد المذاهب
 والطرائق الى اهل اللبس والشقاق والاحاد في اسماء
 الخالق فهذا الله بجز الكفر كل شاق وابتنى اصل
 بسينه شاقه كل فاسق وامكنه من ناصية كل منافق
 حتى ايقن الحق في المغارب والمشارق ورهق بالباطل
 ابعد الله من زاهق صلى الله عليه وعلى اله مالا يحصى وين
 يارق ونضض لبيان بنطق باطوق انما الناس
 ليس الا سيف كل للاسف على قوت ما ادراكه قوت ولا اللين
 كل اللين على فقد حياة اجرها الموت ولكن الحزن
 الطويل والجمرة التي لا تزول عند الخلق اذ ابرر
 السابتون والابوا اذ اذرت الصادقون والمقب
 اذ ابسراج العالمون والحمول اذ ابسه الخاملون

بِالْحَاكِمَةِ لَا يَغِيثُ كَرَاهَا وَنُصِيْبَهُ لَا يَنْتَهِي أَمْرًا هَذَا
عِبَادَ اللَّهِ شَعْبَانُ فَرَجٌ تَهْ مَحَاقَهُ رَاطِمٌ كَمَا تَدْلِيلُ فَرَاقَهُ
رَاحِلًا بِأَعْمَالِكُمْ لِأَرْتِهِ شَاهِدًا عَلَى كُلِّ مَرِيٍّ بِكُنْهِ فَيَنْظُرُهُ
وَجُودُهُ الْعَامِلِينَ وَيَأْخُذُهُ قُلُوبُ الْعَاقِلِينَ مِنْ مَعْبُودِهِمْ
فَإَسْتَسْتَضُوا رَحْمَةَ اللَّهِ الْعَزِيمَاتِ عَلَى عِزِّ الْأَيْدِ وَأَعْتَبُوا
الَّذِينَ فِي نَجْمِ الْمَدَدِ قَبْلَ مَجْمُومٍ مَا هُوَ لَكُمْ بِالرَّصْدِ مِنَ الْمَوْتِ
الَّذِي لَا يُغْنِيكُمْ عَنِ الْإِلَهِ وَكَانَ قَدْ تَوَبَّكُمْ دَاعِيَهُ وَقَامَ فِتْنُكُمْ
مُسَادِرُهُ فَانْتَرَعَ الْأَرْوَاحَ مِنْ أَجْسَادِهَا وَأَبْكَتْهَا طَلْمُ
الْحَادِثِهَا وَفَرَّقَ بَيْنَ الْإِبَاءِ وَأَوْلَادِهَا وَلَمْ يُغْنِ عَنْهَا كَرَهُ
وَالْكَرْهُ وَتَعَدَّادُهَا بَلْ شَغَلَتْ بِطُولِ وَخَشْيَتِهَا وَأَنْفَادُهَا
وَأَسْبَلَتْ لِنُصِيْبِهَا وَأَضْطَرَّادُهَا وَأَذَتْ بِنَلَايَتِهَا وَسَادُهَا
إِلَى يَوْمٍ مَرَجِعًا وَبِعَادُهَا فَرَحِمَ اللَّهُ أُمَّرًا وَكَرِيًّا الْعَوَاقِبِ
وَأَعْتَبَتْ بِالْحَارِبِ قَبْلَ أَنْ تَكُونَ الْعَبْرَةُ فِيهِ لِأَنَّ كَمَا عَابَسَ
مَنْ قَبْلَهُ أَمْثَالَهُ **جَعَلْنَا اللَّهُ** وَأَيَّامُكُمْ مِنْ خَصَّتْ

عَدُوِّيَّةِ أَجْرِهِمْ

عِيَابَتُهُ وَشِمْلَتُهُ رَحْمَتُهُ وَكِفَايَتُهُ فَاصْبِرْ مَا أَلَمَ
عَلَيْهِ مِنْ أُمُورٍ إِنَّ أَيْسَرَ النَّزْرِ وَأَنْتَ وَأَمْرٌ بِالظُّمِّ وَأَيْسَرُهُ
كَلَامٌ مِنْ خَلْقٍ هَلْ شَيْءٌ فَأَجِيبْنَاهُ وَيُعَدُّ أَوْ قُلْ أَعْمَلُوا
تَسْبِيحَ اللَّهِ عَمَّا كَفَرُوا وَالْمُؤْمِنُونَ الْآيَةُ

الحمد لله

خطبة في ذكر الوارث

خطبة في ذكر الوارث
الحمد لله الميز الوارث المجدد بالحق الذي همم بالفساد
كسادونه وعلم الغيب يكونه والبرهان من الرشد مضمونه
واختار من خلقه محمد امينه وجعل الحسنة شرايته ولايته
اجمده وهو الحمد جزمه واستنصره وهو نعم المولى ونعم
النصير واسمهان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة
بشهادة التامة واية حقوق الله لا اله الا الله واسمهان
تعالى اجده ورسوله ان الله باسئد الطالين المراهق

الحمد لله الميز الوارث المجدد بالحق الذي همم بالفساد
كسادونه وعلم الغيب يكونه والبرهان من الرشد مضمونه
واختار من خلقه محمد امينه وجعل الحسنة شرايته ولايته
اجمده وهو الحمد جزمه واستنصره وهو نعم المولى ونعم
النصير واسمهان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة
بشهادة التامة واية حقوق الله لا اله الا الله واسمهان
تعالى اجده ورسوله ان الله باسئد الطالين المراهق

من صفة الجاه و الخراب و ابتغى من طهر المنابت
 و المناصب و اجل من شمس العرب ايجال الدواب من شجرة
 بركة بن كعب بن لؤي بن غالب صلا الله عليه و عاله الاطهر من
 الاطياب ما وحت قلوب راعي و دار فلك المشارق
 و المغارب **هذا الثاني** انفسوا لجه البياض
 الى الفوز الاكبر و استمعوا حجة البرواق في الشهر الاضهر
 و تسبوا الاذكار الرادية العمد الاقصر و تاهبوا
 للمعاد الى يوم المحشر فقد عممكم رحمكم الله من شهر رمضان
 النجدة السابعة و ابرمت بهم الله الحجة البالغة
 الاوانته فله جعله الله بمصباح العوام و وابطة النظام
 و اشرف قواعد الاسلام المشرفة بيوم الصيام و القيام
 انزل الله فيه كتابه و فتح للتائبين ابوابه و لا دعاء
 فيه الا بسم الله و لا عمل الا من فوع و لا خير الا بالجمع
 و لا ضير الا بالمدح الطاهر المقتدر اعظم اوصافه

روى الشيخان
 في سننهما
 في فضله
 و هو من
 ايام
 النبوة
 و هو
 من
 ايام
 النبوة
 و هو
 من
 ايام
 النبوة

و لا ضير الا بالمدح

م

والخاسر المغبون من أهله ففارقوا في هذه العالون هذا
 وأن أزد يادك واستماعتك ويا أبا العاقلة هذا شهد
 يقطك وأولائك شهد فيه ليلة العدر التي خير من
 ألف شهد تأسأ الله فيها مايل إلا أعطاه ولا استجار
 فيه مستجير إلا أعزته وكفاه ولا أمان إليه ميب إلا قبله
 واجتبه ولا يعرفه بحرفه طال إلا أبله كنهه وحباه
 ولا استقاله مستقيلا إلا أقاله ولا الجأ إليه إلا جى
 أحانه وأصلح باله فالغنية الغنمة أي المشرقة والعبودية
 السوية أي المقصودون في شمولها أي نور من الأيمان
 وأبانه مطهر من غير الأيمان ومردده حبه بقوله
 والرحمة فيمن استعملها بقوله وجيل التوبة بالقول
 موصوله وسأعنه بالمعنى من أهوله قبل ذلك استوعبوا
 شهد كسر تسقوه وتطبوه ولا تحقوه والله أسرع
 يسر حالكم لما يسر حارة ورأيا لا والله أسرع

الله

تَالِكُمْ اِكْتَانَ الْاِسْتِزَادَ لَهُ جَلَّ اشْفَاكُمْ فَاللَّهُ عِبَاد
 اللَّهُ اِنْ مَجَّعُوا اَوْ قَاتَلْتُمْ بِمُحْرَمٍ اَوْ تَزَوَّجْتُمْ مِنْ اَعْمَالِكُمْ
 اِلَى الْخَيْرِ وَالْطَّيْفِ فَتَرَدُّوا الْمَعَادَ بَعْدَ زَادٍ وَتَدْمُوا
 عِاقِلَةَ الذَّرْعِ مِنْ مَعَابِنِهِ الْحَصَادِ وَتَوْلُوا اِلَى شَرِّ مَا
 بَرَأَ الْاَعْقِدَارِ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ مَعِيذَتُهُمْ وَلَهُمُ الْمَلْعَنَةُ
 بِرَأْمٍ يَرْسُوهَ الَّذَارِ **فَمَضَى اللَّهُ** وَايَاتِهِ بَادِيَةٌ
 التَّوَالِكِ وَالْفَرَائِصِ وَسَمَّ قُلُوبَنَا وَقُلُوبَكُمْ مِنَ الشُّكِّ الْمَعْرِضِ
 وَوَقَّتْ اَوَايَاتِهِ لِلتَّوَالِكِ بِرِضَاهُ وَخَازِنَاوَكُمْ فَمِنَا قَدْرُهُ
 وَرِضَاهُ اِنْ تَشِبَّ بِمَا فَجَبَ بِهِ الْاَلْسُنُ النَّاطِقَاتُ
 وَاَيُّهَا الشُّرَحَاتُ بِرِضَاهُ الْقُدُورِ بِالطَّبِيعَاتِ كَلَامٌ مِنْ لَيْقِي
 الْاَنَاوَالِ الْاَوْقَاتِ وَبِقَرَامُودِ رِضَاهُ الَّذِي رَفَعَهُ الْفَرَائِصُ

خطبة في شهر رمضان
 ورضاه

الحمد لله ملين من اطاعة انوار القبول وترك من عصاه في
 مجال الخبز الذي فاطب سراده اهل العقول وجعلهم الامنا
 والحكام على كل جمول احمده حمد من علم ان حمده وفضله
 واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له كلمة تنقته من الافيد المرضية
 واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله نضيت بالنسب محبتي
 الظالم نبت للانام مشيت للطعام مشيد الشعار الايام
 ومويدا بالملايكة الكرام حتى اذك عبدة الاصنام والذ القلوب
 بتشذيب الهام صلى الله عليه وعلى اله الهداة الاعوام صلوة
 دامية بدوام الايام **انها الناس** اقطعوا بقوي
 الله اودية الاعمار وازفوا في جهاد عدو الله الوبى الابد
 واصدعوا بحباك الله قلوب المناقين والنجار وانزعو بالادبار
 المردي الى الله تعالى عن ثوبقات الاوزار والتمسوا كنوز
 القرآن في امثاله وقصصه ولا تطلعوا عن حمل غزاه طلبا
 للرخصة وثمرجاتها مع الحياة بذكر عجز الموت وغصصه وبأ

الحمد لله ملين من اطاعة انوار القبول وترك من عصاه في
 مجال الخبز الذي فاطب سراده اهل العقول وجعلهم الامنا
 والحكام على كل جمول احمده حمد من علم ان حمده وفضله
 واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له كلمة تنقته من الافيد المرضية
 واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله نضيت بالنسب محبتي
 الظالم نبت للانام مشيت للطعام مشيد الشعار الايام
 ومويدا بالملايكة الكرام حتى اذك عبدة الاصنام والذ القلوب
 بتشذيب الهام صلى الله عليه وعلى اله الهداة الاعوام صلوة
 دامية بدوام الايام انها الناس اقطعوا بقوي

دروا

الحمد لله ملين من اطاعة انوار القبول وترك من عصاه في
 مجال الخبز الذي فاطب سراده اهل العقول وجعلهم الامنا
 والحكام على كل جمول احمده حمد من علم ان حمده وفضله
 واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له كلمة تنقته من الافيد المرضية
 واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله نضيت بالنسب محبتي
 الظالم نبت للانام مشيت للطعام مشيد الشعار الايام
 ومويدا بالملايكة الكرام حتى اذك عبدة الاصنام والذ القلوب
 بتشذيب الهام صلى الله عليه وعلى اله الهداة الاعوام صلوة
 دامية بدوام الايام انها الناس اقطعوا بقوي

غفلات الزمان بانتهار فرصه فان الصحه يعثر بها المرض والاطباء
تنوبوا الحيف وجوهرا الاخره لا يفي به من الدنيا عرض فابذلوا
في الجهاد النور فقد عظم عنها العوض واصبروا وصبروا
ورابطوا وان استكم المصص واخذ قوا في السرع فقد استمدف
من عدوهم الغرض وتكوا عجل جلاله فقد استحدثت
لكم سرره وريثوا السلام لمقاتله فقد امكستكم نغره واعتبرا
صفاوت عم العدو كدره واجتموا منه بشاكي السلاح
فان حامي الخيل برة وحصوا من كيد العدو وبعاقل الصبر
وتقوا مع البسات بعاجل النصر والكثروا ذكر الله تعالى
عند اللقاء في السبر والخبر ولا تخجلوا لكم ملحاه واه عند
تضيق الامر واستعدوا السكينه اذ اكدت الحرب بباها
ولما اراد الاقدام عفاها واخر اللطام ضارها وامر الحام شرها
وتذاكرت العرب الغزبا انسانا ومثت الغلام
ونزلتم الي لا دمير لا قد شرعت الجنة ابوا

ووعدها فاطمها ولو يستها صوارم أهل الحق وحقه اعزائم
الإيمان والصدق لتهاقت تهاقت الفرائض المشورة همت
ببورحيا جنوب وديور فاجيبوا رحمكم الله اليقظة
من لم يزلكم بزل الطيننا وقابلوا اولياء الشيطان ان
كيد الشيطان كان ضعيفا وشيذوا ابائي الجهاد
عياركان الاجتهاد واضحا اضمار القلوب فإنا من اوتي
جنت الخروب وارهبوا عدوا الله بتضافر الهمة عيارغايه
واستعداد العدة له عند اجماعه واقدامه فاهو انكم والكر
اوطاهم الله دياركم ولكن لقوله تعالى ولنبلوكم حتى تعلم
المجاهدين منكم والصابرين ولنبلوا خياركم الا والله من
مواضع لله عظم ومن علم الامر به وسلم ومن تاجر بالجهاد في
سبيله عزم ومن اشرف لاقه ضل وندم فالسباق السباق
أهنا الأكياس واللاحاق اللحاق انما الناس قبل ان
تستوعب منكم النفاس وتضمنكم الاذياب ولا تهدون

مهم

س

إلى الرجعة بسبيلا ولا يجدون من الصرع منيلا واستدفعوا
 كل أمر ينظم بهم بالإكثار من قول لا حول ولا قوة إلا بالله
 العلي العظيم **حَبَّ** **أَنَا** **اللَّهُ** **وَأَيَاكُمْ**
 في مخايب عواقبه وألمت أياكم الاستعداد لما لا شك
 فيه وأعاننا وأياكم على إصلاح ما نعلمه ونحنيه ورتب
 دل أمر ميتا العفت والرضى بما يكفيه إن أحسن الكلام
 موقعا في القلوب وأبين النظام مدفعا للفتور كلام
 المتفرد بعلم الغيوب وتقرأوا لهم حتى لا تكون قسوة
 ويكون الدين كله لله الآتين

خُطْبَةُ بَدْرٍ فِيهَا

المراد وحضر الخندق حول سورتي فاريين وذلك في
 الجمعة لعشر طون من صفر ومن أدار سنة النبي وخمين
 الحمد لله الكريم وجهه المجدوم شبهة المألوف عفوهُ المخوف



سلك

العقول وأشرف النسيئة بعد الخمول واستبشروا بحلم الله بعباده
 من الله بحلته والياد منه منضلة يعينكم بالهدى وتبصروا بالهدى
 وتؤمنكم بياها كالأبرار ويحكمكم بلباسه أغلبة الأشرار
 أو ما تزور نتائج التضار على الطاعة وترك سبيل الإضاعة
 كيف أدتكم إلى الإصلاح شأنكم وتخصن معاقلكم وأوطانكم
 والسباق على الفوائد وما يؤذن بمجمود العوايد والرجوع إلى الله
 فيما أمر والنزوع عما نهى عنه وزجر والتعظيم لا يبار الحقائق
 في سبيله والأقتداء في حيز الخنادق بسنة رسوله جنة واقية
 من المخدور ومنه باقية على الأهور ذلك فضل الله عليكم
 فأشكروه واعترفوا بحمده ولا تكفروا وأظهروا الإعداء بكم
 العدة واستقصوا من بقاءكم المدة خذوا الجهاد أهية
 والسؤال للمعاد جنته ولا يتلووا المعاد قبل الإجماع لتمنعوا
 بل من نوازله الحكام فإن الله تعالى قول وهو صادق قول
 قل إن سيفكم الفذر إن ضررتم من الموت أو الفذر إذن لا



40
بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

مَسْعُونَ لَيْلًا فَايُّ جُنْدٍ اجْتَمَعَ مِنَ الرَّجُلِ الْحَمِيمِ وَآيُّ عَدُوِّ
أَعْدَى الْإِسْلَامِ وَالْيَقِينِ وَآيُّ رُكْنٍ أُعْطِيَ مِنْ رُكْنِ الظَّالِمِينَ
وَآيُّ حَرْبٍ أُغْلِبَ مِنْ حَرْبِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَأَنْ أَمْرًا جَادَ بِنَفْسِهِ
فِي سَبِيلِ رَبِّهِ لِحَيْدَرٍ أَنْ يَجُودَ عَلَيْهِ بِغُفْرَانٍ ذَنْبِهِ فَبَادِرُوا
عِبَادَ اللَّهِ وَالطَّرِيقَ لِيَا اللَّهِ وَالصَّحْبَةَ وَالْبَحَانَ فِي سَبِيلِهِ رَأْحَهُ
وَحَيَاضَ الْعَمَلِ مُرَعَهُ وَرِيَاضَ الْمَهْلِ مُرَعَهُ وَفِي الْبُحَاةِ مَطْمَعَهُ
وَفِي الْحَيَاةِ مُسْتَمِعَهُ قَبْلَ أَنْ تَغْلِقَ أَبْوَابَ الرَّجَاءِ وَتَحْمَقَ
أَسْبَابَ الْقَضَاءِ وَيَحُولَ الْمَوْتُ مِنَ الْأَمَلِ وَيَطْوَلَ النَّدَمُ
مِنَ الْمَشْطُوطِ الرَّجُلِ عِنْدَ حُضُورِهِ فِي الْمَعَادِ عَلَى الْخَاصِلِ وَآيُّ
عِلْمٍ أَلَيْسَ لَهُ بِالْوَاصِلِ فَأَعْمَلُوا رَحْمَةَ اللَّهِ قَبْلَ أَنْ يَجْعَلَ إِلَى
الْعَمَلِ سَبِيلًا وَاتَّقُوا نَفْسَكُمْ فِي الْأَجْرَةِ مَعْتَدًا فَإِنَّهُ وَاللَّهِ
مَا عَدَدَ أَرْزَاقَ الدُّنْيَا وَالْآجِنَةَ أَوْ نَارَ جَعَلْنَا
اللَّهُ وَأَيُّكُمْ لَا يَحْبِبُ عَنْهُ مِنْ اللَّهِ رَحْمَةً وَلَا تَعْبَهُ
مَنْ تَوَافَقَهُ نَعْمًا وَلَا يَدْخُلُ عَلَيْهِ مِنْ حَالَتِهِ وَرَحْمَةً وَلَا تَعْبَهُ

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

سَلَامٌ

عَنْ إِرَادَتِهِمْ أَنْ أَحْسَنَ مَا جَرَى بِهِ تَرَدُّدُ الْأَنْفَاسِ وَالطَّائِفَاتِ
 إِلَيْهِ شَوَارِدَ الْجَوَاسِرِ وَوَعَتْ قُلُوبَ الْأَيْبَاسِ كَمَا
 خَالَقَ الْجَنَّةَ وَالنَّاسَ وَيُقِرُّ بِأَيِّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا
 مَعَ الصَّادِقِينَ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى الْحُجْرَةَ يَوْمَ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ

خُطْبَةٌ يُذَكِّرُ فِيهَا

وَيُذَكِّرُ فِيهَا مَوَاقِفَهُ نَفِيرَ خُرَاسَانَ وَكَانَتْ مَوَاقِفُهُمْ يَوْمَ الْإِسْتِثْنَاءِ لِعَشْرِ
 خَلْفُونَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةَ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ وَبَلْتَمَاقِبِهِ وَذَلِكَ لِلسَّلْبِ بِقِيَّتِ
 مِنْ تَسْرِينِ الْأَخْبَرِ وَعَدَّتْهُمْ ثَمَانِيَةَ الْإِسْمِ فَايَسَّرُوا لِحُجْرَةِ أَحْسَنَ مَا يَكُونُ
 مِنَ الْعَدَةِ وَالْجَارَاتِ وَالْبُنُودِ الَّتِي كَانَتْ مَطْوُولَةً خَمْسُونَ ذُرَاعًا
 فِي الْهَوَاءِ وَالْحُجْرَةِ الَّتِي لَمْ يَسْرُطْهَا أَنْزَلَ بَعْدَ ذَلِكَ يَوْمَ الْإِسْتِثْنَاءِ
 لِأَسْنَى عَشْرَةَ قَبِيلَةَ حَلَّتْ مِنْ هَذَا الشَّهْرِ وَهِيَ الْكَانُونُ الْأَوَّلُ عَجَابِي
 الْأَمِيرِ سَيْفِ الدَّوْلَةِ فِي رُبْعَةِ الْإِنْفِ فَايَسَّرَتْ أَعْيُنَ الْكَانُونِ مِنَ الْعَدَةِ

س

وذلك على فافيد شديده من اول دار بكر الى الغوث واشفاق ونوف
 من الحد ومنزله الله فعملت هذه الخطبة اذ كرمها موافاة الجيوش
 من الشرق والغرب واذكر نعم الله في ذلك واخبر عن الجهاد
 وخطبت في يوم الجمعة لاربع عشرة ليلة حلت من ذي القعدة
 سنة اثنين وخمسين وثلاث مائة

هذا خطبة
 في يوم الجمعة
 لاربع عشرة ليلة
 حلت من ذي القعدة
 سنة اثنين وخمسين
 وثلاث مائة

الحمد لله الذي بوعدنا الحق بعبد المولى برفيد العلي في مجده
 الذي اطلع على هاية الضعف منا فاسع عيايه الموقف عنا
 فهو ديننا وحقنا في حنا تفضلنا به عاقبتنا
 وما نخذة عيايا توجنا به من ليل العافية وايدنا به من معونته
 الكافية واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة
 في صميم القلب محلها والله الحق باهلها واشهد ان محمدا عبده
 ورسوله ارسله بكتاب الحكمة وصواب الزمة ودين ابراهيم
 ووعدهتمه فاعلموا الحق والكرمة واذل من فارقه وارعه
 يحق من الانك مظلمة ونفع من الشرك منهمه واطلع من الحق

سنة

اليوم من الأمان أحمده كما يحب ويُبغى وأَعْمَلُ عَلَيْهِ فِيهَا الْبَهْرَ
وَأَبْتَعِي وَأَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةٌ مِنْ أَنْبِيَاءِ
بَعِيْنِ الْحَقِّقِ وَسَلَكِ إِلَى اللَّهِ أَقْصَدَ الطَّرِيقِ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا
عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ أَرْسَلَهُ نَذِيرًا لِمَنْ يَدْرِي عَذَابِ شَدِيدٍ وَمُجْبِرًا
مِنْ أَهْوَالِ يَوْمِ الْوَعْدِ وَأَثَرُهُ بِتَمْلِكِ دَارِ الْخَالِدِ وَجَعَلَهُ أَعْدَلَ
شَاهِدِي فِي الْيَوْمِ الشَّهِيدِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَكْرَمَ مَوْلُودٍ وَأَعَزَّ
مَفْقُودٍ وَعَلَى اللَّهِ الرَّكْعُ الْجُودُ صَلَاةٌ مُرْصُولَةٌ بِالنَّمَاءِ وَالْمُرِيدِ

إِنَّمَا النَّاسُ تَأْتُوا اللَّهَ بِالنَّفْسِ الْمَوْتِ قَدْ خَسِمَ بِعَرَاصِمِ
وَتَرْتَبُوا رِقْعَةً قَدْ صَمَّ لَأَقْتِنَاصِكُمْ وَأَعْمَلُوا الْيَوْمَ بَعْضِي
أَشْخَاصِكُمْ عَمَّا لَا يَسْتَلْكُمُ إِلَّا بِكُمْ خَلَاصِكُمْ قَدْ دَلَمَكُمْ عَلَى سُرْعَةٍ
بَسِيرِكُمْ تَارَاتِمُوهُ مِنْ وَشَكِ رَحْلَةَ عَيْرِكُمْ وَإِنْ أَمْرًا عَدَّ
عَلَيْهِ أَنْفَاسُهُ عَدًّا وَلَا يَسْتَجِيعُ لِأَنْفِهِ تَرَدًّا لِأَهْلِكُ
أَنْ لَا يَغْتَرَّ بِصَفْوَجِيَاءِ وَالْمَوْتِ مُكْرَهًا وَلَا يَسْتَطِيلُ سُدَّةً
بِقَاءِ الْمَوْتِ لِعَضْرُهَا يَا ذَا السَّيْبَةِ الْمُنْدِرَةِ يَا مَوْجِبَ الْإِبْطِلِ

كتاب الصلاة

الحج

مَا نَبْطَارُكَ وَيَا ذَا الشَّيْبَةِ الْجَدِيدَةِ بِاِكْتِابِ الْعَمَلِ مِمَّ يَكُونُ
أَعْدَاؤُكَ كَأَنَّكَ بِخَالِ الْمَيْتَةِ قَدْ عَلِقْتَكَ وَبَطْوَالِ الرِّزْقِ
قَدْ حَقَّقْتَكَ وَبِكِرَادِ الْإِيَّامِ قَدْ صَدَّقْتَكَ وَبِنَوَائِلِ الْأَحْكَامِ
قَدْ سَجَّحْتَكَ فَأُصْحَبَتْ غَرَضَاتُ بَرَسُوقٍ وَأَسِيرَتِ مَمَائِلُهَا
يَطْلُقُ ذَا بَصِيرَةٍ شَاخِصٍ وَحَوْلِي نَائِصٍ وَأَنْجَامِ نَائِكِصٍ
لَا قَدَامَ الْمَلِكِ الْغَائِصِ غَايِبِ الرُّوحِ كَأَضْرَ الْجَدِّ لِأَنْبُلِي عَالِمِ
أَهْلِ لَوْلَايِدٍ قَدْ سَغَلَا كَسَفَ الْغَطَاءِ عَزَّ الْجَدُّ وَالْغَطَاءُ
فَجَادَبَكَ الْبَحْيِيلُ وَأَتَعَكَ الْعَوِيلُ وَتَضَعَكَ السَّفَرُ الطَّوِيلُ
وَقَابَلَكَ النَّوْمُ الثَّقِيلُ فَالْمَيْتُ مَنِيَّ عَمَلِكَ مَذْكُورًا
وَبُخْبِي زَلَلِكَ مَسْطُورًا وَبَسْتُورَ فُضَائِكَ مَشْهُورًا
وَأَقْبَتِ كِتَابَهَا نَفْسُهُ مَسْهُورًا لَا يَدْعُ سِرِّيَّةَ الْإِبْدَانِهَا
وَلَا يَغَادِرُ رُصْعِيَّةَ وَلَا كِبِيرَةَ الْأَخْصَانِهَا فَيَوْمَئِذٍ تَقْدُ
الْحَقَّ لِأَنْبُلِي عَالِمِ اللَّهِ بَيْنَهُمَا فَيُجَاسِبُهُمْ عَلَى إِيَّاطِهِمْ عَالِمًا وَشَيْدُ
فِي كُلِّ عَامِلٍ يَعْمَلُهُ جَمًّا وَعَمَّتِ الْوَجْهَةَ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ وَقَدْ

الأحلام

وشق

القديم

خَلَّتْ مِنْ حَمَلٍ ظَلَمًا **أَمَّا اللَّهُ** وَأَيَّامًا بِالْعَوْنِ عِلْمًا مَأْمُرًا
 وَمَا حَمَلْنَا وَأَيَّامًا كَرُمًا بِعَفْوٍ مَأْمُرًا وَجَعَلْنَا وَأَيَّامًا كَرِيمًا
 اعْتَرَفَ بِنِعْمَاتِهِ فَشَكَرَ وَأَسْتَسَلَّمَ لِبَلَاءِهِ فَصَبَرَ إِنَّ أَحْسَنَ الظَّمِّ
 اسْتِغْنَاءًا وَخَمَلًا وَأَيَّامًا كَرِيمًا نَشْرًا وَنَظْمًا كَلَامًا لَمْ يَزَلْ
 الْإِقْرَارُ بِرُبُوبِيَّتِهِ حَمَلًا وَيَقْرَأُ وَكُلَّ نَسَانٍ الزَّنَانَةَ طَائِرَةً
 فِي حَقِّهِ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى كَفَى بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا

خُطْبَةٌ فِي زُجْرِ الدُّنْيَا

وَتَصْرِفِ الزَّمَانِ بِأَهْلِهِ وَالنِّعْمَةِ

الْمُدَّةِ الَّتِي عُدَّتْ لَهَا النُّظَيْرُ وَالْإِشْبَاهُ وَأَقْرَبَتْ بِرُبُوبِيَّتِهِ
 الضَّمَايِرُ وَالْأَنْوَاءُ وَخَرَّتْ سَاجِدَةً لِهَيْبَتِهِ الْأَدْقَانُ وَالْجَبَابُ
 وَجَرَّتْ خَاضِعَةً لِقُدْرَتِهِ الرِّيَاحُ وَالْأَمْوَالُ وَأَطَاعَ أَمْرَهُ الْعَالَمُ
 الْأَعْلَى وَبَاعَى لَاهُ وَنَطَقَتْ حِكْمَتُهُ بِوَجْدَانِيَّتِهِ فِيمَا بَدَعَهُ
 وَسَبَّوْهُ نَبَّارُكَ الَّذِي هُوَ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَجُودٌ وَبِقُلُوبِ الْعَالَمِ

وغيره
والله اعلم
بما
لا يعلمون

اخذه اذ كان الهدى لا ينبغي الا لله
واشهد شهادة صادقة لا تنزىد
الذي لا اله الا هو الفات خضبات الطنون المكون حروف
الكاف والواو والنون واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله
بالاعوة الشايحة وفضله بالنبوة الراجحة وايده بالاجحة
الفايحة وببده بالشرعية النايحة فاطمأ به الجسم
وضوا به الظلم وجلي به الغم وأعلى به الهم صلى الله

عليه وعلى آله صلوة تبلغه بالاية اماله
ففع الموت الدنيا فارزوا بالفضيحة ونجحتكم حوادثها فاجدوا
ببئحها وكفناكم بئسنا من ذرا وبنا بقا عن لاحقنا محسرا
اومارا يتم افسادها من اصلها وعشرا من نوحها من اخذنا
انا ووطن عطاها عينا فكانت اموستنا يوما وعادت غنمتنا
غسرا حين اهدتكم بجايها وارصدت لهم الموت عطاها
وزحمت الهم بنواها وانحنت عليهم بنيا ربنا وطختهم لحن

والله اعلم
بما
لا يعلمون

والله اعلم
بما
لا يعلمون

الحصيد ونبيتهم تحت الصعيد فبطون الارض لهم اوطان
 وهم خرابا فطان عمر وانا حربوا واقربوا فاعزبوا وطولوا
 بالاسبوا ولم يرجعوا اذ ذهبوا هينات عافهم المعاد عن
 العواد وطالت عليهم السفة لعصر الزاد اوليك اوليك
 اتم او اخذت ونقات موتتم ذفارة وموارد فناء اليكم
 مصادرة وقطب لاي عليكم دوايرة وصايددهم فكم بوايرة
 وسكان فخر خطت لكم متارة فحتم التمام على الغدر
 وعلى الام انعام النظر والام الونيه في زاد السفر انطعون
 في ظلمين نظير ام تركنون في المجاء او وزر ام لكم براه في
 الزبير ام لا معول لكم في هذا الخبر كالا لاجنه من القدر
 ولا بد من وقوع الغدر وطول الجفد وتغير الحاسن والصور
 بياضه الجناد والمدر والقيام الى الحج البشد والمبار
 على الكبير النظر والصغير المحضير والحصول كجثة او سم
 ان في ذلك الاضري فهل من يدبر اعظم الله

تلك

محمد عبده ورسوله عرسه في اطهر المناصب وخصه بشهد
 المناصب وانجبه من ظهور النجباء وبطن النجائب في صميم
 قريش الاطياب واحرم بيت بلوي زغال صلى الله عليه و
 اله صلاه ببلغهم بالاعمال الرب وسيلهم بالافعى الرغائب
 والمطالب **اوصيك** عباد الله وايها تقوى
 الله فانها منع العقاب وانع الويل من لزمها
 فازوسلم ومن حرمها اتار وندم واجز كودار واورها
 دايه وخبائرها بيرة وافانرا شقة وايانرا طفة
 المتعززة اذليك والمتكثرة اقليل من وثق اخذته
 ومن اعظم بالاسلمة ومن طلبها فاته ومن حجبها اتته
 ست لاسر منوطه بالاسم وشبابا يعقود الى الهرم لا تسبح
 سورورا الا اعقبته ثورا ولا تسبح بصغوا الا شابهته تكذرا
 نعم الاعمار نهبا هيبا وتك والاوزار كينا كينا
 فماتوا ورحمكم الله صديعا لخبيا واصل الله لمن اراد

كَيْفَ كَثُرَتْ لَهُمْ عَنْ آيَاتِنَا وَتَكْثُرَتْ لَهُمْ عَنْ عَجَابِنَا أُخْرَصَ مَا
كَانُوا عَلَيْهِ وَأُنْبِلَ مَا كَانُوا إِلَيْهَا دَافَتْ لَهُمْ قَوْلَانِ مِمَّا سَاءَ
وَسَدَّتْ إِلَيْهِمْ صَوَابِ مَنَابِقِنَا وَتَلَّتْ عَلَيْهِمْ صَوَابِ مَجَامِعِنَا
وَأَقْصَدْتُمْ بِصُرُوفِ آيَاتِنَا وَأَيَاتِنَا فَضَارَ نَعِيمُهُمْ فِيهَا كَلَامِنَا
فَمَا الْاِغْتِرَازُ رَحِمَهُ اللهُ بِدَارِهِ هَذِهِ صِفَتُهُ عِيَانًا لَا إِجَارًا وَلَعَلَّ
الرُّكُومَ قَدْ عَيَّنَ لَكَ مِنْهَا فِي أَهْلِهَا سِرًّا وَلَقَدْ وَصَّيْنَا اللهُ
تَعَالَى الْمُرْعَفَةَ عَنْهُ بِهَا فِيهَا وَكُتِبَ فِي الْقُرْآنِ لِمَنْ تَدَبَّرَهُ عَنْ سَائِرِهَا
فَقَالَ رَهْوَ صَدَقَ الْقَائِلِينَ أَعْمَلُوا إِنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَقَدْ
وَرَيْنَاهُ فِي الْقَوْلِ نَعَى إِلَى مَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا الْإِمْتِنَانُ الْغُرُورُ
فِي أَهْلِ الْعَقُولِ فَتَكْرَرُوا وَيَا ذُرِّيَّ الْجِبَالِ اعْتَبِرُوا وَيَا أُولِي الْأَبْصَارِ
تَبَسَّرُوا وَيَا حَمَلَةَ الْقُرْآنِ تَدَبَّرُوا قَبْلَ أَنْ تَنْتَقِمَ الْعُقُودُ
وَتُغَيَّرَ كَمَا الْغَيْرُ وَيَسْجَمَ مِنْكُمْ الْخَبَرُ وَيُؤَارِكُمْ التُّرْبُ
وَالْمَدْرُ فَلَا يَرِي لَكُمْ عَيْنٌ وَلَا أَثَرٌ وَيَقُولُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ
إِنْ أَلْفُ عَشْرٍ كَلَّا لَأَنْزَلُنَا رَبَّكَ بِرَيْدٍ مِّنَ السَّمَاءِ

حَبْنَا اللهُ وَأَيُّكُمْ حَجَابِ الْعِصْمَةِ وَحَصِّنَا
 وَأَيُّكُمْ مِنْ قَوَاعِ كُلِّ نَمَةٍ وَأَنْبَلِ عَلَيْنَا وَعَلَيْكُمْ سُورَةُ الرَّافِعَةِ
 وَالرَّحْمَةِ وَبَلَّغْنَا وَأَيُّكُمْ مِنْ عَفْوِهِ وَرِضْوَانِهِ أَفِيهِ الْمُرَادُ
 وَالْمَهْمَةُ إِنَّ أَحْسَنَ بَارِعٍ فِي الضَّمَائِرِ وَأَجْمَلَ الْمُتَقَالِ لِلذُّوِّي
 الْعُقُولِ وَالْبَصَائِرِ كَلَامِ الْعَزِيزِ الْغَافِرِ وَتَقْدِيرِ
 النَّاسِ لِلْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ مِنْ السَّمَاءِ فَاحْلُطْ بِبَيِّنَاتِ الْأَرْضِ

تَمَامًا عَلَى النَّاسِ وَالْإِنْعَامِ الْأَيُّ

خُطْبَةٌ تَصِفُ الْفَأْنَ

وَالْمَعَادِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمُنْفَعِ بِالنِّعَمِ قَبْلَ السَّخْمَاتِ الْمَسْكُونِ لِلْأَمِّ بِأَذْرَارِ
 أَرْزَاقِهَا الْفَارِقِ بَيْنَ طَيِّبَاتِهَا وَأَخْزَابِهَا الْخَائِفِ بِهَا فِي
 أَقْطَارِ أَرْضِهَا وَأَفَاقِهَا الْعَالِمِ بِعَذَابِ ذُرِّهَا فِي حِيَادِ
 أَطْيَابِهَا الْيَحْيَى عِدَّةَ بَيِّنَاتِهَا وَأَوْزَاقِهَا وَكَيْفَ يَعْرِفُ حَوَاطِ
 الْخَلْقِ عَلَيْهِ لِقَاتِهَا أَحْمَدُهُ عَلَى جَزَلِ رِفَادِهِ وَأَعُوذُ بِكُمْ

عَمْرٌ

بسم الله الرحمن الرحيم

وَبِيكَ يَعَادِرُ وَشُحْدَانِ لِإِلَهِ الْإِلَهِ وَجِدَهُ لِأَشْرِيكَ لَهُ
شَهَادَةُ أَكْمَلِ اللَّهِ بِالْفَرْضِ وَأَقَامَ بِهَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَأَشْحَدَانِ بِمَا عِبْدُهُ وَرَسُولُهُ أَرْسَلَهُ بِالنُّورِ السَّاطِعِ وَالْمَقَرِ
الْقَاطِعِ وَالْحِزْمِ الْجَامِعِ وَالْعِزِّ الْقَائِمِ وَالْعَدْلِ الْوَاسِعِ
إِلَى كُلِّ قَرِيبٍ وَشَاسِعٍ فَافْتَحِ الْمَقَالَةَ وَأَوْضِحِ الدَّلَالََةَ وَأَعْلَنْ
النِّدَارَةَ وَأَحْسِنِ الْعِبَارَةَ وَلِمَنْ بَرَكْتَ اللَّهُ صَابِرًا وَعَلَى طَاعَتِهِ
مُتَابِرًا حَتَّى الْخِزْمَةِ وَغَدَاهُ وَأَعَزَّجْتَهُ وَعَجِدَ وَجَدَهُ
ثُمَّ اخْتَارْتَهُ مَعْنَدَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَعَلَى الْأَيْمَةِ الرَّاشِدِينَ

بَعْدَهُ أَيُّهَا النَّاسُ

بِاللَّعِينُونَ طَائِفَةٌ وَمَا لِلْعَالَمِينَ
رَاقِدَةٌ وَمَا لِلَّهِ عَنِ الْعَالِي قَاعِدَةٌ وَمَا لِلنُّفُوسِ فِي الْخَيْرَاتِ
رَاهِدَةٌ أَعْمِيَّتِ الْبَصَائِرِ أَمْ حَبَّتِ الْبَرَائِرِ أَمْ نَسِيَتْ الْكِبَارِ
أَمْ أَمِتِ الدَّوَابُّ أَمْ تَرَوْنَ أَنْظَامَ السَّاعَاتِ وَأَحْسِنَامَ
الْمُحَاطَاتِ وَقِيَامِ الْإِدْلَةِ عَمَّا الشَّنَاتِ وَحِجَاقِ الْإِحْيَاءِ
بَيْنَ السَّمَوَاتِ وَأَنْتُمْ رَاجِعُونَ فِي حَالِكِ الْقَائِمَةِ هَالِكُونَ مِنْ طَائِفِ

السَّلامَةُ بِأَرْكُونِ لِما قَدِ عَمَّرْتُمُوهُ شَاكِرُونَ فِيمَا قَدِ حَقَّقْتُمُوهُ كَانَ
 غَيْرَكُمْ الْمَذْرُوبِ إِلَيْهَا أَوْ كَانَ سِوَاكُمْ الْمَطْلُوبِ هِيَ بَاتِ أَدْرَكَ
 وَاللَّهِ الطَّالِبُ مِنْ قَدِّطَابِكِ وَهَلَاكَ الْهَارِبُ إِذْ هَرَبَ أَفْلاصِبِينَ
 نَسْتَسْتَبِيلُ أَنْ تَبْرَأَ الْإِدَائِينَ نَفْسَهُ قَبْلَ أَنْ يَدْرَأَ هَذَا عِبَادَ اللَّهِ
 سَامَ الْمُذْذِبِينَ قَبْلَ مَنْ سَعِدَ نَجِيبٍ وَهَذَا مَعْنَى التَّائِبِينَ لِحُلِّ
 إِخْلَاصِيبِ وَهَذَا مَعْنَى الرَّاهِلِينَ قَبْلَ مَنْ مَرَّحَ نَجِيبٍ وَهَذَا
 مَجْرَعُ الْعَامِلِينَ قَبْلَ مَنْ مَقْلَعُ مَيْبِ قَبْلَ حَيْثُ الدَّاعِيَةِ وَتَكْدِيرِ
 الْمَجْرَعَةِ وَتَنْكُرُ الصَّرْعَةَ وَتَعْزُرُ الرَّجْعَةَ قَبْلَ طَوْلِ اللَّيْلِ
 وَنَزُولِ الرَّزِيَةِ وَدَيْبِ الْبَيْتِ فِي السَّبِيلِ الْخَفِيَةِ هُنَا لِكَعْضِ
 الظَّالِمِ عَلَى يَدَيْهِ مَجْبَرًا وَجَدَّ بَلَّغَتْ نَفْسُهُ عَلَيْهِ مَسْطَرًّا
 وَيُرِي مَا غَابَ عَنْهُ مِنْ عَمَلِهِ مَحْضَرًا وَيُوقِي حَسَابَهُ بِمَنْقَبِي مَحْبَرًا
 وَحَقٌّ لَمْ يَلِ اللَّهُ الْوَعْدَ وَالْوَعْدُ أَنْ ذَكَرْتُ لِمَنْ كَانَ
 لَهُ ذَلِكَ أَوْ اتَّقَى السَّمْعَ وَهُوَ مُحَمَّدٌ **أَمَّا اللَّهُ**
 وَأَيُّكُمْ يَحْفَظُهُ الْوَأَجِبَةَ وَإِلَيْنَا وَإِلَيْكُمْ نَعْتَمِدُ الْعَالِيَةَ

بوصف

إِنْ أَحْسَنَ مَافَاهُ الزَّاهِدُونَ وَأَنْفَعَ مَا حَاجَهُ الْقَاصِدُونَ
كَلَامٌ مِنْ حَزَنٍ لَهُ عَابِدُونَ وَيَقْدَرُ وَيَسْتَوِي إِلَى رَبِّكُمْ وَأَسْمَاءُ الَّذِينَ
قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ لِيَقُولَ تَعَالَى فَأَكُونُ مِنَ الْمُحْسِنِينَ

خُطْبَةٌ فِي تَصْرِيفِ الزَّمَانِ

وَالْعَالَمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَلِكْ مِنْ سُلْطَانِهِ مَسْتَقِيلًا أَيْدِي عِبَادِهِ وَلَا يَمْجُؤْنَ لَعْنَةً
إِلَى خَلِيفِ الْأَوَّلِ الَّذِي لَا يَخِيطُ بِهِ صِفَةً وَأَصْبَحَ الْأَجْرُ الَّذِي
لَا يَخْتَرِيهِ مَعْرِفَةٌ عَارِفٍ أَجَلُ رَبَّنَا عَمَّا الشَّيْءِ مَجْلَعِهِ وَكَلَّ
خَلْقَهُ عَنِ الْقِيَامِ بِكُنْهٍ حَقِّهِ أَحْمَدُهُ عَلَى الْحَمْدِ وَالرِّضَى وَأَسْمَاءُ
لَا مَرَّةً فِيهَا جَمْعٌ وَقَبِي وَأَشْهَدُ لَهُ شَهَادَةَ الْعَدْلِ الْمُرْتَجِرَةِ لِمَوْجِزِ الْفَضْلِ
أَنَّ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا وَأَوْسَعَ
كُلَّ شَيْءٍ نِعْمَةً وَحِلْمًا وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ أَرْسَلَهُ لِلْعَالَمِينَ
نَذِيرًا وَكَانَ لِي عَلَى الظَّالِمِينَ نَصِيرًا فَرَفَعَ الْمَقْدَرُ وَأَشَادَهُ وَنَمَحَ الْبَيْتَانَ

والمرا
48

الْحَسَانُ اجْبَابًا وَأَرْعَتِ الْوُلْدَانَ الْمُسْطَفَى اللَّهُ فِيهِ الْكَوَائِبُ
وَقِيلَ هُنَّ عُرُوسُ دَارِ الْإِيمَانِ فَكُونُوا الْآنَ خُطَبَايَا وَصَحَّ الشَّيْطَانُ
بَطْغَامِ أَعْوَابِهِ وَأَرْعَدُوا بَرْقَ أَضَالِ الْهَتَائِهِ وَهَوَّ بِأَحْسَابِهِ
عَبْدَةَ صَلْبَانِهِ وَضَمِنَ لَهُمْ مَا هُوَ مَخْفِيٌّ فِي ضَمَانِهِ وَجَاءَ الْحَقُّ
وَبَطَلَ الْبِنَاقُ وَأَسَدَّتْ مَجِيئَ الْعِدْوِ الْجَبَاتِ وَالْآفَاقُ
فَأَخْمَدُوا هُنَالِكَ الصَّوَابِعَ الْعِزْمَاتِ رَحْمَةً وَأَبْطَلُوا الصَّوَادِقَ
الْحِمَلَاتِ مَجْحَدًا وَأَرَبُوا الضَّمِّ الْأَرْمَاجَ فَرَجَهُ وَأَضْرَبُوا بِيضَ
الصِّغَاحِ سَجْدًا وَأَرَكُوا بِيضَ الْأَرْوَاحِ لِحْجَةً وَأَهْوَبُوا بِالْمَوْتِ
الصِّدَاحَ نَجْمَةً حَتَّى تَوَلَّى شَيْطَانُ الْكَيْفِ أَدْبَارَهَا وَتَطَعَى
شَائِبَةُ الْبَرَّةِ نَارَهَا وَبَيَّيْدَ الْجِرَادِ حَمَاتَهَا وَأَنْصَارَهَا
وَنَضَعَ الْحَرْبَ بَعْدَ حَرْبِهِمْ أَوْزَارَهَا فَإِنَّ لِقَائَهَا مَوْزُونَ بِسَاجِدِهَا
وَأَلْفِ سَاجِدِهَا مَبِيعٌ لِأَرْتِجَائِهَا وَمَا تَلَّتْ الْأَرْضُ مَبِيعَهَا مَخَانِ
وَقُوَّةَ مِنْ صَدَقَهَا أَيْضَاضَ النَّصْرِ حَتَّى قَدَّ
الْعَارَ مِنْ نَوْمِهِ بِرِيَامِ الْبَوَارِ مَرْخُولَهُ

السَّحَابُ

بِرَجَالِ الدِّمَارِ تَرْغَوْنَ بَابِ الأَعْمَارِ وَتَدْعُونَ بِأَخْرَابِ الدِّيَارِ
وَتَسْتَوْقِظُهُنَّ بِسُوقِ أَجْيِشَا إِلَى النَّارِ فَعَلَيْكُمْ إِيْمَانُ النَّاسِ
بِسَبِيلِ المَوْتِ فِيهِ حَيَاةٌ وَالْهَلَالُ فِيهِ نَجَاةٌ فَأَقْصِدُوا
قَصْدَهُ وَلَا تَجْتَمِعُوا عَنْ مَنَهْلِ أَنْ وَرَدَتْهُ لَمْ يَنْظُمُوا بَعْدَهُ
وَاسْتَبْشِرُوا بِبَصْرِهِ وَعَدَمَنْ لَا يَخْلِفُهُمْ وَعَدَهُ وَتَجَدُّوا بِالْجِهَادِ
فِي سَبِيلِهِ جَزِيلًا مَعْنَدَهُ فَإِنَّ اللَّهَ أَشْرَى مِنَ المَوْتِ مِنَ انْفُسِهِمْ
وَأَمْوَالِهِمْ لَمْ يَجْنَبُوا يَفْقَهُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الأَيُّوبَةَ

وخطبه أخرى في الجهاد

الحمد لله ناصد من تحقق بفضله وذاكر من تعلق بذكره ومهلك
من تحبب بكفره ومدرك من خالفه وفسق عن أمره أحمد على
البعم التي لم تنزع عن الأيمان وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك
له الدائم الذي ليس له زوال وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ختم به

ختم به الرسل وأوضح به السبل وأزاح به العبدل وأبطل
 بيانه الملك صلى الله عليه وآله كما استغذنا من الضلالة بارأيه
أَهَا النَّاسُ ما لأفرا من الجهاد صافنه لا تكف ونا
 لا ساد إلى لاد خادرة لا تنقض وما لا يدي الكفرة قبل امتدادها
 لا تنقض وما لا أسبابها قبل استحكام قبلها لا تنقض أجز
 نالق شهاب الإيمان فيقطع وتمزق ضباب البهتان فانفسح وحق
 قلب الصل لا فالحج وزهن بطل ذوى الإبطاك فانمع اهدم إلى
 الدعاء قبل أن الاخلاذ وأهدم سيوفكم عن معارعة الاضداد
 وقدمت عن الأخبشار الحزم والاولاد وسددتم ما فتحه الله لكم
 من باب الجهاد فدرار عتم من تحريف العبد على الاجتساد
 وما اراد الا اغترابا يكون النار تحت الرناد والله لو امكنته
 فيكم فرصة لما اغفلنا ولو استوت له عليكم كرهتم شملها
 فآله الله عباد الله قبل ان يمال الفرحة وزوال السرحة
 آدموا العلم بالعلم وصلوا الحزم بالحزم فان الكبر استع

نار

أَجْبَارًا مِنَ الْمُهَيَّبِ وَالنَّيْسِ أَفْطَحَ دَائِرَةَ الرِّبْرِ وَقَعَ الْعَدْوُ
فِي بَلَدِهِ أَوْ أَنْ إِجْبَاهِهِ أَيْسَرُ مِنْ دَفْعِ مَدَدِهِ عِنْدَ اقْتِدَائِهِ فَالْبِدَالُ
الْبِدَالُ لِأَجْلِ جِهَادِ الْأُمَّةِ الْكَافِرَةِ وَالسِّبَاقُ السِّبَاقُ
إِلَى نَيْلِ شَرِّ الدُّنْيَا وَالْأَجْرَةَ مَا دَامَ شَعْبُ الْعَدُوِّ مُنْصَرِعًا وَجَبَلُهُ
مَنْقَطَعًا وَأَطْفَارُهُ مَقْلَعًا وَأَسْوَارُهُ مَسْلُوعًا قَبْلَ أَنْ يَحُوقَ
الْعَوَائِقُ دُونَ الْمُرَادِ وَتَعَذَّرَ عَلَيْكُمْ أَسْبَابُ الْجِهَادِ
فَإِذَا عَاوَا اللَّهُ فَجِدْ وَأَيُّ الطَّلَبِ وَبِأَفْضَوَاتِ الْمَيْلُوبِ
دُونَ السَّلْبِ وَأَيُّكُمْ وَأَفْسَادُ الْغِنَمَةِ بِالْغُلُوبِ وَالْأَقْدَامُ
عَاثُ الْفِتْنَةِ أَمَّهُ وَالرُّسُولُ وَالنَّاسُ يَنْفَعُ كُلُّهُمْ جِهْمُولُ
وَتَدْبِيرُ الْكِتَابِ اللَّهُ يَأْذِي بِلُبِّ الْبَصَائِرِ وَالْعُقُولِ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى
يَقُولُ مَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ يُكُونَ لَهُ أُهْرِي حَتَّى يَخْرُجَ الْأَرْضَ الْإِيمَانِ الْمَلَكِ

خُطْبَةٌ أُخْرَى فِي
الْجِهَادِ

الحمد لله مستدراج العصاة من حيث لا يعلمون والمؤمنين ينجيهم
كيف يعملون لا يخفى عليه ما تسرّون وما يعلنون حتى ليؤتيم
بعتهم وهم لا يشعرون أحمده على البع الشايرة في الب لا يا
الغائبة وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة ائسر
لها العبد الخالفها وصد عن كرها فخالها وأشهد أن محمدا
عبده ورسوله اختاره من الخلق صغيا وأرسله بالوعد
وفيا فكان صلى الله عليه وعلى آله بالمؤمنين حنيا ولين
وأبى الله وليا ولسلفه في الآخزين لبيان صدق عليا صل
الله عليه وعلى آله بكثرة وعشيا انها النابئ
ان نعم الله مطايا الفة من شكرها فعملها نادة صادفة تمن
اسما فافهمها ولقد انعم الله عليكم نعماشيدا اخرها اولها
واكد تفصيلها جملها من نوح بسببها لكم وسهلها ونعمان افاما
عليكم فاجزها ووقايح فتح بل من سبل الجهاد متفعلها وعبادك
سقى بل من النور عللها امدكم فيها بعونته صبرا ونظرا وانحككم

الأسباب وأطلبوا ثارا من غرورهم أشد الطلاب وأعملوا
في الجهاد بما نزل به حكم الكتاب فاذا القيم الذين كفروا ضرب
الرقاب واياكم والاستيغال عن ثقاتهم بغلول الأسلاب
فإن الغلول مندر بسوء الحساب والتلوص عند اللقاء
على الأعقاب وأتوا فيه لأتصين الذين ظلموا منكم خاصة
واعلموا أن الله شديد العقاب **جعلنا الله**
وأيامكم من شرح بالتقوى صدرة وطهر من الذنب فكرة وأسل
عليه الدنيا والآخرة ستره وأدام على أعدائه وأعداء المسلمين
نصره إن أنور لا يد العلم والبر فوايد الغم كلهم يخرج
الموجود من العدم وبفراستوا منكم من أسد القوا من محمد به الآية

خطبة أخرى في الجهاد

الحمد لله بعز من أطاعه وسلطان به ومن ذلك من عصاه بخذلانه ونحقق

الحمد لله

من عبده بنور برهانه ومغروق من محمده في الحج طغيانه احمده
على ما اتي به قدره واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة
شهدت بها فطره واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله بالحق
قائما بالائمة عاصما وعلما الرشاد رافعا والي جهاد الاضداد
سارعا فلم يترك صلى الله عليه وسلم لمجتهد اذلا وعن التوحيد
وموالاته مناصلا حتى اعجز الله به الايمان وفهد دينه الايمان
وكسرت الاوثان ونكسرت الصلبان وارغم الشيطان وارضي
الرحمن صلى الله عليه وعلى آله صلاة يتبعها الرضوان

ويعطيهم بايوم الغزاع الاكبر الايمان **ايها الناس**
لم ترغبون بنفوسكم عن هوانك بايكم وتركبون من الفشل
حسروا بالايدي فخرج الجذر عنكم وانتم ذوالغداير البيرة واولو
الغداير الحيرة واهل عزم الكتاب الخاطبون في باب
الابواب والمطالبون باقامة جدوده والمصدقون
بوعده وعهده فلا العطات يفي عنكم ظلم ذنوبكم ولا الايات

تَشَى مِنْكُمْ سَقَمٌ وَلَوْ بِكُمْ وَلَا اسْتِمَاعَ الْأَمْرَالِ يُوقِظُكُمْ مِنْ وَسْوَاسِ غَمَلِكُمْ
 وَلَا اسْتِمَاعَ الْأَمْرَالِ يُخَفِّضُكُمْ لِزَادِ رِطْبِكُمْ كَانُمْ تَحْتَبُونَ الْأَمْرَالِ
 إِهْمَالًا أَمْ تَنْظُرُونَ إِلَيْنَا أَعْفَالًا أَضَعَمْتُمْ حُقُوقَ اللَّهِ بِالْخَطَا
 عِيَابِطَالِهَا وَرَقَعْتُمْ حُرُوقَ الدِّينِ سِيكْرًا بِمِثَالِهَا وَأَعْدَيْتُمْ
 بِالْمَلُوقِ الْأَلْفَاظِ وَبَدَيْتُمْ الْوَفَاءَ وَالْجِفَاطِ وَنَكَصْتُمْ عَنْ
 عَدْوِ اللَّهِ وَعَدْوِكُمْ عِيَابِ الْأَعْقَابِ وَمَدَدْتُمْ لِحُكْمِهِ خَوَاصِعَ
 الرِّقَابِ حَتَّى لَقَدْ طَبَّيْتُمْ عَنْ الْحَرِيمِ الْمُسْتَبَاحِ نَفُوسًا وَطَالِطُمْ
 لِلذِّكْرِ الصِّرَاحِ رُؤْسًا وَأَوَطَّيْتُمْ لِنَصِيرَةِ الْمُسْتَضِيمِ كِنَافًا
 وَرَضَيْتُمْ بِإِرْغَامِ الْمُرْغَمِ مِنْكُمْ أَنَا فَا وَصَرْتُمْ فُرُصَةَ الْمُنْتَهَسِ
 وَهَذَرْتُمُ الْمُخْتَلَسَ الْأَيْدِ غَالِشِيمَ مَخْطُمَ أَوْرَاحِ عَدْوِي هَاجِمِ
 تَسْنِكُمْ كَالنِّعَمِ بَعِيرِ رِجَالِ أَرَا حَتَّى رَأَيْتُمُ السَّبَاعِ
 فَهِيَ شَرِيدَةٌ طَرِيدَةٌ يَكْلِقُ قَاعِ وَالْعَدُوُّ يَمْلِكُ بِلَادَكُمْ قَاطِنًا
 وَجَيْشِكُمْ نَوَادِي كَمَا مِينَا يَفُكُ عَرِي أَمْصَارَكُمْ عُرُوهَ عُرُوهَ
 وَيَبْرُكُ ذُرِّي دِيَارِكُمْ ذُرُوهَ ذُرُوهَ وَأَنْتُمْ زُرُوحُ اللَّهِ أَيْسُونَ

قَوْلُهُمْ سَقَمٌ وَلَوْ بِكُمْ
 قَوْلُهُمْ تَحْتَبُونَ الْأَمْرَالِ
 قَوْلُهُمْ عَدْوِ اللَّهِ وَعَدْوِكُمْ
 قَوْلُهُمْ عِيَابِ الْأَعْقَابِ
 قَوْلُهُمْ لِحُكْمِهِ خَوَاصِعَ
 قَوْلُهُمْ الرِّقَابِ حَتَّى لَقَدْ
 قَوْلُهُمْ طَبَّيْتُمْ عَنْ
 قَوْلُهُمْ الْمُسْتَبَاحِ نَفُوسًا
 قَوْلُهُمْ وَطَالِطُمْ
 قَوْلُهُمْ لِلذِّكْرِ الصِّرَاحِ
 قَوْلُهُمْ رُؤْسًا وَأَوَطَّيْتُمْ
 قَوْلُهُمْ لِنَصِيرَةِ الْمُسْتَضِيمِ
 قَوْلُهُمْ كِنَافًا
 قَوْلُهُمْ وَرَضَيْتُمْ
 قَوْلُهُمْ بِإِرْغَامِ الْمُرْغَمِ
 قَوْلُهُمْ مِنْكُمْ أَنَا فَا
 قَوْلُهُمْ وَصَرْتُمْ
 قَوْلُهُمْ فُرُصَةَ الْمُنْتَهَسِ
 قَوْلُهُمْ وَهَذَرْتُمُ
 قَوْلُهُمْ الْمُخْتَلَسَ الْأَيْدِ
 قَوْلُهُمْ غَالِشِيمَ مَخْطُمَ
 قَوْلُهُمْ أَوْرَاحِ عَدْوِي
 قَوْلُهُمْ هَاجِمِ
 قَوْلُهُمْ تَسْنِكُمْ
 قَوْلُهُمْ كَالنِّعَمِ بَعِيرِ
 قَوْلُهُمْ رِجَالِ أَرَا
 قَوْلُهُمْ حَتَّى رَأَيْتُمُ
 قَوْلُهُمْ السَّبَاعِ
 قَوْلُهُمْ فَهِيَ شَرِيدَةٌ
 قَوْلُهُمْ طَرِيدَةٌ يَكْلِقُ
 قَوْلُهُمْ قَاعِ وَالْعَدُوُّ
 قَوْلُهُمْ يَمْلِكُ بِلَادَكُمْ
 قَوْلُهُمْ قَاطِنًا
 قَوْلُهُمْ وَجَيْشِكُمْ
 قَوْلُهُمْ نَوَادِي كَمَا
 قَوْلُهُمْ مِينَا يَفُكُ
 قَوْلُهُمْ عَرِي أَمْصَارَكُمْ
 قَوْلُهُمْ عُرُوهَ عُرُوهَ
 قَوْلُهُمْ وَيَبْرُكُ
 قَوْلُهُمْ ذُرِّي دِيَارِكُمْ
 قَوْلُهُمْ ذُرُوهَ ذُرُوهَ
 قَوْلُهُمْ وَأَنْتُمْ
 قَوْلُهُمْ زُرُوحُ اللَّهِ
 قَوْلُهُمْ أَيْسُونَ

وَوَطَّيْتُمْ

قَوْلُهُمْ سَقَمٌ وَلَوْ بِكُمْ
 قَوْلُهُمْ تَحْتَبُونَ الْأَمْرَالِ
 قَوْلُهُمْ عَدْوِ اللَّهِ وَعَدْوِكُمْ
 قَوْلُهُمْ عِيَابِ الْأَعْقَابِ
 قَوْلُهُمْ لِحُكْمِهِ خَوَاصِعَ
 قَوْلُهُمْ الرِّقَابِ حَتَّى لَقَدْ
 قَوْلُهُمْ طَبَّيْتُمْ عَنْ
 قَوْلُهُمْ الْمُسْتَبَاحِ نَفُوسًا
 قَوْلُهُمْ وَطَالِطُمْ
 قَوْلُهُمْ لِلذِّكْرِ الصِّرَاحِ
 قَوْلُهُمْ رُؤْسًا وَأَوَطَّيْتُمْ
 قَوْلُهُمْ لِنَصِيرَةِ الْمُسْتَضِيمِ
 قَوْلُهُمْ كِنَافًا
 قَوْلُهُمْ وَرَضَيْتُمْ
 قَوْلُهُمْ بِإِرْغَامِ الْمُرْغَمِ
 قَوْلُهُمْ مِنْكُمْ أَنَا فَا
 قَوْلُهُمْ وَصَرْتُمْ
 قَوْلُهُمْ فُرُصَةَ الْمُنْتَهَسِ
 قَوْلُهُمْ وَهَذَرْتُمُ
 قَوْلُهُمْ الْمُخْتَلَسَ الْأَيْدِ
 قَوْلُهُمْ غَالِشِيمَ مَخْطُمَ
 قَوْلُهُمْ أَوْرَاحِ عَدْوِي
 قَوْلُهُمْ هَاجِمِ
 قَوْلُهُمْ تَسْنِكُمْ
 قَوْلُهُمْ كَالنِّعَمِ بَعِيرِ
 قَوْلُهُمْ رِجَالِ أَرَا
 قَوْلُهُمْ حَتَّى رَأَيْتُمُ
 قَوْلُهُمْ السَّبَاعِ
 قَوْلُهُمْ فَهِيَ شَرِيدَةٌ
 قَوْلُهُمْ طَرِيدَةٌ يَكْلِقُ
 قَوْلُهُمْ قَاعِ وَالْعَدُوُّ
 قَوْلُهُمْ يَمْلِكُ بِلَادَكُمْ
 قَوْلُهُمْ قَاطِنًا
 قَوْلُهُمْ وَجَيْشِكُمْ
 قَوْلُهُمْ نَوَادِي كَمَا
 قَوْلُهُمْ مِينَا يَفُكُ
 قَوْلُهُمْ عَرِي أَمْصَارَكُمْ
 قَوْلُهُمْ عُرُوهَ عُرُوهَ
 قَوْلُهُمْ وَيَبْرُكُ
 قَوْلُهُمْ ذُرِّي دِيَارِكُمْ
 قَوْلُهُمْ ذُرُوهَ ذُرُوهَ
 قَوْلُهُمْ وَأَنْتُمْ
 قَوْلُهُمْ زُرُوحُ اللَّهِ
 قَوْلُهُمْ أَيْسُونَ

قَوْلُهُمْ سَقَمٌ وَلَوْ بِكُمْ
 قَوْلُهُمْ تَحْتَبُونَ الْأَمْرَالِ
 قَوْلُهُمْ عَدْوِ اللَّهِ وَعَدْوِكُمْ
 قَوْلُهُمْ عِيَابِ الْأَعْقَابِ
 قَوْلُهُمْ لِحُكْمِهِ خَوَاصِعَ
 قَوْلُهُمْ الرِّقَابِ حَتَّى لَقَدْ
 قَوْلُهُمْ طَبَّيْتُمْ عَنْ
 قَوْلُهُمْ الْمُسْتَبَاحِ نَفُوسًا
 قَوْلُهُمْ وَطَالِطُمْ
 قَوْلُهُمْ لِلذِّكْرِ الصِّرَاحِ
 قَوْلُهُمْ رُؤْسًا وَأَوَطَّيْتُمْ
 قَوْلُهُمْ لِنَصِيرَةِ الْمُسْتَضِيمِ
 قَوْلُهُمْ كِنَافًا
 قَوْلُهُمْ وَرَضَيْتُمْ
 قَوْلُهُمْ بِإِرْغَامِ الْمُرْغَمِ
 قَوْلُهُمْ مِنْكُمْ أَنَا فَا
 قَوْلُهُمْ وَصَرْتُمْ
 قَوْلُهُمْ فُرُصَةَ الْمُنْتَهَسِ
 قَوْلُهُمْ وَهَذَرْتُمُ
 قَوْلُهُمْ الْمُخْتَلَسَ الْأَيْدِ
 قَوْلُهُمْ غَالِشِيمَ مَخْطُمَ
 قَوْلُهُمْ أَوْرَاحِ عَدْوِي
 قَوْلُهُمْ هَاجِمِ
 قَوْلُهُمْ تَسْنِكُمْ
 قَوْلُهُمْ كَالنِّعَمِ بَعِيرِ
 قَوْلُهُمْ رِجَالِ أَرَا
 قَوْلُهُمْ حَتَّى رَأَيْتُمُ
 قَوْلُهُمْ السَّبَاعِ
 قَوْلُهُمْ فَهِيَ شَرِيدَةٌ
 قَوْلُهُمْ طَرِيدَةٌ يَكْلِقُ
 قَوْلُهُمْ قَاعِ وَالْعَدُوُّ
 قَوْلُهُمْ يَمْلِكُ بِلَادَكُمْ
 قَوْلُهُمْ قَاطِنًا
 قَوْلُهُمْ وَجَيْشِكُمْ
 قَوْلُهُمْ نَوَادِي كَمَا
 قَوْلُهُمْ مِينَا يَفُكُ
 قَوْلُهُمْ عَرِي أَمْصَارَكُمْ
 قَوْلُهُمْ عُرُوهَ عُرُوهَ
 قَوْلُهُمْ وَيَبْرُكُ
 قَوْلُهُمْ ذُرِّي دِيَارِكُمْ
 قَوْلُهُمْ ذُرُوهَ ذُرُوهَ
 قَوْلُهُمْ وَأَنْتُمْ
 قَوْلُهُمْ زُرُوحُ اللَّهِ
 قَوْلُهُمْ أَيْسُونَ

٥٠

ولكتب الافات دارسون قد انتمت سنة العذوبتكم
 فرض الجهاد واعدمكم عدم البصار بحض الجهاد كأنتم
 النساء وهم الرجال أو كان دينهم الحق ودينهم الضلال
 حتى لقد شاب يقين الغر منكم الارتباب وقال الجاهلون بالناس
 ندعوا لله فلا تجاب ابلان الالبس بالدعاء ناطقه
 ولكن القلوب للأهواء موافقه فاللدعاء ذلك المحجوب
 والرجاء مكوب والعمل بالرياء مشوب والحق لا ضاعكم
 آياته الباطل مغلوب فلا رحمة الاطفال ترفق عليها
 احسادكم ولا الغنة الاوطان تحقق عنها جهادكم
 والله لو صفت الضمائر من كدر لغايتها وانكت السراير
 الى الثقة بخلاقتها لا عذب لمن الحيوة من مذاقها ولحم
 سيوفكم في قلك الاعداء واعناقها ولكن قل انظروا آيات
 فقل لكم النصير ونبذتم كتابه وراظهوركم فخذكم
 الظهير واعصمتم بغير حبله فكبر عندكم الصغير

ما انما كان الغناء من حركاتها
 ما انما كان الغناء من حركاتها

وَأَشَيْتُمْ بَيْنَكُمْ الْفَوَاحِشَ نَفْسًا فِيكُمْ التَّقْصِيرَ وَجَبْتُمْ قُلُوبَكُمْ
بِالْقَسْوَةِ فَلَمْ يَبْطُلْ إِلَيْهَا التَّحَدِيرُ وَأَهْلَمْتُمْ النَّفِيرَ لِأَعْدَاءِ اللَّهِ
فَاتَّصَلَ إِلَيْكُمْ مِنْهُمْ النَّفِيرُ وَأَيْتُمْ فِي نَادِيكُمْ الْمُنْدَرُ فَمَا كَمُنْ
اللَّهُ النَّكِيرُ وَدَعْوَمُ مَزْدُ وَنَهْ لَمَنْ ضَرَّهُ أَقْرَبُ مِنْ نَفْعِهِ لَيْسَ
الْمُوَيُّ وَلَيْسَ النَّصِيرُ قَالَ اللَّهُ جَلَّ شَأْنُهُ وَقَوْلُهُ الْخَيْرُ
الْمُسِيرُ أَوْلَمَّا أَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةٌ قَدْ أَصَبْتُمْ مِثْلَهَا قُلْتُمْ إِنِّي هَذَا
قُلْ هُوَ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِكُمْ إِنْ أَلَّ اللَّهُ عَلَيَّ شَيْءٌ قَدْ كُنْتُ

خُطْبَةُ الْجِهَادِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ هَالِكِ سُورِ الْهَيْبَةِ عَمَّرَ عَصَاهُ وَمُقَابِلِ الْخَلِيقَةِ مِنْ
أَعْمَالِهِمُ بِالْإِخْصَاءِ الَّذِي جَعَلَ الْعِزَّ رِبَاطًا عَمَّ مَعْقُودًا وَالرَّجْزَ
نَحَالَةً مُورُودًا يَصِلُ بِأَسْتِهِ جَبَلٌ مِنْ طَاعَةٍ وَيَبْلُغُ إِلَى
نَسْتِهِ مِنْ تَرْكِ أَمْرِهِ وَأَضَاعَهُ أَحْمَدُهُ عِيَالًا بِأَسَاءَتِهِ وَأَعْلَمُ

انته اليه المغر واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة
وفق لها الصفة من عباده وجعلهم الادلة على مراده واشهد
ان محمد عبده ورسوله ارسله نبيا من نبي وسيفنا متخمي
فحى الحقيقة وهدي الخلقه واطفانا نار الضلال وخلص
المكارة في طاعة ذي الجلال صلى الله عليه وعلى اله

البررة الأبدال صلاة دأية بالعدو والاصال

أنها الناس

اعتصموا من تعوى الله بسبب
انقطع واعتصموا صالح الأعمال مادام في المدد انشاع
وداؤوا قلوبكم مادام في المداوة انشاع وخرؤا الانفسكم
قبل هجوم ما وقع به الاجماع واشتغلوا بحذر زمانكم عن لعبه
وبصدقه عن كذبه واعلموا بما علمتم من حذرود كما انك وادبه
فانما شرف العالم بالعلم اذا عمل به ومنفعه الموعوظ بالاعط
نبل عطيه ولا تتواي امر المعاد كما ونتم في امر الجهاد
حتى فيكم عدوكم قبل الاستعداد ببلغ من مكرهم ايقه

كان

اللهُ وَقَارُ الْأَعْرَافِ كُنْتُ بِالشَّمِيرِ عِزْرًا عَارًا
 الْأَحَارِمِ تَقِيْدُهُ الْعِبَةُ أَعْتَابًا الْأَقَامِي فِي اللَّهِ يَغْضَبُ لَهُ
 أَنْصَارًا هَيْبَاتٍ هَيْبَاتٍ صَمْتِ الْأَسْمَاعِ فَلَا يَحْيِي
 وَعَمَّتِ الْأَوْجَاعُ مَذْعَمَ الطَّيِّبِ وَهَبَتْ بِالْقَافَةِ رِيَّاحُ
 الذُّنُوبِ فَتَرَكْتَ الْأَجْسَامَ خَالِيَةً بِغَيْرِ قَلُوبٍ فَوَاسِنَا
 لَوْ كَانِ النَّاسُفُ يَنْبَغُ عِيَارَ جَالٍ أَضَلَّتْ طَرِيقَ الْحَقِّ وَهُوَ
 مَهْيِجٌ فَصَارَتْ قُبُورُ الْعِبَادِ تُقْرَعُ مِنْ مَرَارَاتِ
 سُوءِ الْقَضَاءِ تَجْرَعُ أَنْفُسًا لِمَا تَكَادِلُهُ
 صَمِّ الْجِبَالِ تَقْدَعُ وَأَعْظَمُ مَنَاجِدِ بَعَائِنِ ذَلِكَ مَا تَسْتَوْعِقُ
جَعَلَنَا اللَّهُ وَأَيُّكُمْ مِنْ أَنْارِ بَصَائِحِ الْأَعْتَابِ
 فَكْرَةٌ وَأَدَامَ عِيَالِ السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ سُكْرَةٌ
 وَأَخْذَمَ وَقُوعَ بَابِهِ خِزْرَةٌ وَلَا جَعَلْنَا وَأَيُّكُمْ مِنْ سِنَانِهِ وَمَنْ
 مَكْرَهُ أَنْ أَنْفَعُ مَا رَخَّ فِي الضَّمِيرِ وَأَجْمَعُ مَا أُنْبَغُ عِدْغُكُ
 الصُّدُورِ دَلَامِ خَالِ الْخَلْقِ وَمُدْبِرِ الْأُمُورِ وَيَعْدُوا مَا صَاكُمُ مِنْ نُصْبِهِ

جَعَلَنَا اللَّهُ
 وَأَيُّكُمْ مِنْ أَنْارِ بَصَائِحِ الْأَعْتَابِ

٥٥

خُطْبَةُ الْجِهَادِ

الحمد لله عاصم من اعتصم بحبيله وراح من تعرض لفضله
وقاصم الجبارة بعدله وعالم ما شاور العالمون بجهده
أخذه عما علمت من الشرايع والهناء من الحج القواطع
حمدًا يكون لمزيد نعمه سببًا وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا
شريك له الهام يكن له غير التوحيد نيبًا وأشهد أن محمد عبده
ورسوله أرسله بالسنن معلما وللضيف مكرما وعلى المنز
منجما والكافرن مرنما فشهد التوحيد في بلاده وفهد
الغريب والبعيد من أضاده وأزال كرام المليك لنصرة
واشعاده لما جاهد في الله حق جهاده صلوات الله وعلى آله
عبد الإسلام وأولاده صلواته تبلغه بالهنيئ سراده
أما الناس ما بال حبيل الله فيكم يقطع وحيث
يتكلم ينزع وير بال إيمان عنكم ينزع وكتابيه بين أظفركم

خطبة الجهاد
التي خطبها
الشيخ
عبد الرحمن بن
عبد الوهاب
في سنة
١٢٠٤ هـ

لا يجعل به ولا يسمع اقرار من حكمه ام اغترار اجمله
 ام نقض العهده ام تكذيب بوعدده او لستم المؤمنين الذين
 اشترى الله انفسهم واثوانهم بحنته واوجب لهم البيع على الواه
 بعهد فيه حيث يقول ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واثوانهم
 الآية الا وان جبل الله فيكم الاقرار بتوحيده واذا فرضه
 واقامته حذره والمصدقين بوعدده ووعيده وجهاد من
 حجب دعونه من سائر عبيده بقلوب من خشية خافية والس
 بما برضيه ناطقه ونيات في مجاهدة عادوه صادقه وتوس
 بعونه ونصره واثقه من وصل جبل الله وصله ومن اخل
 حقه اخله ومن عد عن نصرته خذله ومن كان الله كان الله
 له ولو لم يكن عبدا لله في الجهاد ثواب في المال ورضا
 لذو الجلال الا الغيرة على الحرم والاطفال والحمية
 على النعم والاثوان والآفة من غلبة العفة الاندال
 كان ذلك ما شغل عن الاعمال ويزجر عن الملوم والاعمال

ل

فَانْفِذُوا رَحْمَةَ اللَّهِ كَمَا أَمَرَكُمُ اللَّهُ فِي حَرْبِ عَدُوِّهِ وَأَعْلُوهُ
بِالْمَعَارِ عَلَيْهِ قَبْلَ مَعَارِهِ عَلَيْكُمْ وَعِلْوُهُ وَأَتَقِدُوا وَالْفُرْصَةَ
فِيهِ بِشَاغِلِهِ قَبْلَ خَلْوِهِ وَأَهْضُوا إِلَيْهِ قَبْلَ تَهْضُوهِ الْبَيْتِ وَدُونَهُ
فَاتِمُّوا أَنْ قَعَدْتُمْ عَنْ حَرْبِهِ فَهَضَبِ الْبَيْتِ وَإِنْ لَمْ تَنْصُرُوا اللَّهَ نَصْرَهُ
عَلَيْكُمْ كَذَابُهُ فَيَمُوتُ أُمَّوَةٌ مِنْ أَهْلِ الشُّعُورِ الَّذِينَ يَأْتِلُ بِسَمِّ دَوَابِّ
الْأُمُورِ وَلَقَدْ كَانُوا أَكْثَرُكُمْ كِبَارًا وَأَوْفَرُ عُرْدًا وَأَسْتَعْدَادًا
أَبْلَاهُمُ اللَّهُ بِمَا شَاءَ وَأَسْرَأَ الْوَالِدِ وَأَطْفَانُ مِنْ صُدُورِ أَكْثَرِهِمْ نُورُ
التَّوْحِيدِ وَأَصَارَ الصَّائِرِينَ مِنْهُمُ إِلَى الْأَيْمَنِ وَثَقَلَ الْحَبِيدِ
وَأَسْلَمَ مِنْ سَلَمِهِمْ إِلَى التَّشْدِيدِ وَالتَّشْدِيدِ وَأَبْقَى دِيَارَهُمْ عِبْرَةً
لِلْقَرِيبِ وَالْبَعِيدِ ذَلِكَ مَا وَدَّتْ أَيْدِيهِمْ وَمَا اللَّهُ بِظَلَامٍ لِلْعَبِيدِ
فَاللَّهُ اللَّهُ عَمَّا إِذَا اللَّهُ لَا يَتَّبِعُوا الصَّحَابَةَ بِالسُّعْمِ فَتَهْلِكُ
عَنْكُمْ سُورَةُ النِّعَمِ بِأَيْدِي النِّعَمِ وَتَقَطُّعُ مِنْكُمْ أَسْبَابُ الْعِصْمِ
وَيَحْمَلُوا عِجَامًا لَا يَنْفَعُكُمْ مِنَ الْأَسْفِ وَالنَّدَمِ وَجُلُوعًا وَعَقْدَ الشُّطَا
عَنْ قُلُوبِكُمْ وَأَرْفُوا بِتَقْوَى اللَّهِ خُرُوقَ دُنُوبِكُمْ وَأَسْتَجِيبُوا مِنْ غَلْبَةِ

أَوْفَرُ عُرْدًا وَأَسْتَعْدَادًا

التي لا يملكها الا الله تعالى
وغيره والجميع القائلون
بذات الله تعالى

الخلج على انصاركم وملكهم حصونكم ودياركم واشتروا
بدنياً قليلاً الخضر واعماراً شريفة النفس ونفوساً خيترم
الموت بعضاً ابريق جنة عرض السماء والارض
الاواني والكرام علينا ومشد من اجبرها ايها اذا تراشقت
الرياء بيننا وتصادقت الكاهن في نزلها وتصادقت المحامد
باطالها وتصادقت القبايل في مجالها وترانلت الخيول
بتضرها وحارت العقول في ظلم اموالها وزارت الليوث
حمية على اشبالها والتفت رجال الحقيقة برجالها واسفت
غائب النيا القبيح الازواج وابست لالها وعركت رعي الحرب
ابناها بنغالها واذل الصادقون انفسهم طلباً لاجلها والتموا
لها النجاة في شدة وقتها وبطل سلاح الكافرة الا الطاغ
بنضالها فمالوا لطلب الجنة فانهم موجوده تحت طلالها
حسب الله على تقواه طباغنا وجعلنا
ما يحببه ويرضاه اجتماعنا وفتح للعطاش قلوبنا واشماعتنا

وَأَدَامَ بِالْبَاقِيَاتِ الصَّلَاتِ اسْتِعْمَالَنَا وَإِتَاعَنَا أَنْ أَحْسَنَ
تَعَاوُنَ الْوَعْدِ وَأَنْبَغَ مَا أَعْرَبَتْهُ حَرَكَاتُ الْأَلْفَاظِ كَلَامٌ
مِنْ أَحْسَنِ كَيْفِيَّةِ عَرَبِيَّةِ الْخَطِّ وَتَبَارَكَ الَّذِي أَنْوَأَنَّا مِنْ تَدْنِيكُمْ

خُطْبَةُ الْجِهَادِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ مُبْلِغِ مَا خَلَقَ أَحْسَانَهُ وَمُقَبِّلِ مَنْ تَوَقَّعَ نِعْمَتَهُ
وَمُعْطِي مَنْ فَسَقَ عِيَانَهُ وَمُصَلِّي مَنْ مَرَقَ بِلَانَهُ الَّذِي أَنْزَلَ
بِالْإِعْذَارِ وَالْإِنْذَارِ قُرْآنَهُ وَالزَّمَّ فَرَضَ الْجِهَادِ شَيْخُوهُ
وَسَيَّانَهُ فَأَعَدَّ مِنْ لِيَمِهِ وَأَعَانَهُ وَأَدَّلَ مِنْ أَهْلِهِ
وَأَهْلَانَهُ وَأَوْجَبَ لِمَنْ طَافَ مَعَامَهُ أَمَانَةً بِسِيحَانِهِ مَا
أَعْدَلَ الْحُكْمَ بِسِيحَانِهِ أَحْمَدُ حَمْدٌ مِنْ أَطْلُقَ بِالْحَمْدِ
لِسَانَهُ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةٌ
مِنْ شَرَحَ بِالتَّوْحِيدِ جَنَانَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ

الجمهورية الإسلامية الإيرانية
مكتبة المخطوطات
رقم ٥٨

وَيُزِيلُ أَرْزَاقَ مَكَانِهِ وَأُطَهِّرُ بِالنَّبُوَّةِ سُلْطَانَهُ وَأَعْلَى فِي سِرِّ
 الْأَبُوَّةِ بَيِّنَاتِهِ وَمَلَأَ بِالْعَدْلِ مَحَالَّهُ وَأَوْطَانَهُ وَجَعَلَ
 الْمَوْتِينَ نُضَارَةً وَأَعْوَانَهُ حَتَّى هَدَمَ مِنَ الْكَيْفِ قُرَاعِدَهُ
 وَأَرْكَانَهُ وَحَطَّرَ أَسْمَانَهُ وَأَوْتَانَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَعَلَى آلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِإِذْنِ اللَّهِ وَبِوَيْهِمْ يَوْمَ الْفَتْحِ
 الْأَكْبَرِ جَنَانَهُ **إِنَّمَا النَّاسُ** رَأَى الطَّرِيقَ إِلَى
 اللَّهِ وَأَضْحَجَهُ وَلَكِنْ طَرِيقَ الْجِهَادِ أَقْصَدَهَا وَإِنْ فَرَّضَ الْجَنَابِ
 لِأَزْمَةٍ وَلَكِنْ فَرَّضَ قِتَالَ ذَوِي الْأَلْحَادِ أَوْ كَدَّهَا فَمَا بَالُ
 الْجِهَادِ فِيكُمْ نَمَلًا وَبَابِ الْأَجْبَادِ دُونَكُمْ مَقْفَلًا كَأَنَّكُمْ
 لَا تَجِدُونَ عِزَّ النَّسْلِ عَدْلًا وَلَا تَرَوْنَ عِزَّ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا نَمْرًا
 يَأْجُرُ أَيْ عَافُونَ بِالذِّكْرِ رَاضِيَةً وَأُمَّةٌ يَأْجُرُ سَمْتَ الْهَدْيِ
 مَا ضَمَّ قَدْ أَمَكَّتِ الْعَدُوَّةُ مَعَاصِيَهَا وَأَسْتَحْمَ الْبَلَاءُ
 عَادَائِيَهَا وَقَاصِيَهَا فَالْمَعْدُوفُ مَسْتَوْرٌ وَالْمُنْكَرُ مَشْهُورٌ
 وَالْحَقُّ بِالْبَاطِلِ مَشْهُورٌ وَالْعَدُوُّ عَلَيْهِ خَبِيرٌ سَرِيرٌ هَامِنٌ مَشْهُورٌ

مشهور

فَدَعَلَ عَلَى الْأَمْصَارِ وَكَلَبَ عَلَى الْخَرَابِ الدِّيَارِ إِنِنَّا نَحْفِذُ
أَجْرَكُمْ الْأَنْفَةَ إِلَيْهِ أَوْ يَصُولُ غَضَبًا لِلَّهِ وَالْإِسْلَامِ عَلَيْكُمْ
وَهَلْ أَرَعَتْ بَعَوَارِعَ الْوَعْرِ طَائِفًا عَمَّ أَبْنَاءُ قُلُوبِكُمْ فَقَدْ هَانَتْ
أَوْ لَا تَسْمَعُ سَمْعًا يَجِيبُ الْإِنَارَ يُقْلَعُ فَيُنْبِتُ الْأَرَامَ
حَقِيقَةَ الْغَرْزِ فَيُصِيبُ الْأَجْمَامَ بَعْدَهُ عَلَى جِهَادِ
عَبْدِ الصَّلِيبِ رَأْيِ صَلَيبِكُمْ مِنْ أَهْلِ الْعِزَامِ وَالْبِيَّاتِ
أَبْنَاءُ الصَّبْرِ وَالنَّبَاتِ مِنْ حُفَا الصَّوْمِ وَالصَّلَاةِ
أَبْنَاءُ ذَوِّ الصَّدَقَةِ وَالصَّلَاتِ مِنْ الْمُسْتَفِيقِينَ مِنْ سُبُوحِ
الْبِيَّاتِ مِنْ الْحَائِنُونَ عَنِ الْجَزْمِ الْمَصُونَاتِ مِنْ النَّاطِرُونَ
بِحَيْوِينَ الْبَصَائِرِ إِلَى مَصَادِرِ الْغَايَاتِ مِنْ الْمَشْتَقُونَ إِلَى
الْجُورِ الْجَيْسَانِ الْمَحَلَّدَاتِ مِنْ الْهَارِبُونَ مِنْ قَوْلِ الْأَوْزَارِ
وَالْتَبَعَاتِ مِنْ الطَّالِبُونَ شَرَفِ الْحَيَاةِ وَالْمَاتِ مِنْ
النَّاشِئُونَ تَحْتَ خَمَقِ النَّبُودِ وَالرَّيَّاتِ مِنْ الْمُرُونَ الْعَرَبِ
وَالْحَانَاتِ مِنْ حِمَالِ السُّورِ وَالْآيَاتِ مِنْ الْمَنْعُوتُونَ

الْبِيَّاتِ وَالْمَصُونَاتِ وَالْمَشْتَقُونَ إِلَى

فِي سُورَاتِ الْأَجْزَابِ وَالْمُحْذَرَاتِ هَيْبَاتِ هَيْبَاتِ هَيْبَاتِ أَصْحَابِ
 وَاللَّهِ أَهْلُ هَذِهِ الصِّنَاتِ فِي بَطُونِ الذَّلَوَاتِ وَأَصْحَابِ بَعْدَهُمْ
 رَهَائِنِ الشَّيْئَاتِ ضَلَالَاتِي مِنَ الشَّهَوَاتِ مُسْتَلِيمِينَ لِلدُّلُولِ
 الْمَثَلَاتِ أَحْيَاؤُكُمْ فِي الْقَيْمَةِ كَالْأَنْبِيَاءِ تَمْلِكُونَ سُؤْلَ
 الْفَيْسَادِ وَتَرْكُونَ فَضْلَ الْجِهَادِ وَتَقْعُدُونَ عَنِ إِخْرَاقِ الْأَرْبَابِ
 حَتَّى بَانَ وَعَدَّ اللَّهُ أَنْ يَخْلِفَ الْمُنْعَادَ فَأَطِيبُوا رِجْلَكُمْ
 اللَّهُ مَا تَرْعَوْنَ وَأَتَقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا يَجْمَعُونَ وَأَدْعُوا
 عَمَّا عَنْهُ سَتْلِعُونَ وَأَرْجِعُوا إِلَى الرِّضَاةِ مِنَ الْبَيْدِ عِدَارِ جَعُونَ
 وَتَفَكَّرُوا فِي الْمَوْعِظَةِ فَعَسَا لَمْ يَسْتَعْمِلُوا وَلَا يَكُونُوا الَّذِينَ قَالُوا
 سَمِعْنَا وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ يَا قَوْمِ لَوْ أَنَّكُمْ لَمَّا تَوَلَّوْا لَمْ تَعْرِضُوا

صَرَفَ اللَّهُ قَوْلَنَا وَنَعُوذُ بِكُمْ عَنْ قَوْلِ

الْمُنْكَرَاتِ وَفِعْلًا وَجَعَلَ الْأَسْتِعْدَادَ لِلرَّدِّ إِلَيْهِ الْكَبْرَ شَعْلًا
 وَمَنْ عَلَيْنَا وَعَلَيْكُمْ بِالْإِجَابَةِ وَإِنْ كُنَّا غَيْرَ أَهْلِهَا
 وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ يَا وَكَمْ وَلِيَّائِرَ الْبَلِيغِينَ

خطبة عملها بالموصل

في الجهاد

الحمد لله مزيق ظلال البلاء عند أهلها ومفرق جميل الأعداء
بعد اليأس ومبدد نمل الغيبة الكافرة حين انتظروا
وموذي العصبية الصابرة بعز نبيصده أو أن أسسنا لها أجدد
على أساء أفضيته وانعاشها وأرغب اليه في الناس عافيته وبنائها
وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة تستدام السهم
بدوامها وأشهد أن محمدا عبده ورسوله فادخ زناد الهداية
ورافع أعيانها أرسله بانعاش الكفرة وانعاشها وتبكيس صلها
وكسر أضنانها فابرك صلى الله عليه وعلى آله مشيراني أحماد
ضربها مجدي في أبطال سرايها وأحكامها حتى أقرت له
الاستلام على عابها وحيث أطاع أعداءها بحسابها صلى الله
عليه وعلى آله أسراء الآت وجنابها صلاة تنضم الأعداء
قبل النظر إليها أيها الناس أحيروا والنساء

عَدُوِّكُمْ عَقْدَ الْعِزَامِ وَالْجَبِيَّ وَأَسْتَشْعِرُوا الشَّيْءَ الْمُنَاجِحَ
 تَحْتَ طَلَالِ اللَّهَادِمِ وَالطَّبِيَّ فَدَبَّحَ سَيْلُهُ مِنْ دِيَارِكُمْ أَعْلَى
 الرِّزِيِّ وَطَمَّ حَجْرَهُ الْيُوهَادِمِ وَالرِّزِيِّ فَهُوَ خَلَّهَ اللَّهُ دَا لِمَا
 نَزَلَهُ أَضَالِيلَ الرِّقَى وَلَا يَمْنَعُ مِنْهُ إِلَّا الْأَعْقَامُ بِعَاقِلِ النَّبِيِّ
 فَأَمَّا اللَّهُ عِيبًا أَدَّ اللَّهُ سِدْرًا وَعَلَانًا وَأَدْرَعُوا ^{لِلْحَيَاتِ} سَيْلَهُ
 صَبْرًا وَإِيَانًا فَدَصَّ أَرْخَبَ الْعَدُوِّ وَعِنْدَكُمْ عِيَانًا وَأَضْحَجَ الشُّكَّ
 فِي قَدَامِهِ عَلَيْكُمْ إِيْقَانًا وَلَا مَغِيثَ لَكُمْ مِنَ الْإِسْلَامِ يُرْتَقَبُ
 وَلَا نَاصِرَ لَكُمْ مِنَ الْأَقْوَامِ يَسْتَدْبِرُ وَلَا يَلْجَأُ غَيْرَ اللَّهِ يَحْتَسِبُ فَاصْطَبُوا
 طَاعَتَهُ وَتَقْوَاهُ فَإِنَّهُمَا بَعْمُ الْمُضْطَجِّ بِمَا تَنَالِ دَرَجَاتُ
 السَّمَوَاتِ وَيُدَالِ مَنْ لَزِمَهُمَا مِنَ الْعَدُوِّ وَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ فِي أَشْرَفِ
 مَنَازِلِ الدُّنْيَا مَنَزِلًا وَأَكْرَمِ مَعَاوِلِ الْإِسْلَامِ مَعْقِلًا النَّيَامِ
 فِيهِ أَفْضَلُكَ مِنَ الْعَالَمِ فِي سِوَاهُ وَالسَّاهِرِ فِي جَرَايَةِ اجْتِسَابَا
 لَا تَصِيرُ النَّارُ عِيَانَهُ إِلَيْهِ مَنَزِلًا قَدْ شَرَعَتْ لِحْنَهُ إِلَيْهِ الْيُوهَادِمِ
 وَأَرْعَتِ الْوِلْدَانَ لِمَطْعَى اللَّهِ فِيهِ الْكُوبَا وَطَالَعَتِ الْمَوْرَجِيْنَ

(Marginal notes in red and black ink, partially illegible due to fading and bleed-through)

بستان

بِنَهْجِهَا وَنُورِي هِدَى عَمْرٍوسَ دَارِ الْمَلِكِ فَكُونُوا لَنَا خَطَابًا
فَارْحَبُوا فِي أَسْيَابِهَا غَوَايَ الْمُهْجِ وَاعْتَدُوا بِمَلِكِهَا عَوَايَ الدَّرَجِ
وَاعْتَمُوا بِتَارِعَةِ الْجَدِّ وَتَرِيْبِ الْفَرْجِ فَإِنَّ اللَّهَ اجْتَبَاكُمْ وَبَعَثَ
عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ خِزْجِ الْإِفَاوِجِ وَارْحَمَكُمْ اللَّهُ صَفَقَةً بِعِ
النَّفُوسِ الشَّرِيْهِمَا وَأَقْرَضُوا الْأَمْوَالَ مِنْ نِضَاعِهَا لَمْ يَزِيْجْهَا
وَأَبْدَلُوا الْأَرْوَاحَ فِي سَبِيلِ مَنْ حَبْرَهَا عَلَيْكُمْ وَبَعِيَهَا وَلَا تَخْلُزْهَا
فَإِنَّ أُمَّرَةَ نَاقِدِيهَا وَقَدْ قَالَ عَزَّ مِنْ قَابِلِ الْآيَاتِ الْبَاطِلَانَ اللَّهُ
أَشْرَى مِنَ الْمُونِيِّنَ أَنْفُسَهُمْ وَأَسْأَلُهُمُ الْآيَاتِ بَيْنَ

في كتاب

وَحُطْبَةٌ أُخْرَى فِي الْجِهَادِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بَعَثَ الْبِغَمَ الْإِطْفَافِ فِي الْبِلَادِ الْكِشَافِ عَلَى الرِّبَا الضِّقَافِ
الَّذِي فَاتَ حُرُودَ النُّعُوتِ وَالْأَوْصَافِ وَأَقَامَ بِمَاطِقِ الْعُدْلِ
وَالْإِنصَافِ أَحْمَدَهُ مُحَمَّدٌ مَوْفِقٌ لِلْأَعْرَافِ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا

في كتاب

اللهُ وَجَدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ خَلَا فَأَعْيَا أَهْلَ الْخِزْيَانِ وَأَشْهَدَانِ مُحَمَّدًا
 عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ تَقَدَّرَ مِنَ الْأَضْرَابِ الشَّرَافِ وَالْأَرْجَامِ الْبِظَافِ حَتَّى
 أَخْرَجَهُ مِنْ نَصَابِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ هُدْرِي سُلَّ
 الْعَقَافِ وَأَزْدِي بِهِ ذَوِي الرِّبْعِ وَالْإِخْزَافِ وَأَذَلَّ بِهِ عِزَّةَ
 هَبَلٍ وَنَائِلَةَ وَأَيْتَافٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَمَلَى اللَّهُ مَلَائِكَةً دَائِمَةً بِرَأْسِهِ
 أَنْصَرَفَ **أَهْمُ النَّاسِ** إِنَّ نَعْوَى اللَّهِ خَيْرٌ
 سَبِيلٍ مِنْ لَزِيمَةٍ أَدَّتَهُ إِلَى خَيْرٍ تَبَيَّنَ وَمَنْ سَبَّهَا عَمَى عَنِ الدَّلِيلِ
 وَمَنْ حَرَمَهَا بَابُ النَّدَمِ الطَّوِيلِ مَا يُنَوِّقِي الْوَلِيَّ حِزْرَةَ وَيُؤَلِّي الْعِدُوَّ
 دُبْرَةَ وَيُنْصِرُ اللَّهَ مِنْ نَصْرِهِ وَيُقَوِّلُ جَدًّا مِنْ خَلَاهُ وَكَفَّرَهُ
 فَاسْتَوَى اللَّهُ عِبَادَ اللَّهِ نَعْوَى ذَوِي الْعُقُولِ الْمَشْهُورِينَ يَخْلَعُ الْعَبْوَلِ
 وَدَعَا التَّمَلُّكَ جُدْعَ الْأَبَاطِيلِ وَالْحَوْضُ مِنْ مَالِكِ الْعَالِ وَالْقَيْلِ
 فَقَدِ بَلَغَ لَكُمُ مِنَ الْحَقِّ تَأْفِرُهُ وَتَوَجَّهَ لِنَصْرِ ذَوِي اللَّهِ نَاصِرُهُ وَأَمَّا
 إِلَيْكُمْ مِنْ كُلِّ فَحْجٍ عَسَاكِرُهُ فَلَوْ نَوَّعْنَا عِبَادَ اللَّهِ مِنْ نَوَارِزِهِ عِيَادَهُ
 اللَّهُ وَيُضَافِرُهُ بِرَمَاعِ الْمُجْدِينَ وَإِسْرَاجِ الْمُجْدِينَ وَبَيَاتِ

المعاصي

المعاصي

المُحَقِّقِينَ وَرَبَّاتِ الْمَتِينِينَ عِنْدَ عَجْرَةِ الْإِفْقِ وَأَحْمَرَ الْخَدَّيْنِ
وَأَهْمَارَ الْعَرَقِ وَأَرْتَابَ طَبَقِ عِرْطِقٍ وَأَزْدَانَ الرَّجُوفِ
وَالْمِنَانَ الصُّفُوفِ وَأَحْلَانَ السُّيُوفِ وَالْأَنْفَانَ مِنَ الْحُوفِ
إِلَى الْخَيْرِ إِذَا تَدَاعَتْ الْأَقْرَانُ عَلَى النَّزَالِ وَأَبْطَلَ حُكْمَ الصُّورِ
حُكْمَ النَّبَالِ وَحَسَنَ التَّجَاهُلِ بِاللِّمِّ الْبِحَالِ وَحَامَتِ عَتَابُ
الْمُنَايَا عَلَى الْأَبْطَالِ وَتَسَاقَتِ الْكُمَاهُ بَيْنَ كُؤُسِ الْبِحَالِ وَنَصَبَتْ
حَقَائِقُ عَرَى الْأَمَالِ وَرَبَّاتِ السُّنُونُورِ غَرَالُ الْوَلَادِ وَالْأَمْوَالِ
وَأَتَاعَتْ مَرْدُ الْإِمَالِ بَدَارَ الزُّرُورِ هُنَاكَ فَاقِدُوا وَلَا تَحْجُوا
وَأَهْجُوا وَلَا تَسْتَلُوا كِفَا حَا بِالصَّفَاحِ وَأَجْتِيَاجًا بِالرِّبَاحِ
حَتَّى يَسْطَعَ شَهَابُ الْإِيمَانِ وَنَضِيعَ هَضْبِ الْبُهْتَانِ فَإِنَّ
السَّيْطَانَ يَنْكُرُ حَيْثُ دَعِيَ عَقْبِيهِ وَيَبْرَأُ مَنْ نَعَى بِهِ فَاَسْتَكَانَ
إِلَيْهِ وَتَلَوَّحَ مِنَ الْحَقِّ أَنْوَارُهُ وَلَا يَعْصِمُ الْفَارِسُ مِنَ الْعَدْرِ فِرَارُهُ
فَأَقْبِلُوا رَحْمَةَ اللَّهِ عَلَى جِهَادِ الْعَدْرِ يُدِيمُ اللَّهُ أَيْمَانَكُمْ وَأَخْرِجُوا
حَقَّ اللَّهِ مِنَ الْأَمْوَالِ تُبْرِئُ اللَّهُ لَكُمْ أَمْوَالَكُمْ وَأَصْلِحُوا أَسْيَادَ الْأَعْمَالِ

يَصْلِحُ اللهُ عَلَيْكُمْ أَمْوَالَكُمْ وَأَهْلِيئَكُمْ وَأَهْلِيئَكُمْ فِي سَبِيلِ اللهِ يَكْرِهَ
 اللهُ مَالَكُمْ وَحَصِّنُوا بِالْقَيْمِ الْجَمِيلِ حُرْمَتَكُمْ وَالْحَقَّالِمَ وَإِنْ
 تَمَلَّوْا مَيْسِدًا فَوَيْلٌ لَكُمْ لِمَا يَكُونُ أَمْثَالَكُمْ **جَعَلْنَا**
 اللهُ وَأَيَّكُمْ مِنْ حِمَى لِنَفْسِ عِزَّةِ اللهِ وَرَسُولِهِ وَجَاهِدْ نَفْسَهُ وَاللهُ
 فِي سَبِيلِهِ وَأَحْبَبَ رَأْدًا كَأَيُّ الْيَوْمِ رَحِيلِهِ وَأَخَذَ لِلرَّحْمَةِ أَهْبَتَهُ
 قَبْلَ نَزْوَالِهِ إِنْ أَحْسَنَ مَا وَعَظَ بِهِ خَاطِبٌ وَأَنْفَعُ مَا رَغِبَ فِيهِ
 رَافِعٌ كَلَامٌ مِنْ لَيْلِيَّةٍ غَالِبٌ وَيَقْرَأُ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دَارِهِمْ

وَإِنْ أَحْسَنَ مَا
 وَأَنْفَعُ مَا رَغِبَ فِيهِ

حُطْبَةُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْغَائِبِ حُرُودِ الْبُعُوثِ وَالْأَوْصَافِ الْعَابِدِ تَجْدِيدِ الْبُغْمِ وَجِي الْأَلْفَا
 الَّذِي أَلْفَانَا وَالْأَخْلَافِ سَوْرِ الْإِتْلَافِ وَتَوَّالِ الْمَلْجَأِينَ غَيْرِ الْمَلِكِ
 الْإِرَافِ مَرَاتِ الْمَوْقِفِ لِلْعَدْرِ الْإِنْبَافِ أَحْمَدُ عَلَى نِعْمَةِ النَّبِيِّ
 نَحْبِي عَدَدًا وَأَتَمُّ دُرِّ الْإِلَهِ الْإِلَهِ شَهَادَةٌ لَا سَطْعَ أَبَدًا وَأَتَمُّ

أَنْ يَحْرَأَعْبُدَهُ وَرَسُولُهُ أَرْسَلَهُ حِينَ مَدَّ السِّقَانِ عَلَى الْقُلُوبِ طَلَّهُ
وَشَرَعَ الْبِنَاقَ فِي الْإِفَاقِ سُبُلَهُ وَبَثَّ الشَّيْطَانَ فِي أُتْبَاعِهِ
رُسُلَهُ وَنَعَبَ الْكَافَّةَ بِكُلِّ صِرَاطٍ حِيلَهُ فَفَرَّقَ اللَّهُ بَيْنِيهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ تِلْكَ وَأَخْرَجَنِي مِنَ الطَّاغُوتِ وَمِنْ قَبْلِهِ وَبِأَعْنِ
مِنْ أَظْهَارِ كَلِمَةِ الْحَقِّ أَمَلَهُ ثُمَّ قَبَضَهُ مَخْتَارًا عِنْدَ اسْتِنَاكِهِ لِأَجَلِهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ صَلَوةً تَحْزِينًا فِي الْعَمَدِ مَا ضَمِنَ لَهُ

أَتَقُوا اللَّهَ تَعْوَى مِنْ آيَاتِ الْبَيْتِ وَأَخْرَجُوا

مَخَالِقَتَهُ حَذْرًا مِنْ تَوْقُنِ الْعَرْضِ عَلَيْهِ وَأَشْكُرُوا وَعِنْدَ نَزْدِكُمْ
مِنْ فَضْلِهِ وَسَعَةِ مَالِ دَيْمِ وَأَسْأَلُوهُ التَّوْفِيقَ فَإِنَّ أَرْمَةَ الْأُمُورِ
بِيَدَيْهِ وَأَعْلَمُوا أَنَّ خَلْقَ الْإِنْسَانِ هَذَا كَسُورِ النَّعْمَاءِ
بِأَيْكَ أَسْبَابَ الرَّجَاءِ مُؤَدِّينَ بِحُلُولِ مَرْمُومِ الْبَلَاءِ وَمَاهَلِكُ
أَنَّهُ مِنْ الْأَنْبِيَاءِ الْإِبْتِشَاحِيَّةِ وَأَهْوَابِهَا الْمُتَخَالِفَةِ
فَرَأَوْا اللَّهَ عِبَادًا فِي السِّرِّ وَالْجَهْرِ وَأَطَاعُوا الصَّمَائِدَ
فِي طَاعَةِ أَوْلِي الْأَمْرِ وَكُونُوا قَوْمًا عَرَفُوا مَوَاقِعَ الْبِعْمِ فَذَكَرُواهَا

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله رب العالمين
 والصلوة والسلام على
 سيدنا محمد وآله الطيبين
 الطاهرين

وَعَرَفَتْ نَفْسُهُمْ عَنْ مَرَاتِفِ النِّعَمِ فَحَدَّرُوها وَأَنْظَرُوا إِلَى صَبِيحِ
 اللَّهِ بَعْدَكُمْ طَائِعِيَةِ الرُّومِ الَّتِي ضَلَّتْ فِي أَنْبِطَامِ إِخْوَالِ تَرَاتِفِ
 الْإِحْلَامِ وَالْمَرْهُومِ حِينَ دَوَّخَ الْأَوْطَارَ وَفَتَحَ الْأَنْصَارَ وَأَخْرَجَ
 الدِّيَارَ وَجَاوَزَ فِي بَغِيهِ وَعَمْتَوْهُ الْمَقْدَارَ حَتَّى إِذَا الرَّعْدُ
 مِنْهُ فَرَايِعُ الْإِسْلَامِ وَحَامَتْ عَنْهُ جِيوشُ الْإِقْدَامِ وَطَأَسَتْ
 لَعْرِقِهِ عَقُولُ الْأَنْبَامِ وَتَقَاعَيْتْ عَنْ التَّنَكُّبِ بِصُرُوفِ اللَّيَالِي
 الْإِيَّامِ وَوَقَعَ الْيَأْسُ مِنْ دَفْعِهِ لَطْفَ اللَّهِ الْكَرِيمِ بِلَطِيفِ ضَنْعِهِ
 وَأَنَاهُ مِنْ نَأْمِهِ وَقَلَّهَ بَانْضَارِهِ فِي دَرْطِهِ مِنْهُ مِنَ اللَّهِ لَمْ
 تَسْتَوْجِبْهَا أَفْعَالًا وَبِعَمَلِهِ مِنَ اللَّهِ لَمْ تَحْجُكْ طَوْبَعَهَا أَمَالًا
 فَالآنَ عِيسَاءُ اللَّهِ فَابْتَدِئُوا بِهَا بِأَصْلَاحِ السَّرَائِرِ وَقَابَلُوا
 بِالْإِقْلَاحِ عَنِ الصَّغَائِرِ وَالْكِبَارِ وَخَدُوا عِزَّيْدِي سَفَهَائِكُمْ
 وَأَعْرَفُوا حَقُوقَ عِلْمَائِكُمْ وَكِبَرَائِكُمْ وَالزُّبُرَاطَاعَةَ وَوَلَائِكُمْ
 وَأَسْرَائِكُمْ وَعَوَدُوا بِالْفَضْلِ مِنْ أَسْرَائِكُمْ عِيَانِ قَسَدَائِكُمْ وَسَبَدُوا
 تَعَرُّكُمْ بِأَنْبَاءِ أَخْلَاقِكُمْ وَارَائِكُمْ يُعْزِرُكُمْ اللَّهُ وَيُفَرِّقُكُمْ عَنِّي

اعداكم واشتغلوا بما نذب الله اليها الغافلون ولا تغدوا
عن امره فهدوا كما هدلك العادلون واحذروا ان يسخوذي على
اموركم الا ردلون ولا تقضوا الايمان بعد توكيدها وقد علم
الله عليكم كفيلا ان الله يعلم ما تفعلون

عصمنا الله واياكم بقوله ووقفنا

واياكم لما يحب ويرضاه وجمع الكيلة على اتباع هدايه
واصلح منا ومنكم ما لا يقدر على الضل لاجد اجد سواه ان الحق
الوخط وانهاه وانفع الاينذار واشناه كلام من لا اله
سواه ويقرا يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي

خطبك فيها

تصرف الزمان باقله ويعرض فيها بوفاه سن الناس
اخت الامير سيف الدوله وكاتت توفيت في يوم الخط
الحججدي الاخره سنه اثنين وخمسين وثلاث مائه

64

الحمد لله الذي اختار البقاء لنفسه وأرضاه وقدر الفناء على
خلفه بقضاه وحكم فيهم بعدله فأرضاه وبشركه لا بالخلق له
وأرضاه فسأوى بالوت بين القوي والضعيف وجعل التراب
مالا للذي والشريف عدلا منه سابقا في قضيتيه ووعدا
صادا في برئته فهو المحيط علما بما يحملون لا يسئل عما يفعل
وهم يسألون أحمده على كل القضاء وممره وأسأله التوفيق
للقيام بشكره وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة
مطهرة من النفاق مذكورة ليوم التلاق وأشهد أن محمدا
عبده ورسوله أرسله بكتاب مبين وطمح رضى ولسان عمر
وجنان أبي فدحا الدين الحنفي وكان لمن أسعاه كالوالد
للغني ولم يدفعه وأبعا بالشرقي حتى مكنته بطعه الحنفي
وحقق له البخار وعده الوقي صلى الله عليه وعلى آله الأكرم
صلى الله عليه وآله وسلم **إيها الناس** البسوا اللبنا حتى لا يجذب
وأسلخوا فيه يسئل في الأبواب قد صرحت لكم بغيرها فانت

وَلَوَحَّتْ إِلَيْكُمْ بِخَيْرِهَا فَأَوْتَتْ وَأَرْثَكُمْ مِنْ نَفْسِكُمُ بِالْإِيمَانِ مِنْ قَبْلِكُمْ
وَلَسْنَا وَالنُّورِ جَائِدٌ لَكُمْ عَلَى فِعْلِكُمْ بِكُمْ فَانْفُوا فِيهَا بِالْعِيَانِ مِنَ الْأَرْضِ
وَكُونُوا مِنْ تَوْجِيهِهَا عَلَى الشَّدِّ الْجَذْرِ وَاجْعَلُوا سِمَةَ الْأَوَّلِينَ فِيهَا
أُتْمَارَكُمْ وَأَجْيَاوَانِيَا صَنِعَ الدَّهْرِ بِهَمْ أَوْ كَارَكُمْ أَيْنَ
أَهْلُ الْعَاقِلِ الْمُنِيعَةِ وَالْمَنَارِ الْرَفِيعَةِ وَالْأَبْنِيَةِ الْعَجِيبَةِ
وَالْمَافِيَةِ الرَّحِيمَةِ وَالْوَجْوهُ الْمُنِيعَةِ وَالْمَجَالِ الْعَظِيمَةِ
أَيْنَ مِنْ أَعْمَالِ الْأَعْمَالِ وَأَسْتَعْدَبَ الْمَهْلَ وَأَرْجَا الْعَمَلَ
وَأَسْتَكْرَهَ الْعَبِيدَ وَالْحَوْلَ أَيْنَ الْمَجْزُوبِ الْمُنِيعِ وَأَيْنَ الْمُهَيَّبِ
الْمُنِيعِ وَأَيْنَ الدِّكْرِ الْأَرْوَعِ وَأَيْنَ الْفَضْلِ الْمُنِيعِ أَيْنَ
مَنْ كَانَ فِيهِ مَنْظَرٌ وَسَمِعٌ وَخِلَالُ الشَّرَفِ أَجْمَعُ مَطْرَقَةٌ
مِنَ الشَّاتِ حَيْثُ هَمَّ وَجَاءَتْ عَلَيْهِمُ الْإِفَاتِ طَيْرٌ وَقَعَ
وَعَصَفَتْ بِهِمُ مِنَ الْمَاءِ رِيحٌ زَعْنَعٌ وَأَبْلَعَتْهُمُ الْغَلَاةُ الْبَلْعُ
وَهُمْ حَتَّى كَلَّجَالِ الدَّهْرِ هُمُودٌ خَشَعٌ لَا يُطِيفُ بِهِمْ أَسَلٌ وَلَا
وَلَا نَطْمَعٌ قَدْ أَصْحَوُا سِيرَانِي السَّلَفِ عِبْرَةُ الْخَلْفِ حَيْثُ الْخَوَادِ

المنعجة

سَطَوْرَ نَجْمِهِمْ وَطَوْبَ الْمَنُونِ نَشُورِهِمْ فِدَائِهِمْ مَوْجَتِهِ
الْعَرَصَاتِ وَأَبْشَارِهِمْ هُبِّ وَقَائِعِ الْآفَاتِ وَأَثَارِهِمْ وَقَفِ
عِيَالِ الْخَسِرَاتِ وَتَذَكُّارِهِمْ بَوَاصِلِ مُسَلِّ الْعَجْرَاتِ فَهَلْ مِنْ
مُعْتَبِرٍ قَائِلٍ بِالشَّاهِدَةِ عَنِ الْإِخْبَارِ أَوْ مُتَفَكِّرٍ فِي يَوْمِ عَوَاقِبِ
هَذِهِ الدَّارِ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ النَّاطِرُ مَنْظُورًا وَالْقَائِلُ مَعْتَبُورًا
وَالْحَبِيرَةُ عَبْرَةٌ وَالنَّظَرَةُ حَبِيرَةٌ وَالْمُعْتَبِرُ عَبْرَةٌ وَالْمُتَفَكِّرُ
مُحْكَمَةٌ قَبْلَ الْفَوْلِ النَّسَمِ وَطُولِ الرَّجْمِ وَكَيْسُوفِ الْبَغَمِ وَهَوْبِ
الْقَلَمِ قَبْلَ عِلْوِ الصَّدْرِ وَذُنُوقِ الْإِنْرِ وَاسْتِفَاحِ الْبَحْرِ
وَأَنْزِعَاجِ السَّفْرِ لِتِلْقَاءِ يَوْمِ الْخَشْرِ نِيَوْمِ بَدَلِ مَاكَ تَسْفَعُ
وَلَا مَالٌ يَمِيعُ وَلَا حَالٌ تَدْفَعُ وَلَا مَقَالٌ يَسْمَعُ إِحْضَرُوا
مَوْقِفَ الْبِقْمَةِ فَمَرًا وَأَنْشُرُوا مِنْ الْإِجْرَاتِ عُرَاهُ عَجْرًا وَجَسُوا
عِيَالِ الرِّبِّ سَطَوْرًا أَمْرًا لِيَهْدُونَ سَبِيلًا وَلَا يُعْتَمُونَ عَمْدًا
قَدْ شَمِلَتْهُمُ الْحَبِيرَةُ فَمَا يَعْرِفُونَ نَفْسَ نَفْسًا وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّجْمِ
فَلَا يَسْمَعُ إِلَّا هَيْبًا **عَانَتْ اللَّهُ** وَإِلَيْكُمْ عِيَالُ أَمْوَالِ

ذَلِكَ الْيَوْمِ وَأَعَادْنَا وَأَيَّامَ مَنْ حَجَّلَ التَّوْبِخَ وَاللَّوْمَ إِنَّ نُورَ النِّظَامِ
بِالنِّعَا وَكَثْرَ الْكَلَامِ تَرْغِيْبًا وَتَحْشُوفِيَا كَلَامٌ مِنْ لَمْ يَرْكُ
بَسْرَ الطَّيْفَا وَيَقْرَأُ رُكُوَانِ حِنَاتٍ وَعَيْنُونَ عَلَى قَوْلِهِ وَمَا كَانَ نَظْرِي

حُطْبَةٌ بِذِكْرِهَا

الموت والمعاد

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمَتَّبِعِ عَنِ مَثَلِ الْإِنْفِكَارِ الْخَائِطَةِ الْمُرْتَفِعِ عَنِ
تَحْصِيلِ الْأَبْصَارِ النَّاطِرَةِ الْعَالَمِ بِوَجْهِ قَلْبِ الذَّرَّةِ الْحَادِرَةِ
وَعِيَاهِ طِبِّ اللَّيْلَةِ الْمَاطِرَةِ تَحْتَ تَلَاطُمِ أَمْوَاجِ الْجُجُورِ الرَّاحِرَةِ
كَيْلِهِ بِحَرَكَاتِ خَلْقِهِ الظَّاهِرَةِ الَّذِي جَعَلَ الْمَوْتَ أَوَّلَ عَمَلِ الْآخِرَةِ
فَأَقَامَ بِهِ الْقَوَى وَالضَّعِيفَ تَحْتَ قُدْرَتِهِ الْعَاطِرَةِ إِحْدَادًا عَلَى
عِيَالِهِ الْمَتَقَاطِرَةِ وَبِعَمَلِ الْمَظَاهِرَةِ حَمْدًا ذَرَفَ بِاتِّصَالِهِ
حُلُوكَ كِفَايَتِهِ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةٌ
تُصَدَّرُ عَنْ بَيْتِهِ حَاضِرَةً وَطُوبَى لِمَنْ غَفِرَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا

عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ارْسَلَهُ بِالآيَاتِ الْبَاهِرَةِ وَفَضَّلَهُ عَلَى الْمَنَامَاتِ الْفَاحِشَةِ
 نَجَّى لِيَهْدِيهِ صَدُّ الْعُلُوبِ الْكَافِرَةِ وَنَجَّبَ بِعِوَالِمِ الْمِلَّةِ النَّاصِرَةِ
 وَالنَّجْدِ بِشَتَاتِ الْأَهْوَاءِ الْمَتَنَافِرَةِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى عَرْتِهِ
 الطَّاهِرَةِ وَصَحَابَتِهِ الْأَخْمِ الرَّاهِرَةِ عِدَدًا نَفَائِسَ مَادَبَّ
 وَدَرَجَ فِي كُورِ الْأَوَّلِ الْدَائِرَةِ **إِنَّمَا النَّاسُ** ان
 سُبُلَ الْعَافِيَةِ عَافِيَهُ لِعَلَّةِ سُبُلِهَا وَإِنَّ عَمَلَكِ الْعُلُوبِ ^{شَافِيَهُ}
 تَوَدُّنَهُ بِهَا لَكُمْ وَإِنَّ عَمَلَكِ لِلنُّوبِ بِأَدْبِهِ عَلَى سَوْتِهِ الْإِيْمَةِ وَمَا
 وَإِنَّ رُسُلَ الْعَمَلِ قَاضِيَهُ أَنْ لَا يَفِيَتْ أَحَدٌ مِنْ شَيْءِهَا فَمَا لِلْعَيُونِ
 نَاطِرُهُ لَا تَبْصُرُ وَمَا لِلْعُلُوبِ قَاسِيَهُ لَا تَفْكَرُ وَمَا لِلْعُقُولِ
 كَاطِيَهُ لَا تَشْعُرُ وَمَا لِلنُّفُوسِ نَاسِيَهُ لَا تَذْكُرُ أَغْرَبَهَا
 أَنْظَرَهَا وَأَمْرَهَا أَمْ بَشَّرَهَا بِالنَّجَاةِ أَعْمَلَهَا أَمْ لَمْ يَنْجِفْ
 عَنَّا عَنِ الدُّنْيَا وَالْهَالِكِ لَا وَلَكِنْ شَمِلَتْ الْغَفْلَةَ فَاسْتَحَمَتْ
 عَلَى الْعُلُوبِ قَبْلَهَا فَكَانَ قَدْ كَسَفَ الْمَوْتَ لِأَهْلِ الْغَفْلَةِ وَنَاعَهُ
 وَأَطْلَقَ عَلَى حِجَابِ الْأَجْسَامِ أَوْجَاعَهُ وَحَقَّقَ بَدَلَ الْأَنْبَامِ انْتِقَاعَهُ

كَمَا

كَمَا

فَلَيْلِكَ أَحَدٌ مِنْكُمْ دَفَاعَهُ فَحَقَّقَ مِنَ الْمَسْرُورِ بِهِ نُوَادَهُ وَأَمَحَنَ
مِنْ نَاطِرِهِ سَوَادَهُ وَقَلْبَ لَمَوْلٍ مَضْرَعَهُ عَوَادَهُ وَرَحِمَهُ أَعْدَاءَهُ
وَحُسَادَهُ وَأَزَقَ عَنِ أَهْلِهِ وَوَطْنِهِ بَعَادَهُ وَالنَّجْفَ بِذَلِكَ الْيَوْمِ
أَوْلَادَهُ فَيَا لِهَذَا بَرِّ وَانْفِجَ فِي كَرْبِ الْجَشَائِحِ مُصَارِعَ لِسَكْرَاتِ
الْمَوْتِ مُعَالَجَ حَتَّى دَرَجَ عَلَى نَيْلِكَ الْمَدَارِ وَقَدَّمَ بِصِحْفَةٍ عِلَازِي
الْمَعَارِجِ مُسَوِّدَ عَابِطِنَ بَلَيْحِ قَاعِ رَهْنِ أَرْجِ أَدْرَعِ فِي
ذِرَاعِ فِي مَزَلٍ مِنْهُمُ أَبْوَابُهُ مُظَلَّةٌ رَحَابُهُ مُتَلَّةٌ لِلْأَهْوَابِ
أَرْبَابُهُ شَجَرَةٌ بِصُوبِ الْمَكَارِهِ حَبَابُهُ أَغْطِيهِ مِثْرًا لَا يَبْرَحُ
مَنْ نَزَلَهُ حَتَّى يَخْرُجَ الْخَافِ أَوَّلَهُ أَيْضُنَ طَانَ أَنَّ اللَّهَ
خَلَقَ الْخَلْقَ لِيَهْتَمَّهُ أَمْ أَبَدَ الْعَالَمَ لِيُعْفِلَهُ كَلَّا لِيَبْعَثَنَّ
مَنْ أَمَاتَهُ لِيَسْأَلَهُ عَنِ الدُّسُوكِ مِنْ أَرْسَلَهُ وَعَنِ الْقِرَانِ مَنْ
أَنْزَلَهُ وَعَمَّا قَطَعَهُ عَنِ الْحَقِّ وَشَغَلَهُ وَعَمَّا اجْتَرَحَهُ فِي دُنْيَاهُ
وَقَطَعَهُ وَعَنِ الْحَرَامِ الَّذِي كَلَهُ ثُمَّ لِيُؤْفِقَنَّ كُلَّ عَامِلٍ مِنْكُمْ
عَمَلَهُ ثُمَّ لِيَطَّأَنَّ بَيْنَ حُكْمِ الْكِتَابِ مِنْ حَمَلِهِ وَلِيُقَابِلَنَّ كُلَّ

بَاعْلَمِهِ وَهُوَ عِلْمٌ بِذَلِكَ نَزَّ عَلَيْهِ أَوْجُهُهُ مِنْ جَهْلِهِ جَعَلْنَا
اللَّهُ وَأَيُّكُمْ مِمَّنْ إِذَا مَرَّ قَبِيلٌ وَإِذَا زَجَرَ وِجْلٌ وَإِذَا
قَالَ الْخَيْرُ عَمِلٌ وَنَبَتْ بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ إِذَا سَيْدٌ إِنْ أَلْبَغَ
نَأْمَ الثَّمَرِ بِدِ الْإِنْتِفَاعِ وَأَحْسَنَ مَا تَدْوَلَتْهُ الْأَسْمَاعُ كَلَامٌ
مِنْ وَقَعَتْ بِرَبِّهِ يَتَدَبَّرُ الْإِجْمَاعُ وَيُقَدِّمُ نَفْسَهُ ذَائِقَةَ الْمَوْتِ الْإِيَهُ

خطبة كوفيها

تصرف الزمان والمعاد

المحمدية الذي خلق الارض لما ذرأها وادار فيها من الحبال
أوتادا وبني فوقها سبعا شادا وجعلها للآيام مبداء ومعادا
أحمده حمدا يشربه ينبوع الافضال ويذره هوى النوال
ويسد فيه طريق المقال ويحده معة التوفيق في كل
حال وأشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة ابرم الايمان
سبها واحكم الايقان طيبها وهذب الزمان من ذهبها

خطبة كوفيها

وَأَعَدَّ الرَّحْمَنُ مَشْرِجَهَا وَأَشْهَدَانِ مُحَمَّدًا عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ أَرْسَلَهُ
وَالْكَفَرُطَامِ عَجَابُهُ هَامِ رَبَابُهُ جَامِ شَهَابُهُ سَلَامِ ضِيَابُهُ
قَدِ كَفَرَ الْحَقُّ جَلْبَابُهُ وَكَهَمَ الْخَلْقَ عَجَابُهُ وَسَرَ الْأَقْوَامِ حَجَابُهُ
فَلَمْ يَزَلْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ مُخْطَلِعًا بِالْإِبْلَاحِ قَائِمًا عَلَى
بَاعِ مُرْشِدِ أَهْلِ الْأَرْبَابِ مُؤَيَّدًا بِفَضْلِ الْخَطَابِ حَتَّى قَرَّ
نَافِرًا وَكَرَّ نَاصِدًا وَبَرَّ فَاجِدًا وَفَرَّ كَافِرًا وَنَزَقَ عَسَقَ
الْبَهْتَانِ وَتَأَلَّقَ فَلَقَ الْإِيمَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ
مَا تَنَاجَى وَصِدْقَانِ وَمَا أَخْلَفَ الْجَدِيدَانِ مَلَأَهُ نَامِيَةً
فِي كَلْبِ حِينَ وَأَوَانَ **إِسْتَقِيمُوا** أَعْبَادَ
اللَّهِ عَلَى سُنَنِ النَّبِيِّينَ وَأَسْتَدِيئُوا رِضَى رَبِّكُمْ بِتَقْوَاهُ
فِي كُلِّ حِينٍ وَأَخْذُوا الدُّنْيَا فَمَا هِيَ إِلَّا رُطْبَةٌ لَاشَكَّ فِيهَا
وَقَرَارُ حَرِّ لُصْطَفِيهَا وَمَدَارُ حَيْبِ جَامِعَةٍ عَلَى مُشْتَبِهَا
وِيحَارِ قَتْنٍ وَأَقْعَةٍ بَعْغِيهَا وَمَجْدَارُ بَاحِ لِعَارِفِيهَا وَمَصْدَرُ
فَلَاحِ لِعَائِفِيهَا مِنْ ذَاوِئِقِهَا فَلَمْ يَحْنَهُ أَمْرٌ ذَا عَقْرٍ فَلَمْ

الْقَابِلُ لِلْمَقَامِ الْمَشْهُورِ

الْمَقَامِ الْمَشْهُورِ

هِنَّ بَعَاوَاهَا مَعْدُومٌ وَفَنَاوَاهَا مَجْمُومٌ وَسَائِلُهَا مَجْمُومٌ
وَنَائِلُهَا مَجْمُومٌ قَدِ طَلَّتْ مِنَ الْأَمِّ قَبْلَكُمْ عَقْدَ النَّظَامِ وَسَلَّ عَلِيمٌ
سِرْفَ الْأَنْتِقَامِ وَطَجَّتْهُمُ بِرَحَى الْأَقْدَامِ وَأَسْكَنْتُهُمْ تَحْتَ
الرِّقَابِ فَصَعِبَ مَعَاوِلُهُمْ سَهْلُ الْمَرَامِ وَرَحَّتْ نَائِلُهُمْ مَوْشَرِ
الْأَعْلَامِ وَأَنَارُهُمْ عِزُّهُ لِلْأَيَّامِ وَدِيَارُهُمْ خَيْرٌ مِنْ بَغِيرِ كَلَامِ
مَغْرِبِهِ بِالسَّنِّ الْأَيَّامِ مَغْرِبُهُ مَجْنُ الْأَحْكَامِ مِنْهُمُ التَّكْرَارِ
الْأَعْوَامِ مَجْمَعُهُ بَأَنَارِ الْخَامِ أَرْجَحُ أَهْلًا بِالسُّكُونِ عَنِ التَّسْرَارِ
وَأَخْرَجَهُمُ النُّونُ مِنَ الدِّيَارِ فَهِيَ فِي الْفِكْرِ مَوْجُودُونَ وَفِي
الصُّورِ مَسْقُودُونَ قَدْ كُوشِفُوا بِمَا أَتَسْرَفُوا وَرَفِقُوا فَاغْرَفُوا
وَأَسْفُوا عِلْمًا طَفَقُوا وَرَفِقُوا مَا اسْلَفُوا فَيَا مَعْشَرَ مَنْ أَلُوتِ
سَيْبُهُ وَالْقَبْرِ كَفِيلُهُ وَالِي الْقِيَمَةِ تَحْوِيلُهُ وَفِي النَّارِ أَرِ
حَرَمِ الْجَنَّةِ بَقِيلُهُ مَا الْإِسْطَارُ بِطُولِ الْخَفَلَةِ عَمَّا تَمَّ إِلَيْهِ
مَوْجُونَ وَمَا الْأَعْيَادُ عِنْدَ الْبَرِّ مِمَّا تَمَّ مِنْهُ مَعْشَرُونَ
كَلَّا لَمَعْضِ الْأَنْبِلِ عِيَالِ الْمُقْصِرِ اسْفَا وَلِيَقْضَى الْبَابُ عَمَّا لَا

مِنْهُمُ التَّكْرَارِ

يَجْرُونَ عَنْهُ مُنْقَرِبًا يَوْمَ عِطْشِ الْكَبَادِ وَرُزْوَالِ السِّقَاءِ يَوْمَ
 نَطَقَ الْجَوَارِحُ وَخِمْ الْأَفْوَاهُ يَوْمَ يَعْرِفُ الْجُرْمُونَ بِوَسْمِ الْجِبَابِ
 يَوْمَ لَا يَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِحُكْمِ اللَّهِ
 قُلُوبَنَا وَقُلُوبَكُمْ يَوْمَ دَائِعِ الْإِطْلَاصِ وَوَقَفْنَا وَأَيُّكُمْ لِشَارِعِ
 الْمَلْأَصِ وَتَحْمَلُ عَنَا وَعِزُّكُمْ الظَّلَامَاتِ يَوْمَ الْعِصَاصِ إِنَّ
 أَهْدَى مَا سَلَكَ سَبِيلُهُ وَأَبْدَى مَا اتَّخَذَ دَلِيلُهُ كَلَامٌ مِنَ الْقُرْآنِ
 قِيلَهُ وَيَقْدِرُ الْمَيُورُ أَكْمَ أَهْلِكَ كُنَّا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قُرْنٍ مَكَتَاهُمْ فِي الْأَرْضِ الْيَوْمِ

خُطْبَةٌ يَذَكِّرُ فِيهَا

الْمَوْتِ وَالْوَبَاءِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يُرَادُ فِي حُكْمِهِ وَلَا يُرَاجَعُ وَلَا يُضَادُّ فِي مَلِكِهِ وَلَا
 يُنَازَعُ وَلَا يُجَادَى فِي مُزَادِهِ وَلَا يُنَازَعُ وَلَا يُجَاحَدُ عَنْ عِبَادِهِ
 وَلَا يُدَافِعُ أَحَدُهُ عَنِ مَا قَدَّرَ وَسَبَّطَ حَمْدُ مَنْ لَا كُفْرَ وَلَا قِنْدَ
 وَالشُّهَدَاءُ لِلَّهِ إِلَّا اللَّهُ وَخِدَّةٌ لِأَشْرِكِيكَ سَهَادَةٌ تَكُونُ لِقَائِهِ يَوْمَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

لَمَّا الْفَرَطُ وَتَوَيْدُهُ مِنْ ذِي الْجَلَالِ السَّخَطِ وَأَشْهُدَانِ مُحَمَّدًا عَبْدَهُ
وَرَسُولَهُ أَرْسَلَهُ وَلِلْكَفَرَةِ الْإِفَاقِ رَجُلٌ وَعَلَى الْعُلُوبِ مِنَ الشَّقَاكِ
طَفَكَ وَفِي أَعْيَانِ أَهْلِ الشَّقَاكِ عَنِ الْحَقِّ مِيلٌ وَفِي الْأَقْوَالِ
عَنْ حُجَّةِ الصِّدْقِ خَطَلٌ فَقَوْمَ اللَّهِ بِنَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
الْمُنَادِ وَهَمَّ بِمَدَدِ الْحِجَادِ وَأَنْزَمَ بِهِ سَجِيلَ الْإِيمَانِ
وَالْهَفَا بِبُورَةِ نَارِ الطَّغْيَانِ وَأَكْرَمَ بِهِ قَبِيلَ مُضَرِّ بْنِ نَزَارِ
ابْنَ مَعْدِي عَدْنَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ مَوْكِدَةَ
الْإِدْمَانِ مَجْدَدَهُ فِي كُلِّ حَيْزٍ وَأَوَانَ **أَهْلًا النَّاسِ**
أَضَلَّنَا الْعُلُوبَ وَلَا دُنْيَلٍ عَلَيْهِ مُرْشِدٌ وَأَغْمَلْنَا النُّفُوسَ فَطَفَكَ
إِلَى عَطْبِهِ مُخْلِدٌ وَأَنْقَلْنَا الظُّهُورَ بِالْبَيْسِ لِنَاعِلِي حِمْلِهِ مُسْعِدٌ
وَأَعْمَلْنَا الْجَوَارِحَ فِيهَا هَوَاهَا عَنِ الرَّاجَةِ مُبْعِدٌ فَلَا الْعِبرَ
عَنِ النَّسَادِ نَاهِيَةٌ وَلَا الْفَلَكِ لِلرَّشَادِ دَائِمَةٌ وَلَا الْهَيْمَ
إِلَى التَّوَابِ سَائِمَةٌ وَلَا الدِّمَ عَنِ الْأَجْسَابِ كَامِمَةٌ وَالْمَوْتَ
تَنْظِمَ رِمَاخَهُ وَتَقْسِمَ بِأَيْدِي الْغَنَاءِ وَرَاخَهُ وَخَطَفَ كُفْرَهُ

بِالصَّغَارِ اجْتِيَاظُ وَتَسْعِمُ إِلَى إِذَارِ الْقَرَارِ رِيَاحُهُ وَذَابَتْ
الْإِيَّامُ مِنْكُمْ مَسَافَتُهُ أَبْعَدَتْ الْإِنَامُ عَنْكُمْ مَخَافَتُهُ حَتَّى كَانَ مَا
تَرَوْنَ فِي عَيْبِكُمْ مِنْ أَمْرِهِ أَمَانٌ لَكُمْ مِنْ وَفُوعِ حَذَرِهِ وَلَا يَدَّ لِكُلِّ
مَنْ مَحْضَرٍ يَرُوقُ فِيهِ الشَّامِتُ وَيَعْطِفُ فِيهِ النَّاطِقُ الصَّامِتُ
وَيُظْهِرُ لَهُ الْمَيْتَةَ الْمَائِتُ وَيُكْثِرُ إِلَيْهِ النَّظَرَ الْجَائِرُ الْبَاهِتُ
بِاللَّهْ مَصْرَعًا أَطْفَاءُ بِمَصَاحِجِ الْحَيْلِ وَأَسْجَادُ بِحَدِجِ الْمَعْدِ وَرُشْدُكُمْ
مَنْ الْفِرَاقِ وَتَكُنْ بِفِئْرِ الْإِيْقَاقِ وَحِطُّ أَهْلِ السَّرِّ
وَالْمَنَابِرِ إِلَى طَيْمِ الْخَفِيفِ وَالْمَقَابِرِ حَتَّى يَدْعُ نَعِيمَ الدُّنْيَا زَهِيدًا
وَيَنْظُرُهَا فَرِيدًا وَحَدِيثَهَا وَقْدِيمًا وَقَعِيدًا وَمَنْ عَلِمَ مِنَ الْخَلِيقِ
بَسْمِ الْوَيْتِ جَمْعِيًّا فَلَا يَجْعَلُ لِمَا عِبَادَ اللَّهِ حُطَامَ الدُّنْيَا
بَيْنَكُمْ ذَوْلًا وَهَيْبِي وَتَعْرِضُوا عَنِ الْإِحْسَرَةِ إِعْرَاضَ الْفَارِكِ
الْعَضِي وَأَهْنُوا بِقَوْلِ اللَّهِ عَسَفَ قُلُوبُكُمْ الْجُرْحُ مِنْ قَبْلِ
أَنْ يَسْتَمِيلُوا النَّدَامَةَ فِي مَقَلَبِ الْعُقْبَى حَيْثُ يُسْتَعْبَبُ الظَّالِمُ
فَلَا يُجَابُ لِلْعُقْبَى وَإِنْ تَدْعُ مُسْتَعْدًّا إِلَى جَهْلِ الْأَجَلِ مِنْهُ

الذي يقرأه في يوم الجمعة
في صلاة العشاء

٧٥
١٥

شئ ولو كان ذا قربي **كف الله** بنا ومنم بحال
اليقين وصرق عنا وغنم مضاك اللعين وجعلنا وآياكم
بقدره راضين وبحلاله عن حرامه متعاضين الله اقدر
التأديرين ان اغذب الكلام في الافواه واجلا واحق النظام
بالاستماع واوولي كلام من هو بالمظهر الاعلى ويقرأ
لوجبات سكرة الموت الحق ذلك ما كنت منه تحيد الايات

خطبة يذكر فيها

تصرف الرمان والمعاد

الحمد لله سبحانه والكواكب حاربه في سراج اولادكم ومطهر السموات
بقدره تسبح املاككم **وتيسر** انفس المطيعين السعي في فلككم
ومنظر كانه المضيئين حلا وتغيب اذراكم احمده على
حوالي نعم خولها وتوالي قسم اكلها وملابس الاماء خلعا
ومعاطف اغدا جدمها حمد يكون اليه واصلا وبما وعد

عَلَيْهِ كَافِلًا وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةً
 تَأْتِي فِي الْعَلَقِ كَوَكْبًا وَتَعْلُقُ بِالرَّبِّ سَبِيحًا وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا
 عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ أَرْسَلَهُ لِلرِّسَالِ عَاقِبًا وَلِلْمَلَأِ عَالِبًا وَلِلْمُحِيقِ
 طَائِبًا وَعَنِ الْفَيْسُوقِ نَاجِبًا فَلَمْ يَنْزِلْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 لِأَسْتَبِيحًا وَعَنِ ابْنِ تَيْمِيَّةٍ مُكَافِحًا حَتَّى أَظْهَرَ اللَّهُ لُجَّةَ
 وَسَدَّ قَلْبَهُ وَكَثَّرَ حُجْبَهُ وَفَصَدَّ حَزْبَهُ وَأَتَقَرَّبَهُ
 ثُمَّ تَقَضَى بَعْدَ ذَلِكَ حُجْبَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَرَضِيَ عَنْهُمْ
حُبُّهُ أَتَاهَا النَّاسُ الرِّبَا وَالنُّفُوسَ يَلِيزُكُمْ
 وَقَارَهَا وَأَخْتَمُوا الدُّنْيَا بِحُجْمِكُمْ صَغَارَهَا وَأَتَوَابَلَكُ
 الْهَدَى فَقَدَّوْضِحَ لِكَمِّ مَارَهَا وَحَرَمُوا ظَهْرَ الْمَنِيِّ فَقَدَّ
 جَدِّكُمْ عِشَارَهَا وَأَنْظَرُوا بَعِيُونَ إِلَيْهِمْ فِي مَصَابِعِ الْأَيْمِ
 الَّذِينَ تَوَوَّجُوا الزَّمَانَ دَرَّةً وَجَبْنَهُمُ الْخَدَّانِ كَرَّةً
 فَعَدَّوْا الدُّنْيَا عِمَارَةً أَمِنْ مِنْ عَدْرَهَا وَفَعَدَّ أَمْرَهُمْ فِي بَرَاهِزِهَا
 حَيْثُ إِذَا تَعَدَّوْا مِنْهَا مَعَادَ الشَّرَفِ وَتَهَدَّوْا فِيهَا مَعَادَ

المعروف بهذا القول في الصلاة لله وحده ولا شريك له
 لا يخرج من قلبه إلا ما يشاء من عباده من عباده
 فيقولون والله الذي لا اله الا هو العظمة والفضيلة
 في الشفا وعين الانوار في العبادات من العبادات على ما فيه

تاريخ
٧١

اللطف وصدقوا كواذب ايمانها ولم يرمقوا المعاطب
في طيها قلبت لهم عين فرائها اجبا وامرتم على انايتها
انواجا اخرت ديارهم بعد افضاحها وطمت اثارهم بعد
ايضاها اخلت لهم بروق المواعد والخصم فوق الرواعد
عشر واقال الهول الدهر لالعا وسقوا كاس الحام فبادوا معا
فيها الهالك لخال منازل الراجلين والوراد مناهل الاوين
لقد صفت بكم هادم اللذات فاسمع وجادكم عارض الشتات
فما اطلع واختر فيكم سيف المات فابوجع وسعي اليكم فيلق
الافات فابرع وانتم مغترون بجمائم الابل السارين
بينكم وبين حوام الاجال حتي كان الموت على غيركم كبت
او كان الحق على سواكم وجب واغجب باغفله شاميله
ونقله عجله وامنيه خاينه ومنيه خاينه لقد انزلكم
الايام هجوما واراكم في غيركم محتوما فسادوا
عباد الله وابواب العمل مفتوحة وفي سلطات الرهل مندوحة

تاريخ
٧١

٧

الحمد لله عاقبنا منة الامور بعد ما امره وجاهدنا به العزور
 بقواصم نكرة وموتق عبيده لمعالم ذكره وبحقوق مواعيد
 بلوازم شكره احمده على اسباب شتمه حمدا يتودر الى محال
 غفره واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اعطانا بالقدره
 وارزانا بالمزجاة بكفره واشهد ان محمدا عبده ورسوله
 ارسله مبشرا ونذيرا ودلنا على صراطه وحظرة وايده
 على مشايقه بعزير نصرة واشهاد بذكره في نوره وحجته
 صلى الله عليه وعلى آله ما افرط لهم عن حجره ودر غمام
 بصيب قطره **انها الناس** اقبلوا سراعا وارخوا
 ارجاعا فقد اسرع الاله نطق مرزوم وازبح تعجيل سفرهم
 وعدا يقضي بكم الظلم اجفركم ويوضح لكم بينهم حركم وما
 هو الا ان يقول الصحة سقمها ويذوق على الجدة عدها
 وتدل السادة شتمها ويحيد من الحيوة حرها حتى قد عدتم
 طيب المعانكته وتشتيم ربح المشاهمة وقد تم دار الوجهة

الحمد لله عاقبنا منة الامور بعد ما امره وجاهدنا به العزور
 بقواصم نكرة وموتق عبيده لمعالم ذكره وبحقوق مواعيد

الحمد لله عاقبنا منة الامور بعد ما امره وجاهدنا به العزور
 بقواصم نكرة وموتق عبيده لمعالم ذكره وبحقوق مواعيد

الحمد لله عاقبنا منة الامور بعد ما امره وجاهدنا به العزور
 بقواصم نكرة وموتق عبيده لمعالم ذكره وبحقوق مواعيد

وَلَمْ يَغْنِ عَنْكُمْ اَعْوَالُ الْاَيِّمِ الْوَالِهَةِ فَجَلَلْتُمْ مِنْزِلًا تَوْحِشُ الْوَجْهَ
عَرَضَاتُهُ وَتَكْرُّ عَلَيْكُمْ بِالْاَفَاتِ حِرَاتُهُ وَتَبَهَّرَ سَاكِنَةَ اَيَاتِهِ
وَيَطْوِلُ فِيهِ اِلَى الْمَعَادِ سَبَاتُهُ وَاَعْظَمَ بِدَنْزِلِهِ اَوَّلَ وِرْوَدِهِ
النَّدَامَةَ وَاخْرَجَ دُرُودَهُ اِلَيْتَهُ ذَلِكُمْ اِسْمٌ وَاَتَى عِيَالِي مَعْنِي
جَلِيلٍ وَحَطَبٍ قَاطِعٍ وَصِدِّ كُلِّ هَيْلٍ وَاِفَادِي مَن سَكَّرَهُ
الْمَنُونِ فِي سَاعَةِ اِسْرَاحٍ مِّنْ لِّحِ الْعَيُونِ وَكَانَ قَدْ صَرَخَ بِكُمْ
صَارِحًا وَلَوْلَدُ فِي النَّحْيَةِ اَلَيْكُمْ نَاخِحًا فَعَلِمْتُمْ حَيْثُ يَبْتَغِيهِمْ
وَأَقْبَلْتُمْ مَن كُلِّ حَرْبٍ يَسْتَلُونُ وَوَقَفْتُمْ لِلْحَسَابِ وَاَتَمْتُمْ
تَرَعُدُونَ فِي يَوْمٍ كَانَ مَعْدَاهُ خَمِيزُ الْفَسَنِ مِمَّا يَتَعَدُونَ
فَكَيْفَ يَسْتَرْنَ سَاءَ هُنَاكَ الْفِعْلَةُ وَاَيْنَ تَعْدُونَ فِي التَّمَةِ
جَمَلُهُ اِذْ تَعَادَتِ الْاَرْضُ بَصْمَ اَجْبَالِهَا وَشَبَّ الْعَرَضُ
رُوسَ اَطْفَالِهَا وَتَرَا حَمَتِ الْاُمِّ بَارِكَةَ جِدَالِهَا وَعَيَّبَتْ
الْاَلْسُنُ حَوَائِجَ سَوَالِهَا وَتَعَدَّتْ فِيهَا الْجُلُومَةَ بِشَادَاتِ اَوْصَالِهَا
وَبَرَزَتْ جَهَنَّمَ بِسَبِّ لَانْتِهَا وَاَنْكَالِهَا وَطَمَّتِ الطَّامَةَ بِعَجَابِهَا

فصل في بيان فضائله

مكتبة جامعة القاهرة
القاهرة - مصر
رقم المكتبة: 10000
رقم الرف: 10000

وأهلها والاهل الجرائم شرناها ذلك يوم صلي بحده
اللاعبون وحقني برفده الثابون وشي في نايه المذبون
وقيل للظالمين ذوقوا ما كنتم تكبون **اوانا الله**
واياكم للمعاقلة توفيقه وهدانا واياكم لفتح طريقه
واعاننا واياكم على القيام بحقوقه ان اجمع بداع الظالم
وانفع وداع الالباب ك لأم العزيز الوقاب
ويقرأ فاذا جات الطامة الكبرى يوم تذكر الانسان ما بيع الاله

خطبة في ذم الدنيا

ويحضر فيها على القيام في الليل

الحذرة المحير الذي لا يجاز عليه العذر الذي لا يجانبه الا
اليه الحسيب الذي لا يضيع عملا عليه لايه الرقيب الذي
ملكوت كل شيء بيده احمده شاكرا واتوب اليه غافرا
واستغفنه ناصدا واسم القضاء صابرا واشهد ان لا اله

اَللّٰهُ وَجَدَهُ لَا شَرِيكَ لَهٗ اِلَّا اِلٰهٌ سِوَاهُ رَبَّ اِلَّا نَعْبُدُ اِلَّا اِيَّاهُ
 وَاشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ اَسْتَلْصِقُهٗ وَاَصْطَفَاهُ وَبِئْسَ اَجْرًا
 اِيْتِيَهُ الْحَقُّ وَاَعْلَاهُ وَهَدَّبِ بِالْبَاطِلِ وَاَوْهَاهُ وَاَقَامَ بِ
 الْعَدْلِ وَاَحْيَاهُ وَاَمَاتَ بِهِ الْجُودَ وَعَفَاهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى
 اٰلِهٖ وَمَنْ وَاَلَاهُ **اَيُّهَا النَّاسُ** اِنَّ الدُّنْيَا قَدْ اَدْبَرَتْ
 وَاَذَتْ بِاَبْتِلَاحٍ وَاِنَّ الْاٰخِرَةَ قَدْ اَقْبَلَتْ وَاَشْرَفَتْ بِاطْلَاحٍ
 فَتَزَوَّدُوا مِنْ دَارِ الْمَحَالِ لِدَارِ الْمَالِ وَخُذُوا مِنْ الْحَيٰوةِ
 الْفَانِيَةِ الْمُنْكَدَةَ لِلْحَيٰوةِ الْبَاقِيَةِ الْمُوْتِدَةَ وَاَعْمَلُوا اِنَّ الدُّنْيَا
 مَفَازَةٌ فِيهَا الطَّرِيقُ اِلَى الْاٰخِرَةِ وَتَنْظَرُهُ عَلَيْهَا الْجَوَازِيَا
 السَّاهِرَةُ فَاَيُّهَا الْمَسَالِكُ اَبْصِيَامُ هُوَ اَجْرُهَا وَاَقْطَعُوا
 مَسَالِكُ اَبْصِيَامٍ دِيَاجِرُهَا فَاِنَّهُ مِنْ اِتِّخَاذِ اللَّيْلِ حِمْلًا قَطَعَ
 عَلَيْهِ مَسَاوِرُ الْهَلَكَاتِ وَمِنْ اِخْتَارِ الْقَوَى سُبُلًا
 اَدَّتْهُ اِلَى مَنَارِكِ الْبَرَاجَاتِ وَمَنْ يَقِظُ حُرَّاسَتَهُ نَفْسَهُ اَمِنْ هَجْمِ
 اَلْبَيَّاتِ وَمَنْ جَعَلَ الدُّنْيَا مَعْقِلًا اَسْلَمَتْهُ اِلَى النُّوَارِكِ الْاَفَاتِ

فَاتَّقُوا اللَّهَ عِبَادَ اللَّهِ اسْتَقْصِرُوا أَجَلَ آخِرِهِ الْمَوْتِ وَإِنْ طَالَ
 وَأَيْتَصَعِدُوا الْمَلَائِكَةَ بِحَبْذِ الْقَوْلِ أَنْ يَبْأَكَ فَمَوْلُوتٌ لَكُمْ
 طَلْحُ بَيْعِ الْأَجَالِ لَا تَفْتَحَتْ عِنْدَكُمْ خَوَادِجُ الْإِيمَانِ وَكَانَ قَدْ
 أَنْكَشَفَ لَكُمْ مَسْتَوْرَهَا وَرَدَّ وَكَلِمَ حُضُورَهَا وَوَجَعَ بِكُمْ مَقْدُورَهَا
 وَأَيْسَّرَ إِلَيْكُمْ كُرُورَهَا فَهَذَا حِجْبُ الْعُيُوبِ وَأَتَهَمَكَ مَثَرُ الْقُلُوبِ
 وَأَيْسَّرَ جِجَ الْوَدَائِعِ وَأَيْسَّرَ عِجَ الْجَوَائِعِ وَنَسَتْ الشَّمْلَ وَتَبَّتِ
 الْوَصْلَ وَأَيْسَّرَ مِيزَاتِ الْكُورِ وَأَيْسَّرَ نَيْسَاتِ الْفُورِ
 وَتَبَّرَ الْعَلِيقَ وَأُظْهَرَ الْحَقَائِقَ وَرَدَّ الْأَجْسَامَ إِلَى الْمَخَلِقِ
 مِنْهُ وَأَوْرَدَ الْأَنْفَامَ مَوْرِدًا لَا يَحْصِي نَهْرُ عِنْدَ فَصَارَتْ الْفُلُوتُ
 مَسَاكِينُ وَالظُّلُمَاتُ مَوَاطِنُهُمْ تَدَاكُلًا لِمَجْمُوعَةٍ مُلَاكًا
 لِمَا زُرِعَتْهُ أَعْيُنًا عَمَّا ظَفَرَتْهُ فَقَدَّرَ إِلَى السُّلُوفِ مَمُودًا فِي
 بَطُونِ الْأَرْضِ بِأَيُّومِ الْحِسَابِ وَالْعَرْضِ هُنَا لِيَسْأَلَ الْعَالَمُ
 سَوْفًا حِينًا وَلَا يَجِدُ الظُّلَمَ مِنْ اللَّهِ مَحْجِرًا وَلَا مَغِيثًا وَمَتَارًا
 الْأُمَّ طَيِّبًا وَحِينًا يُؤَيِّدُ بِيَوْمِ الذِّكْرِ كَفَرُوا وَعَصَوْا الرَّسُولَ

بِحَبْذِ الْقَوْلِ أَنْ يَبْأَكَ
 فَهَذَا حِجْبُ الْعُيُوبِ
 وَأَيْسَّرَ جِجَ الْوَدَائِعِ
 وَأَيْسَّرَ عِجَ الْجَوَائِعِ
 وَأَيْسَّرَ مِيزَاتِ الْكُورِ
 وَأَيْسَّرَ نَيْسَاتِ الْفُورِ

سَوْفًا حِينًا
 لِلْمَلِيقَةِ

لَوْ سَوِي بِهِم الْأَرْضُ وَلَا يُكْمِنُونَ اللَّهَ حَتَّىٰ أَحْصَيْنَا
اللَّهُ وَأَيُّكُمْ مِنَ الدُّنْيَا خُشُوعًا فِيهَا وَتَمَنَّا وَأَيُّكُمْ مِنَ السَّمَاءِ
 خُشُوعًا فِيهَا وَأَيُّكُمْ مِنَ قَوَارِعِ صُرُوفِهَا وَجَنِبًا
 وَأَيُّكُمْ مَدْعُ عَذْرُوهَا وَتَسْوِيفِهَا إِنَّ أَسْرَحَ الْمَقَالِ الْآيَاتِ
 وَأَفْضَحَ اللِّسَانِ الْعَرَبِيِّ وَأَوْضَحَ الرَّهْانِ الْجَلِيِّ كَلَامِ
 الْمُتَقَدِّرِ الْعَلِيِّ وَيَقْرَأُهَا أَيُّكُمْ مِنَ الرُّزْمِ لِثَلَاثِ آيَاتِ

حُطْبَةٌ ذَكَرَ فِيهَا

تَصَدَّقَ الرِّبَانُ وَالْعَادُ

الْحَمْدُ لِلَّهِ نَاقِضِ عِزِّهِمُ الْمُخْلُوقِينَ بِإِسْرَامِ عِزِّهِمْ وَقَابِضِ حُرْمِ الْإِبْرَةِ
 لِأَلْبِرَامِ حُكْمِهِ وَطَالِ عَقْدِ الشَّبَابِ عَنْ بَصَائِرِ أَهْلِ دِينِهِ ه
 وَقَالَ عَدَدُ دَوَى الرِّغَابِ عَنْ مَجْهَةِ قِصْدِهِ أَحْمَدُهُ حَمْدًا يَسْتَوْجِبُ
 فَضْلَهُ وَأَعْلَمُ أَنَّ آخِرَ لَاقٍ مُقَادِيرُهُ عَدْلُهُ وَأَشْهَدُكَ إِلَهَ الْأَلَمِ
 اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةُ أَجْدَدِهَا فِي كُلِّ مَقَامٍ مَقَالًا وَأَجْدَدُ

هَذَا الْجَلِيلِ الْكَرَامِ تَعَالَى وَشَهِدَانِ مُحَمَّدٍ عَبْدُهُ
 وَرَسُولُهُ أَرْسَلَهُ وَالْحَقُّ خَافِيَهُ صَوَاهِدٌ وَأَهْمِيَهُ قَوَاهِدٌ جَلَّ جَرْمُهُ
 وَلِئِنَّ عَصْمَةَ طَائِفَتَهُ أَعْلَمَتْهُ دَارِسَتُهُ أَحْكَامَهُ مَنكُورَةً
 أَيَّامُهُ مَبْتُونٌ أَوْ دَامَهُ فَأَقْدَمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ عَلِيٌّ
 إِظْهَارَةً وَنَصْرَةً وَأَعْلَمَ فِي أَنْصَارِهِ وَأَيْسَرَتِهِ وَأَمَّا صَاحِبُ اللَّهِ فِي
 تَشْيِيدِ مِلَّتِهِ وَكَأَنَّ أَعْدَاءَهُ عَلَى الْإِقْرَارِ بَوَاحِشَتِهِ حَتَّى
 دَلَّ بِرَعَانِ الْبَهْتَانِ فَأَمْحَرَهَا وَفَكَرَ أَرْكَانَ الطُّغْيَانِ
 فَدَسَّرَهَا وَأَطْلَعَ شَمْسَ الْبَقِيَّةِ وَدَبَّ إِلَيْهَا وَشَرَعَ بِشَرَايِعِ
 الَّذِينَ فَأَوْضَحَ لَدَيْهَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ صَلَاةَ سَيُوفِ
 ثَوَابِهِ بَيْنَ يَدَيْهَا وَيُؤَمِّنُ عَقَابَتَهُ مِنْ أُمَّتٍ مِنَ الْعَالَمِينَ عَلَيْهِ
إِنَّمَا النَّاسُ أَسْمُوا الْقُلُوبَ فِي بَاطِنِ الْحَسَنِ
 وَأَدْبُوا النَّجْبَ عَلَى أَبْيَاضِ اللَّيْمِ وَأَطْبَلُوا الْأَعْيَارَ بِانْتِزَاعِ
 النَّعْمِ وَأَجْبَلُوا الْأَوْكَارَ فِي انْقِرَاضِ الْأَيَّامِ الذَّرَكَاتِ
 قَبْلَ كَوْمِ الْأَرْضِ قَاطِنِينَ وَعَلَى بَرْدِ الْخَفِضِ مَسْطُورِينَ

(Marginal note in red ink, partially obscured)

(Marginal note in red ink, partially obscured)

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

وبعهد الأيام وأبين والى غيايات الاماني سابقين بمن
تبوا عرصة دهر اضمحمت بحضيضه وتلاصفوا زمان جارا
عليهم بقدر وضه حتى اذا انحلت فيهم طامعته الخليل
واستوت عليهم رفاهيه التمهيد وقادوا الخليفة بارئ
الرجب والرهيب وسارت لهم الدنيا سيرا التفرير والخب
ومحوا عن سناصير الكجدها في مرائع اللعب وهو عمادك عليه
الاعتب اذ فيها من سوء المنقلب رعاني وسط ديارهم
سبب العطب واعدا فيهم لك اعد الجرب واوقعت بهم
المنون ايقاع الغضب وادت اليك الامم من اخبارهم انواع
العجب سجت عليهم الموج اذ ليا لتمايرها وحلت عليهم المنون
بجال غمايرها فاضحوا رهائن اجاث مؤصده ووداع بسور
مجدده ذهبوا فلم يرجعوا زيدوا فلم يستجوا وان
واستضيوا فلم يدفوا استرام رضوا بدار الغربة دارا
قرا الوجسه قرا لا والله ما اخذت اذوا فرقه

الاعتب
المنون
العجب

المنون
العجب
الاعتب

وَالْمَكُونِ تَحْتَ أَطْبَاقِ التَّرَابِ وَلَكِنْ صَالَ عَلَيْهِمُ الْقَضَا فَاطْرَقُوا
 وَطَالَ بِهِمُ الْعَنَاءُ فَخَلَقُوا وَانْفَعَتْ عَلَيْهِمُ الْحَادِثَاتُ فَأَتَتْ قَوْلًا
 وَأَعْنَتُ بِهِمُ الْمَشَلَاتُ فَمَرَقُوا فَلَيْتَ شِعْرِي بَادِ أَوِيَاهُمْ وَمَاذَا
 لَعَنُوا أَسْعَدُوا بِمَكْتَبِهِمْ فِي الْآخِرَةِ أَمْ سَقُوا لِمَنْ عِبَادَ
 اللَّهِ إِلَى مَحَاسِنِ النَّوْزِ قَبْلَ مَوَاشِيَةِ الْخَوْزِ وَمُقَارَنَةِ
 الرَّوْزِ وَمَعَانِيَةِ الْيَوْمِ الْعَبُورِ يَوْمَ غَضِّ الرَّوْزِ وَفَيْضِ
 الطُّرُوفِ وَالْفَيْضِ عَنِ الْمَحْسُورِ وَالْمَلُورِ بَيْنَ يَدَيِ الْمَلِكِ الْقُدُورِ
 يَوْمَ تَسْقُوتِ السَّمَاءِ بِالْغَمَامِ وَنَزْلِ الْمَلِيكَةِ تَرْبِيلاً يَوْمَ تَرْجُفُ الْأَرْضُ
 وَالْجِبَالُ وَكَأَنَّ الْجِبَالَ كَثِيبًا مَبِينًا يَوْمَ تَدْعُو كُلُّ
 أُنَاةٍ بِأُمَامِهِمْ مَنْ أَوْفَى كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَأَوَّلِيكَ يَمِيرُونَ بِكُتَابِهِمْ
 وَلَا يَطُورُونَ فَتَلَا يَوْمَ يَدْعُوكُمْ فَتَسْتَجِيبُونَ بِحَمْدِهِ وَتَنْظُرُونَ
 إِلَى سَمِ الْأَقْلِبِ لِطَبِيبِ اللَّهِ
 وَأَيُّكُمْ كِتَابُهُ وَأَدْبَتُ أَيُّكُمْ بِأَدْبَتِهِ وَوَقَفَاتُ
 وَأَيُّكُمْ لِلْأَعْيُنِ وَوَقَفَاتُ أَيُّكُمْ غَدَاةً أَمْرًا بِهِ

إِنَّ أَوْلَىٰ الْهِنْدِيِّمِ بِإِسْلَامِهِ وَأَحْوَىٰ مَصَدَّقَتِهِ بِوَعْدِهِ وَإِعْبَادِهِ
كَأَنَّ لَمْ نَزَجْ لَكُمْ مِنْ خَيْرِ عِبَادِهِ وَتَعَرَّفْنَا لَكُمْ أَخْذًا بِدِينِهِ الْإِسْلَامِ

خُطْبَةٌ فِي الْمَوْتِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ سِيرَ مَشْرِقَاتِ النُّجُومِ وَمَغِيرَاتِ الْفَلَاحِ
وَمُدِيرَاتِهَا وَمُقَدِّرَاتِ السَّيْطَةِ عَلَىٰ مَتَلَامِ أَمْوَاجِ مَجُورِهَا وَمُجِيرَاتِهَا
بِنَائِجِ الْمِيَاهِ مِنْ جَلْمِ مَيْدُومِ مَجُورِهَا الَّذِي صَوَّرَ أَسْنَانَ وَالْمَلِيَّةِ
فَأَبْدَعَ فِي تَصْوِيرِهَا وَقَدَّرَ أَحْيَانًا وَأَجْنَاسًا فَأَجْسِنَ فِي تَقْدِيرِهَا
وَنَشَرَ رَحْمَةً عَلَىٰ قَوِيٍّ وَأَضْعَفٍ وَأَصْغَرَهَا وَكَبَّرَهَا فَتَبَارَكَ
الَّذِي بِيَدِهِ تَصَارُيفُ أَنْوَارِهَا وَعَيْنُهُ عِلْمُ مُبْتَدِئِهَا وَمَصِيرَاتِهَا
أَحْمَدُهُ عِلْمًا سَرَّهُ مِنْ نَعْمَةٍ وَأَبْدَاهُ وَأَثَرَانَهُ مِنْ اتِّبَاعِ هُدَاهُ
حَمْدًا لِأَجْبَارٍ وَخَوْفًا مِنَ الْبَعَثِ الْأَنْفَاءِ وَلَا يُعَادِرُ مَعْرِفَاتِهَا
الْبَعَثِ الْأَسْتَوْفَاءِ وَأُسْمَدَانِ إِلَهِ الْإِلَهِاتِ وَجِدَهُ لَا يُشْرِكُ لَهُ

شهادة اطلب برضا وارغب بعمن سواه واشهد ان محمدا
عبده ورسوله ارسله حين سما شابا الهنا فاج وهي حجاب
العدوان فيج وطمى محمد الشيطان فجع ونى ليل الطغيان
فدح فسدد الله بي من احكام الاذيان ما عوج واظدي من
دعائم الايمان اخرج واوطا اخضد من تادي في عديج اصلا

الله عليه وعلى اله ما اعتمر الله نعمته اوج **انها الناس**
تجسد واقعد ضرب فكم نوق الرحيل وبرز واقعد قربت لكم
نوق الجويل ودعوا التمسك بخدع الاباطيل والركون
الي السونف والتعليل فقد سمعتم ما كره الله عليكم من قصر
ابنا القرى وما وعظكم به من مصارع من كلن من الوزي مما
لا يعبرن ذوي البصائر فيه شك ولا تيري وانتم معرضون
عنه اعذاضكم عما يخلق ويفتري حتى كان ما تعابون
بند اضغات اجلام الكرى وايدى المنايا قد نصت من اعماكم
رثاق العري وهمتكم عما هو لمطاع كربه الفري

هذا البيت من قصيدته
التي فيها ذكره
في قوله
فدح فسدد الله بي من احكام الاذيان ما عوج

هذا البيت من قصيدته
التي فيها ذكره
في قوله
فدح فسدد الله بي من احكام الاذيان ما عوج

والقهرمري رحمة الله عن حيايل العطب القهرمري واقطو
مناور الهلكات مواصلة السرى وقفوا على اجداث
المتزلزلين من شياخيب الذري المجلين بقوارع لم حبو كركي
المشغولين بما عليهم من الموت جري فاكشفوا عن الوجوه المشجة
اطباق الثرى مجدوا ما بقي منها عندهم لمن يري فرح الله امدا
رحم نبتد فبكاها وجعل منها الهيا مشكاها قبل ان تعلق
بخطا صيف النور وتصدق فيه ارحيف الظنون ومشرق
عليه بياض العيون ويلجوا من دثر القرون قبل ان
يبدو على المناكب محولا وبعدوا الى محل الله اي مقولا
ويكون عن الواجب مسوولا وبالقدوم على الطالب العاليت مشغولا
هناك يسرع الحجاب ويوضع الكتاب وتقطع الانساب
ويمنع الاعجاب ويجمع مرحق عليه العقاب ومن وحل
التوب فيضرب بينهم بسور الهبات باطنه فيه الرحمة وظاهره
من قبل العذاب اظن الله واياكم في ذلك

هذا هو الكتاب الذي
هو في كتابه
الذي هو في كتابه
الذي هو في كتابه

علمية

اليوم بطرك رحمة وأطنا وأياكم معاقل عظمة وأوزعنا
وأياكم شكر نعمته ولاجرنا وأياكم روح جت إن الكبر
الكلام نفعاً وأحمد النظام استغنا وقطعا كلام
من لا نستطيع لفة دفعا ويقرا وكان من قديدها لكم وهي ظالمه

الذين

خطبة في الموت

الحمد لله العبد لله السدي هذه السدي هذه السدي هذه السدي
عده الذي قطع بالموت عذرا المعتدين ونفع به كبر
المكبرين وحسن به اطاع الطامعين وحكم به على الخلق
الجميع احمده حمد يكون لجلاله مجددا ولنواله منيدا
وعن نضاله مجددا وعلى جميع افعاله جريدا وامحمدان
الله الا الله وجده لا شريك له شهادة من لا يعرف له نديدا ولا يجحد
من دونه عبودا وامحمدان محمد عبده ورسوله اربله بالحق

مُشِيدًا وَجَعَلَهُ عَلَى الْخَلْقِ شَهِيدًا مُجَدِّدًا دَرَسَ مِنَ الْإِيمَانِ مُجَدِّدًا
 وَعَبَدَ السَّبِيلَ لِلرَّحْمَنِ تَعْبِيدًا حَتَّى سَعِدَ تَعْبِيدِهِ مَنْ كَانَ
 عَلَى الطَّرَاقِ مُؤَلُّودًا وَشَهِدَ تَوْجِيدهَ مَنْ كَانَ لِآيَاتِهِ عَيْنِيًّا
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ لَمْ يُوَجِّبْ لَهُمْ مِنْ قَوَائِدِ مَسْرِيًّا
 وَيُقَلِّدُهُمْ نَوَائِدَ مِنْهُ تَقْلِيدًا **أَهَا النَّاسُ**
 مَنْ أَسْمَعَ لِحُطُوبِ الْإِيمَانِ غَنِي عَنْ حُطُوبِ الْإِيمَانِ وَمَنْ أَرْتَدَّ عَنْ رُكُوبِ
 الْإِيمَانِ لَزِي أَعْلَى دَرَجَاتِ الْكِرَامِ وَمَنْ قَدَحَ بِصَيْرَتِهِ بَرْنَادِ
 الْأَعْتِبَارِ أَنْفَرَتْ لَهُ ظِلْمُ الْعَوَاقِبِ **نَصَاحِ الْأَسْتَبَارِ**
 فَابْجُورَ حَمَكُمُ اللَّهُ جُورَ النُّفُوسِ عَنْ طَلْقِ الْإِيمَانِ وَأَبْجُورَا
 قَدَاحِ الْعُلُوبِ فِي طَرِيقِ الْمَالِ وَأَمْعُوطَا مَحِ الْأَهْوَاءِ أَبَدَكَ
 مُؤَرِّدِ الْمَعْدِنِ وَمُنْزِدِ الْأَقْدَانِ وَمُدِيرِ الْحَدَثَانِ
 وَمُمِيعِ الْجَبَابِ حَرِبِ طُورِ النُّفُوسِ وَقَطِبِ مَدَارِ النُّجُومِ
 وَمُجْرِعِ كَمَامِ الْكُؤُومِ وَنُودِعِ كَمَقَدِّ النُّفُوسِ الْمَوْتِ الْمَذَلِ
 كُلَّ عَمْرٍدٍ الْمُطَّلِ عَلَى كُلِّ حَرِّ حَبْرِيٍّ وَكَانَ قَدِ اخْتَلَتْ

كَلِمَاتُ الْأَعْيَانِ فِي الْأَقْبَابِ
 بِأَمْرِ الْمَوْلَى الْعَلِيِّ

كَلِمَاتُ الْأَعْيَانِ فِي الْأَقْبَابِ
 بِأَمْرِ الْمَوْلَى الْعَلِيِّ

فِي كَلِمَاتِهِ

بكم صوابه وعصنت بكم سميته واطلتم ساطله وثملتكم
 غياطله فخصت بفاعه المغل وقلت لرفاعه الميسد
 واليت الاجسام ارواحها وعمرت لافسادها صلاحها فافردتم
 جنيد من نعمكم وامنواكم وقلتم فلا يد اعمالكم وزودتم من الدنيا
 اضعافا ورفدتم على الله وخرانا ووجدتم لديه الاسرار اعلا منا
 والاحبار عيانا فيا ايها الغفلة المقصرون بماذا الي الملك
 الذي ان غدا تفقدون ام ماذا له تقولون اذا قال
 وقبوه انهم مسؤلون اعدتم لسؤاله جوابا شافيا ام وجدتم
 من نكاله مجابا واثيا هيات هيات انجم والله عن الجواب
 لسان الحجب وتعلم عن الاثيمة اعلان الوجيب وشهدت
 الجوارح بسطور الرقيب وارتعدت الغرائض لهول اليوم العصيب
 وحصلت لها الجزام على مواصلة العيون الحجبية من حين بينهم
 وبين ما يشهرون كما نغان اشيا عنهم من قبل انهم كانوا في مثل ترب
 اشعرنا الله وايضا ذكرنا امر بادي كان وقبرنا

وَأَيُّكُمْ لَسَعَى فِيمَا بَاعَدَ عَنْ بَيْنِهِ وَأَيْدِنَا وَأَيُّكُمْ لَأَسْتَبْجِلَ
 بِتَضَارُفِ أُمَّتِهِ وَأَيْدِنَا وَأَيُّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِحِوَانِ إِنْ
 أَنْفَعَنَا وَقَعَبِدَ الْخَذِيرِ وَأَجْمَعُ مَا اجْتَمَعَ عَلَيْهِ الضَّمِيرُ كَلَامٌ
 مِنْ لَيْسَ لَهُ شَرِيكَ وَلَا نَظِيرٌ وَيَعْتَدُ وَهُوَ الْقَائِمُ فَوْقَ عِبَادِهِ
 وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْغَدَاةَ وَاللَّيْلَةَ وَالنَّهَارَ

حُطْبَةٌ ذَكَرَ فِيهَا الْقِيَمَةَ

الْحَمْدُ لِلَّهِ مُصَرِّفِ الْأُمُورِ تَدْبِيرُهُ وَيُسَبِّحُ الْعَبِيدَ تَسْبِيحُهُ وَمُخْرِجِ الْخَلْقِ
 تَصْوِيرُهُ وَبَاسِطِ الرِّزْقِ تَعْدِيهِ الَّذِي عَدِمَ شِبْهَهُ وَنَظِيرَهُ
 وَأَبْنَمَ عِبَادَهُمُ الْخَوَاطِئَ تَغْيِيرُهُ وَقَدَّمَ قَبْلَ عَذَابِهِ تَحذِيرَهُ وَقَسَمَ
 أَهْلَ الْعَيْتِ وَالْأَسْتَبْجَالِ تَكْبِيرُهُ أَحْمَدُهُ حَمْدًا مِنْ سِرِّهِ حَمْدُهُ
 تَسْمِيَةُ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةٌ مُخْلِصَةٌ
 بِالشَّهَادَةِ ضَمِيرُهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ أَرْسِلْ جِبْنَ

٨٥
وَأَمَّا

عَجْمَةُ أَسْعَدِ الْفَرَقِيِّينَ فَإِنَّهُ إِنْ لَمْ يَكُنْ لِأَذَى النَّعِيمِ الْمَعْمُومِ شَيْئًا
فَلْيَكُنْ مِنْ هَذَا الْعِقَابِ الْإِلَهِيِّ أَسْفَاوًا
إِلَى غَضَبِ الْحَكَمِ أَرَانَا وَأَبْعَدَ عَنْ مَوَارِدِ النَّعِيمِ أَهْوَانَا
وَأَسْعَدَ بِمَوَارِدِ النَّعِيمِ أُنْوَانَنَا وَأَحْيَانَنَا وَجَعَلَ لِحُلُولِ جَنَّتِهِ
يَوْمَ الْجَزَاءِ حِزْمَانًا إِنْ أَجَدَّ الْكَلَامَ عَلَى الْأَيْدِ وَأَبْعَدَ الْقَوْلِ
مِنْ الْعَنْدِ وَأَنْفَسَ الذَّخَائِرَ وَالْعَدَدِ كَلَامَ الْوَاحِدِ الصَّامِتِ
وَيَقْرَأُ مِثْلَ الْجَنَّةِ الَّتِي رُجِدَ الْمَتَّقُونَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْفَارُ
اللَّهُ دَائِمُ الْإِيَّةِ

هذا هو الأصل
في نسخة أخرى
أما قوله
وَأَبْعَدَ عَنْ مَوَارِدِ النَّعِيمِ أَهْوَانَنَا
فإنه يريد
بأهواننا
أهواننا
وهو
أهواننا
وهو
أهواننا

حُطْبَةٌ فِي الْقِيَمَةِ

لِلْحَدِيثِ الْعَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْمَالِكِ الْغَنِيِّ مِنَ النَّسَبِ وَالْمَشَارِكِ
الْبَعِيدِ مِنَ الضَّرْبِ وَالْمَشَابِكِ النَّزِيدِ مِنَ الْمَنَارِ وَالْمَالِكِ
الَّذِي أَسْعَدَ حِجْوَاهُ مِنْ خَافِهِ وَأَتَقَاهُ وَأَبْعَدَ أَيْ نَارٍ مِنْ أَسْفَهِهِ
وَأَشَدَّ أَحْمَدَ عَلَى مَا أَسْتَأْذِنُ بِهِ مِنْ عَيْبِهِ وَأَتَقَاهُ وَأَشْهَدُ

اَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ عَدَّ مِنَ الشَّدَائِدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 وَأَشْهَدَانِ مُحَمَّدًا عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ أَرْسَلَهُ دَلِيلًا عَلَى الرَّشَادِ وَكَيْدِيًا
 بِأَخْبَارِ الْمُبْعَادِ وَمُنْذِرًا يَوْمَ الْمَعَادِ وَمُحَذِّرًا مِنَ الْإِبْعَادِ
 فَدَلَّ عَلَى الْحَقِّ الرَّائِحَةِ وَشَرَعَ مَنَاجِحَ السَّبِيلِ الْوَاضِحَةِ
 وَالزَّمَ الدَّلِيلَ بِالْحُجَّةِ لِلْإِيْحَةِ وَلَمْ يَأْكُفْ خُذْلًا فِي الْمُنَاجِحَةِ حَتَّى
 رَفَلَ الدِّينَ فِي أَدْبَالِهِ وَأَعْتَدَكَ فِي جَمِيعِ أَحْوَالِهِ وَأَقْبَلَ النَّاسَ
 إِلَيْهِ بِأَقْبَالِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ **وَالنَّاسُ**
 أَسْتَفْتُوا بِالْقُلُوبِ لِعَدْلِيَّتِهَا تَبَتْ مِنْ وَسْوَءِ قَادِمَاتِهَا وَأَصْرَفُوا أَعْيُنَهُ
 أَهْوَاءَ النُّفُوسِ عَنْ مَوَارِدِ إِبْعَادِهَا وَعَرَفُوا أَجَلَ أَصْدَارِ
 الْإِيَّامِ بِعَاجِلِ إِيْرَادِهَا وَأَقْتَنَوْا فِي دَارِ النُّقْلَةِ وَالزَّوَالِ
 أَنَا زَهَادَاتِهَا فَقَدْ نَاجَتْ الدُّنْيَا عَلَى أَهْلِهَا بِالنَّسْرِ أَنْتَ لَهَا
 وَلَاحَتْ لَهُمْ مِنَ الْآخِرَةِ سِوَاهِدٌ أَقْتَرَابُهَا وَأَنْتُمْ عَمَّا قَدْ أَظْلَمَكُمْ
 مِنْ غَافِلُونَ وَمَا عَزَمَكُمْ وَالْهَامُ عَنْكُمْ تَشَاغُلُونَ كَأَنَّكُمْ
 بِحَقِيْقَةِ تَعْرِفْتُمْ جَاهِلُونَ أَوْ كَأَنَّكُمْ كَالِدَارٍ غَيْرِهَا رَاجِلُونَ

وَالنَّاسُ بِاللَّيْلِ وَاللَّيْلِ بِاللَّيْلِ

فَادْرُسُوا

فَاَرَضُوا رَحِمَكَ اللهُ مَا اَنْتُمْ عَنْهُ مُسْتَقْبِلُونَ وَالْهَضُوبُ فِي التَّرْوَدِ
 لِيَا لَيْلِيَّةٍ تَوَدُّونَ فَاِنْ صَيَّحَتْ تَشَقُّقَ الْعُلُوبِ عَنْ حَيَاتِهَا وَتَلْحَقُ
 الْاَحْيَاءُ بِاَمْوَانِهَا لِأَهْلِ أَنْ يُطِيشَ الْحَقُولُ ذِكْرُ مَيْتَاتِهَا وَتَنْزِيلُ
 النُّفُوسِ عَنْ مِلَّةِ حَيَاتِهَا وَتَسِيلُ مِنَ الْعَيُونِ سَجَالِ عِبْرَاتِهَا
 وَتَشْغَلُ الْجَوَارِحَ بِاَكْتِسَابِ حَسَنَاتِهَا فَكَيْفَ وَمَنْ رَوَّاهَا
 صَيَّحَةُ الْعَرِضِ الْجَسَّابَةِ أَهْلَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 فِي صَعِيدِ صَعْبِ الْمَرَامِ مَذْلَمِ الْعِيَامِ ضَلَّ الْمَنَامِ حَجَّجِ
 اللَّزَامِ تَشْتَكِي فِيهِ الْأَسْمَاعُ مِنْ رَعْدِ الْعُلُوبِ وَحَقِيقُ
 الْأَفْرَاعِ بِأَهْلِ الدَّنُوبِ وَتُحْضِرُ الْأَبْصَارُ لِتَوَقُّعِ الْمَرْهُوبِ
 وَتُحْضِرُ الْأَبْصَارُ فِي الْيَوْمِ الدَّنُوبِ وَتُجَلِّي الرَّبَّ لِحَى سَيْبِهِ
 الْمَرْبُوبِ وَهُوَ الْكَيْبُكَ بَرْدُ الْمَطَامِ وَالْعُصُوبِ
 فَمَنْ التَّاهِفُ بِقَائِمَةِ الْجَوَابِ عِنْدَ وُجُوعِ السُّؤَالِ الْعَضَلِ الْخَطَّابِ
 عِنْدَ دُعَاءِ الدَّاعِي إِلَى الشَّيْءِ الْعَجَابِ عِنْدَ هَيْبَةِ الْاِسْتِزَارِ وَسِرِّ
 الْأَمْثَابِ هُنَاكَ يَسْمَعُونَ النِّدَاءَ مِنْ قَبْلِ الْخَبَرِ مِنْ الْمَلِكِ الْيَوْمِ

الحق

٧

لله الواحد القهار اليوم اسم حباه المجرمين سمات العار
 اليوم انقض للظلم من الظالم بالصفار اليوم اجول الاعمال
 فلا يد في الرقاب اليوم ارحل حمال الكتاب على علم الكتاب
 اليوم انتم من غم على وارثا الحجاب اليوم تجزي كل نفس بما
 كسبت لا ظلم اليوم ان الله سميع الحساب **اطلنا الله**
 واياكم في ذلك اليوم ينظر عرشه ووقانا واياكم الم بطش
 واعاذنا واياكم من غضبه وجعلنا واياكم له اوريد ان امتع
 النظام العذب ووقع الكلام في القلب كلام
 الصمد الرب وتعد اوتج في الصور فصعق من في السموات
 ومن في الارض الا من سما الله الايات الملائكة

خطبة كريمة بالناز

الحمد لله منج الحجاب ونبيها ومزخر الحجار ونبيها ومحمو
 ان الله منج الحجاب ونبيها ومزخر الحجار ونبيها ومحمو
 ان الله منج الحجاب ونبيها ومزخر الحجار ونبيها ومحمو

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل القرآن
موسى بن جعفر القاسمي

تِلْوَاعِ الْأَرْضِ وَحَضِيضِهَا ذِي الْقَدَرِ الْمَقْدُورِ وَالْبَابِ الْمَحْذُورِ
النَّاسِ بِقُدْرَتِهِ مِنْ بَيْتِ الْقُبُورِ أَحْمَدُ حَمْدُ مَنْ صُرِفَ بِالْوَجْهِ
عَدَمُهُ وَرَبِّ عِنْدَهُ صَانِعُهُ وَنِعْمَةُ وَأَجْرَتُكَ لِأَيَادِيهِ
وَقِسْمُهُ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةٌ قَرِيبٌ
بَعِيدُهَا وَسَهْلٌ سَدِيدُهَا وَأَنْتَ صَبَّ بِالْإِخْلَاصِ عَمُودُهَا
وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُهُ أُرْسَلَهُ إِلَى النَّاسِ
صَالِحًا مُهْتَدِيًا وَنَبِيًّا سَائِجِدَةً فَرَعَاهَا وَسَوَامٍ طَرِيقًا فَأَوَّاهَا
وَكَانَ كَمَا ذَكَرَ اللَّهُ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَالِيهِ
وَسَائِلِمَا أَهْلُهَا النَّاسِ لِنَفْحِ الْمَسْلُومِينَ
فَرِيضَةً سَابِقَةً وَقَضِيَّةً لَاحِقَةً فَرُبَّ غَاوِلٍ لَقِيطُهُ
عَبٌّ وَرَأْفَتِيهِمْ خَطْبٌ وَالْوَصِيَّةُ دُعِيَّةُ الْعَاقِلِ
وَالْوَعْدُ غِيْمَةُ الْعَاقِلِ فَرَحِمَ اللَّهُ أَمْرًا ذَكَرَ الْمَوْتُ مَشْهُدًا
وَالصِّرَاطُ وَمُورَدُهُ إِذْ لَمْ يَكُنْ الْجَبَّارُ وَالشُّهُودُ الْأَبْرَارُ
وَالْعَمَلُ نَدْمٌ وَالسُّجُنُ حَمَمٌ فَايْنُ الْفِرَارُ إِذَا لَمْ يَكُنْ الْوَجْهُرُ

ها



منازل القرآن الكريم
الجزء الثاني

وَأَضْرَمَ سَعِيرَهَا وَأَمْطَرَدَمْعَهَا وَزَهَّرَ بَرِّهَا وَسَعَتِ أَفَانَهَا
وَنَفَخَتْ حَيَاتَهَا وَصَعِدَتْ ذَوَابِهَا وَعَقَدَتْ عَفَارَهَا
وَنَفَذَتْ سَرَارَهَا وَأَرْفَعَتْ عِبَارَهَا وَقَطَبَتْ خَزَائِنَهَا وَكَلَّمَ
أَعْوَانَهَا وَهَمَّتْ بِالصُّعُودِ وَقَالَتْ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ بَطَانِ اللَّهِ
هَذَا كَيْدِ الْمُحْتَمَلِ وَلَمْ تُغْنِ الدُّنْيَا وَكَثْرَةُ الْأَمْوَالِ
وَحُكْمُ بَعْلِهِ الْكَبِيرِ الْمُتَعَالِ فَلَا تُؤَادِلُكَ الْيَوْمَ عِبَادَ اللَّهِ بِوَجْهِ
مَغْسُولٍ وَقَلْبٍ مَجْزُوكٍ فَالطَّرِيقُ سَهْلٌ وَالْحَاكِمُ عَدْلٌ
وَمَنْ يَعْلَمْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَمَنْ يَعْلَمْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا

يَرَهُ أَحْسَنُ اللَّهِ

وَأَيُّكُمْ مِنَ عَذَابِ اللَّهِ
وَالْمُهْنُ وَأَيُّكُمْ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجَدْرِ وَصَرْقِ عَنَانِ عَسَلِ
الْبَوَائِقِ وَالْخَيْرِ وَاسْتَغْفِرُ اللَّهُ الْعَظِيمُ لَكُمْ وَلِسَائِرِ الْمُسْلِمِينَ
وَيَعْدُ أَنْ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنَى أُولَئِكَ عَنْهَا يُعَذَّبُونَ أَلَا يَأْتِي

منازل القرآن الكريم
الجزء الثاني

حُطْبَةُ يَزِيدُ فِي الشَّيْبِ



الحمد لله الذي جعل في خلقه
البرهان على وحدانيته

الحمد لله المدرك المعيت المهلك الميت المنشر الميت مالك
ارفة الجمع والتشيت الذي فات حرود الاوصاف والنعوت
واحتجب عن الابصار بعجز الملكوت سبحانه له الخلق خضوع
قوت وهو الحي الذي لا يموت احمده حمدا يبري سبل عباد
رزقه ويوري شغل زباد الشجر في خلقه واشهد ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له شهادة كثر على اللسان لفظها وقد
في مقبر الجنان حفظها واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله
بوجه طلق ولسان ذلق وشرع صرف ودين حق فصدا
عن سبيل الهلكة وهدى باليمن والبركة حتى صارت الكلمة
سندا والامة في الحق شرعا احدا صلى الله عليه وعلى
اله صلاة لا تنقطع عمدا ولا تنقطع ابدا **اهم الناس**
ان ضياها ر المشيب في اظلام ليل العمى والزور حتى جوق عند
الظن اللبيب الهدام القوي واخترام النور ذلك صباح
ما بعد ايل ينظر واجتياح لا لجانة ولا ورر ع

الولد

قرب



وَصَيْفٌ عَارِغٌ مِصْفٍ وَأَعْلُكٌ وَسَيْفٌ لِمَوْصُولِ الْحَيَوَةِ فَاِصْلُ
وَنُورٌ طَالَعٌ بِأَقْوَالِ النَّسَمِ وَمَنْشُورٌ بِالْأَشْخَاصِ لِأَيِّحِلِ الرَّسْمِ
فَلَا حِرْقُوا رَحِمَكُمُ اللَّهُ نُورٌ مِثْلِكُمْ بِنَارِ دُنُوقِكُمْ وَأَرْسَلُوا
غَيْرَ الْحَرَادِثِ بِأَبْصَارِ قُلُوبِكُمْ تَرْكُمَا حَتَّى غَضَبْتُمْ عِيُونِكُمْ
فَكَأَنَّكُمْ مِنَ الشَّيْبِ مَا تَكْرَهُونَ فَكَذَلِكَ يَحِلُّ بِكُمْ الْمَوْتُ أَفَلَا
تَتَّبِعُونَ الْأَوَانَ الشَّيْبِ نَعْدَ الْحَيَوَةِ الَّذِي لَا يَكُنْ
بِدَادَهُ وَكَبْرُ الْقَنَاءِ الَّذِي لَا يَبْصَحُ الدَّهْرَ فَسَادَهُ فَيَأْتِي
الشَّيْبُ هَلْ بَعْدَ أَيُّضًا مِنَ الزَّرْعِ الْأَجْمَادِ وَيَأْمَعُشَدُ
الْكُرُوكَ مَا تَنْصَفُ مِنَ الثَّمَارِ فَقَدَانِ جِرَادَهُ وَيَأْمَعُشَرُ الشَّيْبُ
كَمْ مِنْ زَرْعٍ قَبْلَ الْبُلُوغِ قَسَلَهُ وَجَرَادَهُ إِنْ هِيَ إِلَّا رَجْمَةُ الْإِحْرَاقِ
عَنْ حَيْمِ الْفَنَاءِ أَثَارَهَا فِي الْأَجْسَامِ أَثَارَ الْهَدْمِ فِي الْبِنَاءِ
فَمَا يَقَامُ مِنْ صِحَّتِهِ فِي دُنْيَاهُ سَمَهُ وَعَيْبَتُهُ مِنَ الْحَيَوَةِ عَمَتُهُ
وَمَقَامُهُ فِيهَا سَفَرٌ وَأَيَامُهُ تَقْلِبُهَا عَجْرٌ رَبِّهِ أَعْطَاهُ
مَا تَسْلِبُهُ وَبِنَا مَا خَرِبُهُ وَبَعِيدًا مَا تَقْرِبُهُ وَعَتِيدًا مَا

آبَادَهُ

س

حَبْنَهُ فَيَا عَجَابًا نُوْرًا بِالتَّرْوُدِ قَدْرًا نَسْفَةً وَأَقَامَ مِنْ
 تَقْدِيمِهِ عَلَيْهِ يَسْتَنْزِلُ وَهُوَ خَلِيٌّ مِنَ النَّهْبِ لِرُحْمَةِ ذِكْرِهِ
 بِعِصْمَةِ عَلَيْهِ أَنَّ الْمَيْتَةَ لَا تُؤَخَّرُهُ فَرَحِمَ اللَّهُ أَمْرًا أَلْهَمَهُ مَعَادَهُ
 وَتَقْدِيمَهُ زَادَهُ وَكَانَ إِلَى الْقَوِيِّ أَيْ قِيَادَهُ وَهُوَ لَهُ جِهَادَهُ
 قَبْلَ اخْلَاقِ الْجِدَّةِ وَانْفِاقِ الْمَرْدَةِ وَأَهْدَامِ الْعَدَةِ وَأَقْبَامِ
 الشُّكِّ قَبْلَ هَطْلَانِ الرُّحْضَاءِ وَبُطْلَانِ الْأَعْضَاءِ وَضِقِ
 رَجَبِ الرُّحْضَاءِ وَجَيْبَةِ الْقُسُورِ وَالْأَعْضَاءِ لَوْ رُوِدَ حَيْثُ النَّضَاءِ
 هُنَالِكَ ضَالَّتْ عَلَيْكَ سَطُوبُهَا شَعُوبٌ وَخَالَتْ عَنْ سَجِيئَتِهَا
 الْأَعُوبُ وَرَقَّتْ لِكَرْبِ سِيَاوِكَ الْعُلُوبُ وَشَقَّتْ عِيَاوِيَّتِهَا
 فِرَاقِكِ الْجِيُوبُ وَطَلَعَتْ سَائِرَةٌ عَنْ صَفْحَتِهَا الْمَخْدَرَةُ الْعُرُوبُ
 إِذْ حَانَ مِنْكَ ظِلْمَاتُ التَّرَابِ غُرُوبٌ فَأَسْبِغُوا فِي الْعَافِلُونَ
 أَنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ بِكُمْ صَارُونَ لِأَهْدِ الْمَصِيرِ وَأَذْيَبُوا
 جَائِدَ الدَّمْعِ بِيَرَانِ الرَّفِيرِ وَأَطْبِغُوا التَّرْوُدَ لَوْنِ الْمَسِيرِ
 وَاسْتَجْبُوا الرِّبْمَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمَ لَا مَرَدَ لَهُ مِنَ اللَّهِ مَا لَمْ يَمْلَأْ

(مِنْهَا) فِي الْبُحْرَانِ فِي الْبُحْرَانِ
 (وَالْمَعْنَى) فِي الْبُحْرَانِ فِي الْبُحْرَانِ

(وَالْمَعْنَى) فِي الْبُحْرَانِ فِي الْبُحْرَانِ

يَوْمِيَدُ وَمَا لِكُمْ مِنْ كَثِيرٍ **حَعَلْنَا اللَّهُ** وَأَيُّكُمْ
 مِنْ أَدْبَتِهِ الْعَبْرُ وَهَدَيْتَهُ الْفِكْرَ فَأَمَلَتْ عَلَيْهِ غُرُورَ الْأُمُورِ
 أَبْنَاءَ عَوَاقِبِهَا وَجَلَّتْ لَهُ سُرَةُ الْمَخْذُورِ عَنِ الْأَعْقَابِ قَوَاصِبِهَا فَأَسْتَعْمِ
 فِي بَعِيَّتِهِ عَمْرَةَ إِذْ طَارَ الْحَسَنَاتِ وَأَسْتَعْمِ بِهَضْبَةِ الْمُؤَنِّسِ سِرِّ
 مَا هَوَاتِ إِنْ أَحْسَنَ نَظْمَ اللَّافِطِ وَنَبْرَهُ وَأَبْلَغَ وَعَظْمِ الْوَاعِظِ
 وَرَجْرِهِ **كَلَامٌ** مِنْ تَطْيِينِ الْقُلُوبِ بِذِكْرِهَا وَيَتَدَأُ
 وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ يَتَوَقَّأُكُمْ وَمِنْكُمْ مَنْ يُرْذَلُ إِلَى الْعَمْرِ لِكَيْلَا يَعْلَمَ
 بَعْدَ عِلْمِ شَيْءٍ إِنْ اللَّهُ عَلِيمٌ قَدِيرٌ وَإِنْ شِئْتَ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ تَرَابٍ
 ثُمَّ مِنْ نَظْمِ الْآيَةِ

خُطْبَةٌ بِذِكْرِ فَيْءِ الْقِيَمَةِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَارْتِثِ الْأَرْضِ مِنْ عَلَيْهِا وَتُعِيدُنِ خُلُقَ مِنْهَا إِلَيْهَا
 الَّذِي سَلَطَ الْمَوْتَ عَلَى كُلِّ ذِي حَيَاةٍ وَرُوحٍ وَأَسْرَجَ حَيْثُ بِهِ كُلُّ
 مَعَارٍ وَمُنُوحٍ وَأَذَلَّ بِهَا كُلَّ جَبَّارٍ جَمُوحٍ أَحْمَدُ عَلَى

نَزَلَ بِهِ الْقُرْآنُ حَمْدًا يَضِيْقُ بِبَشْرَةِ الْفِصَا وَأُشْهَدَانِ لِإِلَهِ الْآلَاءِ
 اللَّهُ رَجِدُ لِأَشْرِكِ الشَّادَةِ أَفْرَجُ بِهَا كَرَاتِ الْبِتْيَاقِ وَأَخْرَجُ
 بِأَمْرِ طَلَبَاتِ يَوْمِ النَّسْرِ وَأُشْهَدَانِ بِمُحَمَّدٍ عَبْدِهِ وَرَسُولِهِ
 أَرْسَلَهُ بِبَشِيرٍ أَوْ نَذِيرًا وَكَانَ لَدَيْكَ نَجْوَى الْحَقِّ نَصِيرًا فَمَحَّ
 الْأَضْدَادَ وَشَرَعَ الرَّشَادَ وَأَمَاطَ الْفَسَادَ وَجَاطَ الْعِبَادَ
 حَتَّى الْجَمْرَ عَمُودَ الْإِسْلَامِ نَسَطَعَ وَأَخْرَجَ عَمُودَ الطَّغَامِ فَاسْتَفْجَعَ
 وَالنَّامُ شَمَلُ الْإِيمَانِ فَاجْتَمَعَ وَاسْتَقْرَضَ جِبَلُ الْهَيْبَانِ فَانْقَطَعَ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ بِبَشِيرٍ لَهُ بِالْمُضْطَجِعِ وَبَشِيرٍ لَهُ بِالنَّيْنِ

في قوله
 نَزَلَ بِهِ الْقُرْآنُ

أَهْلُ النَّاسِ

قَدْ أَصْحَبْنَا فِي دَهْرٍ
 مَلِيْقٍ بِحِضَّةٍ مَضِيْقٍ خِيُوْطُهُ سَبِيْعٌ نَقَضَهُ نَقِيْلٌ عَلَيْنَا أَرْضُهُ
 كَأَنَّا مَيْدَرُوعٌ وَقَدْ قَلْبَتَهُ أَرْضُهُ نَقَوْلُ مَا لَا نَفْعَلُ وَنَفْعَلُ مَا
 لَا نَعْمَلُ وَنَسَبُ مَنْ نَجْهَلُ كَأَنَّا عَمَلُ الْأَعْمَالِ وَالْأَقْوَابِ
 لِأَنَّا سَأَلْنَا قَدْ أَبْطَرْنَا الرِّيْءَ وَالسَّبِيْعَ وَعَدَا عَلَى السَّبِيْعِ فَيُنَا
 الْمَضِيْعَ وَالرَّبِيْعَ وَصَالَ عَلَى الْجَيْبِ الْمِدْرَةَ اللَّكْحَ وَأَهْلِيَّتْ

المصحح السباع في آخر السباع
 والربيع النقييل للربيع في السبع

في قوله
 قَدْ أَصْحَبْنَا

في قوله
 أَهْلُ النَّاسِ

يَسْتَأْتِيهِ وَالْجَمْعُ فَلَا الْحَقُوقَ بِالْإِبْرَارِ يُخَاطَبُ وَلَا يَسْتَأْتِيهِ
بِالْإِنْكَارِ يُخَاطَبُ وَلَا خُرُوقَ الَّذِينَ لَا يَسْتَفْغِرُونَ خَطَايَاهُمْ
وَلَا طَرِيقَ الْيَقِينِ بِالْأُنْكَارِ تَسْأَلُ وَقَدْ حُجَّتْ كَوَالِبُ
الْأَعْمَارِ لَعْنَتُهَا وَأَسْرَحَتْ عَقَابِهَا لِأَقْدَارِهَا دِينِهَا وَنَمَتْ
عُرْبَانُ الْفَنَاءِ فِي نَعْيِهَا وَهَدَمَتْ أَرْكَانُ الْبَقَاءِ بِعَارِهَا
شَعَبُهَا وَنَادَى مِنْ أَرْضِ الرَّحِيلِ فِي أَهْلِ الْإِقَامَةِ فَأَنْجَحُوا
بِالصَّغَارِ مَجْمَعَةَ الْعَيْدِ يَتَلَوُ الْأَوَّلِينَ مِنْهُمُ الْآخِرُ وَيُحْدُوا
الْآخِرِينَ مِنْهُمُ الْأَصَاغِرُ وَيَلْحَقُ الْعَوَامِرُ مِنْ دِيَارِهِمُ الْعَوَامِرُ
حَتَّى يَسْبُلِحَ جَمِيعُهُمُ الْخُفْرَ وَالْمَقَابِرَ فَتَأْتِيهِمْ الْجَمْعُ
اللَّهُ لِلصَّوْتِ التَّمْبِغِ وَالْمَوْتِ الدَّرْبِ وَالخَطْبِ الْفَطْبِ وَالْحَبَابِ
السَّبْعِ إِذَا أَسْفَتِ السَّمَاءُ فَدَارَتْ وَمَرَّتِ الْجِبَالُ فَتَارَتْ
وَبُعْثِرَتِ الصَّرَائِحُ فَتَارَتْ وَنَشِرَتِ الصَّخَائِفُ فَطَارَتْ
وَسُخِمَتِ الْأَبْصَارُ فَخَارَتْ وَخَسِرَتِ تِجَارَاتُ الْمَسِيرِ فَفَارَتْ
وَأَشْدَّتْ رِيحُ الْقَتْلِ عَلَى الْمُدِينِ فَدَارَتْ وَسَوَّطَتْ قُوَى

المتجبرين فخارت وزخرت الجنة للمتعين فانارت وسعرت
 النار على الكافرين فخارت هذا التغيير الولد من والدته
 وبعض الظالم على يديه وتوضع موازين الحق لوزن أعمال
 الخلق فاما من نقلت موازينه فهو في عيشه راضية واما
 من خلت موازينه فانه هاويه وما ذراك لهيه نار حامية
قل الله موازيننا وموازنتكم بالحسنات وببين ذواننا
 وداوانكم من ظلم الشبهات وخفف ظهونا وطمهركم من انقال
 التبعات ان احسن ما ادارته اللوات وادته الى الامع
 الادوات ورويت به القلوب الصاديات كلهم
 عالم الجنيات ومن لا تغيرة الاوقات وتقر الميان للذين انوا
 ان تحس ولو بهم لذكر الله وما نرك من الحق الابسه

حسب يدك فنيا
 الموت والمعاد

الحمد لله الذي جعل الحمد لوصف الأيدي ممتاعاً وللراضين بعدد
وقضايه ممتاعاً وللمزيد من فضله ونعمائه ممتاعاً وافصح به في
أرضه وسمايه أيضاً كما أحمد حمداً يشتر علينا من رحمته جناحاً
وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة يدرج الشاهد بها
فلاحاً وأشهد أن محمداً عبده ورسوله المأخوذ من مشاقه على الأئمة
أشباحاً والمبعوث في درجات الظلم أيضاً والمعراج
سبيل الحق لأهل الحق أيضاً صلى الله عليه وعلى آله وصحبه
أهل الناس حل قضائهم كأن الموت غربياً وقبل قاتل
كان الأعداء بفنايه زعيماً وجل مصاب من أصبح عيماً يحفظ
مولاه مقيماً وذو جانب من أخذ الحرص على دينه نديماً لقد
أبلغكم النذير إنذاراً لو سمعتم وسو عنكم الله منته وابعامة
فأضعتم ومن لكم أرواحكم فانتبهم فراقبوا الله عباد الله
واقفوا بما استطعتم فإن تعوي الله حشر من الهالكات وأب
وكثر للحيا والمات أب من اتخذها صاحبا كانت في ظلم

عز

القيمة نوراً ومن نبتها جبارك من الندامة من كبا عنوا
فرحم الله أسرا خفض من جناحه وقبض من مراحه ونزع عن سواه
أجراحه قبل أن أفضاه فإن لظلال كتابا وليل غاب
اياها ولكل ميلة جوايا ولكل عمل ثوابا وعند الموت تغيب
المروبريقه ويبين له محض عمله من مديقه وتشغله شغته ما نزل
به عن ذلك وشقيقه وكيف وقد أصبح شامته عداوة ورحمة صديقه
يا له أسرا لا يرتقب له الندا ومنذ وبألا يسمع الندا وصرا
لا تجر فضيته وغايبا لا تشظها أوتيه قد فذلك
الموت حجاب رسومه وهناك محاب حريمه وأجل درجيمه واذل
عزيمه فصار قلبه بقيل الخسرة وناظره بسيل العبرة
وعيشه هليل العثرة ودعار احمه له بالجرة عا هذا السيل
ايها الناس كما مضى من قبلك مضمون والي ما أفضى اليه اولوكم
نفضون وبأنياب النبية رعي لا بعد رعي نفضون وعلى
حفي منكم خافية تعرضون وأنتم في التاهب اسفركم مروضون

الندامة من كبا عنوا
الندامة من كبا عنوا
الندامة من كبا عنوا

وَالْيَا يُوفِّضُكُمْ إِلَىٰ خَيْرِكُمْ تَوْفِضُونَ كَأَنَّ الْأَصْحَابَ مِنْكُمْ لَا يَرْضُونَ
أَوْ كَأَنَّ الْأَحْيَاءَ مِنْكُمْ لَا يُفْبِضُونَ أَوْ كَأَنَّكُمْ لَا تَذَرُونَ سَخَطَ
مَنْ تَعْرِضُونَ وَلَا تَقْلَمُونَ عَهْدَ مَنْ تَقْضُونَ أَوْ كَأَنَّكُمْ
عِاقِبَتُهُ بِفَوْزِ الْمَأْتَبِ تُفْضُونَ هِيَاتَ هِيَاتَ قُلْ هُوَ نَبَأٌ عَظِيمٌ

أَنْتُمْ عَنْهُ تُعْرِضُونَ **نَزَعَ اللَّهُ مِنَّا وَمِنْكُمْ**

عَنْ الْقُلُوبِ وَرَفَعَ عَنَّا وَعَنْكُمْ ذَلِكَ الذَّنْبُ وَدَفَعَ عَنَّا
وَعَنْكُمْ كُلَّ مَرْهُوبٍ وَجَمَعَ لَنَا وَلَكُمْ فِي الدَّارِ كُلِّ مَحْبُوبٍ

أَنْ أَلْبَخَ مَا ذَهَبَ بِهِ وَجِدَ الصَّدْرَ وَأَنْفَعَ مَا وَقَعَتْ بِهِ قَوَارِعُ
الرَّجْدِ وَأَنْوَرُ مَا وَقَعَتْ بِهِ مَصَابِحُ النُّجُومِ كَلِمٌ

مِنْ سِيرِ الْقُرْآنِ لِلذِّكْرِ وَبِقِرَاءَتِهِ يُعْبَادِي الَّذِينَ آتَوْنِي
وَأَسِعَهُ إِلَى قَوْلِهِ إِنَّا نَرْجِعُونَ

حُطْبَةٌ ذَكَرَ فِيهَا الْفِتْنَةَ
وَبَيَّنَ فِيهَا نَهَا

الحمد لله الشديداً الذي لا يرد ما قضاه راداً ولا ينزع مما قضاه محاداً أحمد على
 نعمه وإحسانه وأعوذ بيمينه وخذلانه وأشهد أن لا إله
 إلا الله وحده لا شريك له في سلطانه ولا منادى له في عظم
 شأنه وأشهد أن محمداً عبده ورسوله أرسله عند شعوب الأمم
 وتلقب الشخفاء في قلوب الأنبياء من الجاهلية الجهلاء فأطفا
 الله بنور نار قنبرها ومعنى بظهور آثار سننها وأران البرهان
 أو آثار إحيائها وجلال القرآن صداد لها صلى الله عليه وعلى
 آله وآل بيته الطيبين الطاهرين وأشهد أن محمداً عبده ورسوله
 وأشهد أن البرية وأوزارها وخصمها بأطيب الحجج وأحسنها
أهل الناس إن العنة نار شديدة ضارها بعيد
 مسانها جارية أركانها دامن أعلامها مشهورة سائر
 مذمومة أيامها تغير النعم وتجد النعم وتنقطع وشائج
 التواصل وتصير بأهلها إلى البغضاء والتخاذل يطالع

(Marginal note in red ink, partially obscured and difficult to read)

فِي الشَّيْطَانِ رَأْسُهُ وَيُبْتِئُ بِهَا فِي الْعُلُوبِ وَسُوَاسُهُ فَيَجْعَلُ
الْأَرَائِمَ قَائِلَةً وَالْأَحْكَامَ عَادِلَةً وَالْأَهْوَاءَ مُخْتَلِفَةً
وَالْأَحْقَادَ مُكْتَنِفَةً وَجَمَرَاتِ الْأَجْنَادِ مُوقَدَةً وَطُرُقَاتِ
الشَّيْطَانِ مُؤَصَّدَةً حَتَّى يَكُونَ الْقَرِيبُ بَعِيدًا وَذُو الْأَهْلِ
وَالْعَشِيرَةِ وَجَنِيْدًا وَمَلِيحًا فِي الْأَنَارِ وَقَوْدَهَا الْغَضَبُ وَمُذَكِّرًا
الْقَتْبِ وَقَادِحَهَا اللَّعِبُ وَمُوَجِّهًا الْكُذْبَ يَطْمَعُ الْعَدُوَّ
فِي أَهْلِهَا وَتُطْعَمُ الْمَوَدَّةَ بِوَصْلِهَا فَاللَّهُ اللَّهُ عَسَى بَادِ
اللَّهُ أَنْ يُورِيَ الشَّيْطَانَ سَيْمَكُمْ زِيَادَهَا أَوْ يُورِدَ قُلُوبَكُمْ مَادَهَا
أَوْ يُطْفِئَ نَسَمَكُمْ خَبْتِ السَّرَائِرِ فَيُطْجِمَكُمْ بِدَوَائِي الدَّوَابِّ فَيَبْوُوا
فِي الدُّنْيَا بَعَارَهَا وَسَنَارَهَا وَيُفِي الْأَجْرَةَ بِنَارَهَا وَبَوَارِهَا وَلَا
تَسْتَلِدُوا فِي الْعَاجِلِ شَرْبَ عَقَارِهَا فَتَذْمُونَ فِي الْأَجْرِ عَجَبَ حِمَارِهَا
وَأَخْزَرُوا أَنْ تَسْلُكُوا مِنَ الْفِتَنِ سُبُلَهَا وَالْمَوَاكِلَةَ التَّقْوَى
وَكُونُوا أَحْسَبًا وَأَهْلًا وَذَرُوا أَخْوَةَ الْحَمِيَّةِ وَدَعْوَةَ الْجَاهِلِيَّةِ
فَقَدْ جَعَلَ اللَّهُ بِالْأَسْتِ لِمِ إِخْوَانَنَا وَأَمْرِكُمْ أَنْ تَكُونُوا عَلَى الْبَيْتِ

الرشاد

وَالْقَوِيَّ عَوَانًا وَلَا تَكُونُوا مِنَ الَّذِينَ أُجِرُوا الْعَمَلُ بِسُوءِ حَتَّى
 بِأَيْسَرٍ مِنْكُمْ شَرِيذٌ خَشِبَهُمْ جَمِيعًا وَقَلُوبُهُمْ شَتَّى قَدْ سَمِعْتُمْ
 مَا وَصَفَ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ نَبِيَّهِ الْمُخْتَارَ وَأَصْحَابَهُ الْخَيْرَةَ الْأَبْرَارَ
 حِينَ صَرَبَ لَهُمْ فِي كِتَابِهِ مَثَلًا وَأَمَرَ كَذِبًا بِتَابِعِهِمْ قَوْلًا وَعَمَلًا
 فَقَالَ عَزَّ جَلَالُهُ وَصَدَقَ مَقَالُهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ
 إِلَى آخِرِ السُّورَةِ وَقَدْ صَحَّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْأَثَارِ
 الَّذِي لَا يَجْدُونَ لَهُ نَقِيضًا أَنَّهُ قَالَ أَمَّتِي كَالْبَنِيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ
 بَعْضًا فَمَنْ يَشُدُّ الْبَنِيَانَ يَهْدِيهِ وَمَنْ يَكُونُ الْإِنْسَانُ أَخَا
 لِمَنْ لَا يَرْحَمُهُ تَرْضَعُونَ ثَدْيِي الْعَقُوفِ وَتَوْضِعُونَ فِي غَيْرِ
 الْحَقُوفِ وَتَنْظَعُونَ مَا أَكَلَتِ الْإِسْلَامُ مِنْ مِثْلَيْهِ الرَّحْمِ
 هَذَا وَإِنَّكُمْ قَصَدْتُمْ سَبِيلَ الْعَدْوِ وَالْعَيْرِمْ وَنَصَبْتُمْ حَرِيْقَةَ الْمُضْطَمِّ
 وَعَرَضْتُمْ بِأَيْسَرِ الْمُضْطَمِّ لَا بَلَاغَةَ اللَّهُ هُوَ مِنْ أَحْسَنِ مَا لَكُمْ وَأَدَالَ
 فِيهِ تَبْصُرًا فَرُكُوا بَيْنَكُمْ فَأَعْلُوا رَحِمَةَ اللَّهِ بِاللُّوْبَةِ غَنَ
 قُلُوبِكُمْ وَذَلُّوا جَوَاحِجَ الْأَعْيُنِ بِذِكْرِ ذُنُوبِكُمْ وَأَرْدَعُوا بِاللِّسَانِ

من قوله
 ترضعون ثديي

من قوله
 ترضعون ثديي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
مَنْ مَرَّ بِمَنْزِلٍ مِنْ مَنَازِلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَاءَهُ مِنْهُ نَجْوَى فَاسْتَمِعَهَا مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ فَاسْمِعْهَا لِمَنْ خَلْفَكَ مِنْ آلِ بَيْتِهِ وَتَلْوَهَا كَمَا تَلْوَاهُ وَأَنْتَ مُخَوِّفُهُمْ وَأَنْتَ الْغَوَّيْبُ

وَالْيَدِ إِعْرَافَكُمْ وَاجْتَبُوا بِأَسْمَائِكُمْ عِدَّةَ اللَّهِ لِيَكُونَ اللَّهُ نَاصِرَكُمْ
وَلِيَسْتَعْلَمَ كُلُّ فِرْعَوْنٍ مَجْدَ الرَّبِّ عَنِ الرَّبِّ وَصَدَقَ عَنْ
كَرْبِهِ وَلِيَكُنَّ لَهُ زَاجِرٌ مِنْ دِينِهِ وَأَدَبِهِ فَإِنَّهُ مَنْ كَانَتْ تَأْمِينُ
بِهِ وَسَلَّ سَيْفَ الْبَغْيِ قَتْلَهُ وَعُودُوا إِلَى مَا كَانُوا سَبِيلَهُ مِنَ الشَّرِّ
وَتَرَكَ الْوَيْبَةَ وَالنَّقْصِيرَ وَاسْلُكُوا فِي الْحَيَاةِ وَالْإِحْرَامِ مَا سَاجَّحَ
أَهْلَ الْمُغُورِ وَأَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمِيثَاقَهُ الَّذِي وَاثَقَكُمْ
بِهِ إِذْ قُلْتُمْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَصَدُّرُ
أَمَّا اللَّهُ عَنَّا وَعَنْكُمْ سَيِّئَ الْفِعْلِ وَلَا
أَخْلَانَا وَأَيَّامُ مِنَ الْإِحْسَانِ وَالْمِنَّةِ وَحَشْرْنَا وَأَيَّامُ
عَلَى الْأَيْتَامِ وَالسُّنَّةِ وَجَعَلْنَا وَأَيَّامُ مِمَّنْ يُوَوَّلُ فِي الْمَعَادِ إِلَى
الْجَنَّةِ إِنْ أَحْسَنَ مَا وَعَظَّمَهُ الْمُتَّقُونَ وَأَنْفَعُ مَا وَعَاةُ الْمُؤْتَقُونَ
كَلَامٌ مِنْ خَنْ بِلَايِهِ مُصَدِّقُونَ وَيَقُولُ الْإِيمَانُ الَّذِي آمَنُوا أَيْسَرُ

خُطْبَةُ بَدْرٍ فِي الْمَوْتِ

وَاللَّهُ أَعْلَمُ
بِمَا تَصَدُّرُ

الحمد لله النافع ابقاؤه الواهب عطاؤه الساطع بجاؤه الواهب
 قضاؤه الذي جعل الموت ليرثه مالا وصرفهم بسببه جالا محالا
 احمد على ايجاب ما ارادوا وعود بغير ارتكاب ما ارادوا ونسخ
 وانهد انك الاله الا الله وحده لا شريك له من ان ما مضى في شره اذته منسبط
 راض برادته غير منسبط وانهد ان محمد عبده ورسوله ارسله
 والناس لكل باعته بمسحون وبطل باعته من ضرهون وفي
 كل عمه موجهون ولكل منه مقنون فاجازم الله بسببه صل
 الله عليهم من الغن المضلة واعزم الله بسلطانه بعد الدلة
 وحسن بدوايه كل عملة وشمس بليت عملة على الله عليه
 وعلى اله المصطفين من المصير جيلة صلاة دائمة على الابد غير
 نضلة **أهل الناس** استدر كواسين الجوبات
 مواضع الموتيات واعلموا دارن التبعات بحال العبرات
 وادبوا ذكرا ما دم اللذات في مواطن الخوات فانه الاخذ
 بالقطايم والجانب الذي يوضع القطايم كاشف اعطية القيمة

كتاب اعلم الناس
 كتاب اعلم الناس

تسعون

نور

٢
 ٣
 ٤
 ٥
 ٦
 ٧
 ٨
 ٩
 ١٠

مكتبة جامعة القاهرة
رقم الكتاب: 1000
رقم الرف: 100

البحر

وأول آية الندامة قاطع العلق ومبيد الخلق ومحقق
 الحقائق وأفظح الأدب وسابق مسخات الآخرة وباب اللسان
 الموت المنزق بين الأحياء الذي يعيد أرواح الأطباء فأنع
 به منقما أذخر ولحقا من غير بن دشر حتى لا يدع وصيدا إلا
 قودعه ولا مشيدا إلا أضعفه ولا شئ إلا أصدعه ولا
 وضع إلا أقطعه ولا معار إلا أرجعه ولا جبار إلا صرعه
 وكان قد حرك على الحرك سوائله وبث في أنبوع روجه بسرائره
 فاستعرت بياك مناصله وطهرت لأقنيدان مقابله
 وأخطف رقادة ورجف فواده وأخلف عواده وأرف
 بعادة وأصبح ذا جسدك وأبتر عال وحرال عال
 وهلا كالتغال وفواد سأل عن ظل أهل وبالك قد أدابت
 عليه ناز المنون جوامد ميام العيون وأنجبت ظلام منحه
 عن صبح اليقين فعذ ذلك قال ربي أرجعون هـ
 إنها منية لا تحق رواق مسلط الأرحم ولا يرق وخطب

مكتبة جامعة القاهرة

وَخَطُّ حَبْلٍ عَنِ الرَّصْفِ وَيَدُونَ وَطَرُونَ يَطُولُ عَلَى الْمَسَافِرِ وَيَشُقُّ
 طَرِيْقًا مَعْتُودًا لِأَخْرَاجِهِ مَرْدُودِيَّةً خَائِفَةً مُتَأَنِّفَةً فَقَيْدُ الطَّلَعَةِ
 رَأْبَةٌ بَعِيدُ الرَّجْعَةِ غَائِبَةٌ قَدْ كَسِبَتْ فِي جُرْأَيْدِ الرَّيْمِ خَالِيَةً وَنُسِبَ فِي
 هَوَائِدِ الرَّيْمِ الْبَالِيَةِ مَجْزُوعًا عَنِ الدُّنْيَا وَأَهْلًا مَطْلُوبًا بِحَدِيثِهِ كَلَّمَ فَرَحِمَ
 اللَّهُ أَمْرًا جَعَلَ هَذَا الْحَدِيثَ لَهُ دَرَسًا وَطَابَ عَمَّا هُوَ مُتَوَلٍّ عَنْهُ نَفْسًا وَأَعَدَّ
 الرَّادِّ قَبْلَ الرَّجْلِ وَمَعْدُ الرَّادِّ قَبْلَ التَّجْوِيلِ فَإِنَّهُ عِنْدَ مَا قَدَّمَ بَعْدَهُ
 وَتَحْكُمُهُ عَلَيْهِ فِي الْقَبْرِ بِحِكْمِهِ

حَدَّثَنَا اللَّهُ

وَيَأْتِيكُمْ مِنْ أَدْرَائِيهِ مَوَاجِعُ الْعَيْبِ خَاطِرَةٌ وَأَنَا أَبُو دَاوُدَ أَيْعِ الْعَيْبِ قَلْبَهُ
 وَنَاطِرَةٌ وَعَلِمَ أَنَّ عَابِقَ الْعَوْتِ يَعْطَعُهُ عَنِ الْمَرَادِ فَبَادَتْهُ وَكَانَ ذَكَرُ
 الْمَوْتِ عَنِ الْوَيْبَةِ وَالْخَلْفِ زَائِدَةٌ إِنْ أَوَّلَ مَا قَبِلَهُ الْعَمَلُ وَالْفَتْحُ عَلَيَّ
 الْأَخْزَبِ الْعَوْنُ الْعَمَلُ كَلِمَةٌ مِنْ لَسَانِهِ شَبَّهَ وَلَا تَمْلِكُ وَيَقْدَرُ

خُطْبَةُ حَقِّ الدُّنْيَا

وَيُذَكِّرُ فِيهَا الْمَوْتَ

خطبة من خطبته
 في حق الدنيا

الحمد لله السيد محاله السيد بقائه المحيد جلاله العبد نواله
 الذي طميت كواكب أوزار المخيلين عند البهار معرفته ذاته وحشا
 ثواب أنصار المتألمين دون الوصول للحصيل انبائه وقال المشاكك
 والضرب فاجل الأوهام في طرق تشبهاته ودك عاتقه الواحد القديم
 دخول الحديث على مخلوقاته فبارك الذي لا يوصف إلا بوجوده
 وبأهدياته أحمد على العوارف الجلية واللطائف الخفية
 حمدا يعجز سبيل سواهيد ويقوم بحقوقه وواجبه وأشهد أن لا
 إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة أخذ الله على الشبايح الأمم ميثاقها
 وأما في القدم استراقها وأشهد أن محمدا عبده ورسوله أرسله من
 أنجد البرية هما وأحمدها أمما وأعصمها ذمها وأكرمها لمما
 وأعد لها أمما وأجملها جمما وأطهرها شيمما وأعزها ديمما
 إلى أئم للباطنا بعنه وعن الحق راعيه فأنعم على الله عليه
 بيزانها وأزعم شيطانها وخطم أوثانها وحجم أضغانها فأصحب
 الألباب محومته والأوثان مجومته والأشباب سزومته والبشر

بخدمته

قدس سره في كل وقت وحين
 قدس سره في كل وقت وحين

معاونته صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ وَسَلَّمَ كَوْنًا بِالْإِيمَانِ مَدْرُومَةً
 وَبِالرِّضْوَانِ مَخْتُومَةً **أَهْلُ النَّاسِ** أَصْحَابُ السَّمْعِ الْقَلْبِ
 لِقِرَاعِ الْخُطُوبِ تَسْعُوهُ دَرَبَانِي أَنْتَهَى إِلَى عِمَارٍ وَجَدَّوهُ مَلِكًا
 بِأَخْرَابِ الدِّيَارِ وَنِيَابًا يَحْفِقُ الْجَذَارَ بِطَيَّانِي كُرُورِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ
 أَوْ مَائِي عَمِيرِ الْإِيَامِ وَسِيرِ الْأَنَامِ مَا دَلَّ دَوِي الْأَفْهَامِ عَلَى نَقْضِ الْعَامِ
 وَنَقْضِ الْإِبْرَامِ بِعَمُومِ الْجَهَامِ بَلَى وَاللَّهِ وَلَكِنْ رَانَ عَلَى الْعُلُوبِ مَكْتَسَبُهَا
 وَهَانَ عَلَى النُّفُوسِ مَقْبَلُهَا حَتَّى تَخِيلَتْ الْإِقَامَةَ فِي دَارِ الطَّعْنِ
 وَأَمَلَتْ الْمَنَ لَامَةً فِي مَدَارِ الْحَزْنِ أَوْ لَهَا نَفْسًا مَرْثُومَةً بِأَرْثَمَةٍ
 أَهْوَايَا مَرْثُومَةٍ بَخْطَلِ الرَّأْيِ سَطُورِيَّةٍ فِي نَسْبِ أَعْمَارِهَا بِحِزْبِيَّةٍ
 بِأَعْلَانِهَا وَأَسْرَارِهَا وَكَانَ قَدْ أَسْمَعَهَا الْمَوْتُ صَرِيحَ آيَاتِهِ وَجَعَهَا
 دَعَاةَ شَرَابِهِ فَأَيْتَمَّ وَلَدَانَهَا وَأَيْتَمَّ شَوْلَانَهَا وَأَوْحَشَ أَوْطَانَهَا
 وَأَهْدَى بِهَا الْقَابِرَ ابْدَانَهَا فَهَشَمَ نَعُورَهَا وَمَعَطَّ شَعُورَهَا وَبَسَّعَ
 نَضِيرَهَا وَأَشْرَحَ تَجْهِيرَهَا وَأَصَارَهَا إِلَى حَالِ الْعَدَمِ كَمَا أَصَارَ قَبْلَهَا
 سَأَلَ الْأَيْمَ أَمَا فِي ذَلِكَ عِبَادَ اللَّهِ مَا أَنْذَرَ الرَّجُلَ وَدَلَّ عَلَى التَّحْوِيلِ

أهل الناس

الاعتراف

وَقَلِيلَ الْعُلُوبِ عَنِ الْقَدَارِ وَشَغَلَ عَنْ غُرُورِهِكَ الدَّارَ فَلَيْفَ وَهُوَ
أَقْرَبُ مَنَارِكِ السَّفَرِ الطَّوِيلِ وَأَعْدِبْ مِنْهَا هَلِ الْيَوْمَ السَّبِيلَ ذَلِكَ يَوْمٌ
فَزَارَ الْخَلِيلَ مِنَ الْخَلِيلِ وَأَخَذَ أَرْمَلِيكَ قَبْلَ بَعْدِ قَبِيلِ
فَأَيْنَ بَكَرِي الرَّاسِيَةِ عَمْرٍو تِلْكَ الْأَهَاوِيلِ عِنْدَ التَّمَارِكِ لَمْ يَأْمُرْ
وَتَعَدَّدَ السَّبِيلِ عِنْدَ لُزُومِ الْحُجَّةِ بَقِيَامِ الدَّلِيلِ عِنْدَ الْمُنَاقَشَةِ
عَلَى التَّغْيِيرِ وَالْقَبِيلِ عِنْدَ دُعَاءِ أَهْلِ الْخَشْدَانِ بِالْوَيْلِ وَالْعَوِيلِ
هَذَا الْقَبِيلُ الْمَجْرُومُ شَرِّ سَبِيلِ وَتَرَى الظَّالِمُونَ لِمَا رَأَوْا وَالْعَدَاةَ
يَقُولُونَ هَلْ لِي مِنْ سَبِيلِ **حَقَّ لَنَا اللَّهُ**

وَأَبَاكُمْ مَنْ نَفَى لِحَبَّةِ حَبْلِكَ وَجَعَلَ الْخِزْيَانَةَ عَنِ الدُّنْيَا وَزُهْدِهِ
وَأَدَامَ تَعْبَهُ لِلْخِلَافِ مِنْ حَبْرِكَ وَأَشْرَى نَفْسَهُ مِنَ اللَّهِ بِالْبَيْسِ مِنْ وَجْهِ
إِنْ أَحْسَنَ الْكَلَامَ يَدِي وَأَكْثَرَ الْقَوْلِ عَلَى الْخَيْرِ سَبِيلًا كَلِمٌ مَنْ لَا
جَدْلَهُ عَدِيلًا وَلَا سَبِيلًا ثُمَّ يَتَرَأَى قَوْلَ اللَّهِ يُحْيِيكُمْ كَمْ مَبْتَلَكُمْ ثُمَّ يَجْعَلُكُمْ
إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَارِيَةً فِيهِ وَلَكِنْ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ

خُطْبَةٌ فِي الْجِهَادِ

خطبة في الجهاد

أربعة سبيل

لِحَسْبِ اللَّهِ مُعِزِّينَ طَاعَتَهُ وَاتَّقَاهُ وَمُنْذِرِينَ أَمْرَهُ وَعَصَاةَ
 الَّذِينَ تَقَى هَذِهِ الطَّاعَةِ لِلْعَدْلِ بِأَيْضَاهُ وَحَقِّهَا أَمَلٌ بِعَصِيَّتِهِ
 بِمَا قَدَرَهُ وَقَضَاهُ أَحْمَدٌ عَلَى طَوْبِ نَعْمِهِ وَمِنْ بِلَوَاهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ
 إِلَهٌ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَنَا سِوَاهُ وَلَا نَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ وَأَشْهَدُ
 أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ أَرْسَلَهُ أَمِيرًا بِالْمَعْرُوفِ وَزَاجِرًا عَنِ الْمَخْرُوفِ
 وَمُطَهِّرًا مِنَ الرِّيسِ وَمُسْتَرِدًّا لِلْبَرِّ فَلَمْ يَزَلْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ذَلَالًا لِمَنْ
 أَنْكَرَهُ فَلْيَنْدُبْ حَتَّى آخَرَتْ أَرْسَلَهُ اللَّهُ لَمَّا عِنْدَهُ تَقَبُّضَهُ إِلَيْهِ فَحَقَّقَ
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ صَلَاحًا تَزَلُّفًا لِدَيْهِ وَمِنْهُ لَهُ الشَّعَاعَةُ يَوْمَ
 الرَّسُولِ يَزِيدُ وَإِنْ شِئْتَ بِحَدِّهِ بِسَبْحِ مَا دَعَاهُ وَرَسُولُهُ أَطْلَعَ
 بِمَا سَمِعَهُهُ اسْتَعْدَدَ مِنْ أَطْيَبِ سَبَبِ الْعَرَبِ زَكَاةً وَأَخَانَ
 مِنْ أَسْرَفِ سَبَبِ فِيهَا وَأَخْلَاهُ وَدَانَ بِهِ عَلَى حُجِّ هُدَاةً وَأَدَانَ بِهِ
 الْمَحْبَبِينَ مِنْ عِدَائِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ صَلَاحًا بِشَرَفِ
 الْإِحْتِيَادِ وَيُحْمَدُ بِرُوحِهِ يَوْمَ بَلَاغِهِ إِلَى النَّاسِ
 إِنَّ خَلَامَ الْغَضَبِ مُنْجِيٌ بَعْدَ حَوْلِ الشَّيْءِ وَإِنَّ الْأَهْلَ

(Marginal note in red ink, partially obscured and difficult to read)

الرِّبَابِ الْجَارَاتِ وَفِعْلِ الرِّبَابِ وَرُزْزَ الشَّهَادَاتِ وَلَمْ يَعْتَبِرُوا
 بِالآيَاتِ وَلَا رَأْفَتِ رَبِّ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتِ وَلَا اسْتَجَابُوا مِنْ عَالَمِ
 الْخَفِيَّاتِ جَارُوا فِيهَا حُكْمًا وَعَتَوْا فِي الْبِلَادِ وَظَلَمُوا وَجَاهَرُوا
 اللَّهُ بِالْحُكْمِ وَلَمْ يَأْتُوا بِالْحُكْمِ مَا قَدَرُوا وَلَا عَمِلُوا بِمَا عَمِلُوا وَظَنُّوا
 أَنَّهُمْ لَنْ يُسْأَلُوا فَلَم يَسْأَلُوا ذَلِكَ وَعَمِلُوا كَمَا كَانُوا عَمِلُوا وَنُحِيَوا
 فِي السَّرَابِ وَأَرْغَمُوا وَلَقَدْ عَلِمُوا عَمَّا قَدِمُوا فَلَمْ تَنْفَعَهُمُ الْمَلَائِكَةُ
 إِذْ يَدْرُؤُوا كَعَادِ إِرَمَ ذَاتِ الْعِمَادِ وَفَرَعُونَ ذِي الْأَوْتَادِ
 الَّذِينَ طَعَنُوا فِي الْبِلَادِ فَالْتَدُوا فِيهَا النَّسَادَ فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ
 سَوْطَ عَذَابٍ إِنَّ رَبَّكَ لِلْمُرْصَادِ وَمَا أَخْوَانُنَا بِعِبَادِ اللَّهِ فِي الْعُتُوِّ
 نُورِ أَعْوَابِهِمْ وَلَا أُنْفِقُ الْمُنَافِي الْخَبِيثِ دُونَ أَنْفُسِهِمْ
 وَلَا مَعَنَا كِتَابٌ إِلَّا سَلَامَةٌ مِنْ رَبِّكَ أَلَمْ تَرَ أَنَّا نَمُنُّ بِمَا نَخْفَى
 اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَ لَنَا كَأَنَّمَا لَمْ نَلِدْ إِلَّا نَحْنُ عَلَى أَيْدِي الضُّعَفَاءِ
 وَالْعُلَمَاءِ عَلَى أَيْدِي السُّفَهَاءِ فَيَادِرُوا عِبَادَ اللَّهِ فَحِجَّةَ الْمَهَلِ مَا دَامَ
 مَبْدُوكُمْ وَأَوَّجِلُوا حِجَّةَ الْعَمَلِ مَا دَامَ حَبْلُ الْحَيَاةِ مَوْصُولًا

في
 قوله
 ما
 كرم

منسوخة وانظر ما دام

مِنْ قَبْلِ أَنْ نَطِيرَ وَجْهَهَا فَتَرُدُّهَا عَلَىٰ أَرْبَابِهَا وَلِنَعْنَمَ بِالْعَنَاءِ
 أَصْحَابِ النَّبِيِّ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا **جَعَلْنَا اللَّهُ**
 وَأَيُّكُمْ مَنْ أَخَذَ نَفْسَهُ قَبْلَ الْخَطِيئَةِ وَصَرَفَ التَّوْبَةَ وَيُنَالِ النَّبِيَّ
 عَنْهَا إِنْ أَجْمَعَ الْكَلَامَ لِأَصْنَافِ التَّحْذِيرِ وَأَنْفَعِ الْمَقَالِ لِلْقَلْبِ
 الضَّرِيرِ كَلَامٌ مِنْ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ
 وَيَقْدِرُ طَهْرَ النَّفْسِ أَدْنَىٰ الْبِرِّ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الْإِلَهِيِّ

خُطْبَةٌ قَدْ هَمَّرَ وَال

الْحَمْدُ لِلَّهِ شَكَرًا عَلِيمًا أَوْزَعْنَا عَلَيْهِ شُكْرًا وَصَبْرًا وَتَسْلِيمًا يَا
 أَهْلَ الْهَيْبَةِ صَبْرًا الَّذِي سَبَّحَ عَلَيْنَا مِنْ كَفَايَتِهِ سُبْرًا وَأَبْرَأَنَا
 بَعْدَ عَشْرِ نِسْرًا وَأَعَمَّ الْمِرْاثَةَ وَخَافَهُ أَجْرًا وَوَعَدَنَا بِالْحَيَاةِ
 الْوَاحِدَةِ عَشْرًا وَقَدَّمَ قَبْلَ الْبَيْعِ نِعْمَةً عِزًّا وَجَعَلَ أَرْبَابَ الْبُلُوغِ
 مَالًا مِنْ بَدَلِ نِعْمَتِكَ كُنَّا أَحْمَدَ مُحَمَّدٍ مِنْ أَعْدَادِهِمْ دُخْرًا وَجَرَدًا

بِخَيْرِ صَبْرِكُمْ وَلَا ظَاهِرَ عَلَيْكُمْ إِخْرَاقَهَا إِلَّا لِيَسْلُوَ شُكْرَكُمْ
 فَاحْذَرُوا عَلَى الدَّائِرِ الْمَسْلُوبِ صَبْرًا وَعَلَى الْخَاضِرِ الْمَحْبُوبِ شُكْرًا
 فَقَدَرَأَبَ الصَّدْعَ وَأَحْسَنَ الصَّنْعَ وَأَجْرَلَ الْمَثُوبَةَ وَجَبَرَ
 الْمُعْيِبَةَ وَأَسْعَى السَّدْفَ وَأَسْرَعَ الْخَلْفَ سَلِمْتُمْ مِنْ هَبِّ
 نَظِيرِهِ وَقَدَرَدَلِكُمْ فَاحْسَنَ تَقْدِيرَهُ فَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ بِالْإِيمَانِ وَاللَّهِ
 عَارِفِينَ وَلِتَعْلَمَ بِهِ وَأَصْفِينَ فَإِنَّهُ مَا أَوْلَى حَمِّ طَاعِ رَقِيبَتِهِ
 وَلَا قَدْرَتُمْ قَامَ مَسْئِلَتُهُ فَاسْأَلُوا اللَّهَ حِرَاسَتَهُ بِحُرْمَتِكُمْ
 جَوَاهِرَهُ وَوَكَّلْ بِرِعَايَتِكُمْ قَلْبَهُ وَنَاطِقَهُ الْإِمِيرَ قَلَانَ
 ابْنَ قَلَانَ ذِي النُّوَالِ الْخَزَلِ وَالْمَقَامَ الْفَضْلِ وَالْفِعَالَ الْعِزْلِ
 وَالْكَالَ الْفَضْلِ الْمُتَوَحِّدِ بِأَقَامَةِ التَّوْحِيدِ الْمُنَوَّرِ دُونَ
 الْأُمَّةِ كُلِّ حَظْبٍ شَدِيدِ الْقَامِ مِنْ مَقَرِّهِ الْجِهَادِ بِمَا قَعَدَ
 عَنْهُ كُلَّ حَاضِرٍ وَبَادٍ بَلَّغَهُ اللَّهُ مِنَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى اسْأَلَهُ
 وَأَدَامَ إِلَى مَا يُرِيدُ لِدَيْتِهِ أَقْبَالَهِ وَمِمَّا أَحْيَاهُ ذَكَرَ بِلَايِهِ الْخَالِي
 وَأَذَى سَهْرَانَا دَانِعَايَهُ السَّالِي وَأَنَارِيهِ غُورَ رَحْمَتَانِهِ الْمُتَوَالِي

في النسخة
 في النسخة

في النسخة
 في النسخة
 في النسخة

إِكْرَامِكُمْ بَوْلَايَتِهِ الْمُتَمَجِّدَةِ الْأَمِيرِ أَبِي الْمُعَاوِيَةَ فَالآنَ قَرَيْتُمْ دِيَارَكُمْ
 الْحَضْبَانَ شَاءَ اللَّهُ شَائِلًا وَكَرِهًا إِلَيْكُمْ الْإِقْبَالَ كَلِيمًا وَدَرَعَكُمْ غَمَامَ
 الدَّعَةِ هَاطِلًا وَقَرَعَكُمْ زَمَانَ الخَوْفِ وَالْبُؤْسِ رَاجِلًا فَرَسُوا
 عِبَادَ اللَّهِ بِعَمَلِ اللَّهِ عِنْدَكُمْ بِحَسْنِ مُرَاعَاتِهَا وَلَا تَقُولُوا سِيَّاسَتَهَا
 فِي جَمِيعِ أَوْقَاتِهَا وَأَرْغَبُوا إِلَى اللَّهِ بِالْخَالِصِ نِيَّاتِ القُلُوبِ وَصِدْقِ
 طَوَابِقِهَا أَنْ يَصْدَقَ عِنْدَ سُورِ وَنَوَازِلِ الْإِيَّامِ وَبِحَذَرِهَا اللِّقَمِ
 أَجَلِ فَلْيَنْزِلْ فِي أُمُورِ مَجَلِّ أَهْلِ العِيَايَةِ وَتَعَدُّهُ
 مِنْ ذَاتِكُمْ بِأَخْصَرِ رِعَايَةٍ وَأَكْمَلِ كِفَايَةٍ وَعِزِّهِ وَسَائِرِ السُّلَمِ
 بَرَكَتِهِ هَذِهِ الْوَلَايَةِ وَبَلِّغْهُ مِنْ مَارَاتِ الدِّينِ وَالْإِخْوَانِ أَقْصَى هَيَاةٍ
 وَابْعَدْ غَايَةَ **وَفَقِنَا اللَّهَ** وَأَيَّامَكُمْ
 لِأَرْضِ السَّبِيلِ وَأَسْتَعْمَلْنَا وَأَيَّامِ البَصَالِحِ الْعَمَلِ وَأَسْعَدْنَا
 وَأَيَّامِكُمْ بِنَبْلِ الأَمَلِ إِنَّ أَحْسَنَ الحَدِيثِ كِتَابُ اللَّهِ وَتَعَدُّ
 الَّذِينَ أَنْ رَكَنَانَهُ فِي الأَرْضِ أَقَامُوا القُلُوبَ وَأَنَوُ الرِّكْوَةَ
 وَأَسْرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَهُوَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَاللَّهُ عَاقِبَةُ الأَسْوَرِ

الخط المختصر

الحمد لله شكريما نعم وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له كما أمر
 والزم وأشهد أن محمدا عبده ورسوله شهادة من آمن به وابتغى وجهه من
 كفر به وأرغم صلى الله عليه وعلى آله بما أضافه من الظلم وأعلى بحالهم
 يوم الساعة وأكرم إغماها بما آتاه الله أنه لا يفعل لكم
 من الموت ولا عمل بعد الموت ولا في الشور ولا تدفع للموت
 ولا مناص يوم القيمة ولا خلاص الأبرار الظالمين ولا ظلم عند
 الرحمن ولا حنك في الميزان ولا حيز في الإلطاء ولا جوار في
 على الصدأ ولا صغيرة مع الإصداق ولا كبيرة مع الاستغفار
 ولا ينزل من رحم الجنة غير النار جعل لنا الله وأياكم
 من سرور دين دار ولعته لدار رجعته وتبته لا صلاح شأنه
 قبل طول صرعته وكان الموت نصب عينيه أيام منعت أن أيسر
 أيار كلام الملك الديان وبقراتنا يوما ترجعون فيه إلى الله لا

حُطْبَةٌ أُخْرَى

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمُسْتَدِرِّ بِحَدِيثِهِ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ جَائِدًا وَاسْمُهُ إِلَّا إِلَهًا إِلَّا
 اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ الرَّبُّ الصَّمَدُ الْوَاحِدُ وَاشْهَدْ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ
 بَعَثَهُ فِي الْأُمَمِينَ رَسُولًا وَجَعَلَهُ عَلَى النَّبِيِّينَ شَيْخًا مَقْبُولًا وَمَبْرُوعًا
 مِنْ تَوَارِثِ الطَّبِيعِينَ كَيْفَ لَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَبَكَتْ وَأُصِيبَ لَا
 يُقْبَلُ النَّاسُ إِذْ هُوَ الْآخِرُ كَذًا وَأَضْرِبُوا عَنِ الدُّنْيَا صَفْحًا
 فَتَدْفُوتُ إِلَيْكُمْ نَهْمُ شَتَاتِهَا وَطَبَقَتْ عَلَيْكُمْ عَمَامُ أَوَانِهَا وَأُرْتَمَ وَرَقَاعُ
 الْمَمُونِ فِيمَا سَلَفَ مِنْ صَارِعِ الْقُرُونِ فَلَا تَطِيلُوا عِبَادَ اللَّهِ
 مَدَّةَ الْأَنْظَارِ وَقَدُوا فِي الْإِقَامَةِ عَدَّةَ السِّنِينَ فَكَانَ الْأَلَامُ قَدِ
 اعْتَرَضَ وَالْأَجْسَامُ قَدِ انْقَسَمَتْ وَالنُّجُومُ قَدِ انْقَسَمَتْ وَالسُّمُومُ
 قَدِ انْقَسَمَتْ وَالصَّرَائِحُ قَدِ انْقَسَمَتْ وَالنُّصَائِحُ قَدِ انْقَسَمَتْ
 وَالْمَجَارِحُ قَدِ انْقَطَعَتْ وَالرُّهُومُ قَدِ انْقَلَبَتْ وَالْوَائِعَةُ قَدِ انْقَطَعَتْ
 وَالخَلِيئَةُ قَدِ انْقَطَعَتْ وَالسَّمَاءُ قَدِ انْقَطَعَتْ وَالْأَرْضُ قَدِ انْقَطَعَتْ
 وَالْجِبَالُ قَدِ انْقَسَمَتْ وَالْمَجَارِزُ قَدِ انْقَطَعَتْ وَالْجَنَّةُ قَدِ انْقَطَعَتْ وَالنَّجْمُ

قَدْ أَحْبَبْتِ وَالْحَالِمِ قَدْ نَصَبَ مِيزَانَهُ وَالظَّالِمِ قَدْ تَبَيَّنَ خُسْرَانَهُ
فَنَازَ بِالرَّاحَةِ مِنْ تَعَبِهَا وَأَمْتَارَ بِالْخَيْبَةِ مِنْ رَجَبِ عِزِّهَا
حَمْدًا لِلَّهِ وَاللَّيْلِ مِنْ أَحْسَنِ فِي الْمَعَامِلَةِ فَاسْتَوْجِبِ
حُسْنَ الْمُنَابَلَةِ وَفَلِحْ بِإِقَامَةِ الْحُجَّةِ يَوْمَ الْمَجَادَلَةِ إِنَّ أَحْسَنَ مَا
تَلَاهُ النَّالُونَ وَعَمِلَهُ الْعَامِلُونَ كَلَامٌ مِنْ حَيْثُ لِحْضُهُ أَمِلُونَ
وَيَقْدَرُ يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ بِحَادِلٍ عَنْ نَفْسِهَا إِلَّا بِسَمَةِ

خُطْبَةٌ أُخْرَى

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ
شَاهِدَةٌ مِنْ قَامِ حُجَّتِهِ وَأَشْهَادُ مُحَمَّدٍ عَبْدِهِ وَرَسُولِهِ الْمَشْهُورِ
وَرَسُولِهِ الدَّالِّ عَلَى أَحْسَنِ طَرَفِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ أَفْضَلِ مَا
صَلَّى عَلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِهِ أَيُّهَا النَّاسُ اسْمَعُوا لِلَّهِ وَاسْمَعُوا
بِحَبْلِهِ وَأَحْضُوا عَمَلَهُ وَتَمَرُّوا فِي أَسْبَابِ مَا فِي الْفَلَمِ عِنْدَ وَاسْتَبَدُّوا
بِأَرْبَابِ مَنْ كَانَ أَحْسَنَ دَرَجَاتِهِ وَأَسْتَجِدُّوا بِمَوَاصِلِهِ ذِكْرَهُ

وَدُعَايِهِ وَعَوْدِهِ وَأَعْلَمُوا أَنَّ الْمَوْتَ يَجِدُ لَابِدَانٍ تَجْوِزَانَهُ وَمَنْهَلٍ
 كَتَبَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ وَزِدَّةً وَرَحِمَ اللَّهُ أُمَّتَنَا جَدِيدًا فِي دَارِ
 الْعُرْوَةِ وَرَهَقَهُ وَرَأَى الرِّقِيبَ عَلَيْهِ جَمْعَهُ وَأَسْتَقَالَ حَطَاةَ
 وَعَمَلَهُ وَأَتَقَى طَاعَتِهِ سَعِيَهُ وَكِدَهُ وَجَعَلَ شِعْرَانِ ذِكْرَ الْمَوْتِ
 وَمَابَعَاةً جَعَلَ لَنَا اللَّهُ وَأَيُّكُمْ مِنْ أَخْطَرِ عَلَى التَّوْبَةِ
 عَمَلُهُ وَأَبَانَ عَنِ الْجَوْبَةِ بَعْدَهُ وَرَأَى الْحَقَّ بَعِينَ الْحَقِّ نَقْصِدُ
 تَصِدُّهُ إِنْ أَعْضَرَ الْكَلِيمَ وَأَجَدُ وَأَقْوَمُ الْقَوْلَ وَأَسَدَّهُ كَالْمِ
 مَرَلًا يَبْلُغُ الْإِوهَامَ حَتَّى وَيُقِرَّ الْقَوْلَ الَّذِي يُفَرِّقُونَ مِنْهُ فَاثَنًا مَلَائِكُمْ

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله رب العالمين
 والصلاة والسلام على سيدنا محمد
 وآله الطيبين الطاهرين
 أجمعين

خُطْبَةٌ أُخْرَى

الْحَمْدُ لِلَّهِ أَوْفَى مَجْمُودٍ وَأُشْهِدُكُمْ إِلَى إِلَهٍ الْإِلَهِ وَالْحَمْدُ لِصَلَاتِهِ الْإِسْرَافِيَّةِ الْإِحْقَاقِ
 مَعْبُودٍ وَأُشْهِدُكُمْ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ أَكْرَمُ مَوْلُودِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ مَشْرُوبُهُ بِالْحُلُودِ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ الْمَوْتَ بَاتَ
 لَابِدَانٍ دَخَلَهُ وَصَيْفٌ لَا يَنْفِي نَزْوَلِهِ وَهَاجِمٌ لَا مَدْفَعٌ لِحُلُولِهِ وَصَادِمٌ

لا تطمع في كلوله فرحم الله امرأه من تحت يديه ومن يديه
بصره ومن قوته لا يلد ومن مقابله لرطبه ومن دنياه لا حرمه
وكان طاعة ربه المبرزين فان ما توعدون لايت وما انتم
بمعجزين واستغفارة العظم

حُطْبَةٌ أُخْرَى

المسند لله الجب از العظيم القهار العدم القهار الرحيم
السبار الجليل انتاح العليم ذي السراج الكرم الذي علم
ان يحيط به الاوصاف وعد فلا يندرك ولا يرام احمدك على الجلالة
من النعم وجنتها من النعم حمدنا في رفته ويكون موصفا
عنده وانه ان لا الاله الا الله وحده لا شريك له شهادة من اخلص
في توحيد واقترانه عبد من عبدين وانه ان محمد عبده ورسوله
ارسله والناس في الجهالة الشيع ولطاعون اصله لوسيع فانتم
من اهل ذلك وهذا هو سبب الدعاك حتى استغما الاوه وانتم

بسم الله الرحمن الرحيم
والله اعلم

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

البرد وعبد الواجد الصمد صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى دُونَ
العدد وينقض قبل انقضاء الأبد ولا يبلغ مداها أحد
أَيُّهَا النَّاسُ قَدِ رَضِعَ لَكُمْ الْحَقُّ فَأَتَّبِعُوهُ وَوَعَدَ ظَلَمُ
الدهر فأَتَّبِعُوا الوَعْدَ وَوَعُوهُ وَأَرَأَيْتُمْ الْعَبْرَ مَا فِيهِ مِنْ رَجَبٍ
وَأَرَأَيْتُمْ الْآيَاتِ وَالْغَيْبَ مَا فِيهِ مِنَ الْعَلْبِ وَالْبَصْرَ أَوْلَا نَسْتَهَيِّجُونَ
مَنْ رَوَى الْغَفْلَةَ أَوْلَا تَأْتَهُونَ لَوْ تَكُ الرَّحْلَةَ أَوْلَا تَصِفُونَ السُّورَ
عَنْ شَرِّهَا الْإِثْمُ دُونَ مَا قَدْ خَرَجَ مِنْهَا فَإِنَّ الْمَوْتَ هُنَاكَ عَصَمَ
الْحَيَاةَ وَالْحِسَابَ فَصَحَّ بِأَسْرَارِ الْعَصَاةِ وَالنَّقِطِ لِلْمَعْلَمِ
الْبُحَاةِ وَاللَّبِّ الْعَظِيمِ عِنْدَ هَجُومِ الْوَقَاةِ فَرَحَّمَ اللهُ جَعَلَ طَلِيعَ
قَلْبِهِ نَظْرَةَ وَجْهِهِ حَزْمَهُ وَوَدَّاعَ بَيْتِهِ عِبْرَةَ وَالسُّقُ
لِلسُّعْيِ فِي مَحَلِّهِ عَمْرَهُ فَإِنَّ لِلَّهِ عَائِقَةَ الْيَوْمِ وَإِنَّ السَّاعَةَ
أَيُّهُ لَا رَيْبَ فِيهَا وَإِنَّ اللَّهَ يُبْعَثُ مِنْ بَيْنِ الْقُبُورِ عَصَمَةَ اللَّهِ
وَأَيُّهُ الْجَلِيلِ وَوَقَفْنَا وَأَيُّهُ لِقَوْلِ الْحَقِّ فَعَلِهِ وَجَعَلْنَا وَأَيُّهُ مِنْ أَهْلِهِ

خُطْبَةٌ أُخْرَى

انصدام

الحمد لله وبلى النعم الفزاري والنعم واشهد ان لا اله الا الله
 وحده لا شريك له شهادة جعلها اول قواعد الاسلام واشهد
 ان محمدا عبده ورسوله ان اى كافة الانام صلى الله عليه وعلى
 آله الخيرة الصالحين صلواته بلا انقطاع ولا انقضاء
 ايماننا ان اشكروا الله على ما صنع واكرهوا حمده على
 ما صرف ورفق صرف عنكم عظيما وبخكم جسيما ولم يزل
 يبرأ رحيمنا وابغائه عليكم حريشا وقديما لا ينوي لكم اعدا سوا الا
 ان كسد لام زانه ولا يبين لكم بنا كيد لا هدمه من اساسه
 فتا بلوا عباد الله هذه النعمة بشكر سبيلها ولا تكفروها فينبئكم
 بحجوبها وكونوا قوما يملك قلوبهم من دس النفاق والخبز والعدا
 ليو الالوق فان الاجر على حسب الاعمال وزنا نورها
 بكيال ومن تكبر على الله وضعه ومن تواضع لله رفقه ومن
 كان مع الله كان الله معه ومن زرع التقوي حصد عند الحصاد ما رزقه
 فلا تجعلوا المعاصي لله عليكم سبيلا ولا تسفلوا الدنيا استفعال

خطبة الجمعة
التي خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم
في يوم الجمعة في مكة المكرمة

خطبة الجمعة
التي خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم

مَنْ لَا يَجِدُ غَيْرَ الْجَنَّةِ وَلَا رِضْوَانًا لَكُمْ فَمَنْ لَا يَمُنُّ بِالْآخِرَةِ
وَالْآخِرَةُ فَإِنَّهَا خَيْرٌ لِمَنْ آمَنَ وَلَا تَقْلُوبُونَ فِيهَا جَعَلْنَا اللَّهُ
وَأَيُّكُمْ مِمَّنْ اسْتَرَادَ بِشِعْرِهِ مَذْخُورًا مِنْ يَدَيْهِ وَأَمِنَ بِإِيمَانٍ زَكِيٍّ
يُحَدِّثُونَ وَوَعِيدِهِ إِنَّ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللَّهِ وَبِعِزَابِهَا إِلَى الَّذِينَ
أَسْمَاؤُكُمْ وَابْتِغَاءَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ أَذْمَ قَوْمٍ أَنْ يَسْطُوا إِلَيْكُمْ أَيُّهُمْ فَلَنْ

خُطْبَةُ أُخْرَى

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَالِمًا أَوْجِبَ خُدَّةً وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ وَأَنَّ
مُحَمَّدًا عَبْدُهُ رَفَعَ مَجْدَهُ وَرَمَى كُفْرَ أَجْدَادِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
بَعْدَ صَلَاةٍ تَزْفَعُ مَنَازِلَهُمْ وَتَسْتَلِيمُهُمْ عِنْدَ أَيَّامِ النَّسْرِ
مَنْ كَانَ لِلَّهِ حُطْبِيئِهِ كِفَاةً وَمَنْ كَانَ الرَّحْمَةُ طَبِيبُهُ سِنَاءً
وَمَنْ كَانَ غُرُورُ الْأَمَانِ قَابِلُهُ أَرْدَاهُ وَمَنْ كَانَ صَلَاحُ الْعَوْلَانِ إِلَيْهِ
هَدَاهُ إِنَّهُ وَاللَّهُ مَا بَعْدَ مَا قَرَّبَتْهُ الْأَيَّامُ وَلَا تَسْعِدُنَّ أَرْبَابَهُ
الْإِنَامُ وَلَا يَسْلَمُ مَنْ اتَّخَذَ الْمَالِ سَبِيلًا وَلَا يَنْفَعُ مَنْ كَانَ أَوْتَرُ وَجْهِهِ

خطبة

كَيْفَ لَمْ وَمَا أَنْتُمْ إِلَّا سَبِيلُ الْآخِرِينَ قَرَأَهُ وَذَبَّاهُ الْوَجْهُ نَبَاهُ
 وَتَوَقُّوا الْأَجَالَ بِكُمْ سَائِرُهُ وَحُطَّلَانُ وَالْأَيَّامُ بِكُمْ سَائِرُهُ وَرَقُودُ
 وَالنَّبَا فِي فَنَائِكُمْ سَائِرُهُ تَعْرِوْنَ الدُّنْيَا وَذَلِكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ
 فَأَعِدُّوا لِلْمَالِ مَا يَدْفَعُهُ حَوْلَ مَحْتَسَبِ وَجِدُوا فِي السَّرْوَةِ لِيَوْمِ الْمَالِ
 وَأَقْطَعُوا مِنَ الدُّنْيَا عَلَى لَيْقِ الْأَمَالِ وَأَتَّبِعُوا الْحَقَّ تَلَوًا مِنْ حَيْثُ
 الْعَزَلُ فَوَالَّذِي يَعْلَمُ خَائِبَهُ الْإِعْيُنُ وَمَا تَحْتَهُ الصُّدُورُ
 لَمْ تُؤْتِ ثُمَّ لَمْ تُبْعَثْ لَمْ تُنَبِّئُونَ بِمَا عَمِلْتُمْ وَذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ
 حَسْبُ اللَّهِ بِالسَّعَادَةِ وَالْمَغْنَمَةِ أَعْمَارًا وَتَمَرَّتْ بِقَوَاهِ
 إِعْلَانًا وَنَاوِئِدَارًا إِنْ أَفْضَحَ الرَّغْبُ الْمُنْبِقُ وَأَوْجَعُ اللَّفْظُ
 الْمَنْطُوقُ كَلَامٌ مُرَكَّبٌ لَمْ يَنْزَلْ إِلَّا فِي غَيْرِ مَطْلُوقٍ وَبِعَرَاوِقِ اللَّهِ
 بِحَيْثُكُمْ ثُمَّ يُسَبِّحُكُمْ بِحَيْثُكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ

حُطْبَةٌ أُخْرَى

الْحَمْدُ لِلَّهِ أَوْلَى مَا يَنْبَغِي رَبِّهِ الْكَلَامُ وَيُسْتَفْعَى وَأَسْمَاءُ إِلَى اللَّهِ الْإِلَهَ

وَجْهٌ لَا يَرَى كَرَامَةً

١٠

خطبة في يوم الجمعة
في شهر ربيع الثاني سنة 101
بمدينة مكة المكرمة
على يد
الشيخ
الخطيب

وَجِدْهُ لِشَرِكَيْهِ اَعْلَى مَا يَشْنِي بِهِ عَالِمُ الرَّبِّ وَيُدْحِ وَأَشْهَدُ أَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ بِالْبِرِّ تَيْدِ كَلَامًا وَأُفْصِحْ وَأُوزِنُ الْإِنَامَ حَمَلًا وَأُفْصِحْ وَأُفْصِحْ الْإِنْبِيَاءَ عَشْرًا وَأُفْصِحْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ بِإِذْنِ تَاجِرِ اللَّهِ وَيَرْجِعُ إِلَيْهَا النَّاسُ إِنْ أُنْتَقَى اللَّهُ وَأُجِبُّ وَأُمْرَةٌ عَالِيَةٌ وَالْإِجَابَةُ طَائِبٌ وَاللَّهْمُ وَاعْظُبْ بَعْبَهُ خَاطِبُ وَالزَّمَانُ مُعْطٍ بِغَيْرِهِ تَائِبٌ وَالْمَوْتُ بَعْدَ الْإِنْفَاسِ مُرَاتِبٌ وَالسُّرُورَةُ عَمَّا خَلَقَ لَهُ لَا عَيْبُ وَالْمَلَكُ عَلَى عَمَلِهِ رَقِيبٌ كَاتِبٌ وَالْقَبْرِ كُنْفِيكَ بِإِلَى يَوْمِ الْبِقَعَةِ لَا رَبُّ وَالْعَذَابُ وَأُفْصِحْ بِالْعَا وَأُصِبُّ وَالرِّكْمُ الْعَدْلُ مَتَابِقُ الْبَلَدِ الْحَاجِبُ مِنْ اسْتَفَاتِ فَحَجَّتْ فَلَمَّتْ حَجَّتْ وَمَسَا فِي الْحَيَوَةِ الدُّنْيَا مُعْتَرِفَةٌ كَانَتْ لِلنَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُنْصَرَفَةٌ قَالَ اللَّهُ جَلَّ لَهُ وَصَدَقَ مَعَالَهُ يَوْمَ يَحْشُرُ النَّاسَ أَسْتَأْنَابُوا لِرُؤُوسِهِمْ إِلَى الْآخِرِ الْمُسَوِّونَ

خُطْبَةٌ أُخْرَى

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المدعو لها بيل اللغات وشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له تعالى عن احاطة النعوت والصفات وشهد ان محمدا
عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله افضل الصلوات اياها الناس
حمت النعوى طفاها من الافات ورب الدنيا اباها من ابي الهالكات
وسددت المنون الى نفوسكم بهر ما العالقات وانتم راقدون في مراد
الغلات تنصون بحبال الشهوات كأنكم لا تملكون نيل
الاباء والامهات كيف لا وقد علت الانساب الميتين والميتات
فرحم الله امرا بادرا بلا ولاع عن السيات وواصل الاسراع
في الخيرات قبل النبطاع مدد الاوقات وازججاع التنوير المعاد
وطي الصحيف المستوعبات ونشر فضايح الاقبر او الجنيات
فلا تغتر ابو ضحك ارج الى الشنات وحياء قايدك الى المات موت
الارض والسموات انما توعدون لاتي طهر الله قلوبنا
وقلوبكم من دنس الشبهات واستعملنا واياكم بالباقيات الصالحات
ان نفع الزخير والعطات كلام عالم الخفيات ويقرأ في جامع الدنيا بيل

سبيل

الرسالة

سبحان

خُطْبَةٌ أُخْرَى

الْمُنذَرَةُ فَاطِمَةُ السَّمَوَاتِ وَرَافِعَةُ وَبَاسِطَةُ الْأَرْضِ وَوَاضِعَةُ وَعَالِمَةُ
 الْأَسْرَارِ وَسَامِعَةُ وَنُحَاطَةُ النَّوَافِرِ مَابَعْدَهَا أَحْمَدُ خَدَّ شَاكِرٍ لَا يُعَدُّ
 رِاضٍ بِسَمِيهِ مُعْتَرِفٍ بِكُرمِهِ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ
 ذُو النِّعَمِ الْعَامِرَةِ وَالْحَكِيمِ الْبَاهِقَةِ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدَهُ الْمُرْسَلِ
 بِكِتَابِهِ وَنَبِيِّهِ النَّاطِقِ بِحِكْمِهِ وَصَوَابِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ
 وَأَصْحَابِهِ وَالْمُخْتَارِينَ مِنْ أُمَّتِهِ وَأَخْرَجَهُ كَمَا أَلْهَمَ ذَلِكَ أَمْرًا بِهِ
 أَيُّهَا النَّاسُ مَا الْأَعْيَادُ بَعْدَ الْإِنْدَادِ وَمَا الْوَسِيلَةُ يَوْمَ الْحَرْبِ
 عِلا النَّارِ وَمَا الْحِجَّةُ عِنْدَ مَلَأَةِ الْجَنَابِ جِزْ يَقُولُ مَنْ عَطَّتْ بَلْبَتَهُ
 وَأَحَاطَتْ بِهَ خَطْبَتُهُ أَمْ تَمِيلُ كَمَا فِي الْمَهْدِ أَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ سَالِفِ
 الْأَوَّلِ الْمُخْلَفِ كَمَنْ يَنْبَغِيهِنَّ أَمْ تَدْرِكُكُمْ بَلْمَوَالِ وَبَيْنَ أَمْ سِئِ
 كُمْ فِي الْأَعْيَادِ أَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأٌ وَفِيهِ أَعْبَادُ أَمْ تَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ تَنْطَوِي
 كُمْ عِلا الْأَنْبَاءِ أَمْ تَرَوُ الْكَيْفَ فَعَلَّ رَيْبُكُمْ بِالْأَشْرَارِ نَبَأُ سَقْوَةٍ مَنْ تَعْرِضُ
 لِلْعَاصِي بَعْدَ الْإِنْدَادِ وَيَأْتِي مَنْ تَرْتَبُّنَ التَّوْبَةَ وَالْإِسْتِغْفَارَ وَيَأْتِي

خطبة اخرى
 في يوم الجمعة
 في شهر ربيع الثاني
 سنة ١٠٢٠
 في مدينة بغداد
 في جامع الخوارج
 في سنة ١٠٢٠
 في شهر ربيع الثاني
 في يوم الجمعة
 في سنة ١٠٢٠

حَسَنَةً مِنْ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ سَلَامٌ رَبِّهِ وَاجْتِرًا عَلَى الْأَذْرَارِ وَيَأْتِيهِ مِنْ
أُورْدَةِ قُبْحِ عَمَلِهِ عَلَى النَّارِ هَلَاكُ الظَّالِمِينَ لِأَنَّهُ يَتَعَدَّمُ اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ
وَأَقْبَمُ قَسَمِ صَوَابٍ إِنَّ اللَّهَ بِرَحْمَتِهِ لَأَجْرُ مَنْ يَنْبَغُ بِالْعِقَابِ أَنَّ اللَّهَ لَهْدَى
هُوَ نَبِيُّ رَبِّكَ

طَبَقُهُ آخِرِي

الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا سَائِرِينَ وَاشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ
إِلَهَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَاشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ خَيْرُ الْمَخْلُوقِينَ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ أَجْمَعِينَ أُمَّةً لَمْ يَكُنْ مِنْ قَبْلِهِ نَبِيٌّ
اللَّهُ الَّذِي يُؤَيِّدُ الْبَيْتَ مَنْ تَقَاتَاهُ وَلَا يَعْزُبُ عَنْهُ إِذْ رَأَى مِنْ عَصَاةٍ
وَاجْتَرَ كَمَا الْعَنْدَلَةُ عَنْ الْأَمْرِ الْمَطْلُوقِ إِذَا رَأَى عَنِ خَطْبِ الْأَجَلِ فَإِنَّكُمْ
مَطْلُوبُونَ وَالْمَطْلُوبُ أَوَّلُ بِالْوَجِبِ وَإِنَّكُمْ مَسْئُولُونَ وَالْمَسْئُولُ آخِرُ
بِتَحْيِجِ الْعَمَلِ فَرَحِمَ اللَّهُ أُمَّرًا أَخَذِيهِ اضْطِرَّ زَادَهُ وَالْبَيْضُ إِذَا رَمِيَ
فَإِنَّ الْفَائِتَ يَعْزُبُ إِذْ رَأَى وَالشَّمِيرَ قَوْمَ الْأَمْرِ وَمِلَاكُهُ وَالْمَوْطِ قَطْعُ
الْأَسْبَابِ وَالخَبْرَ الْجَلِيَّ عِنْدَ الْعَبِيَّةِ فِي الرَّبَابِ وَالْإِنْبَاءَ مِنْ رُقْدَةٍ

الْمَوْتِ نَخْبَةَ الصُّورِ وَالْمَوْعِدِ يَوْمَ الْحَرْصِ وَالشُّورِ وَالصَّبَابِ نَابِقِ
 نَهْدِكَ الشُّورِ جَعَلْنَا لَكَ اللهُ أَيَّامًا يَمُنُّ بِظَرْفَتَيْهِ وَأَطَابَ لَكَ
 لِحُولِ رَسِيدِ إِنْ أُولَى عَظْمِيهِ الْعَالَمُونَ وَأَحْسَنَ مَالَهُ النَّالُونَ
 كَلَامٌ مِنْ بَحْنِ لَهْ عَابِدُونَ وَإِذَا بُرِيَ عَلَيْكَ الْقَدْرَانِ فَاسْتَبِعُوا اللَّهَ النَّصِيحًا
 لَعَلَّكُمْ تَرْجُونَ وَتَدْرُوا الْعَصْرَانَ الْإِنْسَانَ لِي خَسِيدِ

الخطبة

حُطْبَةُ أَحْتِسَابِ الْمَطَرِ

زجاء

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمُجُودِ عَلَى الْبِاسَاءِ وَالضَّرَاءِ الْمُعْبُودِ فِي الْأَفْطَارِ وَالْأَلَا
 الْمَذْعُومَةِ لَكِنَّ تَوَازِلَ الْغَمَاءِ الْمَرْجُوعِ عِنْدَ بَطْوَاعِ جَبَلِ الرَّجَاءِ
 أَحْمَدُ فِي جَمِيعِ الْأَوْقَاتِ وَالْأَنَاءِ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَجْهَ لَا
 شَرِيكَ لَهُ يَسْتَجِوُّ الْمِدَّ وَالنَّسَاءِ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ
 خَاتَمَ الرُّسُلِ وَالْأَنْبِيَاءِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ دَائِمًا بِرَحْمَةِ
 أَنْوَاءِ أَيْمَانِ النَّسَاءِ أَسْرًا وَأَوْطَحَ الْعَقْدِ بَعْدَ الشَّرَاءِ
 وَأَسْنَحَ الْعِصْرِ بَعْدَ الرَّجَاءِ وَأَبْسَحَ الْبُورِ بَعْدَ الْبَغَاءِ وَأَرْجَعُ

سنة ١٢٤٤ هـ
١٢٤٤ هـ

المنع بعد العطاء اما ترون نتائج العذر بعد الوفاء وعواقب
اتباع فضائل الاخوان كيف اذتم اظهروا الاعداء ووجت عنكم
قطر السماء ولوحت لكم امارات العجز والخلاء واشرفتكم على عظيم
البلاء وانتم على انساب الغشاة صادفون عن سنن الاغيار
والصلحاء لاهون عن مواعيد سوء العذر والقضاء كأنكم بمعزل
عن هذه الداهية الرقبا وتضرون اعمال الجنة الاشباه وتصلون
عن التذلل لله صرود الاغنياء ومانون نادى المنكر بالخوف
من الله ولا حياة قد سطعت فيكم حمرات الظلم والاعداء وارتفعت
بينكم رايات العج والغوغاء وصار الاعمال اشارة الاصحاح
والجمال هداة الخفاء فبا عشر اهل الجبل من العتداء وذوي
المسكنة من الضعفاء وبقية العتداء والعلما انقوا الله ربكم
حق الاتقاء واعملوا على اتباع سنة السلف الاتقياء في الخرج
الى فلول الارض لا يستسقاء والانهال الى من بيده نتائج الامواء
والنصرع سردا ومحمد بالخاص الدعاء بعد تطهير اللب من النفاق

١٢٤٤ هـ
١٢٤٤ هـ

١

والمُحَنَاءِ وَفَمَحِ النَّفْسُ بِذِكْرِ يَوْمِ الْحِزَابِ وَالخُرُوجِ مِنَ الظَّلَامِ قَبْلَ
 الخُرُوجِ إِلَى الصَّحْرَاءِ وَأَرْغَبُوا إِلَى اللَّهِ فِي دَفْعِ هَذِهِ الْمُسِيئَةِ الصَّامَاءِ
 وَأَطِيعُوا أَلْبَاءَكُمْ وَأَوْلِيَّ ذَوِي الْمَصَائِبِ بِطَوْلِ الْبِرِّ كَمَا كَسَفَ اللَّهُ
 عَنَّا وَعَلِمَ طَلْقَ اللَّوَاءِ وَقَلْبَنَا وَإِيَّاكُمْ مِنَ الضَّرَاءِ إِلَى السَّرَاءِ
 إِنَّ أَلْبَعِ مَوَاعِظِ الْخُطَبَاءِ وَأَحْسَنَ قِصَصِ الْأَنْبِيَاءِ كَلَامِ ذِي الْعِزَّةِ
 وَالْكَتَبَاءِ وَيَقْرَأُ اسْتَغْفِرُ رَبِّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا الْخَسْرَاتِ

الانبياء

فَصَلِّ عَلَى عَمَلِ اسْتِسْقَاءِ

يُبْدَأُ بِالاسْتِسْقَاءِ فَيَقُولُ اسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ سُبْعًا مَثْوًى
 أَخْرَجَ ذَلِكَ اسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ وَأَعُوذُ بِجَانِبِهِ دَعَا يَأْتِيهِمْ بِقَوْلِ
 الْجُودِ وَاللَّهِ عِبَادُ اللَّهِ عِنْدَ الْعِيَاءِ بِفَاتِحِ الْأَمْرِ وَجَسْنَا بِالْخَالِصِ
 التَّوَكَّلِ عَلَيْهِ مِنْ نَوَائِبِ الرَّهْرِ وَأَكْثَرُ وَذَكَرَ رَجْعَهُ فِي السِّرِّ وَالْمُحَمِّدِ
 وَأَطِيعُوا بِإِدَائِهِ اسْتِسْقَاءً مَجْبُورًا بِالْقَطْرِ وَأَسْتَلُوا دَمْعَ الْعَيْنِ
 عَسَاوَالِ الْأَجْرَامِ يُسَلِّ عَلَيْكُمْ رَحْمَةً بِوَكَافِ الْعَامِ فَمَا حَبَّرَ اللَّهُ قَطْرَ

والجوامع

سَامِدٍ لَمْ يَزِدْهُ وَلَكِنْ جَعَلَ لَكَ عِبْرَةً وَأَدْبَابًا خَلَقَهُ فَأَرَادُوا
إِلَى النَّاسِ فِي فِتْحِ أَبْوَابِ السَّمَاءِ إِلَىٰ مَنْ يَدِينُ مَنَابِحُهَا وَأَجَارُوا إِلَيْهِ
بِالِاسْتِغْفَارِ فَإِنَّهُ أَنْوَاهَا وَمَجَادِيحُهَا وَإِذْ يُؤْتِيهِمُ الْإِسْتِغْفَارَ
جَائِدَ الْبَطَارِ وَلَا يَنْقُطُوا مِنْ رَحْمَةٍ مِنْ وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَتُهُ
وَأَشْكُرُوا نِعْمَةَ مَنْ فِي كُلِّ بَلَاءٍ نِعْمَتُهُ وَأَعْتَرُوا اللَّهَ بِالْقَبْصِ
فِيمَا لَزِمَ بِجَدْوَاهِ أَرْفَافِهِمْ وَأَرْحَمَ وَقَوْلُوا مَا قَالَ أَنْبِيَاءُ اللَّهِ وَصَفْوَتُهُ
وَإِحْصَاوَهُ وَخَيْرَتَهُ رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا
لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ تَسْأَلَكَ بِاللَّيْلِ بِرُؤُوسِ
وَأَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي أَنْ مِنَ الْخَاسِرِينَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ
إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَغَفَرَ لَهُ إِنَّهُ هُوَ
الْغَفُورُ الرَّحِيمُ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ
وَأَنْ تَسْتَغْفِرَ وَارْتَبِمُ تَوْبُوا إِلَيْهِ يَتَغَفَّرُونَ عَاقِبَتَنَا إِلَىٰ إِلَهٍ مُسَمًّى
وَيُؤْتِي كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ إِلَىٰ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ وَهُوَ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُ
وَيَأْتُونَكَ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تَوْبُوا إِلَيْهِ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا وَيَزِيدْكُمْ

قُوَّةَ إِلَى قُوَّتِكُمْ وَلَا تَسْأَلُوا أَن تَكُونَ مَجْرِبِينَ فَاسْتَغْفِرُوا لَهُمْ تَوْبُوا إِلَيْهِ إِنَّ
 رَبِّي قَرِيبٌ مُجِيبٌ وَاسْتَغْفِرُوا لَكُمْ تَوْبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي رَحِيمٌ وَدُودٌ
 اسْتَغْفِرُوا لَكُمْ إِنَّهُ كَانَ تَخْفًا لِرُسُلِ السَّمَاءِ عَلَيْكُمْ مِدْرَارٌ وَمَا يُدْرِكُهُمْ
 بِالْمَوَالِ رَبِّينَ وَيَجْعَلُ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلُ لَكُمْ أَنْهَارًا مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ
 لِلَّهِ وَقَارًا وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا فَاسْتَغْفِرُوا لِلَّهِ عِبَادَ اللَّهِ لَعَلَّكُمْ تَجِدُونَ
 وَعَظِيمِ الْمَاءِ وَيُخْرِجُ بَعْضُ مِنَ الْعُصْبِ الْمَظْلَمِ فَإِنَّ رَبَّكُمْ
 رَحِيمٌ تَوَابٌ كَثِيرٌ وَقَابٌ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو
 عَنِ السَّيِّئَاتِ وَيَعْلَمُ مَا تَدْعُونَ وَهُوَ الْقَائِلُ سُبْحَانَهُ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ
 ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ
 لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا وَقَالِ الْعَالِي فُلُوكَ إِذْ جَاءَهُمْ سَاءَتْ نَصْرًا عَمَّا
 وَلَكِنْ قَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ
 وَقَالِ الْعَالِي وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ
 وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ذَلِكَ يَأْتِيكَ الْبَغِيضُ مِنْ بَعْضِهِمْ عَمَّا جَاءُوكَ حَتَّى
 يَغِيرُوا مَا بَالِغِيهِمْ وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ لِيُفْعَلَ سُوًّا فَلَا يَرُدُّهُ إِذْ عَوَّارَكُمْ

وَاسْتَغْفِرُوا لَكُمْ تَوْبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي رَحِيمٌ وَدُودٌ
 اسْتَغْفِرُوا لَكُمْ إِنَّهُ كَانَ تَخْفًا لِرُسُلِ السَّمَاءِ عَلَيْكُمْ مِدْرَارٌ وَمَا يُدْرِكُهُمْ
 بِالْمَوَالِ رَبِّينَ وَيَجْعَلُ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلُ لَكُمْ أَنْهَارًا مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ
 لِلَّهِ وَقَارًا وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا فَاسْتَغْفِرُوا لِلَّهِ عِبَادَ اللَّهِ لَعَلَّكُمْ تَجِدُونَ
 وَعَظِيمِ الْمَاءِ وَيُخْرِجُ بَعْضُ مِنَ الْعُصْبِ الْمَظْلَمِ فَإِنَّ رَبَّكُمْ
 رَحِيمٌ تَوَابٌ كَثِيرٌ وَقَابٌ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو
 عَنِ السَّيِّئَاتِ وَيَعْلَمُ مَا تَدْعُونَ وَهُوَ الْقَائِلُ سُبْحَانَهُ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ
 ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ
 لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا وَقَالِ الْعَالِي فُلُوكَ إِذْ جَاءَهُمْ سَاءَتْ نَصْرًا عَمَّا
 وَلَكِنْ قَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ
 وَقَالِ الْعَالِي وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ
 وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ذَلِكَ يَأْتِيكَ الْبَغِيضُ مِنْ بَعْضِهِمْ عَمَّا جَاءُوكَ حَتَّى
 يَغِيرُوا مَا بَالِغِيهِمْ وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ لِيُفْعَلَ سُوًّا فَلَا يَرُدُّهُ إِذْ عَوَّارَكُمْ

تَضَرُّعًا وَخَفِيَّةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ وَلَا تَنْسُوا فِي الْأَرْضِ نَعْدَ
أَصْلَاحِهَا وَأَدْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْحَسِينِ
اسْتَغْفِرُ اللَّهُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ وَأُعْوِلُ فِي إِبَابِهِ دُعَايَا عَلَيْهِ اللَّهُمَّ
إِنْ رَجَانَا وَقِفْ عَلَيْكَ وَرَعَانَا خَوْفًا وَطَمَعًا وَإِعْدْ لِيكَ
وَإِقْدَارَنَا بِالْقَضِيَّةِ وَالشَّرِيطِيَّةِ بِرَيْكَ وَحُجْنِ عَيْدِكَ الْمَقْدَرِ
الْمَلْتَمِسُونَ بِالدَّيْكَ أَسْتَغْفِرُ اللَّهُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ وَأُعْوِلُ
إِبَابَهُ دُعَايَا عَلَيْهِ اللَّهُمَّ إِنْ أَرْضَكِ مِنْ يَدَيْكَ خَاشِعَةٌ وَنَعْوَى
عِبَادِكَ فِيمَا لَدَيْكَ طَامِعَةٌ وَأَعْمَاقُهُمْ هَيْبَةٌ لَكَ خَاضِعَةٌ وَالْمَقَادِيرُ
بَسِيئَةٌ وَأَقْوَعٌ وَالْأُمُورُ لِيكَ طَلِبَةٌ رَاجِعَةٌ وَرَحْمَتُكَ لِكُلِّ مُطْبِعٍ
وَعَاصٍ وَسَائِعَةٌ وَأَنْتَ الْكَفِينُ أَرْبَابَنَا وَالْوَكِيلُ بَادِرُ أَرْزَابِنَا
وَالْمَنْعُ عَلَيْهِمْ بَعِيرٌ اسْتَحْتَقِرْنَا وَالْحَافِظُ لَهَا فِي أَوْتَارِ أَرْضِنَا وَفَاتِنَا
فَأَخْرِجْنَا إِلَى سَعَةِ جُودِكَ مِنْ ضَيْقِ أَمْلَانَا أَسْتَغْفِرُ
وَأَتُوبُ إِلَيْهِ وَأُعْوِلُ فِي إِبَابِهِ دُعَايَا عَلَيْهِ اللَّهُمَّ أَنْ كَرِهَ الذُّنُوبَ
وَسَاوَى الْعُتُوبِ وَحُبَّتْ طَوَائِفُ الْعُلُوبِ وَالْمُجُومُ عَلَى مَرْدِيَاتِ

الجوب حجت عنايت سمالك وصدا عن شجرک علی حسن
 بلاک واستناد ذکر نعمک والایک للسابق قدرک وقضایک
 وقد جیناک راجعه الیک البانی خاضعة لغزک رقبانا نقد
 بالتصیر فی اداجیک وقوله الشکر لک علی اذرا رزقک
 فتوکل الیک بالخیرة الابرار من خلقک ان نسی لنا سجا باغدا
 مذر ارضنا انهم ان عامنا ابیکان یخوفوه السلامة اقطان
 موسومة بالخضب والسعة انا ان نهلک عز الیه ویراد
 توالیه تبشرنا بالرحمة والسلامة رعوذہ وتهمی بالوابل العصف
 الصیب فوذه نرسل الیراح ینزیدہ بمبشرات وتکونہ ارضک
 طلل النبات وتسرک علینا بنزوله صنوف البرکات ورح
 لنا به خزائن الاقوات تضحک فی بابه بروقه وتدر بالرحمة
 والنعماء فووه وتیلوا صبوجه غبوقه محو خاصوبه بطیا
 اوبه سفاهیدبه ملتقا صیبه عجا ازرانه محلبا
 عمامة علی الایمزة سبلا انیزه تنجیح خلاه منہمة اذباله

ان الشکر لک علی اذرا رزقک
 ان الشکر لک علی اذرا رزقک

ان الشکر لک علی اذرا رزقک
 ان الشکر لک علی اذرا رزقک

ان الشکر لک علی اذرا رزقک
 ان الشکر لک علی اذرا رزقک

ان الشکر لک علی اذرا رزقک
 ان الشکر لک علی اذرا رزقک

يَرْفَعُ بَعْضَهُ بَعْضًا وَتُرْوَى بِهِ سَمَاوَاتُنَا وَتُبَدَّلُنَا مِنْ بَعْدِ جَدِّ
خَفِضًا حَتَّى تَطْفَحَ بِهِ الرِّهَادُ وَتُرْوَى بِهِ الْإِلَادُ وَحَيَاةُ الْعِبَادُ
نَاسِدَابِهِ عَلَيْنَا سُرَادِقُ نِعْمَتِكَ قَابِضَابِهِ عَنَّا بَوَائِقُ نِعْمَتِكَ
تُعَشُّ بِهَا الضَّعِيفُ مِنْ عِبَادِكَ وَحَيِّ بِهَا الْمَيِّتُ مِنْ بِلَادِكَ
تُرْحَمُ بِهَا الْأَطْفَالُ الرُّضَعُ وَالْبُهَامُ الرُّبْعُ وَالْمَشَاخِ الْخَشَعُ
وَتُسْفَعُ فِينَا أَوْلِيَاكَ التَّجَدُّدُ الرَّكْعُ تَنْبُتُ بِهِ الزَّرْعُ وَتُدْرَبُ
الضَّرْعُ وَتُخْرَجُ بِهِ النَّبَاتُ وَحَيِّ بِهِ الْأَرْضُ الْمَوَاتُ
حَتَّى لَا يَدْعُ وَادِيَا الْأَمْسَالَةَ وَلَا أَبَا الْأَطَالَةَ وَلَا جَدًّا
الْأَزَالَةَ وَلَا قَعْرَ الْأَاعْشَبَةَ وَلَا مَصْدَ الْأَخْصَةَ
تَعْمُ بِهِ قَاصِينَا وَدَائِينَا وَحَاضِرْنَا وَوَادِيْنَا فَإِنَّكَ الْمَلِكُ الْمَشْرُوفُ
وَالْمَرْجُومُ الْمَأْمُولُ وَحَسْبُ عَيْدِكَ الْمَذِينُونَ الْخَطِيئُونَ
الْمُعْتَرُونَ إِنَّا لَكَ وَإِنَّا لَيْكَ رَاجِعُونَ اسْتَغْفِرُكَ اللَّهُ وَاتُوبُ
إِلَيْهِ وَأَعُوذُكَ إِجَابَةً دُعَانَا عَلَيْكَ اللَّهُمَّ جُدْ عَلَيْنَا بِمُجْتَبَى
الْأَمَالِ وَأَسْعِفْنَا بِمَنْزِلِ الْمَوَالِدِ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا بِالْفَضْلِ

تسليين

وَالنَّوَالِ وَلَا تَحْنِمْ مِنْ حُرِّ نَظْرِكَ فِي كَلِّ خَالِ اسْتَغْفِرُ
 اللَّهُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ وَأَعُوذُ بِكَ إِبْرَاهِيمَ دُعَايَا عَلَيْهِ اللَّهُمَّ إِنْ هَلَكْنَا
 فَتَبِّحْ أَعْمَالَنَا وَإِنْ رَحِمْنَا فَبِرَحْمَتِكَ الْأَصَاغِرْنَا وَأَطْنَانَا وَأَنْتَ
 الْعَالَمُ بِسَبِي إِخْوَانِنَا فَجِدْ عَلَيْنَا سَبِيلَ إِيمَانِنَا

ايماننا

ع

ثُمَّ ارْتَفَعَتْ مَجَابِهِ وَهُوَ عَلَى الْمَبْرِ فَقَالَ ارْتَجِلًا

اللَّهُمَّ مِنْهُ أَمَارَاتُ رَحْمَتِكَ وَمُقَدَّمَاتُ نِعْمَتِكَ وَأَيَّاتُ رَأْفَتِكَ
 وَعَلَامَاتُ إِجَابَتِكَ تَفُضُّ لِي مِنْكَ عَلَى خَلْقِكَ اللَّهُمَّ فَجْعَلْ لَنَا الرِّيحَ
 بَارِسَالِ الرِّيحِ الْمُبَشِّرَاتِ بِالْبَيْرِ وَالْمَخَاجِ وَأَجْعَلْ لَنَا مِنْ نَوَافِدِ
 جُودِكَ الْمَتَّاجِ عَيْشَاتُ أَوْيَةٍ مِنَ الْإِكَامِ وَالْبَطَّاحِ
 اسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ وَأَعُوذُ بِكَ إِبْرَاهِيمَ دُعَايَا عَلَيْهِ اللَّهُمَّ
 عَجِّلْ لِهَذَا السَّوَادِ الْأَعْظَمِ فِرَاجًا عَاجِلًا وَسَهِّلْ لَهَا فِتْنَاتِهَا طَلَا
 تَسِيلُ بِهِ السَّعَابُ وَتُرْوِي بِهِ الطَّرَابِ وَتَرْحَمُ بِهِ أُمَّرَ الْأَدَبِ
 لَهُ وَلَا حِجَّةَ عَلَيْهِ يَأْمَنُ الْخَيْرَ أَجْمَعُ بِسَبِيهِ إِنْ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ
 وَالذِّكْرِي وَأَنْعَمَ الْمَوَاعِظِ اللَّهُمَّ كَلَامُ رَبِّ الْأَخْرَى وَالْأَوَّلِ

الرياح المبررات

بسببه

لاولي

2

وبعد وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قطف والاية
ثم يجلس ويقوم فيخطب الثانية وهي

الحمد لله على ما بناه وستر من القضاء واشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له رب الارض والسماء واشهد ان محمدا عبده ورسوله
خاتم الرسل والانبياء وسيد الانماء صلى الله عليه وعلى اله في
جميع الاوقات والانا عبيد الله قد رزونا بما
بكم من هذه الناحية العظيمة واظلم من هذه المصيبة الاليمة
وما ينكم من احد الا قد توجه الى الله بسؤاله وجاز اليه بآياته
فواسوتان لم يكن في هذا المصدا احد يستحق للاجابة واجرنا
ان لم يرفع دعا احدكم تحقيق الينا فادعوا رجبكم
الله باب الملك الرحيم وارغبوا اليه في دفع هذا الامر العظيم
فوالذي بعث محمدا بالحق رسولا قسما لا تجدون له تبديلا ليس
سد قتموه في السؤال ليحجز عليكم بالنوال فليرفع اليه
بالدعاء ويحجزكم وليضعه اليه بالاسم العجيب والخصوا

١٠٤

بِأَيْتَامِكُمُ فِي الدَّعَاءِ وَاتَّبِعُوا سُنَّةَ نَبِيِّكُمْ فِي قَلْبِ الرِّدَاءِ يُغْلِبَكُمْ
اللَّهُ مِنَ الضَّرَاءِ إِلَى الْبَسَاءِ وَيُخْرِجُكُمْ مِنْ ضَيْقِ الشَّدَةِ إِلَى سَعَةِ
الرِّضَاءِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ جَلَّ لَهُ الدَّعَاءُ كَمَا بَسْتُمْ وَعَلَى نِيَّتِكُمْ مَطْبَعٌ
وَهُوَ الْقَائِلُ سُحَّانَهُ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ
لِمَنْ يَدْعُونِي فَجَحِّدُوا وَاصْبِرُوا لِحُكْمِ رَبِّكُمْ إِنَّهُ يَكُونُ
عَلَيْكُمْ شَهِيدًا ثُمَّ سَتَقْبَلُونَ النَّاسَ يُوجِبُكَ فَتُصَلِّيَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَالْمَلَائِكَةِ
وَتَدْعُوا لِلخَلِيفَةِ وَالْوَلَاةِ وَجِيوشِ الْمُسْلِمِينَ عَارِثِمُ الْجَمْعِ

خُطْبَةُ الْمَعْنِيِّ ذِكْرُهَا

صُنِعَ اللَّهُ وَتَفَضَّلَهُ بِالْقَيْشِ بَعْدَ الْإِسْتِغْنَاءِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ ذِي الْمَنِّعِ الْعَنِيفِ وَالْيَصْنَعِ اللَّطِيفِ وَالسُّطُو الْحَوْفِ
وَالْعَفْوِ الْمَأْلُوفِ الْمَعْرُوفِ بِالْمَعْرُوفِ الْمُحْسِنِ الْبَرِّ الرَّؤُوفِ
أَحَدًا عَابِلًا مَجْدًا وَأَزَلَّ خِرْجَهُ وَمِنْ طَوْقِهِ وَطَرِيقَتِهِ
حَمْدًا لَا يَدْعُ مَدَدًا مِنْ بَرِّ إِلَّا أَسْتَوْجِبُهُ وَلَا يَغَادِرُ مَدَامًا

١

الشكر الا يستوعبه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
الذي علم كل شيء فاحصاه وعم فضله من اطاعه من خلقه
وبعصاه واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله بشرع هداة
واهدى لقم عداه فاجتمعت به الكلمة ودفعت به التوتة
وتبوا به الامم لانهم دانوا وطفا الله بدين الكفران صل الله
عليه وعلى اله كما اصطفاه واختره صلواته يعلم بانها جبروت وانصاف

عبار الله كيف رايتم الله حين الاجابة
حين اخلصتم اليه بجميع الابانة ام كيف وجدتم عيب الاعظام
يحبليه وعاقبة التعرض لفضله المجدوه للدعاء سامعا
وبموقور العطاء واسعا اولم تكن الارض هابده حين كانت
العيون جامده حتى اذا وجبت القلوب فسعت وهملت العيون
فدمعت واسرابت النفوس فطعت واستكاثت الطبيعة
فخصعت وكان الله عز جلاله متجعا الطالب وينزع المهين
الحارث اجر اكبر من احبائه على المعزود ومد علمه ليراق

من

المَعْدُونِ وَالْجُودِ فَحَلِّمْ لَكُمْ مِنْ نِعْمَتِهِ ابواباً وَأَسْأَلُكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ
 سَجَّاباً كَوْنِي فِي غَيْبِ عَلَيْهِ وَأَنْقِزْهُ بِلَطْفِهِ وَحُكْمِهِ وَأَمْرَهَا فَارْتَفَعَتْ
 مُسْتَقَلَّةً وَنَشْرَهَا فَاسْتَعْتَبْطَلَهُ وَسَاقِرُهَا بِالرَّيْحِ سَوَاقِحُهَا
 وَأَوْقُوهَا مِنَ الْبُرْكِ غَيْبًا مَغِيثًا حَتَّى إِذَا عَمَّتِ الْأَفَاقَ طَوَّلًا وَعَرَفَهَا
 وَرَكَضَهَا الْمَلِكُ الْمُؤَكَّلُ بِهَا رَكْضًا وَتَحَفَّتْ تَحْفِضُ الْحَامِلِ وَكَادَتْ
 تَنَالُهَا بَسِطَةُ الْمَتَاوَلِ أَنْطَقَ اللَّهُ بِاللِّشَانِ رَعْدَهَا وَحَقَّقَ
 بِالنَّفْثَانِ رَعْدَهَا وَأَطْلَعَ بِالْعِمَارَةِ سَعْدَهَا وَأَوْسَعَ فِي كُلِّ
 رُبُوعٍ رِقْرَاعَهُ رِفْدَهَا وَأَصْلَتْ أَرْجَائِهَا سَيُوقَ الْبَرْقِ وَرَسَلَتْ
 مِنْ جَلَالِهَا سَجَالَ الْوَدْقِ وَأَمْرَ الرِّيَاحِ فَمَرَّتِ الْخَلَافِيَا وَزَمَّ بِالسَّلَاةِ
 أَوْيَاطَهَا وَأَطْرَافَهَا وَطَبَّقَ بِصُورِهَا الْبَسْهَلِ وَالْجَبَدِ وَحَقَّقَ
 بَغِيْبِهَا السُّوْلَ وَالْأَمَلَ فَأَصْحَبَتْ الْوَهَادُ مَرَعَةَ وَالْبَيْتَ لَأَدَى
 مَرَعَةَ وَالرُّوْضَ نَاطِلًا وَالْحَاقِقُ مَتَابِعًا قَدْرَاتِ مَنَّهُمُ النَّاسِ
 وَأَخَابَتْ عَنْهُمْ الْوَسَاوِسَ وَطَابَتْ النُّفُوسُ وَغَابَتْ النُّجُوسُ
 فَتَوَاتَبَتْ إِلَيْهَا النَّاسُ شُكْرَ هَذِهِ النِّعَمِ تَسْعُدُوا بِدَوَائِمِهَا

بِسْ

وَشَدُّوا بِتَقْوَى اللَّهِ وَمَرَاتِبَتِهِ عَقْدَ نِظَامِهِ وَالْمَجْرُوفِ فِي الْأُمُورِ
 إِلَى مَنْ عَسِرَ فِيهَا عَلَيْهِ سَهْلٌ يَسِيرٌ وَأَنْظُرُوا إِلَى آثَارِ رَحْمَةِ اللَّهِ
 كَيْفَ يَحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ ذَلِكَ لَمُحْيِي الْمَوْتِ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
امْتَعِنَا اللَّهُ وَأَيُّكُمْ يَذَكِّرُ الْآيَةَ وَأَوْزَعَنَا وَأَيَّامُكُمْ
 شُكْرًا نَعْمًا بِهِ وَفَحْنَا وَلَمْ نَلَمْ مِنْ مَرَكَاتِ أَرْضِهِ وَسَمَائِهِ وَخَارَ لَنَا
 وَلَكُمْ فِي مَجْئِئِهِ قَدَرٌ وَقَصَابِعُهُ إِنَّ أَكْثَرَ النِّظَامِ فَائِدَةٌ وَأَحْمَدُ الْكَلَامِ
 عَائِدَةٌ كَلَامٌ مِنْ تَحْتِ لُحْيَةِ الْجِبَاهِ سَاجِدَةٌ وَيَعْدُو هُوَ الَّذِي
 يُرْسِلُ الرِّيحَ بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِ الْآيَةِ

خُطْبَةٌ كَيْسُوفِ الشَّمْسِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ مُنْظِرِ الْآيَاتِ عِبْرٍ لِلنَّاطِقِينَ وَصَارِفِ النَّازِلَاتِ
 عَنِ الْمُبْتَلِينَ الْأَكْبَرِينَ وَتَوْجِبِ الْمَزِيدِينَ نِعْمَةً لِلْمُسْتَجِيبِينَ
 الشَّاكِرِينَ وَبِجَلِيلِ خَشْيَتِهِ كَافَّةِ الْبَادِيَةِ وَالْحَاضِرِينَ أَحَدًا عَلَى
 الْوَيْلِ سَرَّهُ الْجَمِيلِ وَأَعُوذُ بِهِ مِنْ زَوَالِ مَكْنِ الْوَيْلِ وَأُتَمِّدُ

اَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ أَهْدَى لِلْيُسْطٰى وَالْأَكْرَمِ نَبِيًّا وَأَهْدَى
 أَنْ مُحَمَّدًا عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ أَرْسَلَهُ بِأَقْصَى الْمَلَائِكَةِ مُتَوَكِّلًا مِنْ الْمَلَائِكَةِ ذَلِكَ
 عَلَىٰ أَجْمَلِ الْمَلَائِكَةِ مُوَضَّحًا سُبْحَانَ الْمَلَكِ وَالْمَلَكِ وَنَبِيِّهِ عَلَىٰ
 أَعْدَائِهِ بِكِرَامِ الْمَلَائِكَةِ وَأَخْتَانِهِ مِنْ ذُرِّيَةِ لُؤَيٍّ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ
 أَصْحَبِ بْنِ مَالِكٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ فِي سَفَارَةِ النَّهَارِ الضَّاحِكِ
 وَإِدْبَارِ الظُّلَمِ الْخَالِكِ صَلَوةً بِبُيُوتِهِمْ بِأَعْلَىٰ مَقَاعِدِ السُّرُورِ

كِتَابُ الْبَيْتِ الْمَقَامِ
 فِي الْبَيْتِ الْمَقَامِ
 فِي الْبَيْتِ الْمَقَامِ

أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ آيَاتِ السَّاعَةِ مُتَرَدِّدَةٌ
 تَسْرِي كَيْفَ ظَلَمَ الْجَوْهَرُ تَتَّبِعُ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا الْآخِرَىٰ فَاتَذَكَّرْ
 عَظْمًا هَانَتْ سِكِّمَ الصَّغْرَىٰ حَتَّىٰ نَجَّهَهَا اللَّهُ لَكُمْ بِالطَّامَةِ الْكَبْرَىٰ
 فَمَا فَعَلَتِ الْعَبْرَةَ إِنِّي رَأَيْتُهَا بِالْأَيْمَنِ مِنْ طَهْوَرِ الْكُوكِبِ الْهَارِ
 وَأَسْوَدَادِ النَّسِ الْأَحْدَثِ فِي قُلُوبِكُمْ وَجَلَّ أَمْرُ أَصْلَحَتِ لَكُمْ عِنْدَ
 اللَّهِ عَمَلًا فَإِنْ اقْتَادَرْتُمْ عَلَىٰ إِعَادَةِ النَّظَرِ طَفَلًا قَادِرٌ عَلَىٰ أَنْ
 يَبْعَثَ الْعَذَابَ عَلَىٰ مَنْ عَمَاهُ قَبْلًا فَلَا تَحْسَبُوا عِبَادَةَ اللَّهِ إِطْعَامًا
 لِكُلِّ آيَةٍ لَعْبًا لَكِنِ اتَّخَذُوا إِلَهُهُمُ الرَّجَاءَ وَرَبَّهَا وَتَجَعَّلُوا لَهَا



التوبة إلى رضاء سبباً من قبل أن ياخذ كبر على الإصرار والخلية
غضباً كما أراكم يمشي النهار في بشاعة منظرها بعد التماج نورها
وصفاء جوهرها لم يكن سواه يملؤ للعباد ظلاماً أم من كان
غيره يكف عن العباد الهاماً سبحانه لا يصرف سواه زماناً
ولا يعرف غيره مسيرها ومقامها الأوان التيسر والتمردون لله
وأيمان من آياته لا يكفان لموت أحد ولا لحياته وإن ظلم ذنوبنا
لتوجب الظلم النهار وانضمام الفلك الدوار لولا تعطف
الملاك الجبار وسعة رحمة العفو الغفار الذي جاد عليكم
بفضله فجلاها وأعادها لكم بطوله كما أبادها فإين أنتم عنها
إذا ردها الله على عقبها وأدارها بخلاف ذوق قطبها وسيرها
في غير مذهبها حتى يرد لها طالعاً عليكم من مغربها فعندها تعلق
أبواب التوبة لطالبها وتعد أسباب الأوبة مخاطبها أم كيف
بكم إذا كورت في العيمة فأسودت وتذكرت لها طام الجبال
كما هدرت وركبت الحسور على متن حصم فامتدت وأخذت

المذاهب على الهارين فاستدت وعظمت المطالبات فاحدثت
 وطابت المحاطات فاستدت واكفهرت وجوه الظالمين
 فازيدت ونصب ميزان الحق لوزن اعمال الخلق وجاء الله
 لنصرة المظلوم وفضل الحكيمه بين الخصوم هنالك ينادي الحكيم
 تعان ان جازي ظلم ظالم فانا الظالم فرحم الله امر اوقع عما
 كان عليه مغيما واخص للقاء الله قلبا سليما ليعتاض من نار
 السموم جنه ونعيما ما ينفعل الله بعدا بكم ان شكرتم واستم
 وكان الله شاكر اعليما **احسان الله**
 واياكم من بغتات سطوره واصارنا واياكم ليا درجات عفوه
 ووفنا واياكم بسعي العالمين ولا جعلنا واياكم من الغافلين
 ان اتبع ما حسنت به الاستقام والبع ما لم تحت به الاضمام كلهم
 من لا يشيه كلمه كلهم ويتراهل ينظرون الا ان ياتهم
 الملائكه اوياتي ربك اوياتي بعض آيات

ربك الآيه م ، م ، م ، م

الفصول

فصل يذكر فيه قديم نجاش الشام وأمن البلدي

في رجب سنة احدى وخمسين وثلاث مائة

أما الناس

شئت نظائرها والاعتراق والشكر عليها من ثمانية ولقد ضمن

الله تعالى للزيد من نعمه لشاكره وأوجب الوعيد بيمينه على

كافريه فقال وهو اصدق العالمين واذ تاذن ربكم لأن شكرتم

لا يزيدكم وليس كفرتم إن عذابي لشديد فاذا بعوار حرمكم الله

شكر الله على نعمه وأسند فحوا بطاعته وسئل عنه فانه

قد جاد عليكم من قبل ان تسألوه وحق لكم ما لم تؤملوه وكشف

عنكم ظلمات الخائفه وكنتم كدهيا كل فية بقدم بيت العرين

وسيف الحق المبين وشباب الحرب الزبون وحايض عرابت المنون

والذليل عن خون الدين صاحب الفتح المشهور والوقايح

المدكورة واللواء المعقود والبراء المجود والباين المشهود

تسعين
١١٥

في القصة أهل الجود الأمير ابى فلان نعمة الله على اوليائه السابعة
ونعمته في اغدايه البالغة الذي عزم الله به بعد الزلة وكرم
به من العلة وامن به السبل وازاح به العلك وسكن القلوب
ونسف الكرب وازال به المهوب فبيدوا عباد الله هذه
النعيم بشكرها قبل ان تسلبوها وحافظوا على اسياسها قبل ان
تطلبوها وارغبوا الى الله في دوام عونه وبكينه واصلاح احواله
وشؤونه وان يده الله بملكه نصره على كل باغ مستكبر يكفره
فان الدعاء في هذه الشؤون لا يحجب والمستنصر بالله لا يجد ولا
يغلب استعص الله واياكم بالامة في الاذيان والابدان
وجعلنا واياكم من حربه المنصورين على حربه الشيطان وادال
لدوله الحق من حولة الهنات لانه خير جواد وكرم منان

فذكر فيه

الامير خافى سيف الدوله رحمة الله ووفقه بالروم على اب حضر زياد

والمسلمين عانته فادبوا زجر محمد الله حمد الله يديهم لهم مواصلة بجمه
والجود واليه يصرف عنكم قوارع نبيد وانتهلوا اليه بالدعاء في
جذابه من شتر في حرايسكم وتمكين من نزل نجهته في صياتكم
اللبي الممارس والكي المذاعس والراغب في الجهاد المنافس
الامير المويدي الفوارس نعم الله له ولمن معه السلامة وهناك
الظفر والكرامة وجمعهم الفة الايظلم وشمله وسنتهم

كلمة الكفندة افله
فصل في ولاية الامير

ابي الكارم ديار بكر خطب به يوم اقامة الدعوة له وهو يوم
الخميس لعشر طون من شهر رمضان سنة اثنين وخمسين وثلاث مائة

اما الثالث ارأبوا بالسوي صدوق اعمالكم وارغبوا
تحت ابونبكم يوم مالكم واعلموا ان بطايا النعم وحشية فاجعوا
باعلان الشكر نواذها وان رزايها النعم محشية فاطعوا
بادمان الذكروا رادها ولا تجعلوا نعم الله قوة لكم على عسيانه

وَأَحْسَنُ مَعَامَلَةٍ مِنْ عَمَلِكُمْ بِأَحِبَّائِهِ فَمَا مِنْ نِعْمَةٍ جَلَلَتْ بِهَا سَابِقَهُ
إِلَّا شَفَعْنَا لَكُمْ بِأَجْرِي لِحَقِّهِ مَنَابِتُهُ قَدِيمًا لِيُرَدَّ يَدُهُ وَأَجْبَاهُ
فَوَاصِلُوا حَمْدَهُ وَلَا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ فَمَنْ سِئِمَ عَوَارِفَهُ وَشُحُورَ نِعْمَائِهِ
وَحَسْبِي لَطْفُهُ وَمَا نُورُ الْآيَةِ حَرَّاسَتُمْ بِحَارِسِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَكَيْفَ تَسْتَكْمِلُونَ
بِسَيْفِهِ الْمَقْطُوعَ الْقَرِينِ الذَّاكِرِ عَنِ التَّوْحِيدِ وَأَهْلِهِ الْجَامِعِ شَمْلَ الْإِلَامِ
بِتَبْدِيدِ شِمْلِهِ الْأَمِيرِ سَيْفِ الدَّوْلَةِ أَبِي الْحَسَنِ الشَّاشِئِ عَنَّمُ عِيَايَةُ
الْآفَاتِ وَالْقَتَنِ وَمِنْ تَمَامِ إِحْسَانِهِ إِلَيْكُمْ وَعِلْمِ أَسَانَةِ عِلْمِكُمْ
تَشْرِيفِكُمْ بِأَيْدِي مَحَبَّتِهِ وَرَدَّ أَمُورَكُمْ إِلَى سَلْبِهِ وَصَفْوَتِهِ الْأَمِيرِ أَبِي
الْمَكَارِمِ ابْنِ سَيْفِ الدَّوْلَةِ الصَّابِرِ فَامْشُرُوا عِبَادَ اللَّهِ بِالْعِزِّ
الْمَوْثِقِ وَالسُّلْطَانِ الْمَجْدِدِ وَالْخَضْبِ التَّرِيدِ بَطْنِ عَهْدِ الْكُوكِبِ
الْأَسْعَدِ فَهَرَجُوهُمْ مِنْ ذَلِكَ الْخَجْدِ وَثَمَرَهُ مِنْ ذَلِكَ الْخَجْرِ وَصَبَّاحُ
مِنْ ذَلِكَ الْخَجْرِ وَعَطْرُ نَيْفِ مِنْ ذَلِكَ الصَّقَرِ وَشَيْئَتُهُ تَعْرِفُ مِنْ
أَخْرِيهِ وَنِعْمَةٌ وَأَجْبُ شُكْرُ نِعْمَةٍ فَاسْكُرُوا اللَّهَ عِبَادَ اللَّهِ
عَلَى مَا خَرَّتْ لَمْؤُهُ وَأَذْكَرُهُ كَمَا عَلَّمَكُمْ مَا لَمْ يَعْلَمُوهُ وَأَقْدَمُوا عَيْدَكُمْ

١١٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِالْجِهَادِ قَبْلَ إِقْدَامِهِ وَآخِرُ سَوَاجِقِ رُسُلِكُمْ بِالطَّلِيقِ بَغَائِهِ فَقَدْ
 أَيَّدَكُمُ اللَّهُ بِضَيْغَمِهِ وَابْنَ خَيْبَانِهِ فَارْتَبِعُوا إِلَيْهِ جَمِيعًا فِي خَيْرِ
 دَوْلَتِهِ وَدَوَامِ أَيَّامِهِ اللَّهُمَّ اشْدُدْ بِنَبَائِهِ عَصَمَ أَهْلِ التَّوْحِيدِ
 وَعَرَفَهُ وَسَائِرِ الْمُسْلِمِينَ رَكَّةَ هَذَا التَّقْلِيدِ وَالْبَيْتِ جَنَنِ
 الْقَوِي وَالْبَأْسِ الشَّدِيدِ وَبَلِّغْ بِهِ مَبَالِغَ آيَاتِهِ الْحَاجِّ حَيْدِ الصِّيدِ
 وَأَطْرُقِ عَنِ دَوْلَتِهِ عَيْنَ كُلِّ مَاعٍ وَحَسْبُودِ وَأَمِيعِ الْإِسْلَامِ وَأَهْلِهِ
 بِسُرِّكَ عَلَيْهِ بِأَذَى الْجُودِ

فصل آخر

اعْتَصِمُوا عِبَادَ اللَّهِ مِنْ تَقْوَى اللَّهِ بِأَسْنَعِ الْمَعَاقِلِ وَبِأَفْضَلِ التَّوَكُّلِ
 عَلَيْهِ فِي أَرْوَاحِ الْمَنَارِ وَالْأَخْطَرِ فِي سُرَّاتِ الصَّمَائِرِ
 وَأَسْتَدِ نَعْمَ الْبُرُومِ طَاعَتِهِ كِبَارِ الدَّوَائِرِ فَقَدْ وَجَدْتُمْ حَقِيقَ عَدْلِهِ
 حِينَ لَدَّكُمْ بِكَرَمِهِ وَمَسْأَلَتِهِ جَادَ لَكُمْ بِمَالٍ بَلَغَهُ أَمَّا لَمْ وَعَادَ
 عَلَيْكُمْ بِمَالٍ مُتَوَجِّهٍ أَعْمَالِ أُنَاذِلْكُمْ بِالْغَيْثِ وَخَوْدِ وَسَائِلِكُمْ
 وَأَتْبَعَهُ بِرِدِّ الشَّرَفِ حُصُونِكُمْ وَمَعَاقِلِكُمْ نَعْمَ لَمْ يَجْرُ فِي مَجَالِ الطُّونِ

بِهَا وَرَحِمَهُ جَلَّ أَهْلُ التَّوْحِيدِ سِرَّهَا وَيَدَاعِيهِ وَسَائِرَ
 الْمُسْلِمِينَ نَوَالِهَا وَدَوْلَهُ شَرَحَ الصُّدُورَ رَاقِبَاتِهَا فَامْتَدَّ بِهَا
 رَحِمُكُمْ تَدْرَدَ النَّوَالِ شُكْرَ الْمُنِيِّ وَأَعْرَفُوا حَقَّ نِعْمِ اللَّهِ بِهَذَا
 الْفَيْحِ الْجَلِيلِ وَسُلُوهَ دَوَامِ عَزْمِ مَنْ كَانَ سَبَبَهُ فَقَدْ أَحْسَنَ
 اللَّهُ لِذَلِكَ وَأَنْجَبَهُ وَأَطْلُبُوا مِنْهُ أَنْ لَا يَجْعَلَ نِعْمَهُ عَلَيْكُمْ اسْتِدْرَاجًا
 وَأَنْ يَجْعَلَ شُكْرَهُ تَقْوَاهُ سَبِيلًا وَمَنْزِلًا وَأَنْ يَتَّكِمَ طَوْلَ كُلِّ
 نَائِبَةٍ وَيُؤْتِيَكُمْ حُسْنَ الْأَسْتِعْدَادِ لِلْعَاقِبَةِ فَإِنَّ أَرْبَعَةَ
 الْأُمُورِ يَبْدِيهِ وَالْمَعْرُوفَ فِي كُلِّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ عَلَيْهِ

شكره وتقواه

فصل في قدوم الامير

أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللَّهَ فِيمَا أَلَزَمْتُمْ وَأَشْكُرُوهُ عَلَى مَا نَعَمَ فَإِنَّ نِعْمَ
 اللَّهُ لَمُنْعَةٌ لَكُمْ بِرُؤْفَتِهِ مَا مَنَعَهُ عَلَيْكُمْ تَوْفِقُهُ مَا شَكَرْتُمْ سُبْحَانَ
 الْحَمْدِ وَمَا لَيْدٌ مِنْهُ إِلَّا الْحَمْدُ فَرُؤُوسُ حَمْدِكُمْ اللَّهُ بِالشُّكْرِ شَوَارِدُهَا
 وَأَمْوَالُ الرِّزْقِ مَوَارِدُهَا وَلَا تَهْلِكُوا هِيَ فَتَسْلُبُوا نَجَاتَهَا وَلَا تَخْلُوهَا

في الامور
 في الامور
 في الامور
 في الامور

لتموها

فخبروا بحجته وأعلموا أن أخصر نعمة جلتها وأكبر منة خوتها
قدوم معزكم بعد الإذلال ورفعكم بعد الإخمال وسندكم
من الفزع وموئيدكم بعد الجزع الباسط فيكم العداك والمناج
للم بذك شهاب الله الثاقب وحزبه الغالب وحقه الزاير
وغدايه على أعدائه الواصب خايض لحج الأمور وقابض
مهب الأبطال وفارض في الآمال وما خض رجح الأوجال
ذي الوجه الأزهر والنسب الأطهر واللقب الأشهر والمحل
الأكبر والجنام المتضب والمهام المحذب والعمام المنبل
والضرام المشعل سيف الله المويد بالنصر وحجره اللامع
أهل العناد والغدر وبأسه المهلك أوّل الفساد والكفر
وقطب رحي الجهادي البدر والجحد الأمير سيف الدولة أبي
الحسين ذي الراية المنصون والعمدة المشكورة والابوة
الشهورة والواقف المذكور حارس كافة المسلمين وهم رفود
والقيام بنصر دين الله وهم عنه فعود لا سلبه الله ما حوله

وَبَلَّغَهُ مِنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ أَمَلَهُ فَإِنَّهُ رُكْنُ الْإِيمَانِ وَمَعْقَلُهُ
وَمَجْلَاؤُهُ وَمَوْئِلُهُ بِهِ أَمِنَ اللَّهُ إِلَى لَدَا وَاجْتِيَابُهُ الْعِبَادَ وَأُصْحَابَهُ
الْفِتَاةَ وَالْمَجْرُمِيَّةَ وَسَكَنَ النَّفْسَ وَأَزَالَ الْخَوْفَ وَكَشَفَ
الْبُؤْسَ وَأَمَاطَ الْعَبْثَ وَأَعَزَّ الدِّينَ وَفَمَحَ الْمَارِقِينَ وَرَفَعَ
الْمُجَاهِدِينَ وَعَضَّدَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ كَانُوا كَاللَّهِ تَعَالَى
وَأَذَكَّرُوا أَنَّهُمْ وَلِيُّكَ فَاسْتَضَعُّونَ فِي الْأَرْضِ كَمَا تَوَنُّونَ أَنْ تَخْطُبَكُمْ
النَّاسُ فَأَوَّامٌ وَأَيْدِيكُمْ بِنَصْرِهِ وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ لِجَلْمِ شُكْرِكُمْ
فَقَدَّوْا وَإِنَّا اللَّهُ إِلَيْهِ وَرَزَقْنَا مِنَ الطَّيِّبَاتِ عَلَى يَدَيْهِ وَعَمَّا بِالْخِشْيَةِ
وَكَلَّتْ أَيْدِي النَّاسِ عَنَّا بِسُلْطَانِهِ فَسَوْسُوا عِبَادَ اللَّهِ هَذِهِ النِّعَمُ
بَشُكْرِهَا مِثْلُهَا يُبَاسُ وَرَاقِبُوا اللَّهَ وَأَتَّقُوا فِي أَنْفُسِكُمْ إِذْ النَّاسُ
وَأَجَارُوا إِلَى اللَّهِ فِي إِطَالَةِ بَقَايِهِ وَدَوَامِ عِزِّهِ وَنِعْمَائِهِ وَإِدْحَاقِ
شَنَائِهِ وَأَعْدَائِهِ وَمَزِيدِ مَنْ قَسَمَهُ وَالْآيَةَ اللَّهُ فَاغْلُظْ كَلِمَةَ
الْحَقِّ بَعْلُوجِدْ وَأَسْعِدِ الْأُمَّةَ وَالْمُسْلِمِينَ بِاطِّاعِ بَعْضِهِ
وَأَيْدِ الْغَدِّ وَالْكَافِرِينَ بِصَوَاعِقِ حَقِّهِ وَأَجْعَلْ عَزْمَكَ

١١٦
١١٦

وَتَوْفِيقًا لِمَنْ أَنْصَرَ وَجْنَهُ يَا مَنْ الْمَضْرُ وَاللَّابِئِدُ وَالطَّفِدُ
مِنْ عِنْدِ جَعَلَنَا اللَّهُ وَأَيَّامًا مِنَ الْمَوْقِعِينَ لَشُكْرِ النِّعَمِ
وَصَرْفِ عَنَّا وَعَنْكُمْ وَبَيْلِ النِّعَمِ وَبَلَّغْنَا وَأَيَّامًا مَعَالِي النِّعَمِ إِنْ بَلَغَ
مَوَاقِعَ الْكَلِمِ وَأَجْحَ الْوَعْدِ الْمُنْتَهَمِ كَلِمَ الْعَدْلِ الْحَكِيمِ
وَيَسْرًا بِاللَّيْلِ أَمْوَادُ كُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هُمْ قَوْمٌ أَنْ
يَسْطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ فَكَيْفَ يُدْرِكُهُمْ عَنكُمْ الْآيَةَ

فصول الصلاة على النبي

صلى الله عليه وآله في الخطب النوراني منبأ وشمالاً

| | |
|--|---------------------------------------|
| اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ | مَا أَظَلَّتْ نَيْمُهُ جَرْبًا |
| اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ | مَا أَقَلَّتْ نَيْمُهُ عَجْرًا |
| اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ | مَا تَعَلَّقَ فَلَاحٌ فِي دَوْرَانِهِ |
| اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ | مَا رَتَقَ طَرَفٌ بِأَنْصَانِهِ |
| اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ | مَا سَمَّرَ ابْنًا بِمَسِيرٍ |

خطبته

آخر

آخر

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ

صَلَاةِ أَخَا زَيْنَبٍ وَعَلَيْكَ
 مَا وَلَعْتَ النُّجُومَ أَفْلاكِهَا
 مَا عَمَّرْتَ السَّمَاةَ مَلَائِكِهَا
 صَلَاةَ دَائِمَةٍ بَدْوِ أَيْكِ
 صَلَاةَ كَيْفِيَّةٍ بِنُضْكِهَا
 صَلَاةَ لَمْ تَسْخَرْ مِنْهَا الْأَعْدَادُ
 صَلَاةَ لَمْ تَخْلُقْهَا إِلَّا بَادُ
 مَا تَقَابَتِ الْأَوْقَاتُ
 مَا دَامَتِ الْأَرْضُ وَالسَّمَاوَاتُ
 وَأَنْزِلْ شِفَاعَتَهُ مِنْ صَلَاتِكَ
 وَأَنْزِلْ فِي الْقَبْرِ وَخُذْ مِنْهُ عِلْمَهُ
 مَا أَظَلَّتْ سَمَائِهِ
 مَا وَسَّغَتْ عَيْنَيْهِ
 مَا عَاقَبَ الصَّبَاحُ بِبَاءِ

آخر
 آخر
 آخر
 آخر
 آخر
 آخر
 آخر
 آخر

الخطب الثاني

الحمد لله آتيا عالما أمرنا وشهدنا ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ارغاما
بين محمد وكفرنا وشهدنا ان محمدا عبده ورسوله سيد البشر صلى الله عليه
وعلى اله واطقت عين بنظر ان الله امركم باسمه بدأ فيه بنفسه
وشي بلائكم وايته بالمؤمنين من سيد قال عز من قائل ان الله
وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما
اللهم كما شرفته بالتمام المحمود وخصصته بالجوهر الورد فكل له
كيفية بنهاية المزيد وتقبل شفاعته في اهل التوحيد وبوئيه وامته
جنات الخلود وضاعف صلواتك عليه وعلى اله باذا الكرم والجلود
ثم يلبس ثوبا من ثياب اللؤلؤ صل على محمد وعلى آل محمد ما اظلت سما
سما ثم يلبس ثوبا من ثياب اللؤلؤ صل على محمد وعلى آل محمد ما وسعت
عين نساء ثم يستقبل الناس فيقول اللهم صل على محمد وعلى آل محمد
وارحم محمد وآل محمد وبارك على محمد وعلى آل محمد كصليت وباركت
وترحمت علي ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم صل على

عبادة

ملائك المقربين وانبياك والمرسلين واهل طاعتك اجمعين من اهل
السموات والارضين واجعلنا منهم يا ارحم الراحمين اللهم اوضح
عبدك وخطيبك فلان امير المؤمنين بما اصححت به الخلفاء الراشدين
والائمة المهديين الذين قضاوا الحق وكانوا به يعدون اللهم اوضح
الامير فلان بن فلان صلاحه وتعذبه نصره وتعليه بوقته
وترفع به ذكرك اللهم حمل السبيل الظفرية الجهاد واعنه على
ذوي الكفر والعناد ولا تحله من جميل التأييد والامعان
انك كريم جواد اللهم سدد الاسلام وثقف اوده وشيد
بنيانه وارفع عمده وثبت اركانه واشده عضده وضعف
الكفر ودك سنده وسنته مملده واقطع مدده وفرق جمعه
وانك عدله ببناء الامير فلان بن فلان الدابة عن خون الدين
والمجاهدين سبيلك ذون الناس اجمعين اللهم اشدد
وطاته على جميع اعدائه واجعل النصر والتأييد معقودين
بلوائه واجزه ثواب الدنيا والاخرة على احسن بلايه وعم بالسلامة

فلان

الكلين

جميع مواليتيه وأوليائه **غيبه** اللهم أصلح الأمير فلان
ابن فلان من أشراف بني فلان وحسن به طوبىته ورعايته
وتدبيره وولايته وتبلغه من الشرف عايتة اللهم أشد باؤنا
عزك أطناك بقايه وأحفظه وأحفظه لأجابه وأهله
بقوه سيده أسبأ أعدايه وأجعل عونك وتوفيقك حافين بلوايه
يا من أمور الدنيا والآخرة من مومنه بأعضائه اللهم أصلح لنا
أمتنا وأمتنا ومن وليته من المسلمين شيئا من أمورنا اللهم
أغفر للمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الأحياء منهم
والأموات والذين قبلونا وقلوبهم على الخيرات وأجمع بيننا
وبينهم برحمتك الخيرات إنك ولي الخيرات اللهم
أضد جيوش الإنس والجن ونواكبه وحماة التوحيد وعصايبه وأنص
الايان وكيايبه وجزايد الذين ومقانبه يعويد وإذنيك
ويغزو واجانبه وينير وأشركه ويذلوا طابله ويطووا أسنانه
الشرك وغاربه ويبلوا طابله ومضاربه ويرذلوا المعار مشارق

بَلِيٍّ وَمَغَارِبِيٍّ وَيَلْقَوْنَ عَنْ سُرْبٍ صَاحِبَهُ اللَّهُمَّ عَجِّلْ بَشْرَاءَ
 الْمُسْلِمِينَ فَرَجًا عَاجِلًا وَسَهِّلْ لَهُمْ مِنْ ذَلِكَ خَلَاصًا سَهِيلًا اللَّهُمَّ
 احْفَظْ عَلَيْهِمْ وَدَاعِ أَدْيَانَهُمْ وَأَخْرِجْهُمْ مِنْ ضُيُوفِ الْعَجُونَ إِلَى سَعَةِ
 أَوْطَانِهِمْ وَلَا تَجْعَلْ مِنْهُمْ فِي الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ وَجَعَلْ مِنْهُمْ بِرَحْمَتِكَ مِنْ
 الْقَوْمِ الكَافِرِينَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ
 وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ رَبَّنَا
 آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ
 إِنَّ اللَّهَ يَأْتِرُ الْعَدْلَ وَالْإِحْسَانَ وَإِنِّي أَخْشَى عِزِّي وَمُنَى عَمَلِي
 الْفَحْشَاءَ وَالْمُنْكَرَ وَالْبَغْيَ يُعْظِمُ لِعَدْلِهِمْ تَدَكَّرُونَ أَذْكُرُوا اللَّهَ يَذْكُرْكُمْ

خُطْبَةٌ أُخْرَى ثَانِيَةٌ

الْحَمْدُ لِلَّهِ أَقْدَرًا أُنِيعْتِهِ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ
 تَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ خَيْرُ بَشَرِيَّةٍ
 صَلَّاهُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى عَشْرَتِهِ وَالْمُسْلِمِينَ مِنْ حَبَابَتِهِ وَأَبْرَرَهُ اللَّهُمَّ

شَرَفَ مُحَمَّدًا فِي الْقِيَمَةِ وَبَيَّضَ وَجْهَهُ يَوْمَ الطَّامَةِ وَارْفَعَ
دَرَجَتَهُ فِي دَارِ الْكَرَامَةِ وَأَرَادَ أَهْلَ الْمَوْقِفِ مُمَكِّنَ سِرِّ لَيْلَتِهِ
وَتَقَبَّلَ شَاعَتَهُ بِأَمْتِدٍ وَأَعْطَاهُ مِنَ الْفَضْلِ فَوْقَ أَمِيَّتِهِ وَالسَّلَامَ
عَلَيْ مُحَمَّدٍ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتَهُ ثُمَّ يُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
بَيْنًا وَشِمَالًا وَيَتِمُّ الْخُطْبَةَ عَلَى مَا تَقَدَّمَ وَلَكِنْ خْتَارَ مِنْ فُضُولِ
الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَمِنْ فُضُولِ الْأَرْجِيَةِ لِلسُّؤَالَةِ
وَحَيُّوسِ الْمُسْلِمِينَ الَّتِي أَنَا ذَاكِرُهَا بَعْدَ أَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى مَا حَبَّبَ
فِي هَذِهِ خُطْبَةٍ وَ

خُطْبَةٌ أُخْرَى

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى حُلُوقِ الْقَضَاءِ وَمَهْرِهِ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ
أَسْرًا إِلَى الْأَمْرِ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ الْقَائِمُ بِنَصْرِهِ وَرَسُولُهُ الْمَوْجِبُ
عَلَيْ سَائِرِ صَلَاتِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ مَا ذَكَرَ فِي بَنِي وَجْهِ

خُطْبَةٌ أُخْرَى

الحمد لله على اجابته واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
تَعْظِماً لِشَانِهِ وَاشْهَاداً بِمَجْدِ عَبْدِهِ الْمُؤَيَّدِ بِسُلْطَانِهِ وَرَسُولِهِ
الْقَائِدِ إِلَى رِضْوَانِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَاعْوَانِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بإدارة أمانة

قَوْلُ الْأَدْعِيَةِ

اللَّهُمَّ عَمَّ الصَّلَاحِ وَالنُّورِ وَرُغَايَا الْمُهَلِّينَ وَرِعَايَاتِهِمْ وَأَسْرَارِهِمْ
وَوَلَايَاتِهِمْ وَخَطَابَتِهِمْ وَقَضَائِهِمْ وَعِلْمَهُمْ وَهَدْيَاتِهِمْ وَعَمَلَهُمْ وَكَلِمَاتِهِمْ
وَأَيِّدِ اللَّهُمَّ بَعُونَا لِنَصَارِهِمْ وَجَاهَتِهِمْ وَاجْمَعْ فِرْقَتَهُمْ وَأَشْتَاتِهِمْ
وَأَجْرِزِ اللَّهُمَّ فِرْسَانَهُمْ وَكَلَامَهُمْ وَجَلِّدِ رَحْمَتَكَ وَرِضْوَانَكَ أَعْيَانَهُمْ
وَأَمْوَالَهُمْ **فصل** اللَّهُمَّ أَصْلِحِ الْأَمِيرَ فَلَانَ بْنِ فَلَانَ
صَلِّحْ لِي سَعْدِي رَعِيَّتِي وَتَصَلِّحْ لِي طُوبِيَّتِي وَتَقْوِيَّتِي فِي حَرْبِي
عَدُوَّتِي وَبَلِّغْهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ أَمْنِيَّتِي اللَّهُمَّ اجْعَلْ رَأْيِي
أَبْدَانِيَّ وَأَنْفِيَّ يَلُوحِ إِسْمَاءُ مَسْرُورٌ وَسِيرَتُهُ فِي الْعَدُوِّ وَالضُّفَّةِ

شَهْرَهُ وَرَأَيْتَهُ عَدُوَّهُ مَلُوسَةً مَفْرُوقَةً اللَّهُ هُمُ الْمُسَبِّحُ
الْإِسْلَامَ وَالْمُسْلِمِينَ بِطَوْلٍ حَيَوِيَّةٍ وَأَرْفَعَ حُكْمَكَ عَنْ أَعْدَائِهِ وَشَانَهُ
وَأَرَاهُ الْمُسْتَعِينُ فِي نَفْسِهِ وَذَوِيهِ وَذَوَانِهِ وَأَجْعَلْ حَسْبَنَا اللَّهُ وَنِعْمَ
الْوَكِيلُ مَحِيطًا بِرَأْيَاتِهِ يَأْمُرُ بِالْكَبْرِيَاءِ وَالْعَظِيمَةِ مِنْ نُهُوتِهِ وَصَفَاتِهِ

رَعَا الْبَعْضَ الْوَلَاةَ عِنْدَ تَوَجُّهِهِ إِلَى الْحَرْبِ
اللَّهُمَّ هَبْ لَنَا فِي الْقِتَاءِ صَبْرًا جَمِيلًا وَأَنْصُرْهُ عَلَى الْأَعْدَاءِ أَنْظِرْنَا
جَلِيلًا وَبَلِّغْهُ يَوْمَ الْعِزِّ عَمْرًا طَوِيلًا وَلَنْ لَهُ رَاعِيًا بِلَا اسْتَوْدَعَهُ
مِنْ نَعْمِكَ كَيْفَ لَا اللَّهُمَّ أَنْتَ تَعْلَمُ حَاجَتَنَا إِلَيْهِ فَاجْعَلْ وَأَقْبِلْ
الْبَاقِيَةَ عَلَيْهِ وَالْمَلَائِكَةَ الْمُسَوِّمِينَ حَافِظِينَ بِهِ وَعُرْسِيْنَهُ وَشِمَالَهُ
وَمَنْ خَلْفَهُ وَيَمِينُ يَدَيْهِ حَتَّى يَكُونَ بِحَوْلِكَ وَقَوْلِكَ عَلَى الْكُفْرِ
مَنْصُورًا وَيَعُوذَ طَائِعِيَهُ الرُّومَ بِصَوَاعِقِ أَنْعَامِكَ مَلْذُومًا مَلْذُورًا
اللَّهُمَّ سَبِّحْهُ وَسَائِرَ الْمُسْلِمِينَ بِعِلْمِهِ وَمَكْنَهُ مِنْ نَعْمَتِهِ مِنْ نَفْسِهِ
وَسَلِّمْهُمُ وَأَجْعَلْ خُرُوجَهُمْ إِلَى دَارِ الْإِسْلَامِ سَبَبَ عَطِيَّتِهِمْ وَأَعْلِ
صَدَقَ ذِكْرُكَ عَلَيْهِمُ يَا طَاهِرُ وَكَ

قائمة الأعداء الذين جاوروا في مكة
والله أعلم بالصواب

نوع آخر من دعاء الولد

ما في
الادب

نوع آخر من اللوامة اللهم أشد

تعود الملمين وأعل حكمة المؤمنين واستاصل شافه المارقين
 بقاء سيفك القاطع وشهابك الساطع المذاب عن دينك المذراع الجاهل
 في سيفك السباع عجزك الأمير سيف الدولة أبي الحسن القوي في ذاك
 الباذك منجته في مرضاتك اللهم أعزز بلائك المعتدين
 نصه وأشد باؤي بالمومنين أزه ويسد فيما زلف للذالك
 وأرفع في رب المتبحرين ذكرك وأعل الدنيا والآخرة قدك
 وضاعف عجز من فعاله توابه وأجره وأطك اللهم في العبد
 والتأييد عنك اللهم أكل نعمتك السابعة لديه وزدي
 فضلك واختناك اليه وأدجنه من عانده أرفع عليه يمين
 ملكوت السموات والأرض بيديه **الح** اللهم
 إني الأمير فلان بلائك المعتدين الذين أنزلتهم يوم بدر مستويين
 وأعززت بهم الدين وأيدت بهم سيد المرسلين وانصرتهم على أعدائهم
 المارقين وأيدتهم على الكافرين حتى لا يدع لهم خشيًا إلاضرتهم

مكتبة
الادب

وَلَا جَبَّارًا أَتَمُّهُ وَلَا مَعْتَدًا إِلَّا هُدًى وَلَا مَنُورًا إِلَّا ابْجَاحَهُ
وَأَضْلَمَهُ وَلَا مُعْتَزًّا إِلَّا أَذْلَهُ وَأَرْعَمَهُ اللَّهُمَّ امْشِجِ الْمَلِيحِينَ
بَطُولِ حَيَاتِهِ وَأَرْفَعْ جَلْدَكَ عَنْ أَعْدَائِهِ وَسُنَانِهِ وَأَجْعَلْ حَسْبَنَا
اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ عِطَابًا بِرَأْيَتِهِ يَا مَنْ الْكِبْرِيَاءُ وَالْعِظَمَةُ مِنْ عَوْنِهِ

وَصِفَاتِهِ ۞ اللَّهُمَّ حَصِّنِ الْإِيمَانَ وَخَوْرَتَهُ وَأَحْرَسِ

الْإِسْلَامَ وَأَسْرَتَهُ بِتَقَاءِ مَنْ بَدَكَ فِي الْجِهَادِ مُبْتَحًا وَجَعَلْ نَصْرَةَ
دِينِكَ هَمَّةً وَبَغِيئَةَ الْأَمِيرِ فَلَانِ بْنِ فَلَانِ الْمُشْرِكِ سَبِيلَ نَصْرِكَ
وَالْمُسَارِعِ فِي الْجِهَادِ إِلَى التَّرِكِ اللَّهُمَّ قَائِلِ عَلِيٍّ جَمِيلِ شَرِكِ
وَأَوْرِثْهُ لِلْقِيَامِ بِتَأْدِيَةِ شُكْرِكَ وَأَيُّدِ بَعْدِ نِزْرَتِكَ وَأَحْفَظْهُ

حَيْثُ مَا تَوَجَّهَ فِي بَرِّكَ وَبِحَيْدِكَ ۞ اللَّهُمَّ انصُرِ الْأَمِيرَ

أَبَا فَلَانَ عَلَى أَعْدَائِكَ الْكُفْرَةِ وَالْبَغَاةِ الْعِجَّةِ الطُّغَاةِ الَّذِينَ صَلُّوا
عَنْ سَبِيلِكَ وَكَذَّبُوا بِشَرِّكَ وَأَثَرُوا خِلَافَ رَسُولِكَ حَتَّى لَا يَدَّعِيَهُمْ
فِيلِقُوا الْأَفْئَلَةَ وَلَا تَسْلَمُوا إِلَّا سَلَامَهُ وَلَا دَمًا إِلَّا سَفْكَهُ وَلَا
هَارًا إِلَّا أَذْرَكَهُ وَلَا مَغْلَقًا إِلَّا فَتَحَهُ وَدَكَدَكَهُ وَلَا حَرْمًا إِلَّا أَبَاهُ

وَهُوَ

وَهَتَكَ وَلَا عَظِيمًا لِأَهَانِهِ وَتَمَلَّكَ اللَّهُمَّ أَنْجِنِي عَلَى أَعْدَائِكَ
 وَتَكُنْ مِنْ نَوَاصِيهِمْ حَتَّى يَذْلَعَهُمْ وَيُرْزَلَهُمْ مِنْ صِيَابِهِمْ وَيُؤَدِّي
 إِلَيْهِ الْجِزْيَةَ بِاللَّحْمِ غَارِدًا مِنْهُمْ وَقَاصِمِهِمْ **أَحْسَرُ** اللَّهُمَّ أَلِّمْ
 عِلْمَ الْجَاهِدِ وَأَضِلْ سَبِيلَ الْفَسَادِ وَأَخْرِجْ رَعَابَاتِ الْعِبَادِ وَأَسْرِ
 رَحْمَتَكَ عَلَى هَذَا الْبُؤَادِ بِمَا يَدُ سَيْفِكَ الْمُرْسَدِ وَيَسُدُّ سَهْمَكَ الْمُرْسَدِ
 وَيُصَدِّقُ فَارِسَ نَيْكِ الْمُؤْتَدِ الْمُنَاضِلِ عَنِ مِلَّةِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ الْأَسِيرِ
 سَيْفِ الدَّوْلَةِ أَبِي الْحَسَنِ الْأَيْبِ عَنْ تَوْجِيهِكَ كُلِّ عَمَلٍ وَطِينِ
 اللَّهُمَّ فَقَوِّ نَفْسِي دِينِكَ عِزِّهِ وَأَغْذِي عِرْوَانَ وَعَدْوِ الْمَلِكِينَ
 حِكْمَهُ وَوَقِّرْ مِنْ مَوَاهِبِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ قِسْمَهُ وَأَسْفِ تَبَكُّيهِ مِنْ
 لَوَاسِي الْكُفْرِ وَغَمِّ رِيحِ مَنْ يَفُوسُهُمْ وَأَوَاهِدُهُمْ وَدَرَارِيهِمْ غَمَّهُ
أَحْسَرُ اللَّهُمَّ أَعِزَّنِي أَهْلَ الثُّغُورِ بَقَاءً مِنْ تَقِيَّتِهِمْ إِخْتِصَانًا
 وَعَمْرَهُمْ أَمْتِنَانَةً وَتَابِعْ لَهُمْ بَدْلَهُ وَسَهْطَ فِيهِمْ عَدْلَهُ الْأَمِيرِ فُلَانِ
 ابْنِ فُلَانِ الْجَلِيلِيِّ فِي مَرْضَاتِكَ طِبِّ الرُّقَادِ وَالْمُنْفِقِ نَفْسَهُ وَمَالَهُ فِي
 رِقَابَةِ الْجَاهِدِ اللَّهُمَّ ارزُقْهُ الظَّفَرَ عَلَى مَعَانِدَيْهِ وَانصُرْهُ عَلَى

تَوَجُّدًا وَتَوَكُّلًا وَتَوَقُّرًا
 وَتَوَقُّفًا وَتَوَقُّفًا وَتَوَقُّفًا

شأنه ومعاديه وكن له نجيا على ما هو فيه واخضه في نفسه والى

وذويه **فزع اخر** اللهم اصح الامير فلان بن فلان صلاحا

مشفق عاب لذك المطالب ممنوعا من شرك المعاطب بموعابه خير

البدري والحواف بموعابه فل معايد ومغالب انك امع وين

واعتر صاحب **احد** اللهم اصح الامير فلانا صلاحا

توجب له به حسن الميزان احسانك وترفع به قدره في شرفا

عز سلطانه وتخصه من غير الايام في حصون امانك وتعيده

من مخالفتك وارثه بعصيانك **احد** اللهم

اصح الامير فلان بن فلان صلاحا لا تكدر النوب ولا تغيره

الحق بتشرؤنا بالبركة والثناء مصوناي في جميع الاوقات والامام

واشد به غور المسلمين واشد به وطانك على القوم الكافرين

امين ارب العالمين **احد** اللهم اصح الامير فلان

فلان صلاحا تجمع به شمله وتوسع به عدله وتبين به فضله

وتحسن به خلقك قوله وفعله اللهم تكن له في ارضك ائلين

الوارثين وارغم بنصه تعاظس الكفة الناكين وايد بنايده

الاسلام والمسلمين انك اعز الناصرين **اخر** اللهم اصلح

الامير وان بن فلان صلاحته وطاقته وتديم به دولته

وتحرر من غير الايام مجتهد اللهم امدده بالعون والاسعاد

والتوفيق والارشاد واستعمله بطاعتك يا رب العالمين

اخر اللهم اصلح الامير فلان بن فلان صلاحته

شعت الغوز وتحمم به خت الصدور وتزوم به جوارح الامور

وتعذب به كل مؤثر شكور **دعاء على العدو**

اللهم اربهم بسهمك الصاب واخرتهم بشاياتك العاقبة

وسزهم بخندق الغالب وبيد شملهم في جميع المسالك والمداهيب

ولا ترفع لهم ابدار اية واجعلهم لمن خلفهم اية **اخر**

اللهم انصر جيوش المسلمين وكثر انصارهم واخم حوزتهم وامل

منارهم وامن سلمهم وارخص اشعارهم وانكك عنانهم

واطلل سائرهم وبلغهم في عافية ديارهم واهلك اللهم

أَعْدَالُ وَعَدُّ الْمُسْلِمِينَ وَاحِ أَمَّا رَهْمُ وَأَسْتَأْصِلُ شَأْفَتَهُمْ وَعَجَلُ
دَمَارَهُمْ وَأَسْرِعِ اللَّهُمَّ هَلَاكَهُمْ وَتَوَارَهُمْ

ألَّهُمَّ أَنْصُرْ خَيْرَ الْمُسْلِمِينَ حَيْثُ مَا تَلَكُوا مِنْ أَقْطَارِ الْبِلَادِ
وَأَمِّدْ هُمُومَ بَجِيوشِ الْعَوْنِ وَكَمَا يَبِ الْإِسْعَادِ وَقَوِّ نِيَّاتِهِمْ عَلَى الْعِيَامِ
بِقَرَضِ الْجَاهِدِ وَأَمِنْهُمْ مِنْ نَوَاحِي الْكُفَّةِ أَهْلِ الْكُفْرِ وَالْعِيَادِ
وَاسْتَنْدِ الْمَأْثُورِينَ وَالْمَأْثُورَاتِ مِنْ ضَيْقِ السَّجُونِ وَوَأَوِّ الْأَصْفَادِ
وَطَهِّرْ عِزَّنَاهُمْ أَوْ تَغُورِ الْمُسْلِمِينَ مِنْ دَسَنِ الْبَسَادِ وَأَسْبَلْ شَرَكُ
الْجَمِيدِ وَجِبَالِكِ الْمَنْبِجِ عِيَاهُ السَّوَادِ وَبَلِّغْنَا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
زِيَاةَ السُّوَالِ الْمُرَادِ وَلَا تَخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تَخْلِفُ الْمِعَادَ
اللَّهُمَّ أَهْلَكَ طَائِعِيَةَ الْفِرِّ وَنَاصِرِيهِ وَأَعْوَانَهُ وَنَوَازِرِيهِ الَّذِينَ
يَبْعُونَ إِخْمَالِ مَلِيكَ وَرَوَالِ سُنَّتِكَ وَأِدْجَاضِ حَجَّتِكَ وَتَلُوكِ
عَيْرِ حَجَّتِكَ اللَّهُمَّ زَلْزَلِ أَقْدَامَهُمْ وَتَكْسِرْ أَعْيُنَهُمْ وَأُخْسِرْ أَيَّامَهُمْ
وَعَجَلْ أَرْعَامَهُمْ وَأَحْرِقْهُمْ بِصَوَاعِقِ أَنْعَامِكَ وَبِزَنْجِ بَوَائِقِ
أَحْرَاكَ أَيْكَ وَأَدْمَعْهُمْ بِعَوَارِجِ أَيَّامِكَ حَتَّى لَا يَرَى لَهُمْ عَدَدًا وَلَا بِنِي

عَاجِزَةَ الْأَرْضِ مِنْهُمْ أَحَدٌ **فَقُلْ** أَعْبَادُ اللَّهِ إِنَّ أَحَقَّ مِنْ
 الْحَبْتِ بِهَذَا الدُّعَاءِ وَوَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ فِي كِفَايَةِ الرَّجُلِ مَنْ نَصَبَ
 لِحْرَاسَتِكُمْ وَبَذَلَ نَفْسَهُ فِي صِيَابَتِكُمْ وَهَذَا الْأَمِيرُ وَلَا تَنْفِرُوا
 تِلْكَ أَعْدَاءُكُمْ فَارْزُقُوا أَيْدِيَكُمْ كَأَنَّ الْمَلِيحَ يُجَابِئُ بِالْأَيْدِي جِرَادِ
 عَدُوِّ اللَّهِ نَفْسَهُ وَمَالَهُ شِمْرًا يَنْزِعُ أَعْرَازَ دِينِ اللَّهِ سِرًّا لَهُ فَاجْتَدِدْ
 رَحِمَ اللَّهِ بِمَنَادِ الدُّعَاءِ وَوَأَصْلُ النَّصْرِ إِلَى الصَّبَاحِ وَالْمَاءِ
 بِصِدْقِ النَّبَاتِ وَأَطْرَافِ الطُّوْبَاتِ أَنْ يَدَّ اللَّهُ بِجِيوشِ نَصْرِهِ
 وَأَنْ يَرُدَّ كَيْدَ عَدُوِّهِ فِي حَيْثُ اللَّهْمُ زَلْزَلَ بِهِ مَغَارِبَ بَلَدِ
 الْعَدُوِّ وَمَشَارِقَهُ وَأَوْطَى سَنَابِكَ خَيْلِهِ مَلَأَ عَمْدَهُ وَمَغَارِقَهُ وَأَمَحَ
 بَسِيْفَهُ عَادَ أَهْلَ دِينِكَ وَمَنَافِقَهُ وَأَجْعَلَ رُجُومَ شَيْاطِينِ الْكُفْرِ
 كَوَائِبَ عَزْبِهِ وَصَوَاعِقَهُ وَأَضْرُقَ عَنْ حُجُبِهِ نَوَابِغَ الرِّبَانِ وَبَوَابَهُ

هذا الدعاء مأخوذ من كتاب
 جامع الدعوات للشيخ
 ابن حجر

خطبة تكاح

الحمد لله المنفرد بالجلال في رفعة تعاليه المتوحد بالكمال في منجده

1
الوقار والتزنيه العليم بالعدل فيما يقدره ويضيه المنعم بالبذل
فيما يسره ويسديه احده علماء اظهر من نعمه واياه حمد
تقبله منا ويرضيه ويشري ما تاذن من المريد لشاكره واومن
بوايان من يحزنه ويقيه واستعينه على العمل بطاعته واستهد
واعوذ به من مخالفته وارتاب عاصيه واشهد ان لا اله الا الله
وقد لا شريك له اعظما لله عن النذر والشبه وارغما لكل
المجد سفيه وصلى الله على محمد عبد النبي ورسوله المقرب
الوجه صلاة تزيده وتحطيه وترفع منزلته وتعليه وعلى
الابرار من عمرته واقربيه والمصطفين من صحبته وتابعيه
والنكاح مما امر الله به واذن فيه وجلسنا هذا سابق
في قضايه الذي لمضيه ثبتت في كتاب شتمت عليه ومحضيه
وفلان بر فلان ممن بلوتم ظاهره وما تحميه وارضىتم
تصرفه في منراهيه وما تيه امام يحطب فتاكم فلانه بنت
فلانه بنت فلان وقد بذل الهام الصدق كربي وكربي فاقبلوا

125

مِنْهُ مَا هُوَ بِأَذَلُّ وَمُعْطِيهِ وَأَخْبِيئُوا إِلَيْهَا هُوَ قَاصِدٌ وَسَبْعِيهِ ٥
نَظَرَ اللَّهُ أَمْرَهَا عَلَى السَّادِ وَجَعَلَ الْخَيْرَ فِيهِ وَاسْتَغْفَرَ اللَّهُ الْعَظِيمَ

إِلَى وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ

خُطْبَةُ نِكَاحِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ الْإِنْسَانَ فَعَدَلَهُ وَعَلَّمَهُ الْبَيَانَ فَضَلَّهُ
وَالنَّبِيَّ الْإِحْسَانَ فَجَلَّلَهُ وَالْهَمَّةَ الْإِيمَانَ فَجَمَلَهُ أَحْمَدُ عَلَى سِتْرِ
أَسْبَلَهُ وَبَيْلُ نَوْلِهِ وَنُطِقَ مَمْلُوكُهُ وَرَزَقَ أَوْصَلَهُ حَمْدُ مَطْوُونِ الْمَلِكِ
بِقَوْلِهِ عَاجِزٌ عَنِ شُكْرِ مَا حَوَّلَهُ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا
شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ أَرْسَلَهُ بِكِتَابٍ أَنْزَلَهُ
وَإِيَّاهُ فَضَّلَهُ وَشَرَعَ سَبْلَهُ وَدِينَ أَحْمَلَهُ فَأَضْطَلَعَ بِمَا حَمَلَهُ وَأَسْعَى
لِإِقَامَتِهِ حَتَّى افْتَحَ مِنَ الْإِيمَانِ ثِقْلَهُ وَأَحْمَدُ مِنَ الْبَهَائِنِ مُسْأَلَهُ
وَأَرْشَدَ إِلَى الرَّحْمَنِ مِنْ جَمَلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَمَنْ تَبِعَهُ
مَا كَبَّرَهُ مَلَكٌ أَوْ هَلَّلَهُ صَلَاةٌ يُشْرِفُ بِهَا فِي الْمَعَادِ نَزْلُهُ وَالنَّجَى
تَمَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَحِجْلِهِ وَالسِّفَاحُ مِمَّا أَرَادَ اللَّهُ وَأَبْطَلَهُ وَأَجْمَعْنَا

هَذَا أَمِيرُ بَرِيَّةِ اللَّهِ وَسَمَّاهُ وَقَرَّبَهُ بِسَيِّدِهِ وَعَجَّلَهُ وَهَذَا فُلَانُ
أَبْنُ فُلَانٍ مِمَّنْ بَسَطَ إِلَيْكَ أَمَلَهُ وَجَعَلَ عَلَيْكَ مَعْوَلَهُ وَهُوَ خَطْبُ
قَتَانِكُمْ فَلَانَةُ بِنْتُ فُلَانِ الْمَقْسُومَةِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَقَدْ بَدَلَ الْهَامِنَ
الضَّادُ الْكَافُ وَكَذَلِكَ مَا لَا يُجْزِي عَجَلَهُ وَيُضِنُّ مُوَجِبَهُ
فَأَقْبَلُوا رَحِمَةَ اللَّهِ مِنْهُ مَا بَدَلَهُ وَأَجِيبُواهُ إِلَى مَا سَأَلَ وَصَلُوا
بِهِ مَا بَيْنَكُمْ وَصَلَهُ اسْعَدْنَا اللَّهُ وَأَيُّكُمْ الْخَيْرُ فِيمَا فَعَلَ
وَاحْمَدْنَا وَأَيُّكُمْ مَا ضَى أَمْرُنَا وَمُسْتَقْبَلُهُ وَاسْتَغْفِرُ اللَّهُ الْعَظِيمُ
يَا وَلِيَّ السَّلَامِ

خُطْبَةٌ نِكَاحٍ

الْحَمْدُ لِلَّهِ شُكْرًا عَظِيمًا أَوْزَعْنَا عَلَيْهِ شُكْرًا وَصَبَّرْنَا لِمَا أَلَمَّنَا
عَلَيْهِ صَبْرًا الَّذِي وَسَّعْنَا فِي كَيْفِ كَيْفَاتِهِ صَبْرًا وَأَبْدَلْنَا مَنْ بَعْدَ
عَشْرٍ نِسْرًا وَأَعْظَمْنَا لِمَنْ اتَّقَاهُ وَظَاقَهُ أَجْرًا وَوَعَدْنَا بِالْجَنَّةِ
الْوَاحِدَةَ عَشْرًا وَقَدَّمَ الْيَتَامَى قَبْلَ الْبِقَاعِ نَقَمَهُ عُدْرًا وَجَعَلَ دَارَ
الْبَوَارِ مَا لَمْ يَنْ بَدَلَ نِعْمَتَهُ كَفْرًا حَمْدًا أَعْدَدَهُ دُخْرًا وَأَسْتَعِذُّ بِكَ

وَوَفْدًا وَكَذًا أَسْأَلُهُ أَدْبًا وَسِرًّا وَنَبْلًا بَيْنَ إِخْوَانِهِ خَبْرًا
وَحُبْرًا أَلَا مَن يُخْطُبُ فَنَاتِمٌ فَلَانَةٌ ابْنَةٌ فَلَانٌ وَقَدِيدٌ لَهَا مَن
الْقَدْرُ كَذَا وَكَذَا يَخْلَعُ وَهَذَا وَهَذَا وَهُوَ يَبْذُلُ مَا بَدَلَ لَأَسْحَابًا
قَلْبٌ لَا تَنْزَرُ فَسُدُّوا رَحْمَتُ اللَّهِ بِصَاهِرَتِهِ أَرْزًا وَلَا تَرْهَقُوا
مِنَ امْرِئٍ عَيْبًا وَلَا تَرُدُّوا بَيْنَ يَمَاسٍ الْأَصْفَدَا

خُطْبَةُ عِيدِ الْفِطْرِ

يَكْتَسِبُ سَعَاءً وَيَقُولُ فِي آخِرِ ذَلِكَ اللَّهُ أَكْبَرُ كَثِيرًا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا
وَسُبْحَانَ اللَّهِ بَكَرَةً وَأَصْبَحَ لَأَسْحَابًا مَجْمُوعِي الْأَمْوَاتِ وَنَمِيَّتِ الْأَحْيَاءِ
وَمَدَّ بَرَامِزَ الْأَجْرَةِ وَالْأُولَى سُبْحَانَ مَن يُعَلِّمُ نَمَائِي السَّمَوَاتِ
الْعُلَى وَمَنَائِي الْأَرْضِينَ السُّفْلَى وَمِصَاقِ الطَّيْرِ فِي الْهَوَاءِ سُبْحَانَ
مَن يَرْكَبُ الْبِدْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنْشِئُ السَّحَابَ الْبِقَالِ وَيُسَبِّحُ
الرَّمْعَ جِدَّةً وَالْمَلَائِكَةَ مِنْ خِيفَتِهِ وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ الْإِيْدَةَ

سُبْحَانَ مَنْ تَسْبَحُ لَهُ السَّمَوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ وَإِنْ
بِشَيْءٍ إِلَّا يَسْبُحُ بِحَمْدِكَ وَلَكِنْ لَا يَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ إِلَّا يَهُدَىٰ سُبْحَانَ
اللَّهِ حِينَ يُسَبِّحُونَ وَحِينَ يُصَلُّونَ إِلَىٰ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ وَكَذَلِكَ يُخْرِجُونَ
سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ سُبْحَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ الْمَجِيدُ
الْحَمْدُ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَىٰ الْآيَةُ سُبْحَانَ مَنْ أَسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ
رُحَانٌ فَعَالَهَا وَاللَّيْلُ أَيْ طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالْنَا إِنَّا طَائِعِينَ
أَطَاعْنَا إِذْ أَمَرْنَا وَخَضَعْنَا إِذْ مَلَكْنَا فَخَضَعْنَا هُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ
بُيُوتِينَ وَأَوْحَىٰ فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرًا لِلَّهِ سُبْحَانَ سَامِعِ الْأَصْوَاتِ
وَبَاعِثِ الْأَنْوَاتِ وَمُجِيبِ الدَّعَوَاتِ وَمُقَدِّرِ الْأَقْوَاتِ وَالْعَالِمِ بِأَنَّ
كَانَ وَمُبَاهِغَاتِ سُبْحَانَ مَنْ عَلَّمَ فِدَاؤَنَا فَنَأَىٰ
وَسَمِعَ وَرَأَىٰ وَعَلَّمَ الْأَسَدَ وَأَهْضَىٰ وَقَدَّرَ وَفَضَىٰ وَحَكَمَ وَأَمْنَىٰ وَأَعْنَىٰ
وَأَفْنَىٰ وَأَضْحَكَ وَأَبْكَى وَأَمَاتَ وَأَحْيَا ذِي الْمُنْتَهَىٰ الْأَعْرَابِ الْأَجْرَمِ
وَالأَوَّلِي الَّذِي طَوَّقَ خَلْقَهُ مِنْ مَاءٍ يَهْمِينَ فَجَعَلَهُ نَظْفَةً فِي قَرَارٍ يُمْكِنُ

١
إلى قدر معلوم لم يشركه في ذلك موازراً ولا معين سبحانه
من ملك لا يرأى وعزيم لا يضام ومتكبر لا يعجزه الاستقام
من عصاه من جميع الأنام الله أكبر الله أكبر لا اله الا الله والله
أكبر والله الحمد الحمد لله الذي خلق السموات والارض
وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بهم يعدلون كذب العادلون
بالله وضلوا ضلالاً بعيداً وحسبوا حخرنا مئيناً ما اتخذ الله
من ولد وما كان معه من اله الا الذب كل اله باخلاق لولا
بعضهم على بعض سبحانه الله عما يصفون الى قوله تعالى
يشركون الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له
عوجاً قبيهاً الى قوله تعالى ان يقولون لا كذبنا الحمد لله وسلام
على عباده الذين اصطفى الله خير اماناً لتكون الحمد لله الذي له
ما في السموات وما في الارض له الحمد في الآخرة وهو الحكيم الخبير
الحمد لله فاطم السموات والارض جامع الملائكة رسل الآيات
الله أكبر الله أكبر لا اله الا الله والله أكبر والله الحمد اللهم

٥٧
٨٢

اِنَّا نَشْهَدُ اَنْهُ لَا يَضَدُّكَ وَلَا يَنْدُكَ وَلَا يَمِثْلُكَ وَلَا شَيْءٌ مَكَ
 وَلَا يَخْدُكَ لَكَ وَلَا تَعْوَلُكَ وَلَا نَظِيرُكَ وَلَا صَاحِبَةٌ لَكَ وَلَا
 وَلَدٌ لَكَ وَلَا وَاِلِدٌ لَكَ وَاِنَّ السَّمَوَاتِ وَالْاَرْضَيْنِ وَمَا فِيهِنَّ مِنْ عَجَابِكَ
 اَيَاتٍ دَالَاتٌ عَلَيْكَ كُلُّ شَيْءٍ يُودِي عِنْدَكَ حُجْرًا وَيَشْهَدُ لَكَ
 بِرُبُوبِيَّتِكَ وَهَلْ ذَاكَ مَوْسُومٌ بَاثَرٌ قَدَّرْتِكَ وَمَعَالِمٌ يَدِيرُكَ الَّذِي
 اَوْصَلَتْ بِهِ اِلَى الْعُلُوبِ مِنْ مَعْرِفَتِكَ مَا اَنْبَهَانِ مِنْ وَجْهِهِ الْفِكْرِ
 فَبِكَ وَرَحْمَةِ الْاَعْجَابِ ذُوكَ نَفِي عَمَّا عَمَّرَ اَنْفُكَ وَاَقْرَبَ اِلَيْكَ
 شَاهِدَةٌ اِنَّكَ اللهُ لَا اِلَهَ اِلَّا اَنْتَ لَا تَاْخُذُكَ السِّنَاتُ وَلَا تَنْدُرُكَ
 الصِّفَاتُ وَلَا تَمْلِكُكَ الْاَوْهَامُ وَاِنَّ حِطَّ الْفِكْرِ فَبِكَ الْاِعْرَافُ
 بِكَ وَالْبَاسُ مِنْ كُلِّ عِبَادٍ سِوَاكَ لَا اِلَهَ اِلَّا اَنْتَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ
 عَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ غَلَوُا كَبِيرًا اللهُ اَكْبَرُ اللهُ اَكْبَرُ اللهُ اَكْبَرُ اللهُ اَكْبَرُ اللهُ
 الْحَوَاضِ وَالْبَابِ خَيْرِ الْعَادِنِ اَبْتَعَثَهُ اللهُ نَبِيًّا وَانْجَمَهُ وَحِيًّا
 وَاَصْطَفَاهُ وَلِيًّا لِهَيْبَتِهِ طَاهِرًا عَرَبِيًّا وَجَبِيًّا مَشْرِقًا فَرَشِيًّا
 صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ كَمَا اخْتَضَمُوا بِدَعْوَتِهِمْ يَكْبُرُ مِنْ نِعْمَتِكَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
 بَدَأَ خَلْقَ الْانْسَانِ مِنْ
 طِينٍ ثُمَّ عَلَّمَهُ
 الْقُرْآنَ الْعَلِيمَ
 ثُمَّ جَعَلَهُ نَبِيًّا
 وَرَسُولًا
 ثُمَّ كَفَرُوكَ بِهِ
 فَجَعَلَهُ نَبِيًّا
 وَرَسُولًا
 ثُمَّ كَفَرُوكَ بِهِ
 فَجَعَلَهُ نَبِيًّا
 وَرَسُولًا

عبادة الله

ان يومكم هذا يوم عظيم وعيد
 كدم قرصه رب ارحم ختم به شهد الصيام وانفتح به شهور
 حج بيته الحرام اهل لكم فيه الصيام وحرم عليكم فيه الصيام
 يوم تسبح وهليل وتكبير وتعظيم وتقدس وتحميد وعظم
 الله حرمة وبسط فيه بركته ونشر فيه رحمته فلا تسأوا ذكر
 الله ودعاه واستغفانه في هذا اليوم العظيم
 الذي عسى كثير منكم لا يناله بعد عامه هذا فان الله ذاك من ذكره
 زايد من شكره مغرب من كفره الله اكبر الله اكبر حافظوا
 على الصلوات والصلوة الوسطى وتووا الله قانتين صلاه رغبة
 ورهبة وخشية وطاعة ان الصلوة تنزي عن الغشاء والمنكح
 ولذكر الله اكبر والله يعلم ما تصنعون الله اكبر الله اكبر
 واخر حوا من مال الله الذي تاكلون الزكوة المفروضة عليكم فان
 الله انا كمال المال هبة وفرضا وپالكم منه فلي لا فرضا فقال
 جل جلاله ان تقرضوا الله قرضا حسنا ايضا عنه لكم ويعقد لكم

طرس
١٢٩

والله شكور عظيم عالم الغيب والشهادة العزيز الحكيم
 الله أكبر الله أكبر يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام الايين
 الله أكبر الله أكبر وافترض الله حج بيت علي من استطاع اليه
 سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين الله أكبر الله أكبر
 وحامدا في سبيل الله كما امركم وتختروا بالجماد ما وعدكم فان الله
 اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم الى قوله تعالى وذلك هو الفوز
 العظيم الله أكبر الله أكبر والطيعوا الله فيما امركم به من
 بيت الوالدين وصلة الارحام وعدل النصفة في الاحكام
 والانسرجاع عند فجاج الايام ووفاء الملائك والوارثين العدة
 في قسمة الموارث واللين في معاشره النساء وحسن الصحبة
 للمالك الارقاء والكنامة للخيران والاذنياء وابناء
 السبيل الاجنباء والتفضل بخطر الغيظ والتجاوز عن
 الاقرباص ودرج السبي بالحنه والوصاة بالاقارب
 وافشاء المحبة للاجانب فان من بطع الله ورسوله ويخش الله

وَتَبِيئِهِ وَأَوْلِيكَ هُمُ الْفَائِزُونَ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ وَاجْتَنِبُوا
 مَا هَاكُمُ اللَّهُ عِنْدَ مِنْ تَقَارُفِ الرِّثَا وَمَعَاذِ الرَّبِّ وَقَدْ
 الْمُحْصَنَاتِ بِالْبَعْدِ وَالسَّيِّئِينَ بِأَعْمَالِ الرِّبَا وَيَطَاحِ النِّسَاءِ مِنَ الرِّبَا
 وَالْبَنَاتِ وَالْأَخْوَاتِ وَدَوَاتِ الْمُحْرَمِ الْمُحْرَمَاتِ وَحَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ
 التَّعَرُّضَ لِلْإِنَامِ بِأَكْلِ اللَّيْلِ مِنْ جَمِيعِ الْإِنَامِ وَنَحَى عَنِ الْهَمْزِ
 وَاللَّمْزِ وَالنَّبِيئَةِ وَالسُّخْرِيِّ وَالْكِبْرَاءِ وَسُوءِ الظَّنِّ بِالرِّبَا
 وَالطَّعْنِ عَنِ الْإِيْمَةِ الصَّلَاةِ وَحَضُّ عِلَى تَأْدِيَةِ الْإِهْلِيَّةِ وَالسُّنْبُلِ
 بِالطَّعَامِ السَّاكِنِ وَالْإِسْتِغْفَارِ لِلْبَلِّغِ الْمَاضِينَ رَحِمَهُ اللَّهُ
 عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ وَاجْتَنِبُوا الْحَمْدَ فَهِيَ
 أَوْ تَقِ مَصَائِدَ الشَّيْطَانِ وَرَأْسُ يَوْمٍ وَالْعُدْوَانَ وَمَوْتِ
 الْفُسُوقِ وَالنُّصْيَانِ أَكْبَرُ مَا وَارَدَ الْإِنْسَانَ تَزْيِيماً بِالْبِسْمِ
 اللَّهُ يَجْعَلُهُ وَالزَّمَكُ حَسَنَةٌ وَسَلَامٌ مَجْتَمِعٌ مِنَ الْعَقْلِ الَّذِي
 عَدِمَهُ لَهُمْ وَمَنْ لَزِمَهُ عِلْمٌ وَمَنْ أَيْمَنَهُ سَلَامٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ
 ذَلِكَ لَذِكْرٌ لِمَنْ كَانَ قَلْبٌ أَوْ لِقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ اللَّهُ أَكْبَرُ

(Marginal notes in red and black ink, including the word 'الْبَسْمِ' and other religious phrases.)

سنة ١٢٥٠

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

لله أكبر وأخو من خالص أمركم الفطنة فإنما صابكم
وطهنة لا بد أنكم عن كل أحد من عيالكم صغيرا وكبيراً فطمع أو رضيع
ذكر أو أنثى حراً أو عبداً صاعاً من مراً أو صاعاً من شبر
أو صاعاً من مراً أو صاعاً من زبيب أو صاعاً من ذرة أو صاعاً
من قسط تتدربوا إلى الله ربكم فإنه شاكركم بحسب الشاكرين ولا
يضيع أجر المحسنين الله أكبر الله أكبر وأطيعوا
الله وأطيعوا الرسول وأولى الأمر منكم الذين أعز الله بهم
دعوتكم وأطهدهم عنكم ثم أهل بيت النبوة وأهل الأئمة
وحمال الأمانة وعندهم ودائع الكتاب والسنة فنوالهم
بجهدهم وأطيعوا الله ما أطاعوه بطاعتهم الله أكبر الله
أكبر يا أيها الذين آمنوا اجتنبوا كثير من الظن إن بعض
الظن أثم الآية يا أيها الذين آمنوا لا يستخذقوا من قوم من قوم الآية
إن أحسن قصص المؤمنين وأبلغ مواعد المتقين كلام
رب العالمين ويقدر الحج أشهد بعلمونات الآية

فإن الله ع

ع الخطبة الثانية للعبد

يَكْبُرُ سُبْحَانَهُ يَقُولُ الْحَمْدُ لِلَّهِ بِيَدِي الْبَدِيْنِ وَيَرْجِعُ الْبَرِيْنِ
وَرِيَانِ يَوْمِ الدِّينِ وَفَاطِحِ ظُلْمِ الْعَالَمِيْنَ وَمُجْمَعِ أَعْمَالِ الْكَادِحِيْنَ
أَحْمَدُهُ حَمْدًا يَفُوقُ حَمْدَ الْجَاهِلِيْنَ وَأَسْتَعِينُهُ إِنَّهُ خَيْرُ الْمَعِينِيْنَ
وَأَتَوَكَّلُ عَلَيْهِ إِنَّهُ ثِقَّةُ الْمُتَوَكِّلِيْنَ وَرِجَالُ الْمُؤْمِنِيْنَ وَأَشْهَدُ
أَنَّ إِلَهَ الْإِلَهِاتِ اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ غَيْرَ مُشْتَكِرٍ مَعَ الْمُسْتَكْبِرِيْنَ وَأَشْهَدُ
أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ خَاتَمَ النَّبِيِّينَ أَرْسَلَهُ رَحْمَةً لِّلْعَالَمِيْنَ لِلْمُنِيْنَ
وَمُجْتَبًّى عَلَى الْجَاهِلِيْنَ فَبَلَّغَ مَا أُرْسِلَ بِهِ مَعَ الْمُرْسَلِيْنَ وَعَبَدَ اللهُ طَبِيعًا
حَتَّى آتَاهُ الْيَقِيْنَ صَلَّى اللهُ فِي الْأَوَّلِيْنَ وَالْآخِرِيْنَ وَعَلَى الْوَالِدِيْنَ
الطَّاهِرِيْنَ اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ اللهُ إِلَهَ الْإِلَهِاتِ وَاللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ
وَاللهُ الْحَمْدُ عِبَادَ اللهِ لَا تَغْتَرِبْكُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغْوِيَنَّكُمْ بِاللَّهِ
الْعَرُورَانُ الشَّيْطَانُ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاحْذَرُوهُ وَعَدُوٌّ أَيْدِيكُمْ وَأَعْوَابُكُمْ
يَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمْ الْقُدْرَةُ إِلَى اللهِ الْقُوَّةُ تَعَالَى

وما ذاك عجزاً عن

وما ذاك على الله بجديز يا ايها الناس اتقوا ربكم واخشوا يوما لا يجزي
للمؤمن ولله الاية يا ايها الذين امنوا الله ولتنتظر نفس ما قدمت
لغير الله وله تعالى حجاب الجنة هذه الفارزون يا ايها الذين امنوا لا
تلهوكم اموالكم ولا اولادكم الاية الله اكبر الله اكبر
ثم ان الله امركم بايد بدأينه بنفسه ونهى بديكته وايه بالمؤمنين
من عباده الى اخر الخطبة التي خطب بها في الجمع ع

خطبة يوم النحر

ع

يكبر سبعاً يقول بعد التكبير ما ذكرناه في اول خطبة الفطر
الى اخر القول من قوله جل ثناؤه يزيد في الخلق ما يشاء ان الله على كل
شي قدير ثم يقول عبدا لله ان جل ثناؤه لم يرض من الذكيد
الا بالكثير فقال تعالى ذكره يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكراً
كثيراً او سجدوا بكم واصبوا الى قوله تعالى وكان بالمؤمنين رخصاً

فَادْكُرُوا اللَّهَ كَمَا اسْتَمَرْتُمْ وَاشْكُرُوهُ عَلَى مَا هَدَاكُمْ فَإِنَّهَذَا كَرَّمْتُمْ ذِكْرَهُ
 وَزَادَ مِنْ شُكْرِكُمْ وَمُعَدَّتْ مِنْ كَفَرْتُمْ اللهُ أَكْبَرُ اللهُ الْبَرُّ لَا إِلَهَ إِلَّا
 اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ وَرَبُّهُ الْحَمْدُ الْأَوَّلُ وَأَنْ يَوْمَكُمْ هَذَا يَوْمٌ شَرِيفٌ شَرَفَهُ
 اللهُ وَعَظَّمَهُ وَأَوْجِبَ حَقَّهُ وَحَرَّمَ رَمَهُ وَجَعَلَ حَرَامًا فِي يَوْمٍ حَرَامٍ مِنْ شَعْرِ
 حَيْدَامٍ مُتَقَدِّمًا الشَّهِرِ حَرَامٍ مُتَقَدِّمًا لِشَهْرِ حَرَامٍ مِنْ أَيَّامٍ وَشَهْرٍ وَعِظَامٍ
 مُبَارَكَاتٍ مُغْفَلَاتٍ عَلَى الشُّهُورِ وَالْأَيَّامِ وَجَمْعًا لِأَفْعَالِ طَاعَتِهِ وَخُضْرًا
 يُرْجَأُ فِيهِ عَفْوُهُ وَتَجَاوُزُهُ وَعُدَّةٌ لِطَلْبِ مَغْفِرَتِهِ وَمَوْضِعًا لِلرَّغْبَةِ
 وَالرَّهْبَةِ وَالْإِقَالَةِ وَالْأَسْتِقَالَةِ وَالْإِنَابَةِ وَالْإِسْتِجَابَةَ يَقْضِي
 فِيهِ اللَّغْتَ وَيُجْتَنَبُ فِيهِ الرَّفْتُ وَيُحِبُّ فِيهِ الْأَنْسَاكُ وَيُرْجَى
 فِيهِ الْفِكَاكُ فَعِظُوا عِبَادَ اللهِ مَا عَظَّمَ اللهُ مِنْ حُرْمَتِهِ يَوْمَكُمْ هَذَا
 بِالْإِشَارِ لِلطَّاعَتِهِ وَالنُّزُوعِ عَنْ مَسَاطِطِهِ وَمَخَالَفَتِهِ وَالتَّوْبَةِ
 إِلَيْهِ فَإِنَّهُ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَغْفِرُ عَنِ السَّيِّئَاتِ وَيَعْمَلُ
 مَا يَنْفَعُونَ وَأَحْضُرُهُ بِسَكِينَةٍ وَوَقَارٍ وَنِيَّاتٍ خَالِصَةٍ
 فَإِنَّ النِّيَّاتِ لِلْخَالِصَةِ وَالْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ يَسْتَقْدُّ اللهُ أَهْلَ

عينا

وهو موعده

تتعلقون

الذنوب من صارع الهلكة ويخيمهم من الخطايا الربعة الله أكبر
 الله أكبر لا إله إلا الله والله أكبر والله الحمد لله كثير على
 التعريف والهداية والصنع في التكليف والكفاية والحمد لله
 على عموم نعم ابتدائها وسبوع الآء ابتدائها وقيام من والآها
 جم عن الإحصاء عددها وأي عن المجازاة مدداها وفات الإدراك
 أمدها استثنى السكر بافضالها واستحمد إلى الخلاق بأخذها
 ومن بالذنب إلى الخلق والحمد لله على الهائنا تحميد وانطرافه
 المستننا تحميد وإيداعه صدورنا توحيد وأشهد أن لا إله إلا
 الله وحده لا شريك له كلمة جعل الأضواء وأولها وضمن القلوب
 نوصونها وأبان في الفكر معقوما خاضعة له البرايا تصويرها
 شاهده على الخلاق بتقديرها مندلة بحوارث تدبيرها
 دالة بوجودها على عدمها عبر أو صحرا على بهمها بأشياء على الرب
 لها وبطيرتها لها أحبب عنها وخلقها أياها أخرج عليها وأشهد
 أن محمد عبده وآله منارة الله قبل أن يجتعله والمجيب قبل

الحمد لله
 على نعمه
 العظيمة
 التي لا
 تحصى

ورؤوسه

أَنْ يُجْتَبَلَهُ وَالْمُصْطَفِيَةَ قَبْلَ أَنْ يَبْتَعَهُ وَالْمُسْمِيَةَ قَبْلَ أَنْ يُنَجِّحَهُ
إِذَا خَلَقَ بِالْأَجْوِبِ مَكُونَهُ وَسِرَّ الْأَهْوَاءِ وَمِصُونَهُ وَبِرِّيَّةِ
الْعَدَمِ مَقْدُونَهُ عَلَمًا مِنْ لِقَاءِ اللَّهِ بِنَارِ الْأُمُورِ وَأِحَاطَةً بِجَوَادِثِ الْأُمُورِ
وَجَلْبَةً لِمَوَاقِعِ الْمَقْدُورِ فَبَعَثَهُ إِنَّمَا الْعِلْمُ وَعَزَمِيَّةِ عَلَى الْمَضَاءِ
حُكْمِهِ وَإِتْقَادًا لِمَقَادِيرِ حُكْمِهِ مَعَهُ بَرَهَانَ الْقَوْلِ فِي الرِّسَالَةِ وَهَدْيًا لِلَّهِ
الْعِبَادِينَ الصَّالِحِينَ وَقَلَّمَ إِلَى الْعَالَمِ مِنَ الْجِبَالَةِ وَالْأَمَمِ فَرُوقًا فِي
أَدْيَانِنَا عَابِدَةً لِأَوْثَانِنَا عَالِفَةً عَلَى نِيَانِنَا مُتَمَرِّدَةً فِي عُدْوَانِنَا
مُصَنِّعَةً عَلَى إِدْمَانِنَا مُنْكَرَةً لِلَّهِ فِي عِرْفَانِنَا فَأَنَارَ اللَّهُ بِمُجْرِي صَلَواتِهِ
اللَّهُ عَلَيْهِ ظِلْمًا وَفَرَجَ عَنِ الْقُلُوبِ غَمًّا وَجَلَّعَ عَنِ الْأَبْصَارِ بَهْمًا
مُؤَيَّدًا بِالنُّصْرَةِ أَوْلِيَاءَهُ وَمُخَدِّدًا بِالْعِتْوَةِ أَعْدَاءَهُ فَاسْتَخْلَصَ
اللَّهُ لِنَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْصَارًا مِنْ خَيْرِ رِجَالِهِ مُتَأَرِّفِينَ عَلَى الْإِطْرَاقِ
بِمِلَّةِ مُتَبَيِّنِينَ بِحَقَائِقِ رِسَالَتِهِ بِهِمْ تَمَّ اللَّهُ مَوْعُودَ نَصْرِهِ
وَأَيَّاهُمْ أَوْدَعَ خَلَائِفَ ذِكْرِهِ وَالِيَهُمْ سَاقِ مَعَالِمِ أَمْرِهِ وَأَيَّاهُمْ أَحْصَى
بِحِزْبِ الْأَجْرِ وَعَلَيْهِمْ الْكَدْمِثَاقُ نَدْرِهِ وَفِيهِمْ رَدُّ بَصَائِرِ عُدْوَانِهِ

حتى استنفدت المدة أيامها وأظهرت الملة أحكامها وثبتت البصائر
 أعلامها ونطق زعيم الدين وخرست مناقش الشياطين
 قبض الله محمد صلى الله عليه قبض رافقه ورحمه وأختيار ورغبه
 وإيثار عن لعينه الدار موضوعا عنه عب الإصار بحقوق الملائكة
 الأبرار ورضوان الرب الغفار فصل على محمد وعلى آل محمد
 أثناء الليل وأطراف النهار وأتم اليوم بحمد الله نص
 أمره ونهيه وحال دينه ووجه إيمان الله على أنفسكم وبلغاوه إلى
 الأيم حولكم وعهداوه على الوفاء بميثاقه الله فيكم عهد قدمه اليكم
 ومعذرة استعلمنا عليكم ورسالة أشاد بآياتكم كتاب الله بينه بصائر
 وآي منكشفه سرائر وبرهان مجلية طواهنه مديم البرية
 إسماعه قايد إلى الرضوان أتباعه مؤد إلى النجاة أشياعه
 فيه بيان حجج الله المنونة وعذابه المنصدة ومواعظ المآثرة
 ومحاربه المخدرة جملة كآفته ونسب شافيه وتبيان جالبه
 فضائل مندوبة وخص موهوبه وفرائض مكتوبة وسنن متبعة

(Marginal note in red ink, partially illegible)

وشرايع مشروعه ومنسوخات موضوعة جعل الله الإيمان به
دعائها وإقام الصلوة وإيتاء الزكاة نظاما والغسل وإسباغ
الوضوء تاما والصدقة والصيام سناما والجمعة والجماد قوامها
والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر دواما والوفاء بالعهود
والندوة وزمانها ثم أمر بيب الوالدين وصلة الأرحام وعذر
النفسنة في الأحكام والاسترجاع عند فجاج الأيام ووفاء
المكائيل والموازن والعدل في قسمة الموارث واللين في معاشر
النساء وحسن النجابة للأب والارقاء والكافة للجمير الأديان
وأبناء السبيل الأجباء والتفضل بقطر الغيث والتجاوز عن
الامتناع ودفع السيئة بالحسنة والوصاة بالأقارب
وأشياء الحمية للجانب وحرم عليكم كل نجس من المطام والمشار
من الخمر والميتة والدم وخمر الخنزير وما أهل لغير الله به وذكر
غير اسمه عليه والمنخفة والموقوفة والمتديرة والنطيحة وما
أكل السبع إلا ما اضطررتم اليه من أكله في الباطن أيام

الكتاب المسمى بـ...
الكتاب المسمى بـ...

العجوة الشصايب وحرّم عليهم متعارفة الزنا ومعاقدة الربى
وقدق المحضات بالعداء والتزين بأعمال الرياء وركاح النساء
من الامتات والبنات والاحوات وذوات المحرم المحرمات وتعد
الازواج من المحضات والايامى المعتدات وحرّم عليهم التعرض
للانام باكل المال من جميع الايام ونهي عن المنز والتمز والنسمة
والخبري والكبرياء وسوء الظنة بالارباب والطعن على الائمة
الصلحاء وخص على ياديب الاهلين والتنفك الطعام المبكين
والاستغفار للثلب الماشرين رحمه الله عليهم اجمعين الله اكبر
الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر والله الحمد وهذا يوم محض
زكوة وصلاح عملكم منها والسؤال ذنوبكم مجاه ومن سئف
اتاكم مجاه فاستجوابه السنة واستجوابه السنة
باراقه ديم سايل وانما يسلك كليل والطعام المغتر والنبات
وتسم للتعريف الخليل قال الله تبارك وتعالى كن نياك الله
لجوما ولا دماها الاية فاذا انضدتم ان شاء الله الى المنار لكم

فَمَنْ عَاثَاكَ الْأُضْحِيَّةَ فَلْيَبْدَأْ بِهَا وَلْيَسْتَقْبِلْ بِهَا الْقِبْلَةَ
 وَلْيُكَبِّرِ اللَّهَ وَيَذْكُرْ اسْمَهُ وَيُخْرِجَهَا خَجْرًا وَلَا يَتَخَمَّرُ بِهَا
 وَيَقُلِ اللَّهُمَّ هَذَا مِنْكَ وَكَأَنَّكَ اللَّهُمَّ تَقْبِلْ مِنِّي كَمَا تَقْبَلُ مِنْ أَوْلِيائِكَ
 خَلِيكَ وَمُحِبِّيكَ فَإِنَّهُ بَلَّغَنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 صَلَّى بِكُتَيْبِ بْنِ أُبَيٍّ فِي مَوْجُوبِينَ بَيْطْرَانَ فِي سَوَادٍ وَيُرْوَى
 فِي سَوَادٍ وَيُشِيرُ فِي بَوَادٍ وَأَضْعَا قَدَمَهُ عَلَى أَعْنَاقِهِمَا فَاسْتَقْبَلَا
 بِهَا الْقِبْلَةَ فَلَمَّا دَخَلَ الْأَوَّلُ قَالَ بِسْمِ اللَّهِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ
 اللَّهُمَّ هَذَا مِنْكَ وَكَأَنَّكَ اللَّهُمَّ هَذَا عَنِ مُحَمَّدٍ وَالْمُحَرِّمِ دَخَلَ الْأَخْرَجُ
 وَقَالَ بِسْمِ اللَّهِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُمَّ هَذَا عَنِ مُحَمَّدٍ وَالْبَالِغِ
 وَشَهِدْتُ لَهَا بِالْقَدِيمِ وَلَعَنَ اللَّهُ لِمَنْ شَرِكَ بِشَيْءٍ مُعْظَمَهُ
 لِلَّهِ شَعَائِرُهُ مُحْتَسِبَةً لَدَيْهِ ذَخَائِرُهُ مُؤَفَّرَةً عَلَى أَهْلِ الْفَاقَةِ
 عَشَائِرُهُ مُضْتَمَّةٌ رَحِمَهُ اللَّهُ بِاسْتِسْنَائِنَا وَالْمَغَالَاةِ
 بِأَتَانِنَا وَالتَّجَنُّبِ لِنُقَاتِنَا مِنْ عَضْبِ إِذَا بِنَا أَوْهَمِ وَأَسْنَانِنَا
 أَوْ حَوْرِيَّةِ أَرْبَابِنَا أَوْ عَوَارِيَّةِ أَبْدَانِنَا لِأُضْحِيَّةِ عَلَى طِفْلِ

والحج من مكة إلى مكة

يقطع

في سواد وبيضان في بواد واضعا قدمه على اعناقهما

وَلَا عَلَى حَيْنٍ وَلَا عَلَى مُعْرِضِينَ الدَّجَّ بِالْمِلَّةِ وَالْفَضِيحِ
 السَّمِيَةِ وَالْإِخْرَارِ بِالرُّحَصِ وَأَسْتِنَادِ الطَّعَامِ نَافِلَةٌ
 الْبَقْرَةُ عَنْ سَبْعَةٍ وَالْبَدَنَةُ عَنْ سَبْعَةٍ وَالشَّيْءُ مِنَ الْمَعْدِ
 وَالْجَدْعُ مِنَ الصَّانِ مَجْرَاهُ وَلَا ذَجَّ إِلَّا بَعْدَ الصَّلَاةِ وَالذَّجَّ
 يَوْمَ النَّحْرِ وَيَوْمَيْنِ بَعْدَهُ مَقْبُوكٌ وَالشَّيْءُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ
 بَعْدَ يَوْمِ النَّحْرِ وَالتَّكْبِيرُ سِوَا ذِي الْمَيْمَنِ وَغَيْرِ الْمَيْمَنِ فِي
 صَلَاةِ الْفَرْضِ وَالْإِقْبَاءُ صَلَاةُ الْعَصْرِ مِنْ آخِرِ أَيَّامِ الشَّرِيقِ
 فَعَظِّمُوا شَعَائِرَ اللَّهِ وَمَنْ يَعْظُمِ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى
 الْقُلُوبِ لَكُمْ فِيهَا مَنَافِعٌ إِلَى الْجَلِ مُسْمًى ثُمَّ تَحُلُّهَا إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ
 وَتَصَدَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَّقِينَ وَلَا يُضِيحُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ
 وَأَقْرَضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا وَمَا تَقَدَّمُوا لَأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ مَجْدُورَةٌ
 عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ وَأَعْظَمُ أَجْرًا وَاسْتَغْفِرُوا لِلَّهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ
 رَحِيمٌ وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا
 كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ إِنْ أَحْبَبْتُمْ تَصِصَ الْمَوْتَانِ

وَالْبَلْعُ مَوَاجِظُ الْمُتَّقِينَ كَلَامُ رَبِّ الْعَالَمِينَ قَالَ اللَّهُ بَارَكَ
وَتَعَالَى إِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ
وَتَعَدُّ إِذَا بَوَّأْنَا لِأَهْلِ بَيْتِهِمْ مَكَانَ الْبَيْتِ الْأَشْرَكَ فِي شَيْءٍ
وَطَهَّرَ بَيْتَ اللَّطَائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرَّكْعَ السُّجُودَ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى وَاطْلُوبُوا
بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ ثُمَّ جَلَسَ بَعْدَ قَوْلِهِ بَارَكَ اللَّهُ لَنَا وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ
وَنَفَعْنَا وَإِيَّاكُمْ بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ وَيَسْتَدِي بِالْمَكْثَرِ
عِنْدَ قِيَامِهِ فَيُكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ يُخَطِّبُ الشَّيْئَةَ

خُطْبَةٌ وَدُعَاءُ خَيْرِ الْقُرْآنِ

عَلَى الْمُنْتَهَى وَتَعْدُونَ الْفَائِجَةَ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ الْحَمْدَ فَائِجَةً كَلَامِهِ وَأَوَّلَ مَا جَاءَ بِهِ الْقُرْآنُ فِي
نِظَامِهِ وَمَكَانَ فِي الْجَزْلِ مِنْهُ وَمِنْهُ أَقْسَامُهُ وَأَوَّلُ مَا مِنْهُ
غَضَبُهُ وَوَيْلٌ لِمَنْ أَتَى مِنْهُ وَمِنْهُ إِزْيَادَةُ إِحْسَانِهِ وَإِعْظَامُهُ الَّذِي
أَسَدَعُ فَأَحْسَنَ وَصَنَعَ فَأَتَقَنَ وَأَوَّلُ مَا فَضَّلَ وَأَعْطَى فَأَجْرَلَ

لا يعجل عليم عصاه ولا يرد مسلة من آتله ورجاه ولا يحجب من آله
 ودعاه سبحانه لا إله سواه ولا نظير له في معناه والحمد لله
 والمهدى ذي الجبروت والرفعة واللاهوت والمنعته العالم بلون
 الأستار والمحجب بكبريائه عن أذلال الأبنصار والمتعالي عن كل
 حد ومقدار الذي لا تحيط به صفة وأصفي الأخبوية معروفة عارف
 الأول الذي لا تدرك أزليته والآخر الذي لا تنقضي أبديته والملوك الذي
 لا تبلى محبته والديان الذي لا تدفع محبته ذي الاسماء العلية
 والآلاء السنية والايادي المتضاعفة والمئين المترادفة المحيط
 علمه باني البر والمجد والمثبت إحصاؤه عدد القطر والمحابس
 عباده بشايتل الدر ومجازيم بالخبر والشرقيت رحمة من
 المحبين وامت نعمت على العالمين والحمد لله الجواد
 بفضله قبل سؤال السائلين الواضح ببذله لطالب الاملين الذي
 عجزت الأقوال عن تحصيله وعجزت الابواب عن تمثيله وبعدت
 الأمثال عن شبهه وجارت اللطن في تكيف كرمه وعمت الوجوه

لَكَرَمٍ وَجَبْهٍ عَلَامِ خَفِيَّاتِ الْغُيُوبِ سِنَانِ مُنْقَطَعَاتِ الْغُيُوبِ
فَرَّاحِ نَارِ لَاحِ الْكُرُوبِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ السَّجَّادِ بَجَلِيلِ الْفَضْلِ وَكَرِيمِ ثَوَابِهِ مِنْ وَبِيلِ نَبَاهِهِ
وَالْيَمِّ عِقَابِهِ الْمُسْتَعَاذِ بِرَأْفَةِ طَوْلِهِ وَعَمُودِ مِنْ سِدْقِ صَوْلِهِ وَسَطْوِهِ
الْمَرْغُوبِ فِيهِ أَرْوَاحِ أَوْلِيَاءِهِ مِنْ مَرْضِي رَحْمَتِهِ الْمَرْهُوبِ مِمَّا أَوْعَدَ
أَعْدَاءَهُ مِنْ مَخَشِي نَعْمَتِهِ الَّذِي لَا فِي رِغَابِهِ وَاجْتِمَاعِ أَصْطِنَاءِ عَدُوِّهِ
وَاجْتِنَانِ فِي ابْتِدَاعِهِ وَأَنْفِ فِي اخْتِرَاعِهِ الْمُسَوِّدِ بِأَنْشَاءِ الْفَطْرِ
وَالْمُسْفِرِ بِابْتِدَاءِ الصُّورِ لَمْ يَخْتِ مِنْ ذَلِكَ مَا كَبُرَ وَمَا يَغْرِبُ
عِنْدَ مَا صَخَّرَ وَمَا خَفَّ عَلَيْهِ مَا خَفِيَ وَأَيْسَّرَ بِالْحُكْمِ مَا أَيْسَّرَهَا
رَقُومَ تَتَعَيَّرُهَا وَعَلِمَ تَصَدُّقَهَا أَخْرَجَهَا مِنَ الْعَدَمِ إِلَى الْوُجُودِ
وَأَخْرَجَهَا مِنَ التَّقْدِيرِ وَالْمُخْتَلِفِ إِلَى الْهَيَاةِ أَجْمَعِ دُورِهَا وَمَا يَمِيلُ
يَخْتَدِرُ بِهَا أَصْلُ مِنْ يَوْمٍ وَلَا مِثْلُ مَعْلُومٍ وَلَا شَيْءٌ قَدِيمٍ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الْقَدِيمِ السَّابِقِ الَّذِي لَا غَايَةَ لِسَبْقِهِ الْحَكِيمِ الْخَالِقِ
الَّذِي لَا تَقَاوُتَ فِي خَلْقِهِ الْكَدِيمِ الرَّارِقِ الَّذِي لَا يَكْدِرُ مَضْمُونُ

ذُرْقَهُ الْحَقُّ الْمُبِينُ الَّذِي لَا تَعْمُومُ الْأَعْمَالُ كُنْهِ حَقِّهِ زَيْنُ السَّمَوَاتِ
 وَبِهَائِهَا وَنُورِ الْأَرْضِينَ وَضِيَائِهَا وَمَالِكِ الدُّنْيَا وَجَبَّارِهَا وَدَيَّانِ
 الْآخِرَةِ وَتَحَارُّهَا بِيَدِهِ مَلَكُوتُ الْأَشْيَاءِ وَفِي قَبْضَتِهِ تَصَارُفُ
 الْعُقَبَاءِ وَالْمَعْدَنَةِ اللَّهِ الْعَلِيمُ وَلَا يُعْجَلُ عِجَالُ عَصَاهُ الْكَرِيمِ
 فَلَا يُجَلِّ عِبْطَايَاهُ السَّيِّدِ وَلَا يَذُكُّ مِنَ الْإِلَهِ الْمُرْسِدِ وَلَا يَضِلُّ
 مِنْ هِدَاةِ الْقَرِيبِ مَنْ أَمَلَهُ وَرَجَاهُ الْمُجِيبِ لِمَنْ سَأَلَهُ وَدَعَاهُ الَّذِي
 أَحْسَنَ بِلَطِيفِ حِكْمَتِهِ صُنُوقَ مَا أَتَى مِنْ رَيْبِهِ وَأَنْشَأَ بِيَدِهِ
 صَنْعَتَهُ جَمِيعَ مَا ذُرَى مِنْ خَلْقِيَّتِهِ فَأَنْصَلَتْ الْبَابُ الْمُسْتَجِرِينَ
 بِضِيَاءِ مَعْرِفَتِهِ وَذَكَتْ رِقَابُ الْمُسْتَكْبِرِينَ لِلْبِرِّيَاءِ عَظَمَتِهِ وَسَجَّتْ
 لَهُ السَّمَوَاتُ وَأَمْلَأَهَا وَالنُّجُومُ وَأَفْلَاكُهَا وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالسَّحَابُ
 الْمُخْتَدُّ وَالرَّعْدُ الْهَائِقُ وَالْبُرْقُ الْخَائِفُ وَالرِّيحُ الذَّارِيَاتُ
 وَالطَّيْرُ الصَّافَاتُ وَالظَّلَامُ وَالنُّورُ وَالظُّكُّ وَالْجَرُّورُ وَالْأَرْضُ
 وَسُكَّانُهَا وَالْحِجَارُ وَجِثَانُهَا وَالْجِبَالُ وَالْمُخْتَدُّ وَالرِّيَاكُ وَالْمُدْرُ
 وَالذَّوَابُّ وَالْأَنْعَامُ وَالسَّبَاعُ وَالْمُهَوَّمُ وَالضَّبَابُ وَالغَمَامُ

يَضَاهِيهِ وَلَا يُظِيرُ بِقَابِلِهِ وَلَا عَدِيلٍ مُشَاكِلُهُ عَظُمَ جُلْدُ عَنِ الْمَدِينِ
 نَعْمًا وَعَمَّ تَجَاوُزُهُ مِنْ أَسْطَوِّ وَهَذَا بَسْطُ الرُّزْقِ عَلَى كَافَّةِ عِبَادِهِ
 وَمَحْدُ لَهْمِهِ فِي بَعْدَةِ بِلَادِهِ وَتَكَلُّفُ لَهْمِهِ بِبَسْطِ الأَرْزَاقِ وَفَرَقِ
 بَيْنِهِمْ فِي الطَّبَاحِ وَالْأَخْلَاقِ وَعِلْمِ مَا فِي وَجْهِ الأَرْحَامِ وَمَا حَتَّى
 حِنَادِ سُرِّ الظُّلَمِ وَأَحَاطَ عِلْمًا بِرِزْقِ الْجِبَالِ وَأَحْصَى عَدَدَ جَمِيعِ
 الرِّمَالِ وَصَرَّفَ الرِّبَاحَ نَشْرًا مِنْ بَدِي رَحْمَتِهِ وَجَعَلَ عَوَاصِفَهَا
 سَبَابًا لَوْ قَعَتْ نَعْمَتُهُ تَعَالَى رَبَّنَا عَنْ أَقْوَالِ الْجَاهِلِينَ وَتَقَدَّرَ مَخْدُ
 عِزِّهِ لِمُحَمَّدٍ وَأَشْهَدُ أَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ أَرْسَلَهُ
 وَجَّهًا لِمَنْ شَاءَ وَأَعْلَامًا لِأَفْئِدِ طَاهِرَةٍ وَالْجَهْلُ غَالِبٌ
 وَالْعِي سُرَابٌ وَالرَّحْمَنُ مُحَمَّدٌ وَالْأَوْتَانُ يُعْبَدُ وَالْأَنَامُ تُعْبَدُ
 وَالْأَصْنَامُ مُعْظَمَةٌ وَسَبِيلُ الْعَبْدِ مَمْلُوكٌ وَمَنْبَعُ الْهُدَى مَرْوَكٌ
 فَأَعَزَّ اللَّهُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بَعْدَ الذِّلَّةِ وَكَشَدَّ بِهِ مِنَ الْعَلَّةِ وَأَزَاحَ
 بَدَلَاتِهِ كُلَّ عِلَّةٍ وَأَبَانَ بِرُهَا نِهِ سَبِيلَ الْحَقِّ وَبَسْطَ بَيِّنَاتِهِ
 لِسَانِ الصِّدْقِ فَمَامَ الْعُودُ وَأَعْتَدَكَ وَزَالَ الْعُودُ وَرَبَطَكَ

وَأَشْرَحَتِ الْأَلْبَابَ وَأَنْصَحَتِ الْأَيْبَانَ وَعَرَفَتِ الْجَلَالَ مِنَ الْحَرَامِ
وَأَشْرَقَتْ بِأَهْلِ الْإِسْلَامِ فَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ مَا زَهَرَ
كَوْكَبُهُ وَمَا أَظْلَمَ غَيْبُهُ وَمَا وَضَحَ نَجْدُهُ وَمَا غَبَرَ دَهْرُهُ وَمَا
عَرَضَ فَكْرُهُ وَمَا ذَكَرَ ذَاكِرُهُ وَمَا سَأَلَ سَائِرُهُ وَمَا هَطَّ طَدُّ
هَاطِكِهِ وَمَا أَقْلَفَ قَلْبُهُ وَمَا نَطَقَ قَلْبُهُ وَمَا مَتَدَّ طَرْدُهُ
وَمَا دَرَّ الْوَبْلُ وَمَا عَرَفَ الْكَلَامَ وَمَا بَقِيَ الْأَنَامُ وَمَا حَسِنَ
الْإِسْلَامُ وَمَا عَسَعَسَ الدُّجُورُ وَمَا أَخْلَفَ الظُّلَامُ وَالنُّورُ
وَمَا فَلَاحَ الْإِضْبَاحُ وَمَا هَبَّتِ الرِّيحُ وَمَا سَجَّتِ الْأَمْلاكُ
وَمَا جَرَّتِ الْأَفْلاكُ وَمَا زَالَ فِيهِ وَمَا بَقِيَ حَيُّهُ وَمَا عَدَّ
عَدَّهُ وَمَا بَقِيَ الْأَبَدُ وَمَا نَطَقَ لِسَانُهُ وَمَا صَدَقَ عَيَانُهُ
وَمَا دَرَّ طَدُّهُ وَمَا مَتَدَّ الدَّهْرُ وَمَا اضْطَرَبَتِ الْأَسْوَاجُ
وَمَا أَضَاءَ السَّرَاجُ وَمَا لَأَلَّتِ الْأَنْوَاءُ وَمَا أَعْلَنَتِ الظُّلَامُ
وَمَا لَمَعَتِ عِيَالُ الْأَيْدِي مُتَّصِلَةً بِالْأَيْدِي وَلَا أَمِدَ اللَّهُ فَلَكَ
الْحَمْدُ عَلَى مَا أَطْلَقَتْ بِهِ لِسَانِي وَأُظْهِرَتْ بِنُطْقِهِ بَيَانِي ٥

وَتَقَرَّرَهَا وَكَانَتْ زَنًّا وَأَبَتْ فِيهَا اللَّابِئِمَ مَطْعَمًا وَرِزْقًا وَجَعَلَتْ فِيهَا
قِطْعًا مَجْجًا وَرِزْقًا وَأَهْلًا وَأَوْجَانًا وَابْتَدَعَتْ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ
الَّتِي أَنْفَسَتْ أُمَّاكُمُهَا وَمَغَارِبَهَا وَأَحْلَلَتْ مَطَاعِمَهَا وَجَانِبَهَا وَكَرَّتْ
فَلَا تَقْدُ بِتَجْمِيلٍ وَعَظَمَتْ فَلَيْسَ حَيْطُهَا غَيْرَ الْوَالِدِ الْخَالِئِلِ
فَسُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ زَكَّ بِنِعَالِي بِحَدِّكَ عَظِيمًا وَبَنَوَالِي رِفْدًا سَخِيًّا
كَرِيمًا وَبِنَسَبِي أَرْزَلِيكَ قَدِيمًا وَبِنِصْرَتِي صَنَعْتَ حَكِيمًا وَبِحُجْرَتِي
خَلَقْتَ خَيْرَ أَعْلِيَانَا وَهَمْدُكَ عَلَى كَثْرَةِ ذُنُوبِهِمْ رَحِيمًا اللَّهُمَّ
فَلَاكُ الْخَيْرُ دَعَايَ مَا أُعْطِيَتْ فَأَجْرَكَ وَأَنْعَمْتَ فَأَفْضَلْتَ وَأَجْسَبْتَ
فَأَجْمَلَ وَعَرَفْتَ وَدَلَّكَ وَأَحْلَمْتَ وَفَصَّلْتَ وَعَظَمْتَ وَطَمَّعْتَ وَعَضَدْتَ
وَمَنَّتَ وَقَوَّيْتَ وَبَلَّيْتَ وَعَافَيْتَ وَأَغْنَيْتَ وَأَقْنَيْتَ وَطَمَّعْتَ وَنَفَيْتَ
وَأَمْرَضْتَ وَشَفَيْتَ وَأَمَّتَ وَأَحْيَيْتَ اللَّهُمَّ فَالْخَيْرُ دَعَايَ مَا
حَصَصْتَ سَابِقَ مِنْ مَعْرِفَةِ وَجْهِ أَيْتِكَ وَبَاعَدْتَ نَاعَنَ قَوْلِي مِنْ حُدُودِكَ
وَكَفَرْتَ بِعَظَمَتِكَ وَجَعَلْتَ الْاَوْلَادَ اْاَمِيْتِيْنَ وَسُرَّ اْاَمْرُ بُوِيْنِ بَا اْاَلُوْنِ
اْاَطْعَامِ وَبِخَافُوْنِ اْاِسْتِغَامِ وَبَلَّغْتَ هَمَّ النَّفْعِ وَالضَّرِّ وَبِصِيْبِهِمُ الْخَيْرِ

وَالشَّدَّ صَامِتِينَ لَا يَنْطِقُونَ وَقَدْ لَا يَرْزُقُونَ لَوَارِدِ اللَّهِ
 أَنْ يَجِدَ وَلَا الْأَمِطِي نَمَا يَجْلُو مَا يَشَأُ بِسَجَانَهُ هُوَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ
 لَنْ يَسْتَنْكِفَ الْمَسِيحُ أَنْ يَكُونَ عَبْدًا لِلَّهِ وَلَا الْمَلَائِكَةُ الْمُقَدَّبُونَ وَكَيْفَ
 يَسْتَنْكِفُ مَنْ هُوَ عَبْدٌ لِرَبِّهِ وَمَخْلُوقٌ لِحُطْمِ مَطَاوِبِ شَيْئِهِ مِنْ عِنْدِ
 الصُّلْبَانِ وَيَأْتِي فِيهِ التَّنْكِفُ بِالْكَذِبِ وَالْبُهْتَانِ إِنَّهُ مَنْ شَرَكَ بِاللَّهِ
 فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ
 عِبَادَ اللَّهِ إِنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ أَحَقُّ أَنْ يُعْمَلَ لَهُ حُكْمٌ مِنْهُ وَيُنْفَتَ إِلَيْهِ كَلِمَةٌ
 مِنْ لَدُنِ الْخَلْقِ وَالْأَمْرُ فِي يَدِهِ النَّفْعُ وَالضَّرُّ فِي عِلْمِ الْخَيْرِ وَالشَّدُّ
 ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَتَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ وَقَدْ زَلَّ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ
 عَلَيْكُمْ كَمَا جَعَلَ امْتِثَالَهُ عِبْرًا لِمَنْ تَدْرَبُهَا وَأَمْرًا هَدًى لِمَنْ اسْتَبْرَهَا
 وَشَرَعَ فِيهِ وَأَجَابَ الْأَحْكَامَ وَفَرَّقَ فِيهِ بَيْنَ الْحَالِ وَالْحَرَامِ
 فَكُلَّ حَلَلٍ شَأْوُهُ وَمَا فَرَطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ فَعَلَيْكُمْ إِنَّمَا النَّاسُ
 بِكِتَابِ رَبِّكُمْ فَاتْلُوهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ وَتَدْرُسُوا حَقَائِقَ عِبَارَتِهِ وَتَهْتَمُّوا بِهَا
 وَتَبَيَّنُوا عَرَائِبَهُ فَإِنَّهُ يَرُدُّ الْجَائِرَ إِلَى قَيْدِهِ وَيَهْدِي الْجَائِرَ إِلَى رُشْدِهِ

يَسْتَسْمِعُ الْعَالَمِينَ وَيُنْفِثُ دُرِينَ الدُّنُوبِ خَاطِبَ اللَّهِ عَزَّ جَلَّ لَهُ بِهِ أَوَّلُ
فَعْمَا وَبَيْنَ يَدَيْهِ مُرَادُهُ فَعَلُوا فَقَدَاةَ الْقُرْآنِ حَمَلَةً بِسَيِّدِ اللَّهِ
الْمَكُونِ وَخَفِظَةَ عِلْمِهِ الْمُخْذَرُونَ خُطَفَا نَبِيَّاهُ وَإِنَاوَهُ وَهُمْ أَهْلُ
اللَّهِ وَأَخْصَاوَهُ وَخَيْرَتُهُ وَأَصْفِيَاوَهُ فَمَا أَحَقَّ مِنْ عِلْمِ كِتَابِ اللَّهِ أَنْ
يَزْدَجِرَ بِنَوَاهِينِهِ وَيَذَكَّرَ بِمَا شَرَحَ لَهُ فِيهِ وَأَنْ يُحْيِيَ اللَّهُ رُفْعِيَهُ
وَيُرَاقِبَهُ وَيُسَبِّحِيَهُ فَإِنَّ حِمْلَ عَجَابِ الرُّسُلِ رِصَالَةَ تَهْمِيدِي النَّبِيِّ
عَلَيْهِمْ سَلَفًا مِنْ أَهْلِ الْمَلِكِ الْأَوَّلِ وَالْحَجَّةِ عِلْمًا مِنْ عِلْمِهِ فَأَعْنَلَهُ
أَوْ كَيْفَ يَنْزِلُ عَلَيْهِمْ مَنْ قَصَّرَ عَنْتُ وَجِهَلَهُ وَمَنْ أَوَّلَى عِلْمَ الْقُدْرَانِ
فَلَمْ يَنْتَبِخْ وَرِجْفُ بِنَوَاهِينِهِ فَلَمْ يَزِدْ عِزًّا وَارْتَبَكَ مِنَ الْمَاءِ قِيمًا وَرِجْفًا
لِجَدَامِ نُصُومًا كَانَ الْقُدْرَانُ عَلَيْهِ تَهْمِيدًا مَقْبُولًا وَلَقِيَ بِمَا فَرَطَ
بَنِي الْأَخِي خَيْرًا طَوِيلًا اللَّهُمَّ فَكَا بَلَعْنَا خَاتَمَةَ الْقُرْآنِ
الْعَظِيمِ وَأَعْنَسْنَا عِلْمًا تَلَاوَةً الرَّكْرِ الْجَمِيمِ وَفَضَلْنَا بِدِينِكَ عَلَى
جَمِيعِ الْأُمَمِ وَخَصَّصْنَا بِكَ فَضْلًا وَكَرَمًا وَجَعَلْتَ هَدًى لَنَا بِالنَّبِيِّ
الطَّاهِرِ النَّبِيِّ الْكَرِيمِ الْحَسْبِ خَيْرُ الْعِزِّ وَالْعَرَبِ مُحَمَّدٌ عَبْدُ اللَّهِ

أَنَّ عِلْمَ الطَّاهِرِ

محمد بن عبد الله بن عبد المطلب نسألك اللهم ببلادك عنك وقرب
 منك وجاه القبول لديك ورحمة الذي لا يخفى من توكل به اليك
 ان تجعل **الغدا** لنا الى كل خير يابدا وعلى مغفرتك ورحمة الخلد
 واذا اللهم ارشدنا بالحفظ واعزنا من نبتن ورفضه وولاية
 ونفضه ولا تجعلنا من تدفع بخصه ببعضه اللهم اعزنا من
 دميم الاشراف ررضه بنفوسنا على العداك والاضاف
 وذلك بعد الاستسنا على الصدق والاعتراف واجمعنا به علمه
 الايلاف واحشربنا به في رنة اهل القناعة والعفاف
 اللهم شرف به من انما في كل الازمان الكفاية في كل النعمة
 واجمعنا به بحمد العظمة وبلغنا به مراد والهمم وبين من جودها
 يوم العبر والظلمة اللهم انا قد دعوناك طامنين ورجوناك
 راغبين واستقلناك مغتربين غير مستنكبين اقرناك
 بالعبودية واذا دعانا بالربوبية فانك الله الذي لا اله الا انت كما
 شكر في الليل والنهار واثم البيوع العليم اللهم ارحمنا

بجزيل النعماء واشعنا بتتابع الآلاء وعافنا من نوازك البلاء
وقنا شامة الأعداء وأعدنا من ذرك الشقاء وحطنا برعاك
الجميلة في الصباح والمساء اللهم استدنا ومولانا عليك توكل
في طجتنا واليك توصل في مهماتنا لانعزق غيرك فنذعوه ولا
نؤمل سواك فنزجوه اللهم فجد علينا بعصمة مانعة
من اقتدان السيئات ورحمة ماحية لسوائف الخطيات ونعمة
جامعة لصنوف الخيرات يا من لا يضل من هجبه ارشاده وتوفيقه
ولا يوطئ من هداه منبه وطريقه ولا يترك من عبده واقام
حقوقه يا الله الأولين والآخرين وجامع الخلق لميقات يوم الدين
توفنا مسلمين والحقنا بالصالحين اللهم وصل على محمد
عبدك الحبيب ورسولك القريب المصدق الحبيب الفاضل
لا يغفل عن القلوب والمطلق من وثاق المنوب والمبرأ من
عقاب العيوب والمؤمن على حقايق العيوب صلاحة دائمة
البركات نامية الحيات عظيمة الخيرات توفى مع الباقيات

الصالحات ومن لا أقطار الأرض والسموات اللهم وكما أخذت
 لنفسك خلقاً واخترت لخلقك سؤلاً فصل عليه يا رب بكن
 وأصيلاً اللهم وصل على صديقه وموضع انب وجان
 في تربته ورسيه ورقيقه نوم التيمه في محل قدسه شيخ الأصحاب
 ومقدمهم في الخطاب والمتكلم من رسول الله يا وثق الأسباب
 أول من سعى في جمع الكتاب وأقامه النبي صلى الله عليه
 مقامه في الجذاب أبي الضعفاء والآيات وثاني النبي في كل
 موقف ومقام ورقيقه عدا في دار السلام وأخير أول حجة
 في الآيات صلى الله عليه ما هتف ورق الحمام وبالمخ تجم في
 حال الظلام وعلى الأيام الفاروق قابع الكفر والفسوق
 عبد السلمين وكهف المحبتين رباح المؤمنين ونظام الأربعين
 وموافق دعوهم الأبين من أعزنا الله إيمانه وشرفنا بلطانه
 وأظهر ديننا بأذانه وزرع كسري عن أيوانه وسنت عمل
 الجور حين نظن وكشف له عن ساربه وهو علي منبره فصل الله

عَلَيْهِ مَا دَارَ فَلاَكَ بِسْمِهِ وَتَمِينَ وَعَلَى الْإِمَامِ التَّوَّابِ الزَّاهِدِ الْأَوَّابِ
عَلِمِ الْأَخْيَارِ وَعُنْوَانِ الْأَبْرَارِ وَقَمَرِ الْأَقْبَارِ وَالْمَحْضُورِ فِي الْأَسْمَاءِ
بِالْأَنْوَارِ مِنْ نَوْرِ الْمَحْذَرَاتِ بِإِيْمَانِهِ وَالْقُرْآنِ بَيْنَ لَوْتِهِ وَهُوَ
سِرَاجُ اللَّهِ فِي جَسَدِهِ وَثَابِتُ خَلْفَائِهِ عَلِيٌّ أَمِينُهُ فَهُوَ السَّعِيدُ فِي
حَيَاتِهِ وَالشَّهِيدُ فِي مَمَاتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عِدَّةَ نَبَاتِ أَرْضِهِ
وَنَجْمِ سَمَوَاتِهِ وَعَلَى الْإِمَامِ الْعَلِيِّ السَّلِيمِ وَالْخَيْرِ الْعَلِيمِ وَالسَّيِّدِ
الْكَبِيرِ أَخِي الرُّبُوكِ وَبَعْلِ الْبُتُوكِ وَسَيِّدِ اللَّهِ الْمَلُوكِ
وَالنَّازِلِ الْمَلُوكِ إِمَامِ الدِّينِ وَعَالِمِهِ وَقَضِي الشَّرْعِ وَوَجَاهِهِ وَالْمُضَدِّ
فِي الصَّلَاةِ بِجَانِبِهِ وَنُصَيْبِ كُلِّ مَظْلُومٍ مِنْ ظَالِمِهِ سَيِّدِ الْخَلْقِ
وَرَأبِ الْخَلْقَاءِ وَأَخِي النَّبِيِّ الْمُصْطَفِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بُرُودِهِ عَزَّ وَسَرَفًا اللَّهُمَّ أَنْصُرْ جُيُوشَ الْمُسْلِمِينَ وَكَثِّرْ
أَنْصَارَهُمْ وَأَخْمِ حُوزَتَهُمْ وَأَعْلِ مَنَارَهُمْ وَأَمِنْ سُبُلَهُمْ وَأَرْحِضْ
أَسْعَارَهُمْ وَأَفْكِكْ عُنَاةَ الْبُسْلِينَ وَأَهْلِكِ أَسَارَهُمْ وَبَلِّغْ
فِي عَافِيَةِ دِيَارِهِمْ وَأَهْلِكِ اللَّهُمَّ أَعْدَاكَ وَأَعْدَاءَ الْمُسْلِمِينَ وَأَخْمِ

آثارهم واستأجل شافتهم وعجل دمارهم وأسرع لهم هلاكهم
 وبوارهم اللهم أسدّد تغور المسلمين وأعل كلمة المؤمنين
 واستأجل شافة المارقين وأبد غضد المشركين ببقاء الأئمة
 لأجل فلان اللهم أعزز بملايكك المقترين نصره واشده
 بأولياك المؤمنين أزنه وأرفع في ربّ المنجحين ذكره وأعل في الدنيا
 والآخرة قدره وصاغف على حسن أفعاله نوابه وأجره وأطرب
 اللهم في العز والنايد عمره اللهم أهدك نعمك السابقة
 عليه وزد في تطولك واجتانبك الله وأمنك من باصية
 من عانده وبغى عليه يامن يلكون كل شيء بيديه اللهم
 أعزز للأباء والأمهات والأخوة والأخوات والخيرة والقرابات
 مغفرة تؤمنهم في قبورهم وتؤمنهم من الفزع الأكبر يوم تقوم
 وترجزهم بأمن عذاب السعير وستددهم عند مسأله
 منكروهم ونكبر اللهم أعزز لنا ما أربناهُ وما أحرناهُ وما
 أسرناهُ وما أعلناهُ وأحصيته ونسبناهُ وعلمته

بسم الله

وَجَمَلَنَاهُ وَلَا تَدْعُ لَنَا إِلَّا بِالْغَتْنَاهُ وَلَا يُولَا الْأَسْوَعَتْنَاهُ
 وَلَا خَيْرًا إِلَّا أَعْطَيْنَاهُ وَلَا شَرًّا إِلَّا كَفَيْتَنَاهُ يَا خَيْرَ مَنْ عَوَّلَ
 عَلَيْهِ عَبْدٌ وَرَجَاهُ اللَّهُ وَإِذَا انْقَضَتْ نِزَالِيَا إِيْمَانِنَا وَأَرْفَ
 عِنْدَ الْمَوْتِ جَمَانِنَا وَأَحَاطَتْ بِنَا الْأَقْدَارُ وَشَخَّصَتْ لِي الْقُدُومَ
 الْمَلِيكَةَ الْأَبْصَارُ وَعَلَى الْأَيْتِينَ وَعَمْرٍ الْجَيْشُ وَكَثُرَ
 الْأَيْبَاتُ وَالْأَنْبِيَاءُ وَدَامَ الْعَلَقُ وَالْأَرْبَابُ وَأَطْلَكُ كَرَبُ
 السِّيَاقِ وَتَرَادَفَ الْأَوْدَانُ وَالْمَقْتِ السَّاقِ السَّاقِ
 إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمَسَاقِ نَسْرُ اللَّهُ مَلَكَ الْوَتَانِ كُونَ
 بَعْضُ الْأَوْجَانِ رَيْفًا وَبِنَزْعِ نَفْسِنَا سُنْفِقًا رَحْمَتِكَ يَا
 أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ سَمِعَ اللَّهُ دَعْوَانَا وَدَعَاكَ وَأَجَابَ نِدَانًا وَنِدَامَ
 وَتَعْمَدْنَا وَلَمْ يَكُنْ غَفُورًا رَحِيمًا رَبَّنَا إِنِّي فِي الرَّيَاحِ حَيْثُ فِي الْأَخْرَجِيَّةِ
 وَقِنَا رَحْمَتَكَ عَذَابَ النَّارِ ع

وَإِذَا الْوَتَانِ كُونَ

خُطْبَةٌ دُرَّةٍ عِنْدَ خَيْرِ

وَتَعْمَدْنَا وَلَمْ يَكُنْ غَفُورًا رَحِيمًا

صَدَقَ اللهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحِيمُ الرَّؤُوفُ الْبَرُّ الْكَرِيمُ الْعَظِيمُ
 الْحَيُّ الْخَالِقُ الْوَهَّابُ الْقَادِرُ ذُو الْعِزَّةِ وَالْجَلَالِ وَالْعَدَّةِ وَالْكَمَالِ
 وَالْكَرَمِ وَالْإِفْتِخَالِ وَالْعَدْلِ فِي الْفِعَالِ وَالصِّدْقِ فِي الْقَوْلِ
 وَبَلَغَتْ رُسُلُهُ رِسَالَاتِهِ وَأُظْهِرَتْ مُعْجَزَاتِهِ وَمَحْنُ مُصَدِّقُونَ
 بِكَلِمَاتِهِ الشَّاهِدُونَ بِالْبَلَاغِ أَيْسَابِهِ وَثِقَاتِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ
 وَخَصَّ بِذَلِكَ مُحَمَّدًا سَيِّدَ الْمُرْسَلِينَ وَإِلَهَ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَاللَّهُ
 لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ وَلَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ
 وَالْحَمْدُ لِلَّهِ خَالِقِ أَمْشَاجِ النَّسَمِ وَفَاتِحِ رِجَالِ الْكَيْمِ وَمَوْجِ الْأَنْوَارِ
 فِي الظُّلَمِ وَمُخْرِجِ الْمَوْجُودِ مِنَ الْعَدَمِ وَالْمُجَادِ عَلَى الْخَلْقِ بِسَوَابِحِ
 النِّعَمِ وَالْعَوَادِ عَلَيْهِمُ بِالْفَضْلِ الْكَرِيمِ الَّذِي لَا يُعْجِزُهُ كَثْرَةُ
 الْأَنْفِاقِ وَلَا يَيْسُكَ خَشْيَةُ الْأَمْلَاقِ وَلَا يَنْقُصُهُ إِدْرَارُ
 الْأَرْزَاقِ وَلَا يَذْرُكُ بَيْنَايَ الْأَخْرَاقِ وَلَا يُوصَفُ بِمُضَامَتِهِ
 وَلَا أَفْتِرَاقِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَظِيمِ شَانَهُ الْقَدِيمِ إِحْسَانَتَهُ
 الْقَاهِرِ سُلْطَانَهُ الظَّاهِرِ بِرُفْقَانَتِهِ الَّذِي تَطَّاطَأُ عَلَى عَظِيمِ

لِعَظَمَتِهِ وَأَبَانِهِ فِي كُلِّ مَصْنُوعٍ بِدَائِعِ حِكْمَتِهِ وَصَغَرِ كُلِّ كَبِيرٍ
فِي سَعَةِ رَحْمَتِهِ وَالْهَمِّ فِي كُلِّ شَيْءٍ سُبُوغِ نَجْمَتِهِ الْبَرِيِّ مِنْ
بِهِ الْمَشَارِكَةَ فِي أَعْمَالِهِ الْمُتَّوَجِدُونَ طَبِيعَتِهِ نَبَاهًا كَالِهَ الْمَدِينِ
لَأَوْلِيَايِهِ دِيمَ نَوَالِهِ السَّاطِعِ عَلَى الْعِبَارَةِ بِعَدْرِ جَلَالِهِ الْمُحِيطِ عِلْمُهُ
بِخَطَرَاتِ ذَوَاتِ الصُّدُورِ وَالْمَذْرُوكِ حِفْظُهُ مَا فِي طَوَائِفِ الْجُجُورِ
وَالكَائِمَةِ رِعَابَتُهُ أَجَنَةُ حَنَابِسِ الدُّجُورِ وَالْمَاهِيَةِ مِنْ حَشِيَّةِ
أَضْلَاحِهِمُ الصُّحُورِ وَالنَّافِذَةِ قُدْرَتُهُ بِتَضَارُيفِ النُّورِ وَالْحَارِبَةِ
مَشِيَّتِهِ نَوَازِكِ الْمَقْدُورِ وَالْمُنْشَرَةِ دَعْوَتَهُ أَرْمَاءُ هَوَامِدِ أَهْلِ
الْقُبُورِ وَالْعَالِمِ بِمَا كَانَ وَيَكُونُ فِي أَعَاصِيرِ الرَّهُورِ لِأَيُّعَلِّمُ
مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ سُبْحَانَهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْيَدِ الْمَصِيرِ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَمَّ الْأَرْيَابُ وَمَلَكَ الرَّقَابُ وَأَذَلَّ الصَّعَابُ
وَأَنْزَلَ الْمَاءُ وَوَعَدَ الثَّوَابُ وَأَوْعَدَ الْعِقَابُ وَأَمْسَأَ النَّحَا
وَسَبَّبَ الْأَسْبَابُ الْمَلِكِ الَّذِي عَمَّ الْخَلَائِقَ جَدْوَاهُ وَتَمَّ حِكْمَهُ فِيمَنْ
أَطَاعَهُ مِنْهُمْ وَعَصَاهُ وَفَقَضَاهُ فِيمَنْ أَضَلَّهُ مِنْهُمْ وَهَدَاهُ وَأَسْتَوَا

أَهْلَ النَّظَرِ ذِكْرَ اللَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاطْرَ الْبَطْنِ وَالْقَوْلِ بَلِيغِي
بِقَدْرِ لَيْسَ مَجْدُ قَسَالَةِ الْمَادَاتِ وَلَا بَلْكَيفِ فُجَيْلَةِ الْخَاطِرِ
وَلَا بَسْتَاهِ تَبْلُغَةِ الْغَايَاتِ وَلَا مَجْدُودِ مَحِيطَةِ الْجِهَاتِ وَلَا
مُحْصَدِ فَسْعَرَةِ الصَّنَاتِ وَلَا بَعَانِ مَحْوَةِ النِّقَاتِ وَلَا بِنَانِ
تَغْيِيرِ الْأَوْقَاتِ وَلَا بَعَاجِزِ تَعْجِزَةِ الطَّلِبَاتِ وَلَا بَغَايِبِ
تَعْتَرِضُهُ الشُّبُهَاتِ وَلَا بِيَادِ تَذْرُكَةِ الْخَطَاتِ بَلْ هُوَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ
أَصْنَافِ الْخَلْقِ وَبَيَانِ السَّبْحِ الطَّرِيقِ وَمُزِينِ الْمَصَابِيحِ
السَّوَارِقِ وَمُجَرِّمِ الْأَفْلاكِ الْمَغَارِبِ وَالْمَشَارِقِ وَمُنْشِئِ السَّجَابِقِ
عَلَى مَسُونِ الْخَوَافِقِ وَمُزَجِّجِ بَرْجِزِ الرُّوَاعِدِ وَالْبُورِقِ وَأَمْرِيهَا
بِصُوبِ الرَّحْمَةِ وَإِرْسَالِ الصَّوَاعِقِ وَمُقَدِّرِ الْأَرْضِينَ بِالْأَوْدَانِ وَالشَّجَرِ
السَّوَاهِقِ وَالْمُنْبِتِ فِيهَا مِنَ النَّوِيِّ وَالْحَبِّ أَصْنَافِ الْجَدْرِ الْبُورِقِ
وَالْمُنْعَرِجِ أَوْ لِيَايِدِ بَعْدَ مَعْنَى طَرُقِ الْحَقَائِقِ وَالْمُخْلِجِ الْهَمِيمِ
لِوَأَجْرِ الْعَوَائِقِ وَالصَّارِقِ عَنْهُمْ وَيَسِيلُ النُّوَارِ وَالْبُورِقِ
وَالْوَجِبِ شُكْرَ بَعْدِ عَلَى كُلِّ حَيٍّ نَاطِقٍ أَحْمَدُ حَمْدًا يَنْظُمُ

شُورَ هَيَاتِهِ وَيَسْرَمَ مَشُورَ عَدَاتِهِ وَجُحُوطَ مَذْخُورَ صِلَاتِهِ
وَمَيْطَ مَحْذُورَ نِقَاتِهِ وَأَسْتَهْدِيهِ لِمَا يُحِبُّهُ وَيَرْضَاهُ وَاسْتَجِيرُ
بِهِ اسْتِحْجَانَ إِبْنِ بْنِ أَسْرَهُوَاهُ وَأَبْنِ بَكْرَمَ مَوْلَاهُ وَأَسْتَعْصِمُ
بِحَبْلِهِ الَّذِي لَا يَضِلُّ مِنْ أَمْتِهِ وَنَجَاهُ وَأَعُوذُ بِجَلَالِ عَظَمَتِهِ أَنْ
أَذْكَرَهُ وَأَسْأَهُ وَأَفْزَلِيهِ مِنْ جَدِّعِ نَفْسِ عَارِبٍ رَشَا دَهَا
غَالِبِ نِسَارَهَا قَلِيلِكِ اسْبَعَادَهَا طُوبِيكِ عِنَادَهَا مُشْتَرِكِ عَلَيْهَا
عُرُورَهَا مُنْقَلِبِي غَيْبِكِ كُرُورَهَا رَأْسِي فِي لُحْجِ أَمَالِهَا رَأْبِعِي عَنْ
نَجْمِهَا مَرْمُومَةٍ بَارِئَةٍ خَبَالِهَا مَرْخُومَةٍ لَيْسِي أَجْوَالِهَا وَأَشْهَدُ
أَنَّ إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ يُؤَارِزُهُ وَلَا يَمْلِكُ يُفَاخِرُهُ وَلَا
مُعِينٌ يُضَافِقُهُ وَلَا قَرِينَ يُكَافِرُهُ عَمْرٍ مَعْرُوفُهُ مَا ذَرَأْتِي
الْبَيْطَةَ وَتَمَّ نَالِيغُهُ بِقَدْرَتِهِ الْمُحِيطَةِ فَاسْتَقَّتْ أَصُولُ
الصَّنْعَةِ بَابِيغِ الْإِبْرَاهِيمِ وَأَفْتَرَقَتْ قُرُوعُهَا بِأَخْلَافِ أَجْنَابِهَا
رِسْمِهَا وَتَحَقَّقَتْ صُنْحُ صَائِعِهَا بِسَبْقِهَا لَهَا وَنَطَقَتْ بِسُجَّةِ
بِحَمْنِ فِي أَصْنَافِ لُغَاتِهَا بِسُبْحَانَ مَنْ لَا سَمِيَّ لَهُ فِي رَبِّهَا وَبِحَمْرِهَا

وَأَرْضُهُ وَسَمَوَاتُهُ وَأَشْهُدَانِ مُحَمَّدًا عَبْدَكَ وَرَسُولَهُ أَرْسَلَهُ وَمَعَالِمُهُ
الْإِيمَانِ مَنْكُونُهُ وَمَوَاسِمِ الْبَهْتَانِ مَعْمُونُهُ وَأَعْلَامِ الشَّيْطَانِ
مَنْشُونُهُ وَأَحْكَامِ الطُّغْيَانِ مَشُونُهُ وَالْأَمْرِ نَبْعَ خَطَلِ رَأْيَاهَا
بَشِيحٍ فِي سَبِيلِ الْفَوَاحِشِ تَعْبُدُ مَا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَأَوْلَادِنَا وَتَحْدِثُنِ
أَوْسَعَهَا إِحْسَانًا وَأَوْضَعَهَا فِجْلًا لِلَّهِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَقْدَهَا
وَفَلْحَمْدَهُ عَدَدَهَا وَأَطْفَانُ بَنُونِ نَارِهَا وَتَوَاقُفُهَا دِيَارِهَا
حَتَّى عَزَّ الدَّلِيلُ وَأَنْفَعُ السَّبِيلُ وَقَامَ الدَّلِيلُ وَعَجِدَ الْوَاحِدُ
لِللَّيْلِ فَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ مَا دَرَّتْ أَرْقُ وَمَا وَبَتْ
غَابِقُ وَمَا نَبَتْ طَارِقُ وَمَا دَوَّمَ خَائِقُ وَمَا أَوْضَعَ بَارِقُ
وَمَا لَفَظَ نَاطِقُ وَمَا تَلَقَّى قَدَمُ وَمَا أَيْنَ عِلْمُ وَمَا سَأَلَ لِقَمُ
وَمَا أَجَرَ رَحْمُ وَمَا جَرَى قَلَمُ وَمَا أَجَارَ هَرَمُ وَمَا اسْتَرَّ السُّوْحُ
وَمَا لَأَلَّتْ بِيْحُ وَمَا رَدَدَتْ رُوحُ وَمَا غَبَّرَتْ جَمُّ وَمَا بَعَثَ رَسِيمُ
وَمَا بَعَثَ قَهْمُ وَمَا خَطَرَ وَهْمُ وَمَا أَمَّ عَدَمُ وَمَا نَدَّ حَسْمُ
وَمَا عَجَّ يَمُّ وَمَا بَلَغَ خَصْمُ وَمَا ارْتَدَّ لِحْمُ وَمَا نَفَعَ وَعَيْظُ

وَمَا اسْتَقَ لَفْظًا وَمَا دُرِكَ حِفْظًا وَمَا بَقِيَ إِسْمًا وَمَا عَرَفَ جِنْسًا
 وَمَا أَوْجَسَ حَيْثُ وَمَا تَنَاحَ ضِدَّانَ وَمَا اخْتَلَفَ الْجُزْأَيْنِ
 مَعْلَمَةٌ بِأَلَيْهِ كُلُّ مَكَانٍ دَائِمَةٌ فِي كُلِّ حِينٍ وَأَوَّانٍ لَا
 انْقِطَاعَ لِمَزِيدِهَا وَلَا انْتِزَاعَ لِمُدِيدِهَا وَلَا انْتِزَاعَ لِمُسِيدِهَا وَلَا
 انْتِزَاعَ لِمَصْغُورِهَا تَسْبِيحًا لِتَقْدِيرِهَا وَاجْتِهَادًا وَمَقَامًا وَلَا حَيْثُ
 فَيُضَاعَفُ اللَّهُ لِحَيَاتِهَا وَيُسَبِّحُ لِدِيمِ صَلَوَاتِهَا فَتَسْلُقُهَا مَقْرُونَةٌ
 بِالْإِسْرَارِ كَمُخَوَّفَةٌ بِالنُّضَانِ وَالنُّورِ دَائِمَةٌ بِالْفَنَاءِ وَلَا فَتُورَ
 اللَّهُمَّ فَلَا لِحُدُودَ عَلَى هُدَايَتِنَا بِسَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَإِذْ خَالِنَا
 فِي جَمَلَةٍ مِنْ أَصْطَفِيَّتِهِ مِنَ الْمُوَحِّدِينَ وَفَضِيلِنَا بِكِبَالِكِ النُّورِ الْمُبِينِ
 الْفَارِقِ بَيْنَ الشُّكِّ وَالْبَيِّنِ الَّذِي اعْتَجَزَتِ الْعُضْمَاءُ عَارِضَتُهُ
 وَأَعْيَتِ الْإِلْبَاءُ مَنَاقِصَتُهُ وَأَحْرَسَتِ الْبُلَاغُ مَا شَاكَلَتْهُ وَلَا
 يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا اللَّهُمَّ فَكَمَا
 تَمَلَّتْ لَأَوْتَهُ وَبَلَّغَتْ خَائِمَتَهُ فَاجْعَلْنَا مَنْ تَقِفُ عِنْدَ أَوَامِرِهِ
 وَيَسْتَضِيءُ بِنُورِ جِرَاهِهِ وَيَقْتَنِي فَاخِرَ ظَاهِرِهِ وَيَسْتَبْصِرُ بَعْوَابِ

سَدَائِنِ وَلَا يَسْعَدُنِي نَحْيِي زَوَاجِيهِ اللَّهُمَّ أَوْزِدْ بِهِ طَهْرًا وَلَوْ بِنَا
مَوَازِدَ نَقْوَاكُ وَأَسْرِعْ لَهَا بِهِ سُبُلَ مَنَاجِلِ جَدْوَالِكُ حَتَّى تَعْدُوَ
بِحَمَاصِ عَاجِلِ أَوْلَادِي قَضِيكَ وَتَرْوِجَ بَطَانَانًا مِنْ طَائِفِ رِفْدِكُ
نَاجِمَةً فِي رِيَاضِ التَّمِينِ بَعْدَ فَنَائِكُ سَائِلَةً مِنْ سِبْهِ الظُّنُونِ فِي
عِظَمِ شَانِكُ وَأَصْلَةً إِلَى عَوَاضِ الْمَكُونِ مُبِصَّرَةً مَلَا يُبْصِرُهُ لَوْ ^{حظ}
الْبُيُوتِ اللَّهُمَّ خَجَابِهِ مِنْ تَوَرُّدِ الْهَلَكَاتِ وَسَلْمَانِهِ مِنْ أَفْجَامِ
الشُّبُهَاتِ وَعُمَّانِهِ بِمَجَابِ الْبَرَكَاتِ وَلَا تَخْلِنَا مِنْ لُطْفِكَ فِي
جَمِيعِ الْأَوَاقَاتِ اللَّهُمَّ هَلِّئْنَا بِهِ سُرَادِقَ النِّعَمِ وَعَشَائِرَ رَائِلِ
الْعِصْمِ وَبَلِّغْنَا بِهِ نِيَّاتِ الْهَيْمِ وَأَسْرِعْ بِدَعْوَانَا غِيَاثِ النِّعَمِ
وَجَنِينَا بِمُخَشِي الشَّيْبِ وَالْفُجْدِ وَلَا تَخْلِنَا مِنْ تَفَضُّلِكَ
يَا ذَا الْجُودِ وَالْكَرَمِ اللَّهُمَّ أَدْفَعْ بِهِ عَنَّا طَوْلَ الْعِيَاءِ وَاللَّوَاءِ
وَأَصْرَفْ بِهِ عَنَّا زَوْلَ الْعُسْرِ وَالْغَلَاءِ وَأَسْكِنْنَا بِهِ عَلِيَانَا جَوَابِ
الرِّضْوَانِ وَالنِّعْمَاءِ وَأَخْرِجْنَا مِنْ جُودِ الْفَرَجِ وَالرِّخَاءِ وَأَنْصِرْنَا
بِهِ عَلَى جَمِيعِ الْأَعْدَاءِ وَأَعِدْنَا بِهِ مِنْ دَرَكِ الشَّقَاءِ وَوَقِّنْنَا بِهِ لِشُكْرِ

الأوقات

نَعْتِكَ فِي الْمَوَاقِبِ وَالْإِنَاءِ اللَّهُمَّ اعْزِزْنَا بِمُقَارَنَةِ الْهَيْدِ
 وَمُتَابَعَةِ الْخَيْرِ وَجَنِّبْنَا مِنْ مَوَارِدِ الْخَيْفِ وَنَوَازِلِ الْهَجْرِ وَسَلِّمْنَا
 بِهِ مِنْ غَلَبَاتِ الرِّجَالِ فِي ضَمِّ الْبَنِينَ وَاجْتِنَابِهِ عَلَى طَاعَتِكَ فِي كُلِّ
 حِينٍ وَزَمَنِ وَأَعْتَابِهِ عَلَى إِحْضَارِ الْبَدْعِ وَالظَّهَارِ الْبَشَرِ وَرَبَّنَا
 بِالْمَعْرَكِ بِنَفْسِكَ بِحِلْمِكَ وَوَطْنِ وَأَجْرَابِهِ مِنْ عَادَاتِكَ عَلَى كُلِّ حَيْلٍ
 حَسِنِ إِنَّكَ الْعَوَادُ بِغَدَائِبِ الْفَضْلِ وَطَرَائِفِ الْمِنَّةِ اللَّهُمَّ
 اجْمَعْ بِيهِ كَلِمَةَ أَهْلِ دِينِكَ عَلَى الْقَوْلِ الْعَادِلِ وَأَرْضِ بِهِ عَمَلَةَ
 النَّشَاجِينَ وَذِلَّةَ الْخَائِذِلِ وَاعْمِدْ بِهِ عِزَّ سَفَلَاءِ مَا يَمُوتُ سَيْفِ
 الْبَاطِلِ وَخِزَانِيَةَ وَلِيَّائِ الْمُسْلِمِينَ فِي الْعَاجِلِ وَالْآجِلِ وَجَمَلْنَا
 بِهِ وَأَيَّاهُمْ فِي الْمَشَاهِدِ وَالْمَجَازِلِ وَعَمَّنَا وَأَيَّاهُمْ بِأَعْيَادِ السَّابِغِ
 وَاجْتِنَابِ الشَّامِلِ إِنَّكَ عَلَى مَا تَشَاءُ قَادِرٌ وَمَا تُحِبُّ فَاعْمِدْ
 اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنَ الَّذِينَ جُرُوا فِي قَصْرِكَ فَلَمْ يَنْهَكُوا وَتَبَلَّكُوا
 الطَّرِيقَ إِلَيْكَ فَلَمْ يَعِدُوا وَأَعْتَدُوا فِي الْوُضُوعِ عَلَيْكَ حَيْثُ وَصَلُوا
 فَرَوَيْتَ قُلُوبَهُمْ مِنْ مَجْهَتِكَ وَأَنْتَ تَقْوَمُ بِمَعْرِفَتِكَ فَلَمْ يَطْعَمُوا

قُرُونٌ وَأَعْيَادٌ وَتَبَلُّكٌ
 وَتَقْوَمُ بِمَعْرِفَتِكَ

سادس
 ١٤٤

عَنْكَ قَاطِعٌ وَلَا مَنَعُهُمْ عَنِ بُلُوغِ مَا أَمَلُوا لِذَلِكَ يَابِغٌ فَهَمْ فِيمَا سَأَلْتِ
أَنْفُسَهُمْ خَالِدُونَ لَا يَحْجُزُهُمْ الْعَرَجُ الْأَكْبَرُ وَتَلَقَّا هَرَمَ الْمَلَائِكَةِ
هَذَا يَوْمَكُمْ الَّذِي كُنْتُمْ تُوَعِّدُونَ اللَّهُمَّ إِنَّا نَذَعُكَ ذَعَامَنْ
يَرْجُوكَ وَيَخْشَاكَ وَيَسْتَهْلِكُ لِيَاكُ الْبَيْتَ الَّذِي لَمْ يَخْطُرْ بِأَلِيهِ عِنْدَ
مَسْأَلَتِكَ أَحَدٌ سِوَاكَ وَرَحِمْتَكَ تَسْحُ مِنْ طَاعَتِكَ مَنَّا وَعِيَاكَ
فَأَيُّمَا يَحْسُنُ فَيَقِيلُهُ أَوْ يَسِيءُ فَرَحِمْتَهُ يَا مَنْ أَدْنَى الْمُتَطَعِينَ إِلَيْهِ
وَأَعْنَى الْمُتَوَكِّلِينَ عَلَيْهِ وَضَمِنَ لِمَنْ دَعَاهُ جَزِيلًا لِأَلِيهِ جَلَلْنَا
مِنْ رَأْفَتِكَ يَا مَنْ وَأَوْقِ وَأَسْأَلُنَا مِنْ رِعَايَتِكَ بِرُكْنِ بَابٍ
وَأَوْصَلْنَا بِعِنَايَتِكَ إِلَى غَايَةِ السَّبَاقِ وَأَجْعَلْنَا بِرَحْمَتِكَ مِنْ
أَهْلِ الرِّعَايَةِ لِلْمَسَاقِ وَأَعْمِدْ قُلُوبَنَا بِمَخْشِيَةِ ذَوِي الْأَسْمَانِ
حَتَّى لَا رَجُوعَ سِوَاكَ وَلَا تَقْصِدَ عَنِ بُلُوغِ رِضَاكَ اللَّهُمَّ
أَنْتَ أَيْسَرُنَا فِي الْخَلْوَةِ إِذَا أَوْجَسْنَا الْمَكَانَ وَلَقَطْنَا الْأَوْطَانَ
وَفَارَقْنَا الْأَهْلَ وَالْحَيْرَانَ وَأَنْفَرْنَا فِي مَجَلِّ صُنُوكِ قَصِيرِ
الْبَيْتِ صَبِيحِ الصَّبْرِ مَطْبُوقِ الصَّبْرِ مَهْوَلِ الْمُنْطَرِدِ تَقِيلُ بِكَ

بِحِلَاةِ الْوَجْهِ عَزَصَتْ مَعْشَاةَ الظُّلْمَةِ سَاحَتْ عَلَى غَيْرِ
 بِرَادٍ وَلَا وِسَادٍ وَلَا قَدَمَةَ زَادٍ وَلَا أَعْدَادِ اللَّهِ
 فَتَدَارَكُنَا مِنْكَ رَحْمَتِكَ الَّتِي وَسِعَتْ الْأَشْيَاءَ الْكُنُوفُ وَجَمَعَتْ
 الْأَحْيَاءَ الْأَطْرَافُ وَعَمَّتِ الْبَرَايَا الطَّافُ وَجُدَّ عَلَيْنَا بِرَحْمَتِكَ يَا رَحِيمُ
 وَلَا تَوَاجِدْنَا بِالْجَدِّ أَيْمُ الْكَرِيمِ اللَّهُمَّ أَرْحَمَ مَنَّا مِنْ أَسْتَفْتَى
 سَيِّئَاتِهِ وَأَجَابَتْ بِعُخْيَاتِهِ وَجَعَتْ بِعُجْبَاتِهِ أَرْحَمَ مَنْ
 لَيْسَ لَهُ مِنْ عَمَلِهِ شَائِعٌ وَلَا يَنْفَعُهُ مِنْ عَذَابِكِ نَائِعٌ أَرْحَمَ الْغَافِلِ
 عَمَّا أَظَلَّهُ وَالذَّاهِلِ عَنِ الْأَمْرِ الَّذِي خَلَقَ أَرْحَمَ مَنْ نَقَضَ الْعَهْدَ وَعَدَّ
 وَعَلَى عَصِيَّتِكَ أَنْطَوِي وَأَمْرٌ وَجَاهِدَكَ بِجَهْلِهِ وَمَا أَسْتَبْرَ
 أَرْحَمَ مَنْ أَلْبَى عَنْ وَجْهِهِ قِنَاعَ الْحَيَاءِ وَحَسِرَ عَنِ رَأْيِ جِلْبَابِ
 الْاِتِّقَاءِ وَأَجْتَرَأَ عِلْمَ بِخَطِّكَ بِأَرْتَابِ الْعِشَاءِ يَا مَنْ أَسْرَ الطَّارِفِينَ
 بِطَيْبِ مُنْجَانَتِهِ وَأَلْبَسَ الْخَائِفِينَ ثَوْبَ مُؤَلَّاتِهِ مَتَى فَرِحَ مِنْ قَصْدَتِ
 سَوَالِ هَمَّتِهِ وَمَتَى أَسْرَاحَ مِنْ رَادَتِ عَمْرِكَ عَمْرِيَّتَهُ وَمَنْ ذَا
 الَّذِي قَصَدَكَ بِصِدْقِ الْإِرَادَةِ فَلَمْ تَشْفَعْهُ فِي مُرَانِ أَمِّ مَنْ ذَا الَّذِي

(مكتوب)

اعتمد عليك فلم تجد بايعاده أم من ذا الذي استبرئ منك فلم تمن
بارئانه ها نحن عميدك المتصدرون الخاطبون المذنبون المستعيرين
جناك من نعل الأوزار هارين ولمعدروك طالبين وعلى ما
أجر خاتم الخطايا آدمين تنوبك الملك محمد سيد المجتدين وبغزته
الخير الأبرار الطيبين أن تجعلنا في هذه الليلة من المرحومين
وإن لا ردنا بالخيبه محرومين وافعل ذلك بنا وبنازلنا
اللهم صل على من أمرنا بالصلاة عليه وأجرت الثواب
من قبلك واسمى اليه محمد عبدك النبي العربي الأبي
الطاهر الزكي الأيام المزي الذي خيبرته من جمع القبائل
وأوحى به نبع الدلائل وجعلت اليك الويايل صلاة
نكرم بمواؤه وتشرق به عقابه وتبلغه يوم الساعة
رضاه اللهم وصل عباد ربك الأذنياء وعترته الأقرانياء
وأهل بيته النجباء الذين الرمتنا طاعتهم وفرضت علينا في
الكتاب مودتهم فقلت وقول الحق قل لا اله الا الله عليه أجر الأ

لين

الكتاب مودتهم فقلت وقول الحق قل لا اله الا الله عليه أجر الأ

١٥٠

المودة في العزى اللهم وصل على جميع صحابة الصادقين
 ووزرائهم السابقين الذين اودوه وبيصروه واسبوه وعزروه
 واتبعوا النور الذي ازل معه لما عرفوه وبوصاياهم واوامرهم
 بعد وفاته مخلوذة ولم يزلوا على عهدك وميثاقه حتى استوه
 اولئك الذين اخبرتهم لنصرتهم واوجبهم لقيامه دعوتهم
 ورضيت عنهم بالمسارعة الي تبعته اللهم وصل على ازواجه
 الحيات الاطهار وعلى جميع المهاجرين والانصار صلاة جازية
 جدا اكثر دامية بالعتي والابكار اللهم
 اجينا على جبههم واعذابنا منهم اللهم انا لا نخدم اربابا
 ولا نجعل بعضهم على بعض اجزائا بل هم عبيد من ربون تابعون
 مطيعون دعاهم ببيتك فاجابوه وانزلهم فاطاعوه وعلى
 رضوانك يابغوه ولا وامة دينك تابعوه اللهم فضل عليه
 وعليهم مشي الهاد وانا الاعداد صلاة دامية بلا فناء ولا
 ننادي اللهم واذا انقطع من الحيوة سلك نظامك واربع

للسفوس كل من حمائم وتصرت اوقات لياليها وايامها واحسنت
كواذب اطعامها في مقامها واستلمت هجوم المنيا واودانها وولمت
فلم نقل الا بمعهود كلامها واسترجعت ودائع الارواح من اجسامها
وحصلت في بطون الارض اكلها لهوائها الى يوم مرجعها وقبائها
اللهم فاشغلنا بالقران في ذلك المقام عن الجوع وعثنا
به اسرائيل اهل الورع واعنابه على هول المطاع واجعله لنا
معقلا سنجازن اوقات يوم الفزع اللهم وقته لاقامة
الحجة عند ضيق المحجة في اليوم المبين بين يدي الملك الخليل
يوم الازفة والرادفة اذ العلوب لذي الجناح واخفه يوم نزل
كل مرضعة عما ارضعت ويجد كل نفس محمدا ما اسلفت
يوم يعرض الظالم على يديه ويجد كل امرئ ما قدمه لديه
يوم يغفر المرؤ من اخيه وابيه وصاحبه وبنيه لكل
امرئ منهم يوم يبدشان يغنيه يوم يقوم الروح والملائكة
صفا لا يتكلمون ومحمد حاتم والخلق ينظرون

يوم يكف عن بيان ويدعون الى الجود فلا يستطيعون يوم يخرجون
من المجدات براعاً كما تم الي نصيب وفضون خاشعة انصارهم تهتم
ذلة ذلك اليوم الذي كانوا يعدون اللهم انك جعلت الموت
حما على البرية وعدلاً كما بينهم بالسوية لا يغادر من خلقك
أحد الا توفاه ولا يترك منهم عدد الا استوفاه وقد لك سبيله
من سبق من الغابرين وسير ذواردهم من الحق من الاخرين حتى يوش
الارض ومن عليها وانت خير الوارثين اللهم تقطف على كافة
اموات المسلمين الراجلين المقيمين المضطهدين المستلمين رحمك
يا ارحم الراحمين اللهم كن لهم بعد الاغياب حياً والاعزاء من
دعاهم من خلقك حياً واجعل لهم في مواذ رحمتك ومواهبك خطاً
ونصيلاً يا من ايرك شيعاً قربيا اللهم اجعل ثورهم مغايب
صلائك ومغاربها نك وطرق احسانك ومحال عفوك وعز انك
حتى يكونوا في بطون الاجاد مطمئنين وعقد قيام الاسراء امنين
وجودك ورضوانك ائمين والى اعلى درجات جناتك يا قوين واخص

بذلك الاباء والبنين والاخوة والاقربين والخيرة والاهلدين
امين يا رب العالمين ثم يدعو جيوش المسلمين وبها هو يا اجبت
من الفصول المتقدمة ثم ياتي بما بعد ذلك مما قد مرنا ذكره في الخطبة
الثانية على المنبر الى قوله ربنا اتينا في الدنيا حنة وفي الاخرة حنة
وقنا عذاب النار ثم يقول رفع الله طيب عملنا وتجاوز بعفوه
عن ذنوبنا وزللنا وسمع صالح اذعينا ومن علينا وعلينا بالاجابنا
واستغفر الله العظيم لي ولكم ولسائر المسلمين ثم يقول عبد الله
ان ربكم اكرم يسوول واقرب ما تولى وقد تكلم لكم عند الدعاء والابانة
بجنتي الرجاء وتجميل الاجابة ع ه ع

خطبة في داع مض

الحمد لله الواسع اعطيته الواقعة افضيته العابدة سطوته
للجاعة رحمة السابعة نعمته البالغة حجة الواجبة ميثقه
الغالبه منته الذي تفرده بالوحدانية وتعالى عن شائبة الذرية

وَأَعْلَى دِينِ الْإِسْلَامِ عَلَى سَائِرِ الْأَدْيَانِ وَأَوْضَحَ بِنَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَآلِهِ وَسَلَّمَ الْإِيمَانَ وَهَدَى بِهِ إِلَى سَبِيلِ الْحَقِّ وَالْإِيْقَانِ وَجَلَّ بِهِ سَدْرَ
 الْبَاطِلِ وَالْبُهْتَانِ فَوَجِبَ حَمْدُهُ إِذْ عَانَا وَثَبَّتْ عِرْفَانُنَا
 فَأَيُّهُ مُحَمَّدٌ وَبُنُوهُ هَدَايَتُهُ بِسِرِّهِدُ وَرَغْبَتُهُ إِلَيْهِ وَهُوَ غَايَةُ الْوَسْطَانِ
 وَنَطْبُ مَنْ خَرَّابَهُ الْهَيْبَةُ الْمُنَاهِلُ مَا هُوَ عَائِدُ رِضَاهُ وَمِنْهُ أَوْلَادُهُ
 وَإِلَيْهِ مُسْتَهَادُ أَنْ يُبَلِّغَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنَّا السَّلَامَ الْكَثِيرَ
 وَيُسَبِّحُ الْجِبَالُ الْخَطِيرَ فَعَدَّ لِحِجَابِ الْخَلْقِ رِسَالَتَهُ وَأَدَّى إِلَيْهِمْ أَمَانَتَهُ
 وَكَانَ عَلَى إِيْمَانِ الْعَالَمِينَ حَرِيصًا وَبِالدَّافَةِ بِالْمُؤْمِنِينَ مَخْصُوصًا
 اللَّهُمَّ فَكَا جَعَلْتَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْحَقِّ مَنَارًا وَالْطُّهْرَةَ بِهِ لِهَدَايَةِ
 أَنْوَارًا وَأَضْطَفَيْتَهُ وَأَجْنَبَيْتَهُ أَحْيَارًا وَأَذَيْتَهُ وَقَرَّبَيْتَهُ آيَاتَارًا
 فَصَلِّ يَا رَبِّ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ مَا طَرَدَ لَيْزُكَ هَذَا وَمَا فَصَدَّ سَبِيلَ قَدْرَارًا
 صَلَاةً تَحْمِلُهُمْ بِهَا عِلَاجًا تَكْفُرُ أَرَا
اعْلَمُوا
 عِبَادَ اللَّهِ أَنَّ اللَّهَ بَارَكَ أُمَّتَهُ وَفَعَلَ حِكْمَةً لَسَلَامٍ مِنْ حَيْثُ لَا
 يَحْسِبُونَ وَرَزَقَهُمْ وَأَنْتُمْ مُذْنِبُونَ فَحَقَّ لِلتَّائِبِينَ أَبُوكَ الْوَسِيمُ وَأَزَالَ

يل

بندم النادمين كبير الخيبة وانزل من عصاه نكرا وسهر القبح
تطولا وترجما ابانا للحجة والزما وابندا بالطوك ابانا با ابانا
لكم من فضل المواقيت والايام وندمكم اليه من اعتناء شريف الشهر والاعوام
فخص التفضيل والتكريم ثم الصيام حيث يقول ذو الجلال والاكرام
ثم رمضان الذي انزل فيه القرآن الابه الا وان تهكم هذا
اعظم الشهور عند الله قدرا واعلاها لديه عز جلاله ذكرنا جعله الله
عنة الايام والشهور وزينة الاعوام والدهور له فيه عتق من النار
واوليا مطروون من دس الاوزار يفتح الله فيه ابواب السماء للداعين
ويحقق فيه امال الراغبين جعل الله ليله بالصلاة ميسرا وهناء
بالصيام معجورا وقع فيه جميع الشياطين والمراد ومنع فيه
فسقة الخمر من العيث والفساد ويسر فيه للطالبيين هني الازمان
واظف على السعيقين فيه طيب الانتاق وقد نعت ايامه ولياليه
وحصل لكل امرئ منكم ما قدره فيه فطوي لمن نال فيه سبق
الفايزين واخرز وصيات المرزوق الذين لم يشب صيامهم لغو

١٥٣
عنه

الكذب ولم يفسد قيامهم ومن الرب تصدوا لله فوجدوه واملوه
لطلباتهم فافردوه بما رزوا عظيم الرغائب والواجب المطالب
اوليك حزب الله الا ان حزب الله هم الفلحون وبعد المن انصرف
عنه شهن المأمول فيه قبول توبته المرجو فيه غفران جوده
وهو شعوك بالبطالات مخدوع بالاماني الكاذبات غافل عن انقضاء
الصيام وانصرام الايام وهو لا يعلم ما عليه من كبر الامام والاوزار
الغظام في ايها الماطك بتوبته طول ذهن والمؤخرها حتى تعضت
ايام شهية انما يبق من شهر الفضائل وبلغ الوسائل غير ليلة ويوم
ثم تعدم تارة سلك شهر الصوم في ايت شعري من المقبول مناع
فهيئة ام من المطرود منا فعزبه ياله من مقنون بلطف
لاه وسرور بالابل ساه وتخلف ارذاه خلفه وتأسف لا يفي
عنه تأسفه فانه الله عباد الله لا يؤيقنكم الغفلة ولا تغركم
المهلة فهذا شهر التوبة والاولاد ووقت الانابة واليسر
وما بعد امل من قدر بلوغ شهر رمضان الاعم قابل واشد اخره

من رفق من الجوده الدنيا بيان ذليل فلم من صائم لم يصم بعد عاميه
عاما واخرته المنون قبل بلوغ حوله اخراما فندم على ما صيغ
من ايام شهيق واسف على ما فاتته في امتداد عمره فطبت الرجعة
واستقال الصرعة وهون وزاع بترخ نحيق وبين اطباق
قبر عميق مفردا باعماله مباعد عن ذخيره واوله قد طال لهفه
ودام ناسته حين لمق بالمفرون الماضية وحصلت جرايد الامم
الحالية غنيا عما خلف فقير الي ما اقبل مفترقة اوصاله مطوقة
في عنقه اعماله متعيا في الشري حيث لا يحس ولا يري فبادروا
ايها الناس بالتمسح الي اعمال الخفيات وغافر الخطيات في التوب
لما يحب ويرضى والتسديد الي طريق الهدى واياكم والمهاجرة
في الاعياد ببيع الامم والفساد ومصاحبة اهل البدع والمنكر
وشرب كل حيش من السكر واخذر وطاعة الشيطان فانها
تقرونه بغضب الرحمن واستقبلوا التكبير والاعلان بالذكور
عند رويته لال الفطر وفي صلاة المغرب والعشاء والنجد

أمر منكم ما هو فيه سبحانه وبه لا يظن وأعلموا أنه ليس أحد أوتي
بالوحي عظيم من هو لكم وأعظم إقراراً منه بالتصير على نفسه وأعرافاً
بتفريطه في يومه وأية واني وإياكم لقد ألقى رحمة نوح سبق
إفضاله وعم كرمه وإجماله فوالسما على التصير في طاعته ووا
جداً من حلول نعمته وواجزاً من توحده إياي في محفل القسمة
على رؤوس الخلق عامة وما أحق من عرف سيرته نفسه وعلمه
حيثه في يومه وأية أن نوح عاذبته ونجرت الخلاص من ربه
ويهرب من نار سعيها لا يحمده وجرها لا يتردد ودموعها لا
يحمده وعذابهم أبداً لا ينفد فكمن جلود تمزق من أطباق الحميم
لم تدل ذلك عند تسليمها في النعيم وكمن وجوه تلججها حر السموم
حال ما وأجرت معصية التي اليوم وكمن يطون ملئت من الزقوم
والحميم جزأها أكلته من المحظور بالبحيم اللهم فعذ على
خلقتك برأفتك ورحمتك فقد يا بترت وعظما عرفت
وكثيراً أفضلت وطويلاً أمهلت وأنت خير مني وأمر من

والله اعلم
بما في
الغيب
والله اعلم
بما في
الغيب
والله اعلم
بما في
الغيب

منه من فضل خلقه
وقد اشتهر
بما اشتهر به
منه من فضل خلقه
وقد اشتهر
بما اشتهر به

تفعلون وهو القائل سبحانه واذا سأل العبادي عني فاني قريب
الهيه يسمع الله دعانا ودعائنا واجاب ندانا ونذام ونعندنا ولكم
وتاب علينا وعليكم وبارك لنا ولكم في انقضاء شهرنا وحضور عيدنا
واستغفرا الله العظيم لي ولكم ولتأثير المسلمين

خطبة ابي طاهر محمد

ابن عبد الرحيم بن محمد بن ابي عبد الله بن نبات

الحمد لله مجتوق امال الطالبيين وهو من امن به وتوكل عليه الذي
جعل الحمد من نعمه سببا للبريد واخر دعوي اهل جنه يوم الخلود
احمد حمد معترف بالتقصير عن شكر احسانه واشهد ان لا اله الا
الله وحده لا شريك له شهادة لا جزا لها الا بدون رضوانه واشهد ان محمدا
عبده ورسوله ارسله والامم على الاوثان عاكفة وعن البرهان صادفة
وبزور الكلم ناطقة ولنور الكرم مفارقة فاشح الله بسببه
صلى الله عليه بحايب ضلالها واطمان جمعا بقده حايب مجالها وروى

منه من فضل خلقه
وقد اشتهر
بما اشتهر به

بِحُجُورِ حِكْمِهِ مِنْ نَبِيٍّ عَنْ يُطْلَلُهَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ وَسَلَّمَ
 بِأَسْمَائِهَا مَرْجُومًا بِأَنْفَالِهَا النَّاسُ أَنْ رِيحَ
 الذُّنُوبِ هَبَّتْ فِي الدُّنُوبِ فَأَطْفَأَتْ مَصَابِيحَهَا وَعَبَّرَتْ عَلَى الْغَطَابِ
 فَخُفَّتْ أَسْمَائُهَا أَضَاعَتْ الْغَفْلَةُ مَصَابِيحَهَا وَعَابَتْ النُّفُوسُ فِي حِجَارِهَا
 حِينَ سَرَّتِ الْغِنَى عَنْهَا مَا سَجِمَتْ وَأَصَاخَتْ بِأَسْمَاعِهَا لِعِبَادِهَا كَذِبًا
 فَلَمْ تَعْرِضْ أَصْحَابَ الْمَنَابِ وَأَنْصَرَجَتْ وَأَلْمُوتُ تَضْحِكُ فِي ذَلِكَ أَرَعَارَفَهُ
 وَسَفَحَ دَرَرُ الْأَبْصَارِ عَوَاصِفُهُ وَيُطْلَلُ لِلْمَالِ حَيَافُهُ وَتَسْتَهْلِكُ
 نَزْعُ الْأَجَالِ صَوَاعِقُهُ وَأَنْتُمْ فِي غَمَلَةٍ مِنْ أَمَلَةٍ سَاهُونَ وَعَمَّا أَظْلَمَ
 مِنْ وَشَكِ الْبُرْهَانِ لَاهُونَ فَاسْتَيْقَطُوا حَمَكُ اللَّهِ مِنْ ذِقِ
 هَلَاكِ قَدَائِمِ حُجُودِ عَلَيْكُمْ وَأَنْعَظُوا بِمَا آدَتِ الْإِيَامُ مِنْ أَجْبَارِ مَنْ
 أَحْتَرَمَتِ الْيَلْمُ وَيَادِرُوا بِالتَّوْبَةِ قَبْلَ أَنْ تَخْلُقَ أَبْوَابُهَا وَقَدِمُوا
 لِأَنْفُسِكُمْ قَدَارَ فَيْلِ الْآخِرِ أَيْبَانًا وَيَدْبِرَانِ الْعَاقِلُ مَا لِلَّهِ الْيَلْمُ
 مِنْ غَيْرِ الرِّبِّ كَيْدِ وَالْأَمْثَالِ وَالزَّمُّ نَعْوَى رَبِّكَ فِي الْقَوْلِ وَالْفَعَالُ
 وَأَطْرَحَ فِعْلًا مَا نَعُوذُ عَوَاقِبُهُ عَلَيْكَ الْوَبَالُ وَتَرُودُ مِنَ الْأَحْجَالِ

لَمْ يَكُنْ فِيهَا نَبِيٌّ

الْعَشْرَانِ الْوَالِثِ

فَمَنْ

لِدَارِ الْمَالِ قَبْلَ أَنْ يَدَّبَ عَلَيْكَ عِقَابُ الْأَسْتِقَامِ وَتَحِبُّ لِلدُّرِّ كَاتِبِ
الْإِلَامِ وَتَلْعُ لَدَيْكَ صَوَارِمُ الْجَاهِمِ وَتَسْمَعُ عَلَيْكَ أَعْوَالَ الْجَرِيمِ وَالْخَدَامِ
وَتَسْأَلُ وَلَا تَقْدِرُ عَلَى رَجْعِ الْكَلَامِ وَتُسِيرُ فِي الْحَاضِرِينَ بِحِفْظِكَ
فِي الْأَيْتَامِ قَبْلَ أَنْ يَفِيضَ يَدَاوِ تَسْطُ أَخْرِي وَتَنْظُرُ إِلَى حَامَتِكَ
بِقَلْبِكَ عَجْرِي وَتَشْغَلُكَ كَثِيرًا مَازِلُكَ عَنْ الصَّغِيرِينَ وَلَدَكَ الضَّرْعِي
وَتَصْبِحُ رَهِينُ الشَّرِيِّ لِلْيَوْمِ الطَّامَةِ الْكَبْرِيِّ يَوْمَ يَذُكُرُ الْإِنْسَانُ
مَا سَبَّحَ وَبَرَزَتْ الْحَجِيمُ لِمَنْ يَرِي هُنَالِكَ يَنْكَسِرُ الْمَكْرُومُ
وَيَنْتَصِرُ الْمَظْلُومُ وَيَحْضُرُ الْخَضُومُ وَيَحْكُمُ الْحَيُّ الْقِيُومُ فَتَقْبَحُ
لِسُوءِ الْحَسَابِ وَجُوهُ الظُّلْمَةِ وَتَفْخُ لَالِيمُ الْعَرَابِ أَبْوَابُ الْجَطْمَةِ
وَتَحْسُرُ رُؤْسُ الْعُظْمَاءِ لِسُلْطَانِ الْعُظْمَةِ وَتَحْزَنُ السُّنُّ لِلْبُلْغَاءِ
عَنِ النَّطْقِ بِكَلِمَةٍ وَتُرْعَدُ فَرَانِضُ الْبُرْدَاءِ إِشْفَاقًا وَفِرْقًا وَتَمُدُّ
الْحَجِيمُ إِلَى كُلِّ فَرِيقٍ مِنَ الْمَجْرِمِينَ عُنُقًا وَتَمُرُّ بَيْنَ أَطْبَاقِهِمَا
تَغِيظًا وَخِنْفًا وَإِنْ يَسْتَعِينُوا بِغَاوِيَاءِ كَالْمَرْهَنِ بِشَوْهِ الْوَجْهِ
بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَ مُرْتَقَا **أَمِنَّا اللهُ** وَيَا كَرِيمَ

من سَطَوَاتِ نَارٍ وَوَقَفْنَا وَأَيَّامَ لَلْعَيْنِ بَيِّنَاتٍ وَلَا خَرْنَا وَأَيَّامَهُ
رُوحَ جَسَدِهِ فِي جَوَانٍ إِنْ أَحْسَنَ مَا نَطَقَتْ بِهِ الْأَفْوَاهُ وَتَحَرَّكَ بِهِ
الْأَلْسُنُ وَالشَّفَاهُ كَلَامٌ مِنْ هَوَايَ السَّمَاءِ إِلَهُ وَرَبِّ الْأَرْضِ خَلَقَ إِلَهُ
وَيُزِيلُ ذَلِكَ أَكُلَ هَمْدِهِ لِيُنْقِذَ إِلَى الْآخِرَةِ رَمَاهُ

خطبة كافي طاهر

الحمد لله المستجيب لندبه المتوحد بدينه المويدي بعصمه المرشد بحكمه
الذي عظم حلمه عن المذنبين فعفا وعمد تجاوزه من أسطره هفوا
وحكم بالعدل فيما قضى وعلم بما يكون وما مضى إجمدا على البائسين
توب العافية واستزيبك من نعمه البادية والخافية وأشهد
أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة صادقة له بحقيقته التوحيد
نازع عن شبه الشك والتقليد وأشهد أن محمدا عبده ورسوله الذي
بأذنه أيدى ورسوله الوجية المكرم لديه أرسله بالحق داعيا
وعن الباطل ناهيا فأضح فيما بلغ من الرسالة وأوضح بما جاء من الآيات

حَتَّى حَفِي بِدَارِ النَّعِيمِ مِنْ رُقُقِ لِجَابِتِهِ وَلَطْفِ بِنَارِ الْحَيْمِ
نَلَبَّ عَنْ سَبِيلِ رَأْدَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ وَصَحَابَتِهِ
وَالْمُحِطِّينَ مِنْ أَسْرَتِهِ وَأَهْلِ كَلِيمَتِهِ صَلَاةً يُحْمَدُ بِأَدَارِ كَلَامَتِهِ
أَهْلُ النَّاسِ مَنْ أَمَّحَ فِي غِيَابِهِ طُمُؤْنِينَهُ صَوَّغَ مَنَارَكَ
أَمْنَهُ عَدَاوًا وَبَلَّغَ مَنَاءَهُ وَمَنْ مَعَهُ بَصْرٌ عَجَزِيَّتُهُ غَالَتِ هَوَاهُ أَمِنْ بَرَاءِ
الْفَرْعِ الْأَكْبَرِ مَا يَحْدُرُ وَتَحْتَاهُ فَانْفُو اللَّهُ عِبَادَ اللَّهِ فَإِنَّهُ أَهْلُ
أَنْ تَبْقَى وَرَأْفَتُهُ مَرَاتِبُهُ مِنْ تَعْلِيمِ أَنْ مَا عِنْدَهُ خَيْرٌ وَأَبْقَى وَلَا
تَعَزُّنَاكَ الْحَيَوَاتِ الدُّنْيَا فَمَا صَدَقَتْ أَحَدًا فِيمَا حَدَّثَتْهُ وَتَجَاوَزَتْ عَنْ حُطْبَتِهَا
فَأَصْبَحِي مِنْهَا سِرٌّ الْأَكْرَمُ نَوَائِبُهَا وَحَبِيبَتُهُ فَكُونُوا تَوَامِعًا عَابِدِينَ
فَبِحُجَّتِهَا عَوَائِقُهَا الدُّنْيَا فَمَا نَفْسُهَا وَمَدَّتِ إِلَيْهَا نِعْمَ نِعْمَ الْجَسْمِ
فَعَاوَنُهَا وَدَعَمَتْهُمْ بِمَجْمِيعِ السَّنَنِ خَدَائِعُهَا فَمَا نَفْسُهَا وَتَنَكَّرَ وَالْهَاءُ
تَبَلَّ تَنَكَّرَ هَاهُنَا مَا عَدَدَتْ نَفْسُهَا نَلَمَّهَا مِنْ رَضِيحِ لِبَانِ نَفْسِهَا مَصَابِيحُهَا
فَأَنْتَعَشَ وَكَمْ لَهَا مِنْ صَدْرٍ حَرَاتٍ شَاكَتْهُ نَوَائِبُهَا فَمَا نَفْسُهَا
الْأَوَانِ الْمَوْتِ فَدَسَّطَ إِلَيْكُمْ نَفْسُكُمْ بِدَايِرَةِ جَعَادُونَ أَنْتِيفَاءً

عَدَمُكُمْ أَبَدًا حَتَّى يُلْحَقَ لَمَّا وَخَرَّ مِنْكُمْ بِالْأَوَّلِ وَيُنَادِ بِكُمْ بِاللَّاحِظِ
 بِرَجَبِ الْمَنَازِلِ وَيَهْدِيكَ بِأَيْدِي الْفَجَائِعِ سُتُورَ الْجَدَائِلِ وَيَسِدُّكَ
 سُورَ الْمَدَائِعِ مِنْ خَلِّ الْمَوَاجِلِ وَيَذَرُ الْإِبْرَارَ مِنْ أَرْبَابِهَا قَاعًا
 صَفْصَفًا وَيُورِدُ الْخَلِيقَةَ حَبَابًا مَوْقِفًا هَذَا كَمَا وَضَعْتَ الْجَوَامِلِ
 إِجْمَالَهَا وَسَعَتِ الْجَمَائِقُ رِجَالَهَا وَطَوَّوَتْ الْخَلَائِقُ أَعْمَالَهَا وَأَنْطَقَتْ
 الْجَدَائِمُ أَوْصِيالَهَا وَصَدَّقَ الْمَكْدُبُونَ بِتَوْعَمِ الْحَسَابِ وَأَشْفَقَ الْمُجْرِمُونَ
 بِمَا فِي الْكِتَابِ وَعَرَى الْمُطْبَلُونَ نَعْبَ مَا أَنْكَرُوا وَالْحَقْوَابِدَارُ الْبُورُ
 وَخَسِرُوا وَتَضَعَتْ الْحَجِيمُ السِّنْمَ حِينَ رَأَتْهُمْ وَحَرَضَتْ عَلَيْهِمُ
 رَبَائِبُهُمَا فَخَطَفَتْهُمُ وَرَدَّتْ عَلَيْهِمُ أَبْوَابُهَا فَيَسُوا وَطَلَّتْ بِهِمْ مَثَلَاتُهَا
 فَأَبْلَسُوا وَضَلَّ عَلَيْهِمُ الْفَجْجُ وَجَهَ الطَّرِيقُ وَأَعْوَزَ هُمُوعُ الْمَظَاهِرِ
 وَالصَّادِقِ وَأَبْلَسُوا إِلَى التَّوَاصِلِ الرَّفِيقِ وَالشَّهِيقِ وَهَوَتْ بِهِمُ
 الْهَائُويَّةُ فِي الْمَكَانِ السَّجِيحِ فَلَمَّا ارَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا نَسِيَ عَمْدُ
 أَعْيُنِهَا فِيهَا وَذُو فَوَاعِدَابِ الْجَرِيحِ **جَعَلْنَا اللَّهُ**
 وَأَيَّاكُمْ مِنْ خَلْقِ ذَلِكَ الْيَوْمِ الْعَظِيمِ أَهْبَتَهُ وَقَدَّمَ قَبْلَ الْقَدُومِ عَلَيْهِ

(Marginal notes in red and black ink, partially illegible due to fading and bleed-through)

توبته فرحم نفس الضعيفة قبل عطيها وجعل سعيه في الخلاص
من ربه أكبر ربه إن أول ما ألتبس منه النجوم وأهذي ما
سلك به إلى الصراط المستقيم كالم من لس كمثل شي وهو
السميع العليم ويقر أن كان يزيد أجوة الدنيا وزينها إلى قوله تعالى
يعملون

خطبة كافي طاهرة في معنى الحجة

الحمد لله المستوجب للشاء والحمد للمتجلبب بالبراء والحمد الذي
بأن يعطينه الخلق والأحباب وضمن العفو عن أولع عن معصيته
وأتاب أحمد حمد شالير لغته مستزيد واثمد أن لا إله إلا الله وحده
لا شريك له إله لا نسب له غير التوحيد واثمد أن محمد عبده ورسوله
أرسله إلى الأمة عاد له عن الرشاخ عاملة بالفسوق والنسأد
كافرة بالبعث والمعاد مجاهدة بالكفر والإيجاد فيسكن
الله محمد صلى الله عليه وآله رحمة وأبطل حجته حجة وأصل القرآن
زلزل وأوضح إلى الإيمان سبيل صلى الله عليه وآله وعياله الأشراف الصلوات

وقيل في الخطبة والرجح

وَأَفْضَلَهَا وَأَسْبَغَهَا بِرَكَاتِ عِلْمِهِمْ وَأَجْرَ طَائِفَةِ النَّاسِ
 إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى ذَكَرَ قَدْ بَصَّرَكُمْ الْحِجَّةَ إِلَى دَارِ أَمَانِهِ وَالزَّمَكِ الْحِجَّةَ بِحُجْرَتِهِمْ
 نَفْسَهُ فِي نَبِيَّائِهِ وَسَرَفَهُمْ بِدِينِ الْإِسْلَامِ لِعِبَادَتِهِ وَحَقِّ عِبَادَتِهِ وَأَزَالَ
 عَلَيْكُمْ الذِّكْرَ لِيَسْتَهْوِئْتُمْ إِلَى إِرَادَتِهِ وَتَحْتَمِلْتُمْ بِجَوَاحِجِ الْحُكْمِ وَتَرَفَّ
 بِوَيْتِنِ الْحِلَالِ وَالْحَرَامِ وَخَاطَبَكُمْ فِيهِ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 فَقَالَ وَقَوْلُهُ لِإِجْلَالِ الْأَعْظَامِ أَنْ تَحْتَبُوا كِبَارِيَّاتِهِمْ مِنْ عِنْدِ
 نَكْفَرْتُمْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَتَدْخُلُوا مِنْ دُونِهَا كَرِيماً وَقَالَ هُوَ أَصْدَقُ الْعَائِلِينَ
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْغَنَمُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ
 الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ لَأُولَئِكَ الْكِبَارُ الْمَوْذَنِينَ
 يُجْرِمُونَ مَذْمُومَ الذُّوَابِ وَسَمْعُ الذُّوَابِ الْإِقْدَارُ فَاصْحَةٌ وَشَرْعَةٌ إِلَى دَارِ
 الْبُورِ طَارِحَةٌ تَخْرُجُ بِشَارِعِهَا إِلَى حَالِ اللَّحْمِ وَتَدْخُلُهُ بَعْدَ الْوُجُودِ فِي مَعْنَى
 الْعَدَمِ كَمْ دِمٌّ بِحَرِّهَا قَدْ سَفِكَ وَرَحِمٌ بِغَوْلِهَا قَدْ تَبَيَّنَ وَكَمْ ظَهَرَ
 حَرَامٌ قَدْ آذَنَ تَلَبُّ وَوَزْرٌ مُوجِبٌ لِلِاسْتِقَامِ قَدْ أَكْتَبَ تَزْيِيلُ الْبَيْكَةِ
 اللَّهُ بِحِجَّتِهِ مِنْ شَرْفِ الْعُضُولِ وَتَوَرَّدَ مَعَارِقُهَا مَوَارِدُ الْإِيمِ الْجَهْلِيَّةِ

(Faint handwritten marginal notes in Arabic script, likely a commentary or continuation of the main text.)

وَقَسَمَهُ فِي الْعَاجِلَةِ بِسِمَاتِ الْعَارِ وَالْحَمُولِ وَتَلَحُّقَهُ فِي الْإِجْلَةِ بِأَهْلِ
الْعِصْيَانِ لِلَّهِ وَالرُّسُولِ فَقَدْ أُنْفِجَ بِتَحْزِينِهِ نَفْسَ الْكِتَابِ وَمَا يُؤْتَرُ
عَنْ نَفْسِكُمْ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ فَضْلِ الْخُطَابِ حُرِّمَتْ عَلَيْهِمُ الْخَمْرُ لِعَيْنِهَا
وَالْمَسْكُومُ مِنْ كُلِّ شَرَابٍ الْأَوَانِ مِنْ أَمْرٍ عَلَيْهِ فَاذْهَبْ وَأَسْمَعْتَهُ
الدُّعْوَةَ إِلَى تَحْرِيمِهَا فَلَمْ يُجِبْ سِوَى يَوْمٍ عَطِشِهِ الْأَكْبَرَ مِنْ طِينَةِ الْجَاهِلِ
وَالَّذِينَ مَخَّطَرُوا رَبَّهُمْ إِلَى شَرِّ مَايَاقِينِ فَالتَّوْبَةُ التَّوْبَةُ قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ مِنَ الْمَنَابِ
وَالْأَوْتَابَةُ الْأَوْتَابَةُ قَبْلَ طَوْلِ الْعِقَابِ فَكَانَتْكُمْ بِالْأَلَامِ قَدْ عَرَضَتْ
وَبِالْإِحْسَامِ قَدْ انْقَضَتْ وَبِالْمُنْبَةِ قَدْ طَرَقَتْ وَبِالْمَغْفُورِ قَدْ زَهَقَتْ
وَبِالْمَدْرُوحِ قَدْ أَرْتَمَتْ وَبِالْأَشْبَاحِ قَدْ دَفَنْتِ وَبِالْمَأْوِصَالِ قَدْ نَطَقَتْ
وَبِالْأَعْمَالِ قَدْ حُصِلَتْ وَبِالْأَطْفَالِ قَدْ أَرْتَمَتْ وَبِالْجَلَالِ قَدْ أَيْتَتْ
وَبِالْحَسْرَاتِ قَدْ عَمَّتْ وَبِالطَّائِبَةِ قَدْ ضَمَّتْ وَبِالْأَمَمِ قَدْ سَاطَرَتْ
وَبِالْمَكْتَبِ قَدْ نَطَقَتْ وَبِالْوَأَقِعَةِ قَدْ وَتَعَتْ وَبِالْمُرَارِقِ قَدْ تَصَدَّعَتْ
وَبِالْبَيْتْرِانِ قَدْ أَسْتَدَّتْ وَبِالْوَانِ قَدْ أَسْوَدَتْ وَبِالْفَوَاهِ قَدْ انْطَبَتْ
وَبِالْمَجْرَاحِ قَدْ نَطَقَتْ وَبِالْمَظْلُومِ قَدْ مَلَكَ وَبِالظَّالِمِ قَدْ هَلَكَ يَوْمَ

فِي سَائِرِ الْأَقْسَامِ

وَبِالْمَقْدُونِ قَدْ تَمَدَّدَتْ
وَبِالْمَقْدُونِ قَدْ تَمَدَّدَتْ

المحرم الوبيدي من عذاب يومئذ بينه وصاحبه واخيه وتقبلت
 التي توريه ومن في الارض جميعا ثم بحمده **طهنا لله**
 واياكم من ذنوب الاثم وبصرنا واياكم بنور اليقين
 وغفرانا ولكم مواعيد الاجرام واغنا واياكم بالجلال عن الجحيم
 ان احسن ما لفظ به خطيب ووعظ به مستمع استمع لبيتك كلام
 الملك الربيع ويعزانا التوبة على الله للذين يعملون الصالحات انهم يتوبون

خطبة كلابي طاهر معني

خطبة كلابي طاهر معني

الحمد لله الكريم الوهاب الرحيم التواب الترنج الحساب المنيع المجاب
 الذي خرق عباده بسطوات بان وقدم المعذرة اليهم تحذيرهم عنفسه
 وايدان وضمن قبول التوبة ممن قدمها واخلصها وبديل شيئا الحسن
 بمثلها احمد على ما بطن من نعمه وظهر حمد من عرف قدر ما اولى فشكره
 واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تبلغ قايما الارادة

يَوْمَ الْمَعَادِ وَيُنِيلُهُ السَّعَادَةَ عِنْدَ قِيَامِ الْأَشْهَادِ وَاشْهَدَانِ مُحَمَّدًا
عَبْدَهُ الْمُؤْتَمِنِ عَمَّا وَجَّهَهُ وَرِسَالَاتِهِ وَرَسُولِهِ الَّذِي لَمْ يَكَلِّمَهُ
وَآيَاتِهِ وَهَوَّاءَ الْخَلْقِ بِمُجْدَاتِهِ وَدَلَالَاتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ
وَآحِبَائِهِ وَتَقَاتِهِ صَلَاةً بَلِّغَتْ بِهَا أَمْنِيَّةَ النَّاسِ
وَضَحَّ الصَّوَابِ لِمَنْ طَلَبَهُ فَرَجِبَ فِيهِ وَنُفِعَ الْكُتَابُ لِمَنْ عَمِلَ بِأَوَائِسِهِ
وَنَوَاهِيهِ وَأَفْضَحَ بِيَكْرٍ مَا اجْتَرَمَ لَكُمْ وَحَرَّمَ وَبَيَّنَّ مَا امْتَلَأَ عَلَيْكُمْ
وَأَنَّهُمْ فَلَا تَعْلَبُوا رَحِمَكُمُ اللَّهُ أَهْوَاؤُ الْمُؤْتَمِنِ لِمَنْ طَاعَهُ عَلَيْهِ
فَقَدْ قُضِيَ لِمَنْ جَازَمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا اضْطَرَّ إِلَيْهِ وَإِنْ لَشِيرَ الْبِضْلُونَ
بِأَفْوَاهِهِمْ بَغْيٌ عَمَلٌ وَبِحَادِثَتِهِمْ أَنْفُسُهُمْ بِأَرْتَابِ الْحَاكِمِ وَالْأَمْرِ إِلَّا
وَإِنْ لَحْنَتْ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهَا وَخُطُوهَا مِنْ خُطَايَاهِ
فَلَا تَقْتَدُوا بِهَا جَزَاءً مَعَاذَ رَبِّي فِي ذُنُوبِهِ الْمُنْقَصَةِ وَالْعَارِ فِي إِخْرَاقِ
السَّقْوَةِ وَالنَّارِ وَأَنْ يُسْقَى يَوْمَ الْعَطَشِ إِلَّا لَبْرًا مِنَ الصَّدِيدِ وَبِلِقَى
مَعَ الْكُفْرِ فِي الْعَذَابِ الشَّدِيدِ وَالْمُفْرَقَةِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَهْلِ الْوَجْدِ
ذَلِكَ بِأَقْرَبِ بَرَاهِ وَمَا اللَّهُ بِظَلِيمٍ لِلْعَبِيدِ يَا مَنْ أَدْرَمَ عَلَى التَّوْبَةِ

أقرب على التوبة

فأدرم على

بازدره
بازدره
بازدره

فَادَمِنَ عَلَى الْمُعْصِيَةِ وَأَصَدَّ وَصَمَّ عَلَى الرِّبَا الخَوْبَةَ فَأَعْلَنَ بِهَا وَأَسَدَّ
كَأَنَّ بِيكَ وَقَدْ أَعْلَنَتْكَ الْمَيْتَةَ جَابِلًا مُرَاخًا وَأَوْرَدَتْكَ مَنَاهِلَ
جِيَاخًا وَسَقَدَتْكَ مِنْ عِلْمِ السِّيَاقِ أَمْرَ الكَوْثَرِ وَالسُّكْرِ وَخَشَبَةَ
الْفَدْرَاقِ أَفْطَحَ اللَّبُونِ وَأَعَاضَتَكَ مِنْ حُجْبَةِ أَخْلَايِكَ نُجْبَةَ الْأَمْرِ
وَمِنْ عَشْرَةِ نُدْبَايِكَ مَبَاشَرَةَ الرِّقَاتِ وَمِنْ مُوَاصَلَةِ مَلَازِكِ تَوَاطُلِ
الْجِبَرَاتِ وَأَسَلَتْ مَصُونِ جَبَدِكَ لِأَبْتِدَائِ الخَشْرَاتِ مُرْتَهَنًا
بِأَعْمَالِكَ فِي ظِلْمَاتِ الْأَرْضِ إِلَى يَوْمِ الحِسَابِ وَالْعَرِضِ فَالْجَوَابِ
لَسَابِلِكَ عَنِ اسْتِحْلَالِ مَا حَرَّمَ عَلَيْكَ وَمَا لَمْ يَحْمَدِ بَعْدَ المَعْيَذِ
الَّتِي قَدَّمَ إِلَيْكَ هَسِيمَاتِ خَرَمِ اللَّيْلَانِ عَنِ الْجَوَابِ فَايْحَمَدُ
وَرَأَى الظَّالِمَ عَجَبًا مَا أَعْلَنَ وَكُتِمَ وَأَسَدَّ الذَّمَّ عِلْمًا مَا احْتَبَبَ

وَأَجْتَرَمَ وَحَكَمَ أَلْيَاكُمْ بَعْدَهُ فَمَا ظَلَمَ **حَعَلْنَا لِلَّهِ**

وَأَيَّاكُمْ مِنْ قَبْلِ السُّرَّةِ وَأَنَابَ إِلَيْهِ وَقَدَّمَ التَّوْبَةَ قَبْلَ العَذْوَمِ عَلَيْهِ وَسَقَانَا
وَأَيَّاكُمْ مِنَ الرِّجْحِ المَخْتُومِ وَوَقَانَا وَأَيَّاكُمْ عَذَابِ السَّمُومِ إِنْ أَنْفَعْنَا مَا وَعَدْنَا الصَّدْرَ
وَوَضَّحْنَا بِهَاطِلِ الْخَطَرِ كَلَامِ مَنْ لَهَ الحُلُوقِ وَالْأَمْرُ وَيَقْرَأُ مَا أَيْمَ الَّذِينَ أَسْنَا

أَنَا المَذْمُومُ وَاللَّيْسُ وَاللَّيْسُ

خطبة لابي طاهر محمد

الحمد لله الباقية حكمة العاقبة سطوته العاقبة نعمته الشاه
رحمته الذي يطر السعوات والارض وما بينهما في ستة ايام وعمرها
ذرات فيهن بالفعل والايهام احمد واهل المحامد وانزهة عن الشبه
والولد والوالد واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة ربيت
من الشدة والنفاق وعريت من الافك والاختلاق واشهد
ان محمد عبده ورسوله ارسله بالحق صادقا وعن الباطل وارغا
حتى يظن باطله وعقل جاهله ورجع هاربا ونجح بالطاعة
مناصب واستقام بعد اغوجاجه واستمر الناس على شدة
ومناهجه صلى الله عليه وسلم وعلى اله وازواجه صلواته تؤذن بدوام
جذله وابتهاجه **اهل الناس** انصروا للوعظ باسماع
افواهكم وامسروا قوارع الزجر بجملة اطامكم ولا يشغلنكم ظاهرا
القول عن تدبير معانيه ولا تلهينكم فضاحة لفظه عن الاستماع بما
ولا يكن همدا حذم ان يقول هذا خطيب **مؤرب** او نصيح **مطرب**

خطبة لابي طاهر محمد

لكن اصغوا الى امر عظم بقاؤكم والكشفوا عن مشورتهم وادكروا
 سائر ذنوبكم وليظهروا الخزع من مشائهم وشيكم فلم يري لقد
 اغربنا في الفعالي حتى جلب الالباب ما خطب وحناني الفعالي حتى
 نفضح فيه ولا يعرب ولو لم يعط الناس الا المهذب الخيب لقل
 الواغصون ولو لم يلفظ الصواب الا المشفق المصيب لخدم به
 اللافتون واني لا اعظم ولست افضلم ولو ان للذنوب راحة
 لست انفلكم ولست اعلمكم ما يحلون ولكني اذكر كما
 تعلمون فهل من موعوظ يسعد واعظه بخيبه او ملحوظ يتغير
 لاخطه خطيبه فقد عرفنا بانابه الدهر وحنينا وايام الامم
 وقل على المصيبة بما اذيان العدا واطل العالم الفنا فلبقا فرحم
 الله امرأ استخ من مقلته دنعا سايلا وندم على ما كان مديني
 مديني فاعى لا اوقايلا وادكر من معاده نوما عجبوا ساهما ايلا
 قبل ان يكون الموت بينه وبين مراده حايلا فكان قد خيم على
 اللذات هادما واقدم على الحركات حارما وعصفت من المنون

عالم

سماينة وعملت في النفوس صوارمها فأصحت أمة المغرور بفسيح
جبايه الماسور بفسيح التبايه الداهل عن إخبار الزاد لسرعة زهابه
الغافل عن الاستعداد لرجعته وإياه صدقك أوزة الأسماع
سريعاً في حميمك تنقض الإبرام قد عز عليك الكلام فعلاً وجاش
صدرك بالأيمن فعلاً وأمر الموت فيك من الدنيا ماجلاً وأثبتك
في دوأوين من قد لا تروحلاً فبذرت في الضمخ المجد وأسكتت
تحت الصنح المؤصد منبراً بأعمالك في الكار العنقد مبدلاً
من حفن مهادك وشاد الجليد مغنياً أطال رقادك الموت
حتى يشرك ليوم معادك الصوت فيجمعك المشهد الجائل وينقطع
الحل المواضل وينغديك الغضا الفاضل فالآن فتأهب
لميزك إن الرائل فإنيك ليهذه الأهوال وأصلك وعلى ما قدمت
من الأعمال حاصك وأنت في الإنسان ميسووك ولكن من التائل
ومطالبك بالجواب فأنت لترك قابل **فعمدنا الله**
وأيك بالعبور والمجازفة وأيدنا وأياكم بسيد يوم الأرفة

وَجَاوَزَ عَنْ ذُنُوبِنَا وَذُنُوبِكُمُ السَّالِفَةَ وَالْآخِرَةَ وَسَتَرَ عَيْنُونَا وَعِيُونَكُمْ
عِنْدَ الْمَآسِفَةِ أَنْ أَحْسَنَنَا اسْتَسْتَجِبَ بِهِ اللَّطَمُ وَخَتَمَ وَأَنْفَعَنَا مَا
يُنَزَعُ بِهِ عَنَّا الصُّدُورُ وَجَهَنَّمَ كَالْحَمِيمِ مِنْ أَحْسَنِ دَرَجَاتِنَا فَعَلِمَهُ
وَيَسِّرُوا وَأَنْذَرَهُمْ يَوْمَ الْأَرْزَاقِ الْآيَاتِ

حُطْبَةُ أَبِي طَاهِرٍ مُحَمَّدٍ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيمِ السَّابِقِ الْعَلِيمِ الْخَالِقِ الْكَرِيمِ الْمَوَازِقِ الْعَلِيمِ الصَّادِقِ
الَّذِي جَعَلَ الْمَطُوقَ مَحْمُودًا فِي زِيَادَةٍ فِي النِّعَمِ وَالْإِفْضَالِ وَالصِّدْقِ
فِي تَوْحِيدِهِ زِيَادَةً عَنِ دَارِ الْوَبَالِ أَحْمَدُ عَلَى سُمُوذِ نِعْمَةِ الْجَزِيلَةِ
وَأَعُوذُ بِكُمْ مِنْ حَوْلِدِ نِعْمَةِ الْوَيْلَةِ وَأَشْهَدُ أَنَّ إِلَهَ الْإِلَهِاتِ وَحْدَهُ لَا
شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةٌ مِنْ سَلَمِ بْنِ الشَّيْخِ تَوْحِيدُهُ وَعِلْمُ أَنَّ هُوَ أَبَدُهُ
لَمْ يُعْيِدْكُمْ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ الْمُرْسَلُ بَأَوْضَاعِ الْأَنْبَاءِ وَالْأَدْلَى
وَبَيِّنَةُ الْمَبْعُوثِ مِنْ أَفْصَحِ الْأَحْيَاءِ وَالْقَبَائِلِ يَا أَيُّهَا ضَالَّةُ عَرَفَةَ

سَيِّلًا عَالَةً مِنْ وَرْدِ أَضَالِيلِهَا قَابِلَةٌ لِعِبَادَةِ صُلْبِهَا وَمِثْلِهَا
بِحَادِلَةِ بَزْوَرِ كَيْدِهَا وَأَبْطِيلِهَا فَلَمَّا رَضِيَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِإِدْلَافِ نَفْسِهِ
فِي اسْتِنْقَازِهَا مِنْ هَوَى الْعُطْبِ عَادَلَا بِإِلَى سَيْلِ حَيَاةٍ بِالرَّغْبِ
وَالرَّهْبِ حَتَّى خَبَرَ الْإِيَانِ جَاهِلُهُ وَهَجَرَ الْبُهْتَانِ قَائِلُهُ
وَأَقْرَبَ بِلْغَةِ الْإِخْلَاصِ مِنْ أَنْدَرِهَا وَجَمَعَهُ مِنْ طَالِمَا لِحَدِيثِهَا وَكَفَرَهَا
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ أَفْضَلَ الصَّلَوَاتِ وَأَطْهَرَهَا

وَأَعْمَرَ بِرَكَاتِ عَلَيْهِمْ وَأَعَزَّزَهَا **أَيُّهَا النَّاسُ**

إِنَّ الْمَوْتَ عَمَامٌ طَبَقَ الْخَلْقَ حَسَابُهُ وَحَسَامٌ أَرَهَقَ النَّفْسَ
ذُبَابُهُ وَغَرَابُتٌ بَيْنَ لَا يُعْبِتُ نِعَابُهُ وَدَائِعِي تَبَاسُفٍ سُرْعَةُ
الْإِعْمَارِ مِنْ جَوَابُهُ فَذَكَرَ اللَّذَاتِ قَبْلَكُمْ عِيَالِهَا وَنَكَرَ مَعَارِفَ
الْأُمَّمِ الْخَالِيَةِ تَبَشَّيْتُ سَمَلًا فَعَادَ رَهْمُهَا تَائِبِينَ الْجِبَابِ وَالرَّيِّ
وَأَتَى دِيَارَهُمْ عَمْرًا مَنْ يُسْمَعُ وَيَرَى فَهَلْ لِأَحَدٍ مِنْكُمْ بَدْفِعُهُ إِذَا
يَمْسُكُ يَدَانِ أَمْ يَبِيدُهُ مِنْ مَنَابِجَاتِهِ كِتَابِ آيَانِ أَمْ لَا يُنْفَعُ مِنْ غَيْرِ
بِنَظَرِ الْعِيَانِ أَمْ ضَمِنَتْ لَهُ الْإِيَامُ أَنْظَانِ فَوَثِقَ مِنْهَا الضَّمَانِ

تَات



كَلَامًا لَعْنَةً قَدْ شَمِتَ الخَلِيقَ وَعَنَّهُ قَدِ سَهَبَتِ الحَقَائِقَ
 وَتَسْوِيفَ سَعْدِ مَوْزِنِ الرَّجِيلِ لِيَعْدَنَّ غَيْبُهُ وَتَضَعِيفَ أَمْرِ وَاقِعِ
 عَمَّا قَلِيلٍ لِحِجَابِ خَطْبِهِ فَتَسْرُودُ وَارْحَمِكُمْ اللهُ زَادَ انْقِطَاعَ بَكْمِ
 مَشَقَّةِ سَنَدِكُمْ وَمَهْدُو النَّفْسِ بِمَا دَا قَبْلَ طَوْلِكَ خَيْرُكُمْ لِحَبِيبِكُمْ
 تَطْوِي الصَّخَائِفَ عَلَى مَا أُوذِعْتَ مِنَ الأَعْمَالِ وَتَسْلِي النَّفْسَ عَنِ الأَذْيَانِ
 وَالأَحْوَالِ وَتَرْكُنُ بِسَوَالِفِ الأَنْعَالِ وَالأَقْوَالِ وَتَطْوُلُ
 رَقْدًا إِلَى يَوْمِ المَالِكِ هَذَا لِحَيْفِ بَاسِطِنَ فِي الأَهَابِ العَلَمِ وَبِحَيْقِ
 المَدَمِ مِنْ قَضَرَانِ نَفْعِ النَّدَمِ وَتَنْصَمُ سِقَالِ حَمَلَتِهِ الطَّرُودِ
 وَتَنْفَطِرُ السَّمَاءُ بِمَا بَدَا وَمَتَوْرُ وَتَشْخُصُ الأَبْصَارُ لَهْوِهَا عَايِنَتْ
 وَتَحْوَرُّ وَتَسْقُطُ قَوِي المَجْتَبِرِينَ وَتَحْوَرُّ وَتَحْبِرُ جَارَاتِ المَسِيئِينَ
 وَتَبُورُ وَيَبْرُزُ لِرِدِّ المَظَالِمِ حَالِمْ لَإِنِّيظِلْمِ وَلَا يَحْوَرُّ مِنْ العَالَمِ حَوَابِهِ
 إِذَا فَاشَ وَسَأَلَ أُمَّ مِنْ السَّالِمِ مِنْ عَذَابِهِ إِنْ نَاقَشَ وَعَدَلَ هَيْبَاتِ
 أُنْحَتِ الفُضْحَاءُ حَبِيبًا وَنَطَّتِ الجَاوُدُ وَأَبْهَلَتِ الرُّعْمَاءُ نَفَقَاتِ
 الجَوْدِ وَأَبْيَضَتْ وَجْوهُ وَأَسْوَدَتْ وَجْوهُ وَبَنَى العَالَمُ بِأَعْمَالِهِ

في هذا الكلام
 في بيان ما
 في بيان ما
 في بيان ما

وَصَلَّى الظَّالِمُونَ بِنَارِ الْحَجِيمِ وَخَسِبُوا إِذْ لَهِ فِي الْعَذَابِ الْمُنِيمِ وَحَمَلُوا
عِيَالَهُمْ أَثْقَالًا الشُّمَيْقُ وَالزُّبَيْرُ وَنَصَدَعَتْ قُلُوبُهُمْ بِمُوجِ الْعَقْرِيرِ
وَسَأَلَهُمْ خَزَنَتُهُ عَنِ النَّذِيرِ فَأَقْرَبُوا النَّذِيرَ وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ
أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ فَأَعْرَفُوا بِذَنبِهِمْ فَجَاءَ بِصُحُفٍ السَّعِيرِ
أَعَاذَنَا اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ مِنْ سَطَوَاتِ نَارٍ وَوَقَفَ
وَإِيَّاكُمْ لِلْعَمَلِ الْيَائِسِ وَلَا حَرَمْنَا وَإِيَّاكُمْ دُونَ جَنَّةِ جَوَانٍ
إِنَّا أَحْسَنُ نَارِ ذَرَّةِ الرَّجْعِ وَوَعَاةِ الْعَلْبِ وَالسَّمْعِ كَلَامٌ مِنْ بَيْدِ
الضَّرِّ وَالنَّفْعِ وَيَعْرِضُ مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ جَعَلْنَا لَهُ نَهْمًا نَسَا
لَمْ نُرِيدْكُمْ جَعَلْنَا لَهُ حِجْمًا يَضِلُّهَا مَنْدُومًا مَدْحُورًا إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى مَخْلُوعًا

حُطْبَةُ أَبِي طَالِبٍ فِي حَجَّةِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْكَافِيَةِ نِعْمَتُهُ الشَّافِيَةِ حَلَّتْهُ الَّذِي مِنْ تَسْلُكِ حَجَلِهِ عَصْمَةَ
وَمَنْ نَعْرَضَ لِقَوْلِهِ قِصْمَةَ وَمَنْ لَجَأَ إِلَيْهِ أَكْرَمَهُ وَمَنْ تَكَبَّرَ عَلَيْهِ صَغُرَهُ

وَأَرْعَدَ أَحْمَدَ تَجَاهِدَ الشَّرَافِ عَلَى خَيْرِ مَنِينِهِ التَّوَالِفِ حَمْدًا
 يُوجِبُ الْمَحَبَّةَ مِنَ نَعَائِمِهِ وَيُزِيلُ الرُّهُوبَ مِنْ تَقَابِيهِ وَأَشْهَدُ أَنْ
 لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةٌ بِسَعْدِ قَائِلِهَا بِلُغَةِ أَرَبِيَّةٍ وَسِعْدُ
 بِهَا مِنْ أَحْسَنِ بَرَعِنِ دَارِ الْعَضْبِ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ أَرْسَلَهُ
 بِالنُّورِ الرَّاهِمِ وَالْحَقِّ الظَّاهِرِ وَالشَّرْعِ الْفَاجِرِ إِلَى الْبِلَادِ وَحَاضِرِ
 فَاقَامَ الْحَقَّ وَعَدَلَهُ وَأَثَرَ الصِّدْقِ وَأَسْتَعْمَلَهُ حَتَّى تَمَّ اللَّهُ بِهِ الدِّينَ
 وَأَكْمَلَهُ ثُمَّ نَعَلَهُ إِلَى نَفْسِهِ مَا أَعْدَلَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى مَنْ أَرَزَهُ
 وَوَصَلَهُ صَلَاةً سَلَفًا فِي الْعَمَلِ أَمَلَهُ وَحَتَّمُ بِالسَّعَادَةِ عَمَلَهُ
أَمَّا النَّاسُ أَحْضَرُوا بَصْفَاءَ الْأَذْهَانِ لِعِظَاتِ
 الزَّمَانِ فَقَدْ خَفِيَ عَلَى قَدَمَيْهِمْ لِسْتَجِيرِهَا وَأَسْرُودَاتِ الْإِيمَانِ
 بِتَقَاةِ الرَّحْمَنِ فَقَدْ أَرْحَمَ بِكُلِّ مَسْأَلَةٍ وَتَدَبَّرَ قَوَارِعَ الدَّرَانِ
 بِبَصَائِرِ الْإِيمَانِ تَكْتَفُوا بِزُجُجِهَا وَأَذَلُّوا بِسَوَابِقِ
 الْعِصْيَانِ يَلْبُو حِقَاقِ الْإِحْسَانِ تَلْمُؤًا مِنْ دُونِهَا هَيْبَةً وَلَا تَلْمُؤًا
 إِلَى الدُّنْيَا فَلَيْسَتْ لَكُمْ دَارُ قَرَارٍ وَأَعْتَمُّوهَا فَإِنَّ سُوقَ تَجْدِيدِ الْإِحْسَانِ

وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ أَرْسَلَهُ
 بِالنُّورِ الرَّاهِمِ وَالْحَقِّ الظَّاهِرِ وَالشَّرْعِ الْفَاجِرِ إِلَى الْبِلَادِ وَحَاضِرِ

الْحَيَّةُ

البراز فانهم يظفرون ختمها وعقدوا اثارها وتسلون ياخذونها
وقد حفت بمخارها وتطمعون بها وقد اوجفتكم انذارها
وتستبعدون حلول الازل الاخرى وقد قرب منكم سرازها الاوانة
من باع اخرته بحطام الدنيا خسرته كثرته ومن رضى بعاجلتها
دار اطالت حسرتها ومن اضاع حظه من التويع عن شربها
عظمت مضيقته ومن اطاع نفسه في تناول شهواتها اجلت رزقيته
فياذا الاجل المشيدان كروا الايام عليه قد هدمه وياذا الاجل
البعيدان حضور الحام لدايه قد قصده وقصمه وياذا العك
المخبي ان عالم السر والعلانية قد عملته وياذا الزلزال المنبئ
ان الرقيب في صحيفتك قد سيطر ورثته وياجا علة عرض احيه
عرض معايبه ليشله ان خصم الله الذي لا تغدر ان خصمه
ويا من استولى بالقدر عياظ من استضعفه فظلمه اجدر عقوبة
من اخصى كل شيء فعلمه ويا اكمل الربا خلافا عما من حسره
ان طعامك الرقوم غدا والويل لمن طعمه ويا راقد اعلم ان الغلة

ان الله لا يغفر الذنوب الا للذين

والموت الوحي قد ربه تيقظ من سنة غفلتك قبل ان يعوزك
 الامكان فتعلمه ويا من استظر كتاب الله فقرأه واحكمه
 ما من القرآن من استحل عاربه ويا من ازال الباطل عن الحق فلامد
 سدا وادك فلك قادم على ما قدمه قبل ان تصح المنيه اسير
 حين وتذكر للناظير انرا بعد عين قبل ان يسر ان محي
 ترايك ناسر ويحضرك لفضل حسابك ملك قادر وجمع الكمن
 زلك الماوك والاخر فترى ما غاب عنك من عملك هو الحاض
 هنالك احرز قبضات التيق من مرز وسبق وصدق الله وعده
 من اوتي بعهد وصدق وطاب مقبل من اطلع العاك والطاب
 وخبر المشرق والمشرق ورجاب وقسمت الجنة والحجيم
 المستقدمين منكم والمستأخرين ونادى اصحاب النار اصحاب
 الجنة ان افيضوا علينا من الماء او مما رزقكم الله فالوا ان الله خير
 على الكافرين **وهي** الله
 لنا ولكم الايمان من سطوته واوجب لنا ولكم الغفران برحمته وجعلنا

الجنة

وَأَيُّكُمْ تَمَنَّى أَنْ أُضْحَقَ عَمَلَهُ فَجُرِّنَ وَأَرْضَهُ لِيَوْمِ فَتْرِهِ وَفَاتِهِ فَذَرَهُ
إِنْ أَفْحَقَ مَا لَفَظَ بِهِ اللِّسَانُ وَأَوْضَحَ مَا تَرَجَمَ عَنْهُ البَيَانُ
وَأُحِقَّ مَا عَلِمَهُ الْإِنْسَانُ كَلَامٌ مِنْ لِي يَذْكُرُهُ الْعَيَانُ
وَيَفْرَأُ مَنْ يَلْقَى فِي النَّارِ خَيْرًا مِنْ بَيِّاتِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ الْآيَةَ

خُطْبَةُ أَبِي طَاهِرٍ مُحَمَّدٍ

الحمد لله القوي الذي لا يلحقه ملك ولا ضعف والوفى الذي ليس لوعده
تبديل ولا خلف العظيم الذي لا يستغربه نعت ولا وصف الكريم
الذي لا ينقص خزائنه العرف أحمد على شكور نعمه وإفضاله
وإعمود من غضبه بعز جلاله وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له
كله فضلًا على جميع الكلام وشهادة وفق لها خيرة الأنام ودعوة
جعل دعاءهم الأستلحام وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله أرسله ببيان
بحجه ودكسه على برهان منهجه فأسمع الدعوة من كان له قلب

وَأَوْدَعَ الْحِكْمَةَ مِنْ رِضِيهِ الرَّبِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى الْمُسْطَفِينَ
 مِنْ عِبَادِهِ وَصَحَابَتِهِ الْمُخْتَارِينَ لِنُصْرَتِهِ وَإِنْجَادِهِ صَلَاةً تَبْلُغُهُ
 الْإِخْيَابَ مَرَادُهُ **أَهْلُ النَّاسِ** لِذُو الْفَضْلِ مَوْلُوهُ
 لِلرَّبَابِ وَأَبْنَاءُ كُلِّ مَنِيٍّ لِلْحَرَابِ وَأَخْرَصُوا عَلَى الدُّنْيَا حِرْمَ
 الْعُرَابِ فَكُلُّ مَنْ تَمَاعَى إِلَى دَهَابٍ وَلَا يَدْرُسُ تَحْرِيرَ الْحَبَابِ عَلَى مَا
 ثَبَتَ فِي سَطُورِ النَّبَابِ الْإِزْوَاجِ الْمَوْتِ قَصْدَ الْعَارِفِينَ طَوْلَ الْأَمَالِ
 وَكَدَّرَ عَلَى الْمُتَرَفِّقِينَ زُلْكَ الْأَهْوَالِ وَأَزَالَ السُّلُوكَ فِي وَشِكِ الْأَسْبَالِ
 وَأُورِدَ السُّوقَةَ وَالْمُلُوكَ مَوَارِدَ الْوَبَالِ وَقَدَّرَ زُونَ غَيْرَانَهُ فِي دِيَارِهِمْ
 مَنَعِبَ وَجَدَّانَهُ بَارُوحَ صِفَارِكُمْ وَكِبَارِكُمْ تَلَعِبَ وَأَعْوَانَهُ
 لَا تَرُدُّ عَنْ نَفْسِهِمْ وَلَا تَحْجِبُ وَسُلْطَانَهُ غَالِبًا لَمْ لَا يُغْلِبُ فَمَا
 الْأَعْمَةُ أَرَزَّحَكُمْ اللَّهُ بَدَارٍ قَدْ حَبَّرَتْ عَنْ الْفَتَاكِ بِسْمِ النَّعَامِ وَحَمَتْ
 بَوْشَكَ فَنَائِكِ الْأَطْعَامِ وَأَرْتَمَ صَنِيعًا مِنْ سَلَفِ مِنَ الْأَوَّلِينَ
 وَأَرْتَجَعُوا مَا عَارَنُوا مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْبَيْنِ وَالْحِافَةِ التَّرِي يُعَدُّ
 الشَّرَاءَ وَالْمَكِينِ وَالْحِاقَ الْبَائِسِينَ مِنْهُ الْمَاضِينَ فَأَيُّ

تَعَارُفُهُ

بَابُ تَفْرِغِ الْمَنَابِ وَأَصْبِيهِ وَأَيُّ سَمِكٍ لَمْ تَصْدَعْ الرِّزَا يَعْدِيكَ
وَأَيُّ نَسْرَةٍ لَمْ تُخْلَقِ الْإِيَّامُ جَدِيدَةٍ وَأَيُّ مَعْفَلٍ لَمْ يَهْدَمْ الْأَحْكَامُ
بَشِيكَ فَيَا أَرْزُ السَّمَاعِ لِمَا أَصْفُ وَأَقُولُ وَالْقَائِعُ لِنَفْسِهِ بِأَنْبَعِ
بِهِ الْغَرُّ الْجَهْرُوكِ مَاذَا اسْتَظَرَ بِالْوَلَاغِ وَتَرَبَّصْ وَبِمَا ذَاعَنَّاكَ
مِنْ رَوْطَةِ ذُنُوبِكَ تَخْلُصُ كَأَنَّكَ بِالْمَوْتِ وَقَدْ زَكَ بِبَاحْتِكَ فَأَعْرَبِكَ
بِحُلُولِهِ رُوحَ رَأْحِكَ وَعَلَقْنَاكَ عَلَى حَيْنِ غَمْرِكَ جَائِلُهُ وَسُغْلَدُكَ
عَمَّا تَلْبَحُ بِهِ مِنَ الدَّنَا سَوَاعِلُهُ وَأَخْرَجْتَ مِنْ سَعَةِ الْحَاكِ وَالْوَطَنِ سَلَا
ضَبِقَ لِحْدَيْهِ مَوْحِشٍ وَلَقِنِ وَطَلْتَ تَمْتِنًا بَعْدَ عَرِكَ وَعُكَاكَ
مُسْتَهْنًا يَفِيحُ مَا لَسَبْتَ يَدَاكَ مَقْسَمًا بَيْنَ حَشْرَاتِ الْأَرْضِ وَهَوَايَا
إِلَى يَوْمٍ وَجُوبِ السَّاعَةِ وَقِيَامِهَا يَوْمَ تَبْعَةِ الضَّمْحِ وَتَذَهَلُ
الْمُرْضَعَاتُ يَوْمَ تَطْهَرُ الْفَضَائِحُ وَيُقَدَّرُ الْجَنَائِزُ يَوْمَ تُرْعَدُ
الْفَرَائِصُ وَتَسْلُبُ الْعِبْرَاتُ يَوْمَ تَبْدُو السَّرَائِرُ وَتَتَضَاعَفُ
الْحَشْرَاتُ يَوْمَ تَبْدُكَ لِلْأَرْضِ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتِ يَوْمَ يَقْبَعُ
لِلْمَطْلُومِ مَنْ ظَلَمَهُ يَوْمَ يَجْلِي لِلْحُكُومَةِ مَنْ أَحْصَى لَكَ شَيْءٌ وَعِلْمُهُ

الرقعة العظمى من القرآن
التي فيها آيات
التي فيها آيات
768

تعلقه

يَوْمَ يُبْطَلُ حَجَّ الْمُبْطِلِينَ حَجَّةُ الشَّافِيَةِ يَوْمَ تَجْمَعُ فِرْقَةُ الرَّعِيلِ
حَمَلَةُ الدَّافِيَةِ يَوْمَ سَاوَى الْأَجْتَامِ الْقَارِيَةَ وَالْأَقْدَامُ الْخَافِيَةَ
يَوْمَ يَدْرَأُ عَنْكَ مِنْكُمْ خَافِيَةَ

حَمَلْنَا اللَّهَ

وَأَيُّكُمْ مِمَّنْ جَعَلَ الْمَوْتَ نَصَبَ نَاطِرِهِ وَالْمَوْتَ حَشْوِ ضَمَائِدِهِ
وَصَرَ الثَّعْبَةَ بِالذَّبْيَانِ عَنْ قَلْبِهِ وَخَاطِرِهِ إِنْ أَحْسَنَ مَا جَدَّهُ الرَّجْحُ
وَوَعَاهُ الْعَلْبُ وَالسَّمْعُ كَلَامٌ مِنْ بِيَدِهِ الضَّرُّ وَالنَّفْعُ وَتَقَرُّ
هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِي رَبُّكَ أَوْ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ

الآية

حُطْبَةُ أَبِي طَاهِرٍ مُحَمَّدٍ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي طَوَّلَهُ الْعَظِيمُ صَوْلُهُ الرَّهْوَ بِعِزَّةِ الْمَطْلُوبِ فَضْلُهُ
الَّذِي تَسْرَبُ بِالْعِزِّ وَالْجَلَالِ وَتَفْضُلِ الْجُودِ وَالنَّوَالِ وَبَيِّنَ
فِطْنَهُ فِي جَمِيعِ الْأَحْوَالِ وَشَدَّ طَائِعَهُمْ وَعَاصِيَهُمْ بِالْإِفْتِخَالِ
أَخَذَ عَلَى مَشْوَرَتِهِ وَمَشْوَرَتِهَا وَمَوْفُورَتِهِ وَمَوْفُورَتِهَا وَتَفَدَّرَتِهَا

الآ

وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهِادَةً مِنْ صَدْرِي بِشَهِادَةِ عَنِ
الْجَاهِدِ وَأَخْرَجَ فِي قِصَابِ السَّبْقِ يَوْمَ الْعَادِ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا
عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ أَرْسَلَهُ نِعْمَةً عَلَى مَنْ أُرِيدَ وَوَجَدَ رِزْقَهُ عَلَى مَنْ حَمَلَهُ
وَالْحَدَّ نَبْلَغَ النِّدَانِ وَأَحْسَنَ الْعِبَانِ وَجَاهِدَنِي اللَّهُ حَتَّى
جَاهِدَهُ وَبِحَسَنِ النَّصِيحَةِ لِعِبَادِهِ حَتَّى لَا يَمُوتَ شَعْبٌ إِلَّا بِإِيمَانٍ وَأَوْفَى
وَهَذَا حَرْبُ الشَّيْطَانِ فَسَرَقَهُ وَأَرْجَبَ بَابَ الطَّعْيَانِ فَأَعْلَقَهُ
وَأَسْرَجَ نُورَ الْبَرْهَانِ فَالْفَتْهُ فَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى مَنْ آمَنَ بِهِ

وَصَدَّقَهُ كَمَا أَخْتَارَهُ لِإِقَامَةِ دِينِهِ وَرَفَعَهُ **أَمَّا النَّاسُ**

الْخَطَاؤُ الدُّنْيَا بَعِيُونَ بِصَابِرِكُمْ فَقَدْ كَشَفْتَ لِمَنْ عَنِ سَائِرِهِ وَأَحْفَظُوا
عَنْهَا لِيُخْفِيَ عِظَانَهُ قَدْ أَعْلَنْتَ بِالْمَنْ سَمِعَ مِنْكُمْ وَبِعَيْنِهَا وَأَحْبَبُوا
نُفُوسَهُمْ فَقَدْ أَمَحَ عِنْدَهُمُ بِالْأَرْعَاجِ نَاعِيَهُمْ وَأَهَابُوا لِهَيْبَتِهِ الْآخِرَةَ
فَقَدْ فَحِشْتُمْ بِمَا فِيهَا وَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ مَحَابِسُونَ بِمَا قِيلَ لَكُمْ فَصَحَّوْا
الْحَسَابَ وَأَيُّونَ عَنِ الدُّنْيَا فَاصْحُوا الْمَالَ وَلَا تَغْرُوا بِمَنْدُكُمُ
بِقَاءِ أَطْوَلِهِ نُصِيرُ وَلَا تَسْعُوا بِمَجْدَعِ دَهْرٍ عَادَتُهُ التَّغْيِيرُ

Handwritten marginal notes in red and black ink at the top left of the page.

وَقَدِمُوا الْعَمَلَ فَذَارُوا الْمَسِيرَ وَاعْتَمُوا الْمَرْهَلَةَ فَاثْمَدُ نَيْسَبُ
 بَيْنَنَا أَحَدٌ مِمَّنْ طَيَّبَ ظَهْرًا مَلِكًا رَأْفَلًا فِي ذِي بُولِ مَهْرِهِ غَاوِلًا عَنْ طَوْلِهِ
 أَجَلِهِ مُشْتَمِلًا مِنْ دُنْيَاهُ مَرْوُطَ جَزَلِهِ نَعْمًا لَيْفًا دَقِيقَ حَبِيلِهِ مُدْغَلًا
 فِي قَوْلِهِ وَعَمَلِهِ إِذْ أَلَقَتِ الْمُنُونُ فِي عُنُقِهِ عَقْدًا سَارَهَا الَّذِي لَا يَجُكُ
 وَأَرْهَفَتِ اللَّفْتُكُ بِهِ حَرَّ سَارَهَا الَّذِي لَا يَنْكُ وَحَطَّطَتْ إِلَيْهِ أَيْقَاطُ
 إِخْرَاسِهِ وَجَرَّتْ مِنْ نَعْسِهِ بَحَارِي أُنْفَاسِهِ وَأَقْلَعَتْ قَوَاعِدَ عَمْرِهِ
 مِنْ أَسَانِيدِهِ وَأَخْطَطَتْ مِنْ بَيْنِ عَوَادِهِ وَجَلَّابَتِهِ فَاصْجَحْهَا لِكَا
 مُضَاعًا بَعْدَ أَنْ تَنْبَالِكَا مَطَاعًا أَسِيرَ حَبْرَتِ ذَلِيلِ قَيْسِرِ إِلَى
 الْعَمَلِ اللَّغْلِيلِ لَا يَلْوِي عِيَا أَحَدٍ وَلَا يَلْوِي عَلَيْكَ مَشْغُولًا عَمَّا حَفَنَ
 بِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مَطْوُوقَةً فِي عُنُقِهِ جَمَلِ أَعْمَالِهِ مُنْفَرَقَةً بَيْنَ أَيْدِي
 وَصَلِ الْأَوْصَالِ مَوْزَعًا فِي ظِلْمَاتِ الْأَرْضِ بَيْنَ حَبْرَاتِهَا مَلْفَعًا مَن تَحْجُ
 بِسَوَالِفِهِ بِحَبْرَاتِهَا مَوْقُوفًا عِيَا الصَّيْحَةِ النَّاشِئَةِ لِلْحَالِقِ وَالضَّرْحِ
 الْحَاشِئَةِ إِلَى مَجْمَلِ الْحَقَائِقِ يَا أَهْلَ الْكِبَائِرِ لَا يَأْمَنُ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ
 إِلَّا مَنْ تَابَ إِلَيْهِ وَاسْتَغْفَرَهُ وَيَا أَهْلَ الصَّغَائِرِ أَمَا سَعَى اللَّهُ

Vertical marginal notes in red and black ink along the left edge of the page.

تعالى يقول ومن بعد ثقل ذلك اشتراجه فرحم الله امرأ صححاً
وأصل ما به ونحن بالجنات كما به وأعدنا له جوابه
قبل ذلوله بعبائنه اليوم العسير وعرض عمله على التاقد
البصير ومناقشته على التغير والقطير يوم علق الأشرار
وهذا الأشتار يوم زلزال الأقدام ومحوص الأبطال يوم قصود
الظهور بشقل الأوزار يوم يعرف المجرمون بسود الأبتار
يوم يدال للأخيار من الأشرار يوم تبدل الأرض غير الأرض
والسماوات وبرر الله الواحد القهار **تبتنا الله**
وأيكم بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة والسنا
وأيكم الثواب نعمه الفاحش ومن علينا وعليكم بكرمه عمنوه
وأعاذنا وأيكم من اليم سبطوه إن النفع ما أنصت له وعمل بما فيه
ولبت الأضواء بضم زواجره ونواهيته كلام بشدي الخلق بارئيه

ويعتاد أن يقرأ في الأضواء والآخرة

خطبة لابي طالب محمد

الحمد لله المهي بثور المقطعين اليه الوحي باحجاز وعبد المتولين
 عليه الغنى الذي لا يسود وجوه المطالب لديه القوي الذي
 تملوت كل شئ بيديه احمد على ما منح من نعمه وحق حمد من
 اعتمد على حسن نظره وحق واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
 له الكريم الذي لا تغاظه الذنوب الرحيم الذي يذكره تطمين
 القلوب واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله ومغالات المحال
 سموعة ورجال الاضلال استبوعه والعرب عاكف على عبادة
 الاضنام مكاشفة بزور الكلام زالبة محجة الحج
 ناكبة عن الصراط المستقيم واستنقذ الله بنبه صلواته
 عليه من سبقت له من الله الحسنى واختطف من عذابه من سابق
 الى رضوانه تعطفامنه ومنا صلى الله عليه وعلى اله صلاة
 دائمة على الابد لا تقطع ولا يفتى **ابن ادم**
 فتعت من العاجلة بمنزلة قلعة ما فيه الذي جحر تنع وطهقت
 من اى مؤلمة طمع من لا يصد غير ولا يسبح وخذلك من ليس

دَارُ الصُّرُورِ غُرُطَاوُسٍ دَارُ الْجُبُورِ غُرَابٌ اَبْعُ وَقَطَعَكَ عَزَّادَا
 الذَّادِ النَّاعِ جَمْعُ حُطَامٍ يَصُدُّ جَمْعَهُ وَلَا يَنْبَغُ فَعَلَتْ بِغَضَبِ
 اَمَلِكِ تَأَلُّهُ وَتَمَتُّعٌ وَتَبْتَهِيحٌ بِمَا يَحْتَقِبُ مِنْ ذَلِكَ وَتَجْمَعُ حَتَّى اِذَا بَلَغَ
 كَمَا لَكَ الشُّطُورُ الْاَبْلُ وَحَرَّرَ حِسَابَكَ الْمَحْضُورُ وَحَصَلَ
 وَقَصِي قَضَاوِلُ الْمَعْدُورُ وَرَبُّ رَحَابٍ رَجَاوُلُ الْمَعْرُورُ وَبَطَلَ
 اَصْبَحْتَ تَبَكَّرَ مَعَارِقُ جَسَدِكَ وَتَبَصَّرَ بِوَاوِفِ رُشْدِكَ
 وَتَفَكَّرَ فِي حَالِ اِمَالِكَ وَوَلَدِكَ وَشِعْرَ قَلْبِكَ مَا فَرَطَ مِنْ رُلِّكَ
 طَوْلُ اَمْدِكَ وَالْمَنِيَّةُ قَدْ اَذْهَبَتْ اَلْكَوْنُ مَدَامَا وَاَعْلَفَتْ
 بِلِكَ بَرَاثِنِ جَمَامِهَا وَاَوْتَقَتْ فِي عَرْنِيْنِكَ بُرَّةَ زَمَانِهَا اَذَلَقَتْ
 لِلنَّبِيِّكَ بِلَا مُعْجَدِ حِسَابِهَا فَاَسِفَتْ عَالِي النَّبَايَةِ مِنْ عَمْرِ قَدِ
 اَصْحَلَتْ وَوَهِي وَرَمَتْ الزِّيَادَةَ فِي اَجَلٍ قَدْ بَلَغَ الْمُسْتَهْيَ وَاَمَلَكَ
 حَالًا مِنْ رَجْحَةٍ لَا يَنْبَغُ لَكَ بِهَا وَعَلِمْتَ كَمَا سَاطَأَنَّ اَلْاَسْفَقَةَ
 مِنْ شَرْبِهَا هَيْبَاتٍ طَوِيَّتْ حَقِيْقَتُكَ عَلَيَا مَا اُوْدِعْتَهَا فَلَا تَنْفِرْ
 اِلَى يَوْمِ الْمَعَادِ وَاَزِفَتْ رَحْمَتُكَ عَلَيَا مَا اَعْدَدْتَ لَهَا مِنْ الزَّادِ

وغيبنا

(Faint vertical text in red ink, likely bleed-through or marginalia)

وَعَمَّيْلُ سِنَةٍ لَيْسَتْ سِنَةٌ الرَّقَادِ وَأَنَا مَلِكُ نَوْمَةٍ لَا نَوَافِظَ
 هَاجِعًا إِلَى يَوْمِ التَّنَادِ فَأَمْرٌ فَيَكُنْتُ أَمْرًا عَلَيْهِ وَأَسْمَاءُ لِلَّيْلِ
 مَنْ كُنْتُ أَحَبَّ الْخَلْقِ إِلَيْهِ فَأُصْحَتُ فِي الْبَرْزَخِ الْمَوْجِسِ مَبْرُودًا
 وَيَدَا بَرْدِ نَوَيْكٍ وَصَفَائِرٍ لَمَّا خُوذًا مُسْتَبَدًّا لَمْ تَحْفَظْ بِرَدِّكَ الْفِضْقِ
 الْمَضْجَعِ مُسْتَبَدًّا لِيَوْمِ بَعْدِكَ فَيَوْمِ الْمَطْعِ مَسْطَرًّا صَحِيحًا شَرِكًا
 فِي أَسْرَعِ مَرْجِ الْعَبْدِ وَحِجْرًا مَصْعَالًا مَجْمَعِ الْبَشَرِ عَرِيَانًا
 أَسْعَتْ أَعْيُنُ سَكْرَانٍ لَا تَرَى وَحَقٌّ لَكَ أَنْ تَسْكُرَ إِذَا انْشَقَّتْ
 السَّمَاءُ بِفَرْقِ الْخَامِ **اللَّهُمَّ** قِيَامًا بَعْدَ قِيَامٍ وَأَسْرَقَتْ
 الْأَرْضُ نَوَازِيرَ الْمَلِكِ الْعَلِيمِ وَعَقْرَ الْمُؤْتَفِقِ بَرَقِ الْجَنَّةِ وَالْأَيَّامِ
 عَيْدِ الْجَبَّارَةِ عَطِشَ الْأَرْغَامِ وَجُودِي الظَّالِمُونَ بَيْنَ يَدَيْكَ الْعَلَامِ
 وَخَرَسَتْ أَلْسِنُ النَّصِيحَةِ عَنِ الْكَلَامِ وَفِي بَدَارِ الْبَوَارِ لَمَنْ
 يَمِيمٌ دَارَ السَّلَامِ وَعَمْرٌ الْجَزِيرُونَ سِيَاهُمْ فَأَجْزُوا بِالنَّوَامِي
 وَالْأَوْرَامِ وَحِي عَجْصَمٍ مِنْ نَوْمَةٍ بِسَبْعِينَ أَلْفَ رِيَامٍ مُؤَسَّوَةٌ
 بِسَهَابِ الْأَنْبِقَامِ مَرْدُومَةٌ بِالْقَبْرِ وَالْقَتَامِ قَدْ اذْخَلَتْ تَغْطَا

(Marginal notes in Arabic script, partially obscured and difficult to read)

عَلَى الْمُجْرِمِينَ فَادْعُهُمْ وَزِدْتِ حِينَ دَعَاكُمْ فَأَعْتَمَتْ بِنُورِهَا وَأَصْبَحَتْ
وَنُورُهَا وَوَاهِدٌ مِنْ فِرْقَةٍ يُرْعَدُونَ هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ

حَسْبُنَا اللَّهُ وَابْتَكُرْنَا الْفَلِظَ

صَدَقَ وَإِذَا وَعَى الشَّقُّ وَأَنْفَقَ فِي طَاعَةِ مَوْلَاهُ شَبَابَهُ

وَجِدَانَهُ فِي مَا أَنْفَقَ إِنْ أُوِيَ التَّمَسُّ بِهَ التَّقْوَمُ وَأَهْدَى مَا سَلَكَ

أَصْدَقَ الْمُسْتَقِيمَ كَلَامَ مَنْ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ التَّبَسُّعُ

بَعْدَهُ وَعَبْرًا مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعَاظَةَ إِلَى قَوْلِهِ مَحْظُورًا

حَبِيبِي وَهِيَ رَمَضَانَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْمَدِينَةِ الَّتِي كَرَّمَ بِهَا سُلَيْمَ أَوْلِيَاءَهُ وَحَبَطَ بِالنِّقَامِ أَعْدَاءَهُ

وَصَوَّرَ فِيهَا مَشَافِئَهُ وَأَقَامَ بِالْعَدْلِ الرِّضْدَ وَسَمَاءَ أَحْمَدَ

مَعْدِنَ كَأَنَّهَا لِحَمْدِ نِعْمَاهُ وَأَسْتَبَدَّ بِالشُّكْرِ عَطَاهُ وَأَتَمَّ دَانَ

رَبِّهِ اللَّهُ وَجَدَ لِأَمْرِ اللَّهِ شَهَادَةً مِنْ حَقِّقِ لِقَاءَهُ فَجَعَلَهُ فِي ذَلِكَ

م

الامور رجاؤه واشهد ان محمدا عبدهم الله به انبياء ورسول
 اوجب بطاعته جباه ارسله حين يحب الكفر رداة ونزل
 الضلال قرناه وحمل الباطل فناه ورفع الجاهل لواء فانه
 للعباد ضياء وشهر في البلاد غناه وبلغ الاسود والامر دعاه
 صلى الله عليه وعلى اله واخس عن الامم جده **ايها الناس**
 نهي شمركم حميدا فيما ذر اكرم قطعتموه واصبح عليكم
 شهيدا فاذ من الاعمال اودعتموه الحسنم قرناه في سنة
 انما هي ام صيغتموه ام عصيتم الله تعالى في ليلته وايامه
 ام اطعتموه لقد من منيات الليل شاهن وسبق رقيق
 الخيل ضامره وقطع سبيل الهوى ظميره فتزودوا من بيته ثم
 فان علا اخره فلم يتاعه فصلت بعلم اشهر ورفعه عدات
 عند الله دفنا ولفظه جلت عن الاسماع وقرا وخطه سرح
 قبل ازديد افاصدرا فاودحو البصائر بزاد الفكر
 خراطرها واسرحو النواظر في بوادي العبر بشركم مواظرها

2

فما ابصرنا ظمرا لم يتبصر قلبه ولا سعد خاطر من لم يتسبر
 لبه ولا طابت طباع من لم يطب كسبه ولا فارق الاذبار
 من ايقارقه ذنبه ولا خصر ايمان من لم يعقد رجاءه ورعبه
 ولا سلم من العار من كان مضيت عجزه فرحم الله امرأ حل عن ضميره
 عقد الباطل فظل متزود السيره تزود الراحل وسئل عما هو
 سيف عزم صايل وذل هجوم الحق عليك ذل المرئ القابل
 قبل دنو الامر المستطر وفتو السبه المدخر ولو جد المحضد
 وبذو حد المفسد قبل ازوراز الحدق وانما رالعرق
 واستعداد القلق لخمود نار الرق قبل حجه الفواق
 ورجع السباق ورتوب حجه الفراق الى يوم التلاق
 هنالك العيظ خطر الاوزار وتجم دزر الابصار وقدم العصار
 عيا عالم الاسرار وتزدم عيا الظالمين انوار الناز وبعم اللعار
 لمن غفتي الدار **جعلنا الله**
 ممن اعلق باوقات العمل فراعاهما ورمى سفي طبقات الاجل

في قوله
 وبعم اللعار
 وبعم اللعار
 وبعم اللعار

نَسَأَعَلَمَا وَأَسْتَمَعَ لِرَجْرَاتِ الْوَعِظِ فَوَعَلَهَا وَأَجَابَتْ نَفْسُهُ
 دَوَائِعِي الْحَقِّ أَدْعَايَهَا إِنَّ كِتَابَ اللَّهِ الْعَذْرَ قَاطِعٌ وَلِلْوَعِظِ
 وَالْمَثَالِ طَائِعٌ فَأَنْصَتُ لِنِدَائِهِ وَأَسْتَمَعَ أَيْتِ السَّمِيعِ وَبِقِرَاءَتِهِ
 وَهُوَ يُصِطَّرُ خُونٌ فِيهَا رَبَّنَا أَخْرِجْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ الْآيَةُ

خُطْبَةُ أَبِي طَاهِرٍ مُحَمَّدٍ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْخَالِقِ الْمَعْبُودِ الرَّازِقِ الْمَجْمُودِ الْمَحِيطِ عِلْمَهُ بِالْحَدِّ
 وَالْمَجْدُودِ وَالْمُخْرِجِ مَا ذُرِّيَّةً مِنَ الْعَدَمِ إِلَى الْوُجُودِ الَّذِي حَجَبَ عَنْ عَظَمِيَّتِهِ
 عِلْمَ السَّمْعَةِ وَأَوْجَبَ خُلُودَ جَنَّتِهِ بِلِزُومِ الطَّاعَةِ وَوَرُودَ نِعْمَتِهِ
 بِالْمُسْتَرِيطِ وَالْإِضَاعَةِ وَرَمَى مِنْ عِبَادَتِهِ بِالْوَسْجِ وَالْإِسْتِطَاعَةِ
 أَحْمَدَ عَلَى نِعْمَتِهِ الَّتِي لَا يَسْتَوْجِبُهَا الْأَعْدَادُ وَلَا يَهْتَضُّ بِوَأَجِبِ شُكْرُهَا
 الْعِبَادُ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ تَضَمَّنَ عَفْوَهُ
 عِنْدَ الْمَسْأَلَةِ وَتَوْمُنَ بَطْوَهُ يَوْمَ الْمَقَابِلَةِ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ

الماخوذ من ساقه في القدم ورسوله المبعوث الى جميع الامم
ارسله الى امة قد استجود عليه الشيطان فاستهواها واستخفها
الطغيان فارادها فحال الله بحجز صلى الله عليه عقودها وفلك
بانصافه واسترته جنودها حتى فاه بطلية العدا لجلده
واستيقظ من سنة الجهل راقد وامن الحق بدين الله وكفى
وطهد دينه على الاديان كلها صلى الله عليه وعلى آله اولي الازمان
والنبي صلاة لا غاية لا تداء ولا تحسنى **ايمها**
الناس ذكروا القلوب هولا الازديان في اليوم المشهود
وصبروا النفوس لا يفهم العقبة الكؤود وحاذروا انظام
العباد قبل انصاف العالم المعبود وادروا عدم الامم
بانها زفرض الوجود وحنظوا من سخطهم قبلا من قبل اديان الناس
والجلود ويعظوا من سنة عفلائهم قبل رقدت الكبري في ظلم
الوجود وتذكروا فيمن سلف قبلا من القرون فلم سطرت الدنيا
الذي امنهم ثم تحت بيد المنون ابن المالك وازابا ابن الملوك

وَجَاهِلًا ابْنَ الزُّعْمَاءِ وَأَصْحَابًا ابْنَ الْمُرَائِبِ وَطَلَابًا ابْنَ الْوَعَائِبِ
 وَأَثْرَابًا يَحْضُوا فِي الْقَبَائِرِ وَرَدِمَتْ عَلَيْهِمُ أَبْوَابُ الْمَلِكِ لِيَكُونُوا أَغْرَزِيكُمْ
 أَعْدَادًا وَأَكْثَرُ أَمْوَالِهِ وَأَوْلَادًا فَصَمَتْ وَاللَّهِ الْمُنُونُ عَمْرِي أَعْمَارِهِمْ
 وَهَدَمَتْ الشَّيْطَانُ مَعَابِدَهُمْ وَدَيَّرَهُمْ فَأَخْجُوا إِطَارِيثَ سَيْلِهِمْ وَعَجَبًا
 وَصَارُوا بَعْدَ الْمَعَانِيَةِ لَهُمْ خَيْرًا فَرَحِمَ اللَّهُ أَمْرًا غَمَقَ نَعْسُهُ مَرَقَ
 آثَامِهِ وَالطَّلَقُ بِاللَّتْوِيهِ مِنْ وَثَاقِ إِجْرَائِهِمْ وَأَنْعَمَ النَّظَرُ هَاتِفَتَوْرِي
 مَالِكًا وَنَبِيًّا بِالْإِحْسَانِ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ الْإِكْلِ قَبْلَ أَنْ يَسْتَبْدَ الْمُنُونُ
 بِمَكَاتِيهِ وَتَسْلُكِهِ بِهَ الْمُنُونُ سُبُلَ هَلَكَاتِيهِ وَرُؤُودَ كُنَائِمِ جَمِيعِ
 رَبَّاتِيهِ وَيَحْضُلُ مِنْ جَمِيعِ مَا جَمَعَ عَلَيْهِ تَبَعَاتِيهِ قَبْلَ شَهَادَاتِ لِسَانِهِ عَلَيْهِ
 وَرُجْلِهِ وَبَيْنَ وَعَرَفَهُ إِلَى أذُنِيهِ فِي رُشْحِ جَنِينِ لِسْمَاءٍ قَدِ انْطَرَدَتْ
 وَلَوَائِبَ قَدِ انْتَرَتْ وَشَمِيرَ قَدِ لَوَزَتْ وَجِبَالِ قَدِ سَبَرَتْ وَوَجْهِي
 قَدِ حَشَرَتْ وَصَحَائِفَ قَدِ نَشَرَتْ وَأَرْضَ قَدِ مَدَّتْ وَمَدَاهِبَ قَدِ
 سُدَّتْ وَنُورَ قَدِ رَوَّجَتْ وَحَجِيمَ قَدِ أَحْجَتْ وَوَجْهَهُ قَدِ انْشَدَتْ
 وَأَعْنَاقَ قَدِ انْتَدَتْ وَدِيَارَ لَا يُرْفَعُ مِنْ حَيْبَانِهِ الْأَعْدَلُ وَرَحْمَانِ

لا يخفى من عذابه الأفضله ذلك يوم عيسى على المذنبين فطال
 وجاروت فيه السنتم الأوصال والسمواس الإقالة والرجعي
 المجال وأسمعهم النداء من قبل ذي الجلال أولم تكونوا أيقنتم
 من قبل بالكم من زوال **أقظنا الله** وياكم
 من سنة الغفلة ووقفنا وياكم للترود قبل التفتلة
 وجعلنا وياكم ممن سدد منهم الأود فغفرت ذنوبهم ولا
 جعلنا وياكم ممن طال عليهم الأمد فقتت قلوبهم أن أحسن
 ما نضنض به اللسان وأنفع ما بلاه الإنسان وحمله كلهم
 من فرض القرآن فآزله وسدوا ولا أجم العقبه إلى آخر السورة

خطبة إبي طاهر محمد

في معنى الصلوة والزكوة

الحمد لله الذي لا ينبغي إلا له الحمد المعبود الذي كل الخليقة
 له عبيد العظيم الذي لا يحيط به وهم ولا يجد القديم الذي ليس

لَهُ قَبْلُ وَلَا بَعْدُ أَحْمَدُ عَلَى جَمِيعِ أَقْضِيَّتِهِ وَأَقْدَانُ وَأَسْأَلُهُ
 التَّوْفِيقَ لِمَا قَرَّبَ مِنْ جَنَّتِهِ وَبَعْدَ عَنِ نَائِبِ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
 وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةً جَانِبًا الشُّكَّ وَفَارَقَهَا الْإِلْهَادُ وَالْإِرْكَ
 وَأَشْهَدُ أَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ أَرْسَلَهُ بِالْحِكْمَةِ وَالْوَعْدِ الْخَيْرِ
 وَأَيْظَابِهِ مِنْ كُلِّ قِسْمٍ عَنِ الْحَقِّ وَمِنْهُ فَسَعِدَ مَنْ تَطَاعَى وَطَفِرَ
 وَبَعْدَ مَنْ خَالَفَهُ وَخَسِرَ وَطَهَّرَ بِهِ مِنَ الْحَقِّ مَا كَانَ لِنَفْسٍ صَلَّى
 اللَّهُ وَعَلَى آلِهِ صَلَوةً يُعْتَقُ بِهَا مِنَ الْعَذَابِ وَوَسِيلَ عِقَابِهِ وَبِحَقِّ

زَوْجِ

بِكَرِيمِ عَطَايِهِ وَجَزِيلِ ثَوَابِهِ أَمَّا النَّاسُ
 إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ فِي ذِكْرِهِ وَنَعْدَائِهِ شَرَفًا بِكِتَابِهِ الْمُشْجُونِ
 بِحِكْمِهِ وَأَدَابِهِ لِيَعْمَلُوا بِمَا شَرَعَ لَهُمْ لَكُمْ فِيهِ وَتَقْتَضُوا عِنْدَ أَوَائِهِ
 وَنَوَائِهِمْ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ أَخَذُوا سَبِيلَ الَّذِي يَخْلُفُونَ سَبِيلَهُ
 وَبَدَلُوا وَرَأَوْهُمُ زُهْرًا وَاشْتَرَوْهُ بِمَنَاقِلِهِ لِمَا فِيهَا مِنَ الْكُرْبِيِّ
 الْمُحَافِظَةِ عَلَى الصَّلَاةِ الَّتِي فِيهَا فَضْلُ أَعْمَالِهِمْ وَإِيَّا الرِّبَاةَ الَّتِي فِيهَا
 أَنْعَاشُ قُضَائِكُمْ وَتَمَوُّ أَسْوَائِكُمْ وَمَدْرَجَةُ بَدَاكِ عَلَى السَّرَائِبِ يَه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا إِسْرَافُهُمْ
 وَتَوَكَّلْنَا عَلَى اللَّهِ رَبِّنَا إِنَّ الْفِتْرَةَ لَإِنَّهَا لَإِذَا فُتِنَّا بِأَنْ نَقُولَ
 مَا قَالُوا لَقَدْ عَلِمْنَا مَا تَنقُذُنا مِنْهُمْ إِنْ كُنَّا إِلاَّ رِجَالًا شَاكِرِينَ

وكرر في محلم تنزيله وايه فقال عز من قائل في اول كتابه المنزه عن
الباطل اذ قال العاك لا ريب فيه هدي للمتقين الى قوله المنجور
وقال تعالى الر ملكايات الداب الحكيمة الى قوله تعالى توفون فوسم
بالقوي والميعين وخصم بالهدى والنالج دون الع المين
وجعلهم برحمته من المحبين فقال تعالى الذين انمناهم في الارض
اقاموا الصلوة واتوا الزكاة الاية فواظبوا بحكم الله على ما به
مدحهم واخرجوا حقهم من فضل ما خولكم ومخكم فقد خولكم جزيل
وسالكم منه نورا قليلا فلا يشغلن احدكم عن صلته عند
وجوبه شاعرا نبيوم ما بابو المعرض المغاويل واذا حق الله
من اموالهم الى من اوجب ذلك لهم وسدا بوفون فاقتم وظلمهم
واعلموا ان كل مال منع حق الله منه فهو لشريعته واصحبه
عليه ورجز يصير يوم ماله اليه قال الله تعالى والذين تكفرون
الذهب والفضة الا بين فتميط الا الغافل من سنة رقتك
قبل ان يؤخذ بكمظكم وتزود ايا الرجل من جرك ليوم فقرك

وَعَدَيْكَ فَالْتَمَحْتُ عَلَى مَا جَمَعْتَ مُطَابِقَ بَدَلٍ مَا صَنَعْتَ
 مَسْأَلُ عَزْمًا أُعْطِيتَ وَمَنْعَتَ مُتَابِقَ عِلْمًا فَرَطْتَ وَأَضَعْتَ
 بَيْنَ نَيْدِي عَالِمٍ قَدِيرٍ وَبِقَوِي عِبَادِهِ بَصِيرٍ فَرَحِمَ اللَّهُ أُمَّرًا أَوْلَعَ
 عَمَّا كَانَ عَلَيْكَ مِنَ الْعَصِيانِ مُغِيًّا وَأَشْرَى مِنَ اللَّهِ بِغَائِبَتِهِ
 جَنَّةً وَنَعِيمًا وَرَأَقَبَ مَلَكًا مَأْتَلَفًا عَنْ عَمَلِ عَلَيْنَا لَا يَنْظُرُ
 بِمُقَالَ ذَنْبٍ وَإِنْ تَلَّ حَبَّةً يُضَاعَفُهَا وَيُؤْتَى مِنْ لَدُنْهِ أَجْرًا عَظِيمًا

حَعَلْنَا لِلَّهِ وَأَيُّكُمْ مِنَ الَّذِينَ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنَا نَبِيٌّ بَصِيرٌ الْعَزِيمَةُ وَالْإِخْلَاصُ لِلَّهِ وَلَمْ يَشْغَلْهُمُ الدُّنْيَا
 بِحُطْبَتِهِمَا عَمَّا لِلَّهِ إِنْ أَوْضَحَ مَا طَهَّرَ مِنَ الْبُهْتَانِ وَأَفْضَحَ مَا خَطَرَ عَلَى
 الْأَذْهَانِ وَالْحُجَّ مَا وَقَرَنِي الْأَذَانَ كَلَامٌ مِنْ هَوَلِكِ يَوْمٍ فِي شَأْنِ
 وَيَقْدَأُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رَجَالًا صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا وَاللَّهُ عَلَيْهِمُ الْآمِينَ

حُطْبَةُ تَكْوِينِ أَبِي طَاهِرٍ مُحَمَّدٍ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى إِحْسَانِهِ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ

تَعْظِيمًا لِشَأْنِهِ وَأَشْهَادًا مُحَمَّدًا عَبْدَ الْمُؤَيَّدِ سُلْطَانِهِ وَرَسُولَهُ
الْقَائِدِ الرِّضْوَانِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَعْوَانِهِ صَلَواتُ اللَّهِ
يُحْلِفُهُمْ بِإِذْنِ أَمَانِهِ وَالنِّكَاحِ بِمَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ

خُطْبَةٌ أُخْرَى

الحمد لله على خلو القضاء وميزه وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك
له إن شاء الله وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله المؤمن عيسى بن
إبراهيم القاسم بنصن صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ مَا ذَكَرْتُمْ بِهِ وَبِحَجْرِهِ
وَالنِّكَاحِ تَمَامًا مِمَّا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ وَرَجَبَ فِيهِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَإِنْ جَاءُوا
بِآيَاتٍ مِنْكُمْ لَأَبْتَلُنَّهُمْ

أشهد أن محمدا عبده القاسم بنصن
رسوله المؤمن عيسى بن

خُطْبَةُ كَلْبِي الْفَرَجِ طَاهِرٍ

أَبُو مُحَمَّدٍ يَخْطُبُ بِأَجْزَاءِ الْأَمْرَاءِ إِذَا تَوَلَّوْا عَقْدَ
غَيْرِهِمْ وَأُولَئِكَ نَفْسُهُمْ

الحمد لله البشير الذي لا ينم ببعثه المتعبد للأجرام برحمته الذي
عجزت الأبواب عن تكليفه وصفته ودلت الصعاب لجبروته

وَعَظْمِيهِ أَخَذَهُ عِلْمًا مَسَاءً وَسَدْرًا أَقْضَيْتَهُ مُحَمَّدًا رَأْبِي النَّبِيِّ
 فِي تَوْفِيقِهِ وَعَظْمِيهِ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَجَدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةً
 مُخْلِصَةً فِي شَهَادَتِهِ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ بِرِسَالَتِهِ وَنَبِيِّ
 أَنْجِيهِ لِإِقَامَةِ دَعْوَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ
 صَلَواتُهُ يَبْلُغُهُمْ بِهَيَاةِ أَنْبِيَائِهِمْ وَأَمْنِيَّتِهِ وَالنِّكَاحِ مِمَّا
 أَبَاهُ اللَّهُ لِبَرِيَّتِهِ وَالسَّفَاحِ مِمَّا حَظَّهُ وَكَيْ عَرَفْتَهُ وَفُلَانِ
 ابْنِ فُلَانٍ مِمَّنْ غَنِمْتَ عَرَضَاتِهِ بِعَرَفْتِهِ وَهُوَ رَأْبِي فِي الْعَقِيلَةِ
 الْجَلِيلَةِ فَلَانَةَ بِنْتَ فُلَانٍ رَغِبْتُ تَوْجِبُ إِجَابَتَهُ إِلَى سَأَلَتِهِ
 وَقَدْ بَدَلَهُ مِنَ الصَّدَاقِ كَذَا وَكَذَا مَا لَا يَقُومُ بِحَمَلَتِهِ وَأَقْبَلُوا
 مِنْهُ مَا بَدَلَهُ وَأَجْبُوهُ إِلَى رَأْدَتِهِ قَرَنَ اللَّهُ الْحَيْرَةَ النَّامَةَ
 بِبَدْعِ الْبُرْهَانِ وَأَخَامَتِهِ وَشَمَلُونا الْأُمَمَ بِإِطَالَةِ بَقَايِهِ وَإِدَامَتِهِ
 دَوْلَتِهِ وَدَبَّتْ أَعْدَابُهُ وَتَشَيَّبَ وَطَانُهُ وَلَا أُخْلِي رَعِيَّتَهُ
 مِنْ خَيْرِ نَظَرٍ فِيهِمْ وَحَمِيلِ طَوْبَتِهِ وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ
 فِي رَأْسِ كُلِّ وَجْهِ الْمُسْلِمِينَ

ع * *

قَدْ لَسْنَا فِي الْقِسْمِ

ع رَحِمَهُ اللهُ مُرْتَبًا وَعَلَى خُطْبَةٍ نَهَجَ مِنْ خُطْبَتِهِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ الْإِنْسَانَ فَقَدَلَهُ وَكَانَ مِمَّا أَبَاهُ
اللَّهُ وَجَلَّهْ وَأَتَاهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ وَسَمَّاهُ أَنْ رَفَقَ الْأَمِيرَ
فَلَانَ لِإِجَابَةِ مَنْ سَأَلَهُ وَتَشْيِيدِ بَابِنَاهُ السَّلَفِ الصَّالِحِ
وَأَثَلَهُ فَأَذِنَ فِي الْعَقْدِ الَّذِي شَرَفَهُ اللهُ وَفَضَّلَهُ وَحَمَمَهُ
بَشِيئِهِ وَعَجَّلَهُ عَلَى النَّسْتِ الْجَلِيلَةِ السَّيِّدَةِ الْأَصِيلَةِ
بِنْتِ الْأَمِيرِ فَلَانَ الْمُعْتَمِدَةِ أَنْ شَاءَ اللهُ لَهُ وَقَدْ فَرَضَ عَلَيْهِ مِنَ
الصَّدَاقِ كَدْرًا كَدْرًا مَا لَا تَقْرَنُ لَهَا وَبَذَلَهُ وَأَبْتَدَأَ
بِحَمَلَتِهِ تَفَضُّلاً لِمِنْهُ وَجَلَّهْ قَرْنَ اللهُ بِالسَّعَادَةِ آخِرَ
أَمْرِهَا وَأَوْلَاهُ وَعَمَّ بِلُغِ الْإِرَادَةِ مَا ضِيئَهُ وَسَبَقَبَلَهُ
وَهَنَا مَوْلَانَا بِأَمْلِكِهِ مِنَ الْمَالِكِ وَخَوْلَهُ وَأَخِي عَلَيْهِ
بِأَسْرِ النِّعَمِ وَجَلَّهْ وَوَصَلَ بِالتَّوْفِيقِ وَالتَّسَدِيدِ
قَوْلَهُ وَعَمَلَهُ وَبَلَّغَهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ أَمْلَهُ كَمَا أَحْتَسِبُ أَنْ

لِحَدَّاسَةِ الثُّغُورِ وَأَهْلِهِ وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ وَأُكْرِمُ

وَأَهْلَهُ وَجَمِيعَ الْمُسْلِمِينَ

مَمَّا لَخُطِبَ فِي الْمَبَارَكَةِ

فِي يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ الْوَالثِّ عَشْرٍ مِنْ شَهْرِ الْمُحَرَّمِ

سَنَةِ ثَلَاثِ عَشْرَةَ وَسَبْعِينَ مِائَةً

وَكَتَبَهَا الْفَقِيرُ الْبَغِيضُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى

خَلِيلُ بْنُ أَمِيَّةٍ بَصْفَدَ الْمَجْرُوفِيُّ

وَالْحَدِيثُ مِنْ عَالِمِينَ وَالصَّلَاةُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ

وَعَجَابَتُهُ الْخَلْفَاءُ الْأَشْهَرَاءُ

وَالسَّلَامُ



مَاجِي وَ مَلِكُ حَاجِي

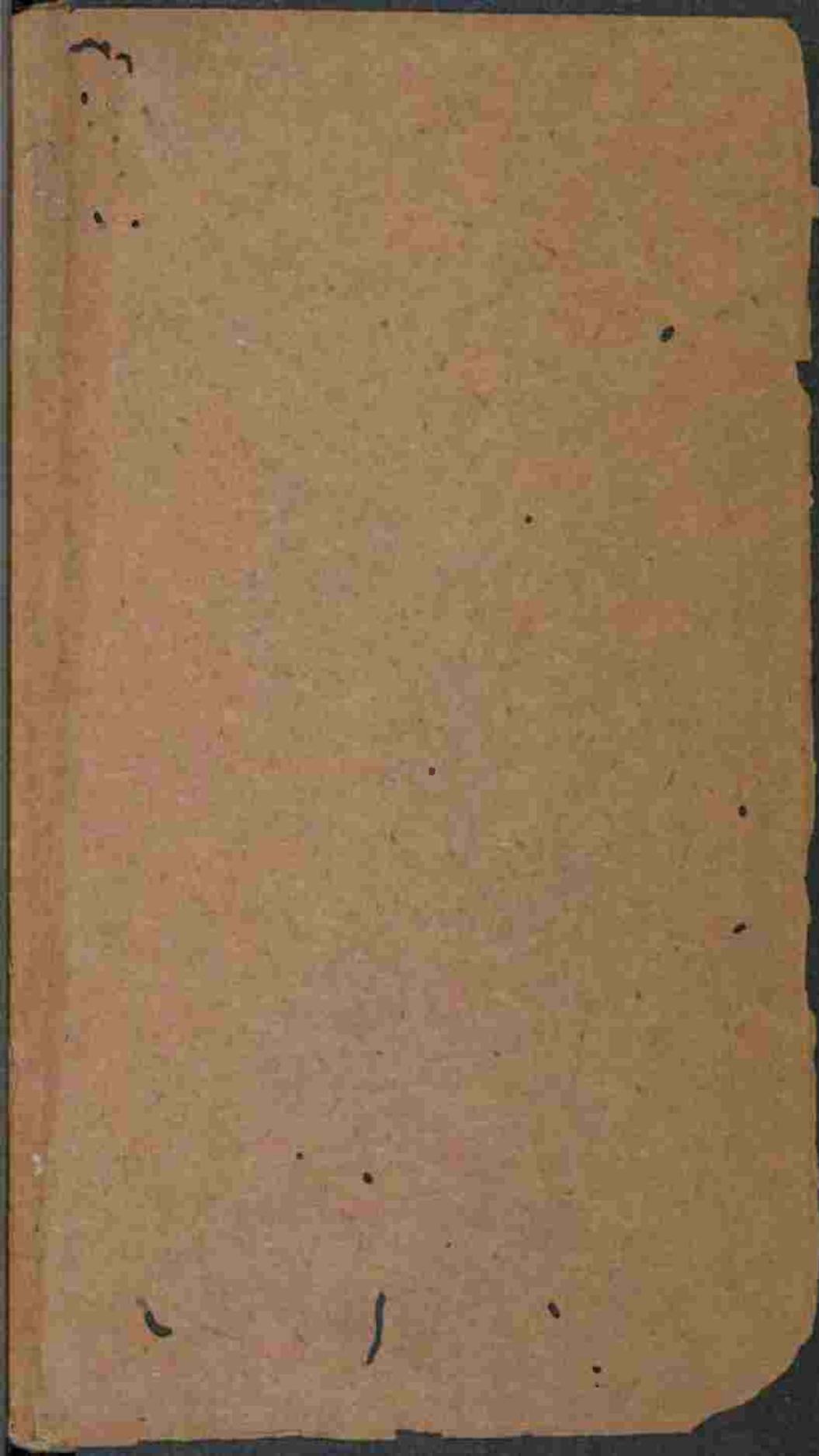
اِبْرَاهِيمَ حَلَالِ

اَحْلُكُ وَ قَفُورِ

مَكْمُورِ







1811
1812
1813

